



مؤتمر «أبل» للمطورين: 5 أنظمة تشغيل

وجهاز حاسب آلي وتطبيقات جديدة



تقنية المعلومات

تفادياً لإفشال مفاوضات الاتفاق النووي في 2015

تكتّم بريطاني على «مخطط إرهابي» لـ «حزب الله»

لندن - بيروت: «الشرق الأوسط» كشفت تقارير إعلامية بريطانية أمس أن لندن تكتتمت على «مخطط إرهابي» لـ «حزب الله» اللبناني تفادياً لإفشال المفاوضات حول الاتفاق النووي مع إيران في عام 2015. وأشارت صحيفة «ديلي تلغراف»، أمس، إلى أن «متطرفين على علاقة بـ (حزب الله) المدعوم من إيران، خزنوا مواد تدخل في صناعة قنابل في لندن عام 2015، في قضية ظلت مخفية عن العامة»، تفادياً، كما يعتقد بعض الأوساط، لعدم إفشال المفاوضات النووية مع إيران آنذاك. وقالت المصادر إن «الشرطة البريطانية وجهاز المخابرات الداخلية (إم 5 - 5) اكتشفا الآلاف من عبوات التلج التي تستخدم لمرة واحدة، تحتوي على ثلاثة أطنان من نترات الأمونيوم»، مؤكدة أن «التحقيقات السرية التي قادتها المخابرات وجهاز مكافحة المتفجرات البريطاني لأكثر من 3 سنوات، خلصت إلى وجود علاقة بين ميليشيا (حزب الله) المدعومة من إيران، وعناصر تم اعتقالهم في 2015، أثناء تخزينهم أطناناً من المواد المتفجرة في مصنع للقنابل، على مشارف العاصمة لندن». وفيما لا «حزب الله» بالصمت ولم يصدر أي تعليق أو ردّ على هذا الاتهام، رأت مصادر مصرية منه، أن «التقرير البريطاني يفكر إلى المصادقية والواقعية»، واعتبرت أن «الإعلان عن هذا التقرير في هذا التوقيت جزء من حملة الضغط الغربية على حزب الله وإيران». (تفاصيل ص 5)

في الداخل

إيران لإطلاق اللبناني زكا

هدية، نصر الله

«العسكري» يرخل 3 معارضين إلى جنوب السودان

عودة خجولة للحياة في ثاني أيام العصيان بالخرطوم

الخرطوم: أحمد يونس شهدت الخرطوم، أمس، في ثاني أيام «العصيان المدني»، عودة خجولة للحياة الطبيعية، وشهدت شوارعها حركة سير محدودة وفتح بعض المتاجر أبوابها. وفي الوقت نفسه تواصل إضراب العاملين بالقطاع الحكومي والخاص، رغم محاولات المجلس العسكري الانتقالي الحثيئة لكسره. وقال القيادي في «قوى إعلان الحرية والتغيير» وعضو وقدها المفاوضات، مدني عباس مدني، لـ «الشرق الأوسط»، إن «العصيان المدني» «يسير بوتيرة جيدة في يومه الثاني»، مضيفاً أن التفاوض المباشر مع المجلس العسكري غير وارد، وأضاف أن «المجلس العسكري يريد التوصل حتى من اتفاه القديم معنا». (تفاصيل ص 2)

بوتين يزور السعودية في أكتوبر

(ص 2)

السجن لملياردير جزائري ونجله وشقيقه

(ص 9)

باكستان تعتل زرداري بتهم فساد

(ص 10)

تراشق بين المرشحين لخلافة ماي

(ص 11)

قدمته بريطانيا ويطالب الميليشيات بعدم عرقلة «الاتشار في الجديدة»

مشروع بيان أممي يندد بالاستهداف الحوثي للسعودية



جانب من الحملة التي أطلقها «مركز الملك سلمان للإغاثة» بالتعاون مع «التحالف» و«البرنامج السعودي لتنمية اليمن» لمساعدة المتضررين من السيول في عدن ولحج وعدد من المحافظات (أس) (واس)

التنسيق الأوسط تنشر خريطة التنظيمات «المتطرفة» و«المتطرفة»

هجوم النظام «يجمع» فصائل الشمال السوري

وأظهرت دراسة أجراها الباحث في التنظيمات الإرهابية في واشنطن تشارلز ليوستر لـ «الشرق الأوسط» أن خريطة التنظيمات تضم «هيئة تحرير الشام» بقيادة «فتح الشام» (النصرة سابقاً) و«جبهة التحرير الوطني» التي تضم فصائل إسلامية و«الجيش السوري الوطني» التابع للمعارضة، إضافة إلى فصائل متشددة أخرى. وكتب ليوستر: «الحقيقة أن كثيراً من هذه الفصائل ناقشت التعاون عسكرياً في وجهات أمامية مشتركة ضد التحالف الموالي للأسد، بل وتعاون فيما بينها فنياً داخل غرفة عمليات واحدة؛ كان يطلق عليها في الأصل (فتح دمشق)، لكن أعيدت تسميتها في الفترة الأخيرة لتحمل أسماء عمليات محددة مخطط لها سلفاً». وتابع بأنه «حتى الآن، يبدو أن استعداد هذه الجماعات لتتحية خلافاتها الكبيرة جانباً أثمر أداءً دفاعياً وهجومياً أقوى في مواجهة هجوم قوي من جانب سوريا وروسيا». (تفاصيل ص 6 و7)

لندن: «الشرق الأوسط»

دفعت هجمات قوات النظام السوري بدعم من الجيش الروسي والغارات الجوية و«البراميل» على شمال غربي سوريا في الأسابيع الأخيرة فصائل «الجيش الحر» وأخرى معتدلة ومتطرفة إلى نبذ الخلافات فيما بينها وسط انباء عن دعم عسكري تركي لبعضها.

نيويورك: علي بردى
الرياض: عبد الهادي حيتور

قدمت بريطانيا مشروع بيان إلى مجلس الأمن الدولي، يندد بالهجمات التي شنها الحوثيون المدعومون من إيران ضد منشآت نفطية في المملكة العربية السعودية، مؤكداً أن «مثل هذه الهجمات تمثل تهديداً خطيراً» للأمن القومي للمملكة، فضلاً عن «التهدد الأوسع» للأمن الإقليمي. ويشجع مشروع البيان على الحل السياسي للأزمة اليمنية، كما يشدد على «الدعم التام» للمبعوث الأممي مارتن غريفيث. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر دبلوماسي أن «الكويت طلبت إدخال تعديلات رئيسية على فقرات عدة في المشروع»، ودعت إلى استبدال ما ورد في الفقرة الثانية عن «تقدم مبدئي» في تنفيذ إعادة انتشار القوات في الجديدة بفقرة أكثر واقعية «تشجع الأطراف على تنفيذ الخطوة الأولى من المرحلة الأولى لإعادة الانتشار طبقاً لمفهوم العمليات المتفق عليه في شأن التنفيذ الكامل لاتفاق الجديدة». في سياق متصل، طالب تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس، الأمم المتحدة بتقديم تفسيرات حول تسليمها الميليشيات الحوثية سيارات دفع رباعي جديدة لنزع الألغام، واستغرب وصف المنظمة الدولية للميليشيات الانقلابية بـ «الشركاء». وتساءل المتحدث باسم القوات المشتركة للتحالف تركي المالكي أمس: «كيف أصبحت الميليشيات انقلابية شريكة للأمم المتحدة التي تعد مظلة للاستقرار والأمن الدولي؟». (تفاصيل ص 4)

برهم صالح حضر تنصيبه رئيساً لكرديستان منهيًا القطيعة

نيجيرفان بارزاني يتعهد بالتعاون مع بغداد

أربيل، إحصان عزيز بغداد: حمزة مصطفى تعهد نيجيرفان بارزاني، الرئيس المنتخب لإقليم كردستان العراق، بعد أدائه اليمين القانونية أمس في مراسم خاصة، بالتعاون مع الحكومة الاتحادية لتجاوز الخلافات بين أربيل وبغداد. وقال بارزاني في خطاب: «علينا جميعاً أن نعمل معاً بالتعاون مع السلطات الاتحادية في بغداد، لإيجاد حلول مشتركة للمعضلات العالقة، في ضوء أحكام الدستور الذي طالما حلم به الشعب العراقي، ليكون أساساً لبناء العراق الجديد، وضماناً لحقوق شعب كردستان وكل العراقيين». وجرت مراسم تنصيب نيجيرفان بارزاني بحضور زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني والرئيس العراقي برهم صالح الذي أنهى حضوره القطيعة مع أربيل بسبب الخلاف حول ترشحه لرئاسة العراق. وكان بين الحضور أيضاً الممثل الخاص لرئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي ورئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي ووزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو وأكثر من ألف شخصية رسمية وسياسية ودبلوماسية وعسكرية، عراقية وعربية وأجنبية. كما حضر نواب كتلة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني (21 مقعداً) الذين قاطعوا الجلسة النيابية التي تم فيها انتخاب رئيس الإقليم الجديد في 28 من الشهر الماضي. (تفاصيل ص 2)

مجلس الأمن يمدد

حظر تسليح ليبيا

نيويورك: «الشرق الأوسط» مدد مجلس الأمن الدولي، أمس، لعام واحد مهمة عملية أوروبية مكلفة مراقبة حظر الأسلحة على ليبيا، ولكن من دون فرض إجراءات إضافية لتعزير جهود تطبيق الحظر، علماً بأنه كان قد أبلغ عن تدفق للأسلحة إلى هذا البلد منذ شهرين. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، أعتمد القرار بإجماع الأعضاء الـ15، بينما عتبرت جنوب أفريقيا وبلجيكا، العضوان غير الدائمين في المجلس، عن أسفهما لاستمرار وصول أسلحة إلى ليبيا «عبر البحر والبر». من جانبها رحبت دول عدة بمسار «عملية صوفيا» الأوروبية الهادفة إلى مكافحة تجارة الأسلحة وتهريب النفط التي مدت 12 شهراً. وكانت العملية قد بدأت عام 2015 بغية مكافحة شبكات تهريب المهاجرين، وجرى تمديدها نهاية مارس (آذار) لسنة أيار، حتى 30 سبتمبر (أيلول) 2019. (تفاصيل ص 9)

برلين نصحت طهران بعدم التصعيد مع واشنطن

تحذير أوروبي لإيران: لا نقدر على معجزة

لندن: «الشرق الأوسط» تلقت طهران أمس تحذيراً أوروبياً على لسان وزير الخارجية الألماني الزائر، هايكو ماس، من التصعيد العسكري في الشرق الأوسط وانفجار المواجهة بين إيران والولايات المتحدة. وفي مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، شدد ماس على أهمية الحوار الصريح بين برلين وطهران، وحرص في الوقت ذاته على تسلط الضوء على أوضاع المنطقة، وقال إن «الوضع في المنطقة قابل جداً للانفجار وخطير للغاية... أي تصعيد خطير للتوترات القائمة يمكن أيضاً أن يؤدي إلى تصعيد عسكري»، بحسب وكالة «رويترز». وفيما يخص الاتفاق النووي، لم يقدم ماس عروضاً جديدة لضمان فوائد اقتصادية لإيران.



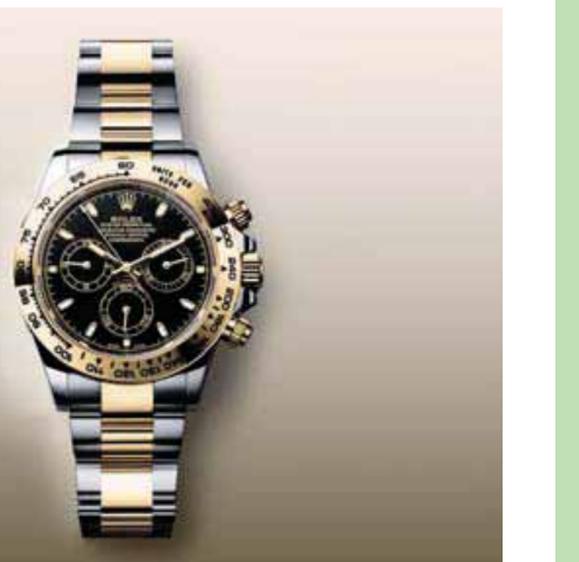
ROLEX

OYSTER PERPETUAL COSMOGRAPH DAYTONA

صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH

WWW.SMATTARCO.COM



www.samba.com

• تطبيق الشروط والأحكام.

حساب ثمرات للتوفير
ينمو مع تطلعاتك
أدوار أطول بعوائد أكثر

سامبا sambabank

«الحركة الشعبية» تنهم الخرطوم ب«نفي» ثلاثة من قاداتها إلى جوبا حركة محدودة في ثاني أيام إضراب السودان



دورية من «قوات الدعم السريع» في شارع النيل بالعاصمة السودانية أمس (أ.ف.ب)

اطلق سراحهم مباشرة من معتقلهم في الخرطوم. ووصل الثلاثي إلى جوبا، عاصمة دولة جنوب السودان. وقال مصدر إنهم شرعوا في ترتيب أوضاعهم قبل تحديد خطوطهم المقبلة. والثلاثة هم نائب رئيس الحركة ياسر عرفان، الذي اعتقل من مقر إقامته بالخرطوم، والثلاثة الماضي، واقتيد إلى جهة غير معلومة، والأمين العام للحركة إسماعيل جلاب، والمتحدث باسمها مبارك أردول.

وقبل وصول الرجال الثلاثة إلى عاصمة جنوب السودان، نفت الأجهزة الأمنية الثلاثة (جهاز الأمن، المجلس العسكري،

تاثير الإضراب، إذ جاء فيها أن العمل انتظم في البنوك والمصارف، لليوم الثاني، عقب عطلة عيد الفطر المبارك، بما في ذلك بنك السودان وبنوك أخرى، إضافة إلى عودة خدمة المياه والكهرباء. وقالت الوكالة إن العمل يسير بانسياب في هذه الخدمات. لكن تقاريرها لا تتوافق مع ما يتم تداوله من فيديوها وصور وتقاير للنشطاء حول أثر الإضراب من جهة أخرى، بعد المجلس العسكري السوداني، ثلاث من قيادات «الحركة الشعبية لتحرير السودان»، جناح مالك عقار، إلى دولة جنوب السودان، وذلك بعد أن

حتى من اتفاهه القديم معنا». وقال عباس لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن المجلس لم يتعامل بجدية مع الوساطة التي يقودها رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد. لكنه أضاف أن «قوى الحرية والتغيير» في تواصل مستمر مع اللجنة الإفريقية المعنية بالوساطة، وتبادل معها الآراء والمقترحات بشأن المبادرة. وحمل عباس، المجلس العسكري الانتقالي، المسؤولية عن مقتل العشرات منذ فض الاعتصام من أمام القيادة العامة للجيش، الاثنين الماضي. في المقابل، قللت تقارير بتتها وكالة الأنباء الرسمية «سونا» من

جيدة في يومه الثاني، بما يوضح مقدره شعب السودان على مجابهة عنجهية المجلس العسكري، حتى تحقيق مطالب الثورة». وأضاف: «سنناقش مسالة الاستمرار في العصيان المفتوح، أم تحديد مدى زمني له».

وأوضح عباس أن التفاوض المباشر مع المجلس العسكري غير وارد، وقال إن المجلس يحاول فرض واقع سياسي وأمني جديد يقوم على الإرهاب والترويع، حسب رايه. وتابع: «لن نتجج (مساعي) المجلس العسكري» لأن السودانيي لن يقبلوا بحكم عسكري». وأضاف: «يريد المجلس العسكري التوصل

الخرطوم: أحمد يونس

أكدت قوى «إعلان الحرية والتغيير» استمرار الشلل الذي أصاب السودان، بسبب العصيان المدني، لليوم الثاني على التوالي، فيما شهدت شوارع الخرطوم حركة محدودة للمارة والسيارات، وتواصل إضراب العاملين في الخدمة المدنية بالقطاع الحكومي، وبقيت معظم المتاجر والمحال مغلقة. لكن إعلام المجلس العسكري الانتقالي قلل من تأثير الإضراب، وتحدث عن عودة العمل في كثير من المؤسسات. جاء ذلك فيما أبدت الخرطوم ثلاث من قيادات «الحركة الشعبية لتحرير السودان»، على رأسهم نائب رئيسها ياسر عرفان، إلى جوبا، عاصمة دولة جنوب السودان.

وأشار شهود إلى أن بنك السودان المركزي ومعظم البنوك التجارية والمصارف كانت شبه متوقفة عن العمل، أمس، فيما بقيت أبواب بعضها مغلقة تماماً، كما بقيت معظم أسواق العاصمة الرئيسية والفريقية مغلقة. كذلك توقفت في شكل تام معظم شركات القطاع الخاص، وتواصل الإضراب في القطاعات الخدمية الحكومية، مثل الصحة والكهرباء والمياه، ما عدا حالات الطوارئ.

وفي أحياء العاصمة، ظلت معظم المتاجر ومراكز الخدمات مغلقة، منذ اليوم الأول للاعتصام، كما توقف العمل في أسواق الذهب في مدن الخرطوم والخرطوم بحري وأم درمان.

وقال القيادي في قوى «إعلان الحرية والتغيير» عضو وفدوها المفاوضات، مدني عباس مدني، إن العصيان المدني «يسير بوتيرة

الرياض اقترحت تسهيل التأشيرات

الرئيس الروسي

يزور السعودية في أكتوبر

موسكو، «الشرق الأوسط»

يُتوقع أن يزور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين السعودية أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وذلك وفق ما ذكره خالد الفالح وزير الطاقة السعودي.

وذكر الفالح خلال افتتاح الاجتماع السادس للجنة الحكومية «الروسية السعودية» للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي أمس، أن الزيارة تعكس تطور علاقات البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية، وتعزيز التفاهم في مجالات عدة من بينها الطاقة.

وأعلن الفالح أن بلاده قدمت مقترحا لتسهيل حركة الحصول على التأشيرات لكل من مواطني البلدين، وقال: «نأمل أن يشجع تسهيل الحصول على تأشيرات للمواطنين السعوديين على تعزيز التعاون بين البلدين، ونحن على استعداد لتوقيع مثل هذا الاتفاق خلال زيارة الرئيس فلاديمير بوتين للمملكة العربية السعودية في الخريف القادم».

وأضاف أن السعودية تبذل

صراع مكونات كركوك على المحافظ

يعطّل تطاعاات سكانها

بغداد: فاضل الشمسي

ما زال صراع المكونات الثلاثة الرئيسية (الأكراد، العرب، والتركمان) المتواصل في كركوك، يلقي بظلاله الثقيلة على أوضاع المحافظة الغنية بالنفط ويعطل تطاعات السكان الراغبين في الأمن والأزدهار الاقتصادي، ومثال ذلك، أن كركوك اليوم، هي المحافظة الوحيدة بين محافظات العراق التي لم يتمكن مجلسها حتى الآن من التصويت والمصادقة على موازنتها المالية، رغم مرور نحو 6 أشهر على إقرار الموازنة المالية الاتحادية وتثبيت حصص كل محافظة تبعاً لنسبة سكانها. ذلك، أن مجلسها الذي انفرط عقده في أكتوبر (تشرين الأول) 2017 بعد قيام السلطات الاتحادية بإخراج قوات البشمركة منها، لم يتمكن من الاجتماع منذ ذلك التاريخ.

ويقول المتحدث باسم المجلس العربي في محافظة كركوك حاتم الطائي، إن «الحكومة الاتحادية دعت مجلس كركوك إلى الانعقاد في بغداد للتصويت والمصادقة على موازنة المحافظة في غضون الأيام القريبة المقبلة». ويضيف الطائي في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «محافظ كركوك الحالي

راكان الجبوري طلب من الحكومة الاتحادية إيجاد حل لمسألة المصادقة على موازنة المحافظة، فطلبت رئاسة من أعضاء مجلس كركوك عقد الاجتماع في بغداد والتصويت على الموازنة، وإن لم يفعل فستتقدم الرئاسة باستثناء كركوك من شرط مصادقة مجلسها على الموازنة».

ويرى الطائي أن «التعقيد الحاصل في كركوك ناجم في الجانب الأكبر منه من عدم اتفاق القوى الكردية أساساً، وليس متعلقاً فقط بمنسك العرب والتركمان بمنصب المحافظ، نعم الجميع يريد هذا المنصب، لكن القصة مرتبطة بصراع القوى الكردية فيما بينها». ويضيف: «قائمة التناحي الكردية لها 26 من أصل 41 مقعداً في مجلس المحافظة، ومن حقها الاجتماع واختيار محافظ من عدم المشكلة أن الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي له 15 مقعداً لا يريد أن يعطي منصب المحافظ لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي له 11 مقعداً فقط، لذلك فالمجلس معتل منذ 16 أكتوبر 2017 ولحد الآن».

ولفت الطائي إلى أن «العرب والتركمان ربما لا يمانعون في تعيين محافظ كردي في حال بقاء السلطات الأمنية في المحافظة تحت قيادة الحكومة الاتحادية وليست خاضعة لسيطرة قوات الأمن الكردية والإسبايش (الأمن الكردي) كما كان سابقاً، هم يعتقدون أن الإدارة شيء وتكريس الهيمنة الكردية الحزبية على المحافظة شيء آخر». واستبعد الطائي عملية «اختيار محافظ جديد خلال الفترة القريبة المقبلة ورَجَّح بقاء الحال لأشهر وربما لحين إجراء الانتخابات المحلية في العام المقبل».

كانت مصادر الاتحاد الوطني

برهم صالح حضر مراسم تنصيبه رئيساً لإقليم كردستان منهيأً صفحة القطيعة

نيجيرفان بارزاني يتعهد فتح صفحة جديدة مع بغداد



نيجيرفان بارزاني متوسطاً الرئيس العراقي برهم صالح والمرشح لرئاسة حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني... ويلقي خطاب تنصيبه رئيساً للإقليم بحضور جمع يضم في الصف الأول سلفه مسعود بارزاني ووزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو ورئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي وزعيم «تيار الحكمة» عمار الحكيم (خاص بـ«الشرق الأوسط»)

القاما الزعماء العراقيون، سواء في بغداد أو أربيل» مبيئاً أن «رئيس الإقليم الجديد لديه خبرة طويلة في التعامل مع بغداد، ويبدو أنه عازم على التوصل إلى حلول للمشكلات المتعلقة طبقاً للدستور». الموقف ذاته أكدته الاطالبايني، النائبة الكردية في البرلمان العراقي، العالقة طوقاً لـ«الشرق الأوسط» وقالت إن «من المتوقع أن تشهد العلاقة بين بغداد وأربيل تطورا إيجابياً، بعد وصول نيجيرفان بارزاني إلى رئاسة الإقليم»، مبيئاً أن «هناك قرراً بين حل المشكلات الإجرائية بين الطرفين، والتي يمكن التغايم حولها، وبين المشكلات والخلافات الدستورية، وهذه تحثنا إلى تفاهات يشارك في حلها». وليس فقط ممثلو الحكومتين في أربيل وبغداد، أما عضو البرلمان العراقي عن تحالف القوى العراقية، عبد الله الخريبط، فيقول لـ«الشرق الأوسط»، إن «من الصعب الحديث عن تصفير لجميع المشكلات بمجرد وصول قيادة جديدة؛ لكن من الممكن انطلاقاً من مجموعة مؤشرات، منها العمر، والجبل الثاني من القيادات الشابة التي بدأت تحك

العلاقة بين أربيل وبغداد. وقال: «نتنظر من نيجيرفان بارزاني إنجاز الملفات العالقة مع بغداد وتفسير المشكلات، وسيكون قادراً على حل المشكلات بين بغداد وأربيل». وأوضح أنه «سيديمع توجهات بارزاني في عمله الجديد»، مشيراً إلى أن «إقليم كردستان كان ملأداً دافئاً لأهله، واحتضن النازحين». إلى ذلك، دعا زعيم تيار الحكمة، عمار الحكيم، إلى «تصفير» الخلافات بين بغداد وأربيل، وإلى «طي صفحة الماضي، وحفل التصفير خصومة استمرت لشهور مع مسعود بارزاني، والذي إثر الخلاف الحاد حول الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية، وتعاقفاً منصفين على صفحة الخلاف، أشاد في كلمته بدور وتاريخ رئيس الإقليم السابق، وقال إن «مكثته الرفيعة وما يتمتع به من احترام وتقدير من قبل شعبه، لا تقترن بالمناصب الرسمية، بل نابعة من ثقة ومحبة الناس لهذا السياسي الذي كرس حياته كلها لخدمة قضية شعبه الكردي».

الماسي التي حصلت في سنجان، وباقي محافظات العراق وإقليم كردستان». كما أشاد الرئيس الشاب بتاريخ ونضالات رئيس الإقليم السابق، وقال إن ما تحقق في الإقليم من إنجازات هي ثمرة كفاح هذا الرجل، الذي أفنى نصف قرن من عمره في ميادين النضال السياسي والعسكري ضد الدكتاتورية المقبية. من جانبه، فإن الرئيس العراقي برهم صالح، الذي أنهى حضوره إلى أربيل ومشاركته في حفل التصفير خصومة استمرت لشهور مع مسعود بارزاني، والذي أشاد بالخلاف الحاد حول الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية، وتعاقفاً منصفين على صفحة الخلاف، أشاد في كلمته بدور وتاريخ رئيس الإقليم السابق، وقال إن «مكثته الرفيعة وما يتمتع به من احترام وتقدير من قبل شعبه، لا تقترن بالمناصب الرسمية، بل نابعة من ثقة ومحبة الناس لهذا السياسي الذي كرس حياته كلها لخدمة قضية شعبه الكردي».

ولو نسبي في العلاقات المتشنجة بين الحزبين الحاكمين على خلفية اتهامات متبادلة بالتدخل من تنفيذ الاتفاقيين الثنائيين المبرمين بينهما قبل ثلاثة أشهر، بخصوص تقاسم الوزارات والمناصب في الرئاسات الثلاث بالإقليم، وحلحلة المشكلات العالقة بين بغداد والإقليم.

وفي مستهل الجلسة البرلمانية، التي مسعود بارزاني، كلمة أكد فيها أنه سيدعم رئيس الإقليم المنتخب بكل إمكانياته، ودعا جميع القوى السياسية في الإقليم إلى التعاون معه، بغية تكريس دعائم الديمقراطية وتوسيع نطاق الحريات العامة، وبناء نظام حكم برلماني قوي ومنصف، وأوضح بارزاني أن تنخليه «داغش» الإرهابي انتهى عسكرياً؛ لكن بقدره الضلالي ما زال منتشراً، ما يستدعي التكتاف للقضاء عليه، مشيراً إلى أن التخطيم المتطرف يسعى إلى استغلال أي ثغرة سياسية أو أمنية في البلاد، لكي يبرز من جديد. وبعد أدائه اليمين القانونية، ألقى رئيس الإقليم المنتخب كلمة مقتضبة، تعهد خلالها بتحقيق الوثام السياسي والاستقرار الأمني والاقتصادي في الإقليم خلال

أربيل، إحسان عزيز بغداد، حمزة مصطفى

ادى نيجيرفان بارزاني، الرئيس المنتخب لإقليم كردستان العراق، اليمين القانونية أمس خلال الجلسة السابعة لبرلمان إقليم كردستان، في مراسم خاصة حضرها الرئيس العراقي برهم صالح الذي زار أربيل للمرة الأولى منذ انتخابه رئيساً للجمهورية، ورئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي، والممثل الشخصي لرئيس الوزراء العراقي عادل المهدي، وأكثر من ألف شخصية رسمية وسياسية ودبلوماسية وعسكرية، عراقية وعربية وأجنبية، بالإضافة إلى رئيس الإقليم السابق زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني.

كما حضر الجلسة للمرة الأولى نواب كتلة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني (21 مقعداً) الذين قاطعوا الجلسة الخبائية التي تم فيها انتخاب رئيس الإقليم الجديد في 28 من الشهر الماضي، بمشاركة وفد رفيع المستوى عن قيادة الاتحاد، برئاسة كوسرت رسول علي، النائب الأول لرئيس الحزب الشريك الرئيس في نظام الحكم بالإقليم، ما يوحي بانفراج

نيوزيلندا لإنهاء مهمتها غير القتالية في العراق

عدت جنودها إلى جانب نظرائهم الأستراليين. ولم تدل أستراليا بعد بأي إعلان رسمي بشأن خفض عدد جنودها في العراق. ولم يؤكد مستحد باسم وزارة الدفاع الأسترالية تصريحات الوزير تنكفياً بالقول: «سنواصل العمل

في التاجي في المستقبل القريب». وقالت أربدين إن عدد القوات النيوزيلندية في التاجي سيخفص إلى 75 الشهر المقبل ثم 45 في يناير (كانون الثاني) 2020 قبل الانسحاب من جبهته، قال وزير الدفاع رون مارك إن نيوزيلندا ستقوم بخفض

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن أربدين أن الكتيبة الصغيرة التي تضم حالياً 94 عنصرًا، يعملون إلى جانب الجيش الأسترالي في قاعدة التاجي شمال بغدا، أنجزت مهمتها. وأضاف: «عندما يتعلق الأمر بالعراق فإن وقت المغادرة قد

وييلتفتون: «الشرق الأوسط»، ستبدأ نيوزيلندا خفض مهمتها غير القتالية في العراق اعتباراً من الشهر المقبل وإعادة آخر عناصرها بحلول منتصف 2020، حسبما أعلنت رئيسة الوزراء جاسيندا أربدين، أمس.

وييلتفتون: «الشرق الأوسط»، ستبدأ نيوزيلندا خفض مهمتها غير القتالية في العراق اعتباراً من الشهر المقبل وإعادة آخر عناصرها بحلول منتصف 2020، حسبما أعلنت رئيسة الوزراء جاسيندا أربدين، أمس.

وزير الخارجية الألماني أجرى مباحثات حول أوضاع المنطقة مع ظريف وروحاني برلين تحذر طهران من التصعيد ولا تعدها بـ«معجزات» في الاتفاق النووي



صورة نشرها موقع الرئاسة الإيرانية للحظة دخول وزير الخارجية الألماني هايكو ماس إلى مقر الرئيس حسن روحاني ويبدو نظيره محمد جواد ظريف في انتظاره

وعد «دورها مؤثراً وإيجابياً». ووجه روحاني انتقادات إلى مواقف المسؤولين الأوروبيين إزاء خروج الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الذي توصلت إليه الدول الكبرى مع طهران بعد 12 عاماً من المباحثات؛ على حد تعبير الرئيس الإيراني.

واتهم روحاني الولايات المتحدة بـ«ممارسة الإرهاب الاقتصادي» على إيران؛ في إشارة إلى العقوبات، عاداً أن الضغوط على إيران تهدد لاستقرار المنطقة.

وقال روحاني في هذا الشأن إن «أمن المنطقة لن يتحقق أبداً عبر ممارسة الضغوط والعقوبات على إيران»، لافتاً إلى «أهمية الاتفاق النووي في الحفاظ على أمن المنطقة». وأضاف: «الولايات المتحدة اختارت المسار الخطأ. أركان البلد والشعب أصبحا أكثر تلاحماً ووحدة منذ العام الماضي ومن المؤكد أن قرارات الولايات المتحدة لن تتفهم ولن تنفع الآخرين؛ خصوصاً الاتحاد الأوروبي».

في هذه الأثناء، نقل التلفزيون الإيراني عن المتحدث باسم وزارة الخارجية عباس موسوي انتقاده الدول الأوروبية الموقعة على الاتفاق النووي لـ«فشلها» في إنقاذ الاتفاق. وقال: «حتى الآن لم نشهد تحركات عملية ولملصقة من الأوروبيين لضمان مصالح إيران... طهران لن تبحث أي قضية خارج نطاق الاتفاق النووي». وقال موسوي إن «الاتحاد الأوروبي ليس في موقف يؤوله لروحاني أسئلة عن قضايا إيران بخلاف الاتفاق النووي».

بيقوا في أمان»، مطالباً ألمانيا وباقي الشركاء الآخرين في الاتفاق النووي بالعمل من أجل تحقيق هذا الهدف. واتهمت إيران الولايات المتحدة بشن حرب اقتصادية عليها بإعادة فرض العقوبات وتوسيعها. ومع ذلك فقد أبلغ ظريف نظيره الألماني ماس بأنها «ما زالت تريد العمل مع القوى الأوروبية لإنقاذ الاتفاق».

وأشارت تصريحات وردت على لسان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حول ضرورة إبرام اتفاق جديد مع إيران بهدف إلى توسيع اتفاق فيينا عبر إدخال مزيد من القيود للحد من نشاط إيران الباليستي وسياسيتها في المنطقة، غضب الإيرانيين قبل وصول ماس، كما عززت مخاوف في طهران من ابتعاد أوروبا واقتربها من مواقف الإدارة الأميركية، خصوصاً بعدما أكد ماكرون على ضرورة استمرار القيود على برنامج إيران النووي حتى ما بعد 2025؛ وهو عام نهاية الاتفاق النووي.

ورفضت طهران الجمعة الماضي اقتراح الرئيس ماكرون. وقال ظريف أول من أمس إن «الأوروبيين ليسوا في وضع يسمح لهم باتخاذ إيران، حتى في القضايا التي لا علاقة لها باتفاق فيينا».

واختتم ماس، مشواره بمباحثات مع الرئيس الإيراني حسن روحاني الذي أعرب عن رغبة إيران في تنمية العلاقات السياسية والاقتصادية مع الاتحاد الأوروبي، خصوصاً ألمانيا؛ وفق ما نقل موقع الرئاسة الإيرانية.

ودافع روحاني عن دور إيران في المنطقة، خصوصاً في أفغانستان والعراق وسوريا،

ويكون لها تأثير كبير، على الأرجح، على التجارة مع إيران، لكن يمكن استخدامها في المعاملات الإنسانية المسموح بها في العقوبات الأميركية». وفي جزء آخر من كلامه، أعرب ماس بوضوح عن دعمه لإسرائيل. وقال: «حق إسرائيل في الوجود جزء من المصلحة الوطنية الألمانية، وغير قابل للتفاوض بالنسبة لنا تماماً».

مؤكداً أن هذا الدعم نتاج التاريخ الألماني وأنه غير قابل للتغيير. وقال: «هذا يعني أن وجودي هنا في إيران لن يغير بالتأكيد في هذا الوضع شيئاً».

في المقابل، قال وزير

وتريد الأطراف الأوروبية أن تفي الية «إنستكس» بمعايير التمويل المشروع التي وضعتها مجموعة العمل المالي، ومقرها باريس، رغم أن إيران بصفتها دولة لم تمتثل لها بعد امتثالاً كاملاً. وقال ماس: «هذه أداة جديدة من نوعها، لذا فإن تشغيلها ليس بسيطاً». وأضاف: «لكن كل المتطلبات الرسمية متوفرة الآن، لذا أفترض أننا ستكون مستعدين لاستخدامها في المستقبل القريب».

وأدانت إدارة ترمب الخطط الأوروبية. ونسبت «رويترز» لدبلوماسيين أن الأداة «لن

الثاني الماضي الدول الأوروبية (ألمانيا وفرنسا وبريطانيا) المعارضة للانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي، في مسعى لحماية بعض قطاعات الاقتصاد الإيراني ومساعدتها في الالتفاف على العقوبات الأميركية. وشملت المبادرة الاقتصادية الأوروبية حتى الآن، في حين عارض حلفاء واشنطن الأوروبيون قرارها العام الماضي الانسحاب من الاتفاق النووي. وانسحبت الشركات الأوروبية الكبيرة التي أعلنت خططها للاستثمار في إيران، من خطتها منذ ذلك الحين خشية التعرض لعقاب من الولايات المتحدة.

وتوقع ماس أكبر مسؤول من الدول الأوروبية الثلاث في الاتفاق النووي يزور طهران منذ إعلان الحكومة الإيرانية الشهر الماضي مهلة 60 يوماً لأطراف الاتفاق لرفع العقوبات وإعادة العلاقات البنكية، وإلا فسوقال مسارات تتحدث في الاتفاق. وتهدد إيران من جانبها بالرد بزيادة تخصيص اليورانيوم ما لم تجد القوى الأوروبية طريقة لحمايتها من تأثير العقوبات الأميركية. ومع ذلك لم يقدم ماس عرضاً جديدة لضمان فواتر اقتصادية لإيران رغم المهلة الإيرانية، وأقر بوجود حدود للمساعدة التي يمكن للدول الأوروبية تقديمها. وقال في المؤتمر الصحافي: «نريد أن نفي بالتزاماتنا... لا يمكننا صنع معجزات، لكننا سنحاول تجنب فشل» الاتفاق النووي. وفي وقت سابق من مباحثاته مع ظريف ذكر ماس بأن هذا الاتفاق ينطوي «على أهمية قصوى» بالنسبة لأوروبا. وقال: «لا نريد أن نتملك إيران أسلحة نووية».

وناقش ماس أمس الآلية المالية «إنستكس»، التي أطلقتها في نهاية يناير (كانون

لندن: «الشرق الأوسط»

حذر وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، في طهران أمس، من التصعيد العسكري في الشرق الأوسط وانفجار المواجهة بين إيران والولايات المتحدة، كما جدد التزام الدول الأوروبية بتفعيل آلية الدفع المالي لإنقاذ الاتفاق النووي. وفي المقابل، رهن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف «خفض التوتر» برفع العقوبات، وقال: «لا يمكن أن يتوقع الذين يشنون حرباً كهذه أن يبقوا في أمان». وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن الضغوط الأميركية أدت إلى «ازدياد التلاحم والوحدة» بين أركان النظام، ودافع عن دور بلاده الإقليمي، عاداً أن العقوبات «تهدد لاستقرار المنطقة».

وعقد ماس وظريف مؤتمراً صحافياً بعد مباحثات استغرقت ساعتين من دون التوصل إلى نتائج محددة تتعلق بمساعي الحفاظ على الاتفاق النووي. لكن الوزير الألماني شدد على أهمية الحوار الصريح بين برلين وطهران. وفي الوقت ذاته، حرص ماس على تسليط الضوء على أوضاع المنطقة، بعد 3 محطات عربية توقف فيها، قبل أن يصل لطهران في وقت متأخر من أول من أمس.

وقال ماس إنه ناقش الأوضاع في سوريا، وإن «الوضع في المنطقة قابل جداً للاندماج وخطير للغاية... أي تصعيد خطير للتوترات القائمة يمكن أيضاً أن يؤدي لتصعيد عسكري» بحسب «رويترز».

وصرح ماس بأن «زيادة

أبي سيبحث مع خامنئي وساطة بين واشنطن وطهران



رئيس الوزراء الياباني يتحدث مع وزير الدفاع الأمريكي بالوكالة في طوكيو الأسبوع الماضي (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»

يتوجه رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي إلى إيران، في مهمة دبلوماسية حساسة يلتقي فيها المرشد الإيراني علي خامنئي، على أمل أن يقوم بوساطة لخفض التوتر بين إيران والولايات المتحدة.

ومن المفترض أن يصل أبي غداً إلى طهران، ويستقبله الرئيس الإيراني حسن روحاني في مستهل زيارة ليومين، في أول زيارة لرئيس وزراء ياباني إلى إيران منذ 1978، فيما يسود توتر بين طهران وواشنطن.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن مسؤولين يابانيين، بأن «أبي لا يزور طهران حاملاً لأية مطالب، أو رسالة من واشنطن، وإنما الفكرة هي تقديم اليابان كجانب محايد يمكن الطرفين الحديث إليه».

وقال سايبك بوساك، مستشار العلاقات بين الحكومات في مجلس يوكوسوكا حول دراسات آسيا - المحيط الهندي، إن «اليابان ليس لديها تاريخياً أو دينياً سمات أطراف أخرى تقوم بوساطات، وقد أثبتت رغبتها في القيام بها على طريقتها فيما يتعلق بسياساتها في الشرق الأوسط».

وأضاف بوساك لوكالة الصحافة الفرنسية أن «هذه العوامل تضع أبي في موقع أفضل



مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو في صورة نشرها حساب الوكالة على شبكة «تويتر» أمس

تغير في لهجة الحذرة المعتادة لأمانو في الحديث عن الاتفاق النووي مع طهران الوكالة الدولية للطاقة الذرية قلقة من أزمة إيران

على خامنئي، قد دعا الأجهزة الإيرانية في نهاية أبريل (نيسان) الماضي إلى اتخاذ هيئة الحرب في كل المجالات. وفي وقت لاحق، قال أمانو للصحافيين إن الاتفاق النووي «يتعرض لتوتر» وأكد أن «معدل إنتاج إيران من اليورانيوم» زاد، من دون تحديد نسبة ذلك.

واختلفت كلمة أمانو أمس عن تصريحات سابقة لأنها لم تذكر بشكل واضح أن إيران ملتزمة بتعهداتها بموجب الاتفاق النووي عام 2015.

وقال أمانو للصحافيين إنه نظراً لتصريحات إيران في 8 مايو (أيار) الماضي، «فمن غير المناسب لي الإدلاء بتصريح نفسه لجهة أن شيئاً لم يتغير» غير أنه أكد أن مسؤولية تحديد ما إذا كانت إيران تنتهك الاتفاق النووي، لا تقع على عاتق الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ولفت التقرير الأخير للوكالة إلى أن «المنقاشات التقنية... جارية» مع إيران فيما يتعلق بتركيب ما يصل إلى 33 من أجهزة الطرد المركزي المتطورة من طراز «آر 6»، لكن التقرير لم يكشف فحوى تلك المباحثات. وتابع أمانو: «كما أكدت باتسمرار، فإن الالتزامات الخاصة بالملف النووي التي تعهدت بها إيران في خطة العمل المشتركة الشامل، تمثل إنجازاً كبيراً في عمليات التحقق النووية». وأضاف: «من المهم أن تفي إيران بشكل تام بتعهداتها النووية بموجب خطة العمل المشترك الشامل».

التوترات المتزايدة بشأن المسألة النووية الإيرانية». وقال أمانو: «أصل أن يتم التوصل إلى سبل لتقليل التوترات الحالية من خلال الحوار. من الضروري أن نتخذ إيران التزاماتها النووية بموجب الاتفاق بالكامل».

وخلال الشهر الماضي، اكتفت الوكالة الدولية بإصدار تقرير فني عن أوضاع تنفيذ الاتفاق النووي. وقالت فيه إن مخزون إيران من اليورانيوم بعد قرار وقف جزء من التعهدات ارتفع لكنه لم يتخط الخط الأحمر.

وأظهر تقرير الوكالة أن إيران تبتعد أقل من 30 كيلوغراماً من الحد المسموح لمخزونها من الاتفاق النووي، وهو ما يتوقع أن يتخطاه قبل نهاية المهلة التي أعلنتها للدول الأوروبية.

وقال أمانو في كلمته: «كما أكدت باستمرار، فإن الالتزامات الخاصة بالملف النووي التي تعهدت بها إيران في خطة العمل المشتركة الشامل تمثل مكسباً كبيراً لعمليات التحقق النووية». وأضاف: «من الضروري أن تقوم إيران بالتطبيق التام لتعهداتها النووية بموجب خطة العمل المشتركة الشامل». وقالت طهران إن الخطوة جاءت رداً على الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي وإعادة فرض العقوبات على طهران قبل أن تشدد بداية الشهر الماضي القيود على صادرات النفط الإيرانية.

وأفادت «رويترز» بأن أمانو أبلغ مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي يضم 35 دولة أمس، بأنه قلق بشأن

لندن: «الشرق الأوسط»

خرجت الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن صمتها بعد إعلان طهران وقف تعهدات في الاتفاق النووي، وقال مديرها العام يوكيا أمانو، أمس، إنه قلق إزاء تصاعد التوترات المتعلقة بالبرنامج النووي، داعياً إلى خفض التصعيد عن طريق الحوار وذلك في تغير للهجته الحذرة المعتادة في الحديث عن إيران وقال إن طهران نفذت تهديدها بتسريع وتيرة إنتاجها من اليورانيوم الخصب.

وتزامن موقف أمانو، أمس، مع بدء النصف الثاني من مهلة 60 يوماً منحتها إيران لأطراف الاتفاق النووي لرفع العقوبات عن تصنيعها والتسوية مع إيران، وكانت المهلة جزءاً من قرار صادر من المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني يقضي بوقف تعهد طهران في مخزون اليورانيوم الخصب والمياه الثقيلة ولوحت طهران برفع نسبة نقاء تخصيب اليورانيوم والتراجع عن إعادة تصنيع مفاعل «أراك» للمياه الثقيلة في حال لم تحصل على مطالبها في الاتفاق النووي.

وقالت طهران إن الخطوة جاءت رداً على الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي وإعادة فرض العقوبات على طهران قبل أن تشدد بداية الشهر الماضي القيود على صادرات النفط الإيرانية.

وأفادت «رويترز» بأن أمانو أبلغ مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي يضم 35 دولة أمس، بأنه قلق بشأن

ضئيلة»، مضيفاً أن «اليابان تقيم علاقات جيدة مع البلدين، لكن ذلك لا يترجم بالضرورة نفوذاً». واليابان لا تقوم بهذا الدور مجرد الوساطة، وإنما مصالحها الخاصة باتت على المحك. فقيل إعادة فرض العقوبات الأميركية، كانت تستورد نحو 5 في المائة من نفطها من إيران، وهي تعاني من ارتفاع أسعار النفط. ومن جانب آخر، تقدم الزيارة لرئيس الوزراء الياباني فرصة نادرة لأن يلعب دور رجل دولة على الساحة الدولية، خصوصاً بعد خيبات اليابان الأخيرة في هذا المجال.

فقد فشلت الجهود التي بذلها أبي لحل الخلاف مع روسيا حول جزر متنازع عليها بين البلدين، كما بقبت اليابان من جانب آخر بعيدة عن مناقشات دبلوماسية متعلقة بكوريا الشمالية.

وقال تيتسورو كاتو، أستاذ العلوم السياسية في جامعة واسيدا في طوكيو، إن أبي «بجاجة إلى نجاح دبلوماسي، في وقت وصلت فيه جهوده إلى طريق مسدود بشأن روسيا وكوريا الشمالية»، بحسب ما قاله لوكالة الصحافة الفرنسية.

وأوضح كاتو: «لكن اليابان لم تلعب أبداً دوراً فاعلاً في قضايا الشرق الأوسط»، مضيفاً: «لذلك، لا أتوقع الكثير في مجال التنازع».

وقال المحلل لدى شركة الاستشارات «تينيو»، توباي هاريس، إن زيارة أبي «ستشهد عراقيل كبرى، وفرض نجاحها القديمة مع طهران».

وقال الناطق باسم الحكومة اليابانية، يوشيهيدي سوغا، الأسبوع الماضي: «نعقد أنه من المهم جداً، على مستوى القيادة، أن ندعو إيران إلى تخفيف التوتر، والالتزام بالاتفاق النووي، ولعب دور بناء في استقرار المنطقة».

وتعلق أوساط قريبة من حكومة روحاني أصلاً على إمكانية نقل أبي رسائل بين الطرفين.

وقال الناطق باسم الحكومة اليابانية، يوشيهيدي سوغا، الأسبوع الماضي: «نعقد أنه من المهم جداً، على مستوى القيادة، أن ندعو إيران إلى تخفيف التوتر، والالتزام بالاتفاق النووي، ولعب دور بناء في استقرار المنطقة».

وتعلق أوساط قريبة من حكومة روحاني أصلاً على إمكانية نقل أبي رسائل بين الطرفين.

وقال المحلل لدى شركة الاستشارات «تينيو»، توباي هاريس، إن زيارة أبي «ستشهد عراقيل كبرى، وفرض نجاحها القديمة مع طهران».

وقال الناطق باسم الحكومة اليابانية، يوشيهيدي سوغا، الأسبوع الماضي: «نعقد أنه من المهم جداً، على مستوى القيادة، أن ندعو إيران إلى تخفيف التوتر، والالتزام بالاتفاق النووي، ولعب دور بناء في استقرار المنطقة».

وتعلق أوساط قريبة من حكومة روحاني أصلاً على إمكانية نقل أبي رسائل بين الطرفين.

وقال المحلل لدى شركة الاستشارات «تينيو»، توباي هاريس، إن زيارة أبي «ستشهد عراقيل كبرى، وفرض نجاحها القديمة مع طهران».

وقال الناطق باسم الحكومة اليابانية، يوشيهيدي سوغا، الأسبوع الماضي: «نعقد أنه من المهم جداً، على مستوى القيادة، أن ندعو إيران إلى تخفيف التوتر، والالتزام بالاتفاق النووي، ولعب دور بناء في استقرار المنطقة».

وتعلق أوساط قريبة من حكومة روحاني أصلاً على إمكانية نقل أبي رسائل بين الطرفين.

وقال المحلل لدى شركة الاستشارات «تينيو»، توباي هاريس، إن زيارة أبي «ستشهد عراقيل كبرى، وفرض نجاحها القديمة مع طهران».

وقال الناطق باسم الحكومة اليابانية، يوشيهيدي سوغا، الأسبوع الماضي: «نعقد أنه من المهم جداً، على مستوى القيادة، أن ندعو إيران إلى تخفيف التوتر، والالتزام بالاتفاق النووي، ولعب دور بناء في استقرار المنطقة».

وتعلق أوساط قريبة من حكومة روحاني أصلاً على إمكانية نقل أبي رسائل بين الطرفين.

وقال المحلل لدى شركة الاستشارات «تينيو»، توباي هاريس، إن زيارة أبي «ستشهد عراقيل كبرى، وفرض نجاحها القديمة مع طهران».

والحديث مع المرشد علي خامنئي، وتشير إلى أن الخيارات المقترحة من جانب اليابان يمكن أن تؤمن مخرجاً للمتشددين في الحكومة الإيرانية، من دون مخاطر أن يظهرها كمن يقبل حلولاً غريبة». ونوه بوساك إلى أنه «سيكون من غير الواقعي» توقع نتائج سريعة. وقال: «الأمم المتحدة في الوقت الراهن هو خفض مخاطر اندلاع نزاع عسكري، مما يعني أن أبي يمكن أن يستخدم الدبلوماسية المكوكية لإبقاء الاتصالات قائمة، وأضاف: «هذه الدبلوماسية المكوكية قد تكون كافية لخفض حدة التوتر».

وقال الناطق باسم الحكومة اليابانية، يوشيهيدي سوغا، الأسبوع الماضي: «نعقد أنه من المهم جداً، على مستوى القيادة، أن ندعو إيران إلى تخفيف التوتر، والالتزام بالاتفاق النووي، ولعب دور بناء في استقرار المنطقة».

وتعلق أوساط قريبة من حكومة روحاني أصلاً على إمكانية نقل أبي رسائل بين الطرفين.

وقال المحلل لدى شركة الاستشارات «تينيو»، توباي هاريس، إن زيارة أبي «ستشهد عراقيل كبرى، وفرض نجاحها القديمة مع طهران».

وقال الناطق باسم الحكومة اليابانية، يوشيهيدي سوغا، الأسبوع الماضي: «نعقد أنه من المهم جداً، على مستوى القيادة، أن ندعو إيران إلى تخفيف التوتر، والالتزام بالاتفاق النووي، ولعب دور بناء في استقرار المنطقة».

وتعلق أوساط قريبة من حكومة روحاني أصلاً على إمكانية نقل أبي رسائل بين الطرفين.

وقال الناطق باسم الحكومة اليابانية، يوشيهيدي سوغا، الأسبوع الماضي: «نعقد أنه من المهم جداً، على مستوى القيادة، أن ندعو إيران إلى تخفيف التوتر، والالتزام بالاتفاق النووي، ولعب دور بناء في استقرار المنطقة».

وتعلق أوساط قريبة من حكومة روحاني أصلاً على إمكانية نقل أبي رسائل بين الطرفين.

وقال المحلل لدى شركة الاستشارات «تينيو»، توباي هاريس، إن زيارة أبي «ستشهد عراقيل كبرى، وفرض نجاحها القديمة مع طهران».

وقال الناطق باسم الحكومة اليابانية، يوشيهيدي سوغا، الأسبوع الماضي: «نعقد أنه من المهم جداً، على مستوى القيادة، أن ندعو إيران إلى تخفيف التوتر، والالتزام بالاتفاق النووي، ولعب دور بناء في استقرار المنطقة».

وتعلق أوساط قريبة من حكومة روحاني أصلاً على إمكانية نقل أبي رسائل بين الطرفين.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى «تركيز جهود الحكومة على توفير البيئة المواتية لتوفير الاستثمار، وتعزيز الثقة في أداء وقدرة الاقتصاد المصري، فضلاً عن جهود دفع عملية التنمية في مصر، المتمثلة في المشروعات القومية والتنمية الكبرى».

كما طالب الرئيس، خلال اجتماع مع رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي أمس، بـ«الالتزام بالخطة المقررة للأعمال الإنشائية في العاصمة الإدارية الجديدة، وسرعة الانتهاء من محاور الطرق الرئيسية والداخلية، والأعمال التنسيقية للموقع».

وأشار إلى ضرورة

شجع على الرحل السياسي وشدد على دعم جهود غريفيث... والكويت طالبت بتعديلات على بعض بنوده

مشروع بيان أممي يعتبر هجمات الحوثيين ضد السعودية «تهديداً خطيراً» للأمن الإقليمي

كبح قفسي الكوليرا والحيلولة دون المجاعة» عبر «الإفناك المبكر للتهديدات المتفق عليها بالتنسيق مع الأمم المتحدة»، داعياً للمجتمعين إلى «الوفاء الفوري بتعهدات المشروع بـ«الجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية لتثبيت سعر الريال اليمني، وإعادة ميزانيتها، ودعم بعض ورثاء القطاع العام ومؤسسات التقاعد عبر البلاد»، مشجعاً الطرفين على «مواصلة العمل مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة لتعزيز الاقتصاد، وعمل البنك المركزي اليمني، وإبقاء الدفعات المعتادة للقطاع العام عبر البلاد».

وطالبت الكويت أيضاً بتعديل

بالمملكة العربية السعودية، في 14 مايو (أيار)، التي أعلن الحوثيون مسؤوليتهم عنها»، مؤكداً أن «هجمات كهذه تمثل تهديداً خطيراً للأمن القومي للمملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى التهديد الأوسع للأمن الإقليمي، وتهدد أيضاً بتقويض العملية التي تقودها الأمم المتحدة». كذلك يعبر عن «القلق العميق من خطورة الوضع الإنساني، واستمرار تردده منذ ديسمبر (كانون الأول)، بما في ذلك المساعدة في زيادة سرعة ودرجة الاستجابة الإنسانية، معبراً عن «القلق من التقارير عن أن الأموال تنفذ لدى الأمم المتحدة للنشاطات المنقذة للحياة». ويلاحظ أيضاً «الإجراء المهم الذي اتخذ عام 2018

كبيراً من تصاريح الدخول ينتظر الوصول إلى المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون»، مطالباً كل الأطراف بـ«تقديم كل الدعم والمساعدة الضروريين لادونها»، ويعبر عن «القلق من عودة الأعمال العنيفة عبر أجزاء من اليمن، والخسائر بالأرواح وسقوط جرحى بسبب النزاع»، مجدداً المطالبة بـ«اتخاذ كل الخطوات الممكنة لضمان حماية المدنيين، والبنية التحتية الحيوية، والامتثال لواجبها تحت القانون الإنساني الدولي». ويحدد «الهجمات أكثر واقعية» تشجع الأطراف على تنفيذ الخطوة الأولى ولمعاتهم»، وفقاً لما ينص عليه

اقترحه بريطانيا على أعضاء مجلس الأمن على «التشديد على الدعم التام» للمبعوث الأممي غريفيث، مع مطالبة كل الأطراف بـ«الإنخراط إيجابياً وباستمرار» معه، مشيداً بالجهود التي يبذلها «بغية تنفيذ اتفاق استوكهولم، وتشجيع الحل السياسي» في البلاد. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر دبلوماسي أن «الكويت طلبت إدخال تعديلات رئيسية على فقرات عدة في المشروع»، طالبة أن تستبدل بما ورد في الفقرة الثانية عن «تقدم مبدئي» ختيراً» للأمن القومي للمملكة، فضلاً عن «التهديد الأوسع» للأمن الإقليمي.

ويخص مشروع البيان الذي

التحالف يطالب بتفسيرات أممية حول تزويد الميليشيات بسيارات رباعية

الرياض، عبد الهادي حبتور

وتمثل تهديداً مباشراً للسفن التجارية والبحرية والعسكرية في البحر الأحمر وبياب المندب، كما تضرر منها الصيادون». وأضاف أن «السفينة موجودة في المياه الدولية وترافق نشاط عملياتها المشبوهة، والتعامل معها يتم عبر القوات الرسمية والقوانين الدولية للبحر وما وراء البحار». وأكد المتحدث باسم التحالف أن قيادة القوات المشتركة مستمرة في العمل على جميع المسارات السياسية والاقتصادية والإنسانية والعسكرية، وأوضح المتحدث أنه في الجانب السياسي، يعمل التحالف مع الأمم المتحدة ومجلس الأمن والشريعة اليمنية والأصدقاء والدول الراعية لإنهاء الانقلاب وإعادة الحكومة بناء على المرجعيات الثلاث، وهو يدعم جميع الجهود لإيجاد الأرضية المناسبة لكل الأطراف اليمنية للوصول إلى حل للأزمة. وطرق المالكي إلى التحالف الإنساني قائلاً إن التحالف استجاب بشكل فوري لمساعدة العاصمة المؤقتة عدن وبقي المناطق المتضررة من الأضرار الغزيرية. أما في الجانب العملياتي، فبين المالكي أن قوات الجيش الوطني اليمني نفذت عمليات هجومية بمساعدة طيران التحالف في عدة محاور وتحقق انتصارات نوعية، وكشف عن رصد سفينة مسلحة عسكرية في صعدة مديرية حيدان وتدميرها بالكامل، بعد أن أعادت الميليشيات الحوثية استخدام مواقع سبق استهدافها في صنعاء وعمران وصعدة. وأشار إلى أن الميليشيات لا تزال تنتهك اتفاق استوكهولم في الحديدة، حيث بلغت الانتهاكات 5083 انتهاكاً، مبيحاً أن خسائر الحوثيين من الأسلحة والعتاد خلال الفترة الماضية 342 موقعاً وقتل 620 عنصراً إرهابياً.

محافظات، هي: لحج وعدن وتعز وحضرموت. وبين تقرير أولي صادر عن الوحدة التنفيذية، حول حجم أضرار سيول الأمطار الغزيرة، أن محافظة لحج تتضرر عدد الأسر المتضررة بحوالي ألف 385 أسرة متضررة، 315 أسرة متضررة، تعز بنحو 315 أسرة متضررة، وجاءت محافظة حضرموت في المركز الرابع بنحو 35 أسرة متضررة. وأشار التقرير إلى أن النزاع يلحق أضراراً بالغة في المواد الغذائية واليوائية، وحقائب صحية وأدوات تنظيف، بالإضافة إلى تجهيز عيادات طبية متنقلة لدورات مياه ومياه شرب نظيفة لكل الخيميات.

وحذر التقرير من حدوث كارثة بيئية، وتفشي الأمراض في الخيميات، بسبب تكديس القمامة وانتشار الميادين المراكدة، في حال عدم التدخل العاجل، كما ناشد التقرير جميع المنظمات الإنسانية وشركاء العمل مختلف مديريات عدن بالتعاون والتنسيق من المعنيين ومديري الخدمات العامة، ومعالجة الأضرار مع أولوية تفقد المستشفيات والإيواء النازحين في الظرف الراهن؛ حتى يتم استكمال حصر الأضرار بشكل كلي عند انتهاء المنخفض الجوي ومعالجته آثاره على المدينة وجوي لتقديم المساعدات الإنسانية للمتضررين من السيول والأمطار الغزيرة التي شهدت محافظة عدن ولحج وأبين وحضرموت. وثمن فتح في تصريحات رسمية تهديداً بالسيارات الرباعية من قبل مركز الملك سلمان للإغاثة، وإعارة السيول وإعادة الأضرار، والهلال الأحمر الإسرائي، وعدد من الهيئات الإغاثية العاملة في عدن.

الرئيس هادي يوجه باعتماد ميزانية طارئة ويتوعد القصرين

حملة سعودية لإغاثة اليمن بعد كارثة السيول



جانب من مشاركة «البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن» في الحملة الإغاثية

المهرة، ومارب، وسقطرى، والجوف، وحجة لتكون محافظة صعدة ثامن المحافظات اليمنية التي تستقبل البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن؛ إيماناً من البرنامج بواجبه الذي يحتم عليه خدمة كل اليمنيين دون تفرقة أو تمييز. وأضاف السفير آل جابر، أن البرنامج يعمل في سبعة قطاعات حيوية، هي: الصحة، والتعليم، والزراعة والثروة السمكية، والمياه، والكهرباء، والنقل، والمباني السكنية، والحكومة.

إلى ذلك، أجرى الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، اتصالاً هاتفياً بمحافظ محافظة صنعاء أحمد سالمين ربيع، للوقوف على تداعيات الأضرار الناجمة عن هطول الأمطار الغزيرة التي تسببها عدن والمناطق المجاورة وما لحقته من أضرار جسيمة بالبنية التحتية للمدينة، وإغلاق

أطلقت المملكة العربية السعودية حملة إغاثية لمساعدة اليمن بعد الأضرار التي سببتها السيول الناجمة عن الأمطار الغزيرة. وشارك في الحملة مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن إضافة إلى تحالف دعم الشرعية الذي تقوده السعودية.

وأعلن المتحدث باسم القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد الركن تركي المالكي، أمس، أن «قيادة القوات المشتركة تتابع ما تعرضت له محافظة عدن وبعض المحافظات المجاورة لها من آثار للأمطار الغزيرة، وما لحقت من أضرار على المواطنين والبنية التحتية». وأضاف أن «قيادة القوات المشتركة واطلاقاً من دورها الإنساني سنبداً إطلاق حملة إغاثية عاجلة وجسر جوي لتقديم المساعدات الإغاثية والإنسانية للمتضررين بتلك المحافظات؛ بهدف تخفيف معاناة المتضررين وبمشاركة مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن». وتشمل الحملة، حسب المالكي، تقديم المواد الغذائية، والمواد الطبية والإيوائية، وفتح الطرقات، وسحب المياه، وإصلاح الكهرباء، وتقديم الدعم بالمعدات اللازمة لتخفيف معاناة الشعب اليمني.

بمسور، بدأ البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، فور إطلاق الحملة، بتوجيه فرق ميدانية لتقييم الأضرار والتدخل السريع الذي اشتمل على فتح الطرقات، وسحب المياه، وإصلاح الكهرباء، وتقديم الدعم بالمعدات اللازمة لتخفيف معاناة الشعب اليمني. وأوضح المشرف العام

المتوردون يعززون وجودهم في الحديدة ويهددون بمزيد من الاعتداءات

إلى محافظة الحديدة خلال أيام العيد، ذكرت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط» أن القيادة الحوثيين وصلوا لتنفذ أوضاع مقاتلي الميليشيات في الجبهات مضطحين معهم القوافل الغذائية والمؤن القتالية ومئات المسلحين الجدد. ووفق ما أفاد به الإعلام العسكري التابع للقوات الحكومية تراقبت زيارة القيادة الحوثيين إلى الحديدة مع تصعيد ميليشياتهم للهجمات المتنوعة على مواقع القوات الحكومية والمناطق القرى السكنية بامتداد مناطق التماس شرقي الحديدة وجنوبها، وذلك استمراراً لحرق الجماعة للهدنة الأمامية التي بدأت عقب اتفاق السويد في 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وتكررت وسائل إعلام حوثية أن قوافل غذائية سيرتها الجماعة من محافظات إب والحويت وعمران وصنعاء باتجاه الساحل الغربي، فيما انتشر معظم القيادة الحوثيين في مختلف الجبهات من أجل رفع معنويات مقاتلي الجماعة التي صدقت عملياتها في الضالع والجوف وتعز وحجة مستغلة توقف معركة تحرير الحديدة. ويرجح مراقبون أن توقف الضربات الجوية في محافظة الحديدة والزام القوات الحكومية بالهدنة منخ الميليشيات الحوثية الفرصة لتعزيز قدراتها

تريد من أفعالها الإرهابية إيجاب الحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها على إعادة فتح مطار صنعاء ليكون بمثابة الشريان الذي يربط حركة الجماعة بالخارج من أجل تلقي الدعم الإيراني العسكري واللوجستي، تحت غطاء المهربات الإنسانية.

ورغم أن الحكومة الشرعية في أثناء مشاورات السويد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي وافقت على إعادة فتح مطار صنعاء ليكون مطاراً داخلياً وتكون عملية توقف الطائرات في مطار عدن للتفتيش باعتباره مطاراً سيادياً ودولياً في معنى منها للتخفيف من معاناة السكان في مناطق سيطرة الانقلاب فإن الجماعة الحوثية رفضت عرض الشرعية وأصررت على أن يكون الطيران مباشراً إلى مطار صنعاء.

وفي سياق التهديدات الإرهابية الحوثية لاستهداف الأراضي السعودية، غرز القيادي في الجماعة حسين العزي العيني نائباً لوزير خارجية الانقلاب في تصريحات نقلتها وسائل إعلام بها، على «توتير» بأن جماعته مضطرة إلى القيام بتلك الهجمات لإجبار الحكومة والتحالف الداعم لها على فتح مطار صنعاء.

وفي ذات الاتجاه الذي تتغافل فيه الميليشيات عن تطبيق اتفاق السويد للشهر السابع على التوالي،

الشيخ محمد بن زايد لدى استقباله عبد الملك في أبو ظبي (أمس) (وام)

استمرت الجماعة الحوثية التراخي الدولي إزاء الزامها بخيار السلام في مقدمته تنفيذ اتفاق السويد بما في ذلك الانسحاب الفعلي من الحديدة وموانئها، وعاد كبار قادتها لإطلاق التهديدات الإرهابية باستهداف المدن والأعيان والطائرات السعودية.

جاء ذلك في وقت دفع زعيم الجماعة الحوثية عبد الملك الحوثي أمس بكبار قيادته في حكومة الانقلاب وكبار العسكريين في ميليشياته إلى مدينة الحديدة التي تزعم الجماعة أنها انسحبت من موانئها الثلاثة بمباركة أممية، وذلك في مسعى لتعزيز الوجود العسكري للميليشيات ولتأكيد عدم نية الجماعة الخضوع لاتفاق السويد.

وفيما تتهرب ميليشيات التمرد من استحقاقات السلام وإنهاء الانقلاب على الشرعية، هدد المتحدث باسم الجماعة الحوثية محمد عبد السلام فليطية، في تصريحات نقلتها وسائل إعلام الجماعة بأن الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانياً ستواصل إطلاق باتجاه المطارات السعودية من أجل إغلاقها أو إصابتها بالشلل التام، على حد زعمه. وأوضح المتحدث باسم الميليشيات أن جماعته

عبد الهادي حبتور

أجرى الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، في العاصمة الإماراتية أمس، محادثات مع معين عبد الملك رئيس الوزراء اليمني، تطرقت إلى العلاقات بين البلدين وتطورات الأوضاع على الساحة اليمنية. واستعرض الجانبان الجهود المبذولة على المستويين السياسي والميداني التي تنفذها الإمارات من أجل عودة الاستقرار والأمن إلى اليمن وشعبه وتجاوز التحديات التي يواجهها. وجدد الشيخ محمد بن زايد تأكيد التزام دولة الإمارات بدعم الشعب اليمني وعودة الأمن والاستقرار إلى بلاده، مشدداً على نهج الدولة الأصيل والثابت الذي تأسست عليه في مساندة الأشقاء والوقوف إلى جانبهم في الظروف كافة، وسعيها المستمر إلى دعم مصالح الشعوب العربية ونصرة قضايهم وصون الأمن القومي العربي.

من جانبه ثمن رئيس الوزراء اليمني، الذي أدى أمس زيارة إلى أبوظبي، الجهود التي تبذلها دولة الإمارات لمساندة اليمن وشعبه على مختلف الصعد التنموية

محمد بن زايد وعبد الملك

يستعرضان جهود عودة الاستقرار لليمن



أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

الشيخ محمد بن زايد لدى استقباله عبد الملك في أبو ظبي (أمس) (وام)

الإنسانية والأمنية والاقتصادية خصوصاً تأهيل المرافق الحيوية الصحية والتعليمية والاجتماعية والخدمات العامة والتي تعد ركائز أساسية لعودة الحياة الطبيعية والاستقرار إلى مناطق اليمن كافة وترسيخ أمنه وتحسين مختلف جوانب الحياة فيه، مشيداً بالوقفة الأخوية التاريخية النبيلة لدولة الإمارات ضمن التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن والوقوف إلى جانبه شعبي.

وكانت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) قد نقلت عن عبد الملك قوله إن زيارته لدولة الإمارات «تاريخية» لأن اليمن والإمارات يخوضان معركة المصير المشترك ضد المشروع الطائفي الإيراني من أجل استعادة الدولة، والقضاء على الانقلاب

الإفراج عن نزار زكا «هدية» من «حزب الله» إلى عون



نزار زكا

العامة للأمن العام في بيان أن إبراهيم غادر بيروت متوجهاً إلى طهران لاستكمال المساعي لإطلاق سراح زكا، ومن المفترض أن يلتقي فور عودته رئيس الجمهورية ميشال عون حيث سيكون له تصريح من القصر الجمهوري بحسب دمشق.

وكانت السلطات الإيرانية قد أبلغت لبنان الأسبوع الماضي، عن استعدادها لاستقبال وفد لبناني في أي وقت لتسليمه اللبناني المعقود عن نزار زكا، بعد قرار الإفراج عنه، لتلبية لطلب الرئيس اللبناني ميشال عون من نظيره الإيراني حسن روحاني، واستجابة لرسالة وزارة الخارجية اللبنانية التي أرسلها في مؤتمر حول الريادة في الأعمال وفرص العمل، في «المؤتمر الدولي الثاني حول دور المرأة في التنمية المستدامة» في الفترة ما بين 15 و18 سبتمبر (أيلول) 2015 وذلك بعد تلقيه دعوة رسمية من نائبة رئيس الجمهورية الإيرانية لشؤون المرأة والأسرة، شاهينديخت ملاوردزي. وفي وقت لاحق أعلنت وسائل إعلام إيرانية أنه معقل لدى «الحرس الثوري» الإيراني، لاثامه بد «إقامة علاقات مع الجيش وجهاز المخابرات الأميركيين» قبل أن تصدر محكمة إيرانية حكماً بسجنه 10 سنوات، وغرامة قدرها 4,2 مليون دولار بجرم «التعامل مع دول معادية».

الإفراج عن نزار زكا

قبل ساعات من الموعد المفترض لوصول اللبناني نزار زكا إلى بيروت برفقة المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، نقلت وكالة أنباء «فارس» عن مصدر مطلع في طهران أن السلطات الإيرانية ستفرج عن زكا بناء على طلب ووساطة الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله، نافية حدوث مفاوضات مع أي شخص أو دولة في قضيتة.

وأدت هذه المعلومات، التي لم تؤكد أي مصادر رسمية إيرانية، لتناقض مع ما سبق أن أعلنته رئاسة الجمهورية اللبنانية ووزارة الخارجية، وبعد ساعات من خير مماثل صدر في صحيفة «نو» الإيرانية، أفاد بأن نصر الله كان له تأثير كبير في إقناع المسؤولين الإيرانيين باتخاذ قرار الإفراج عن نزار زكا. وفي حين رفض ماجد دمشق، محامي زكا، التعليق على ما ورد في وكالة «فارس»، قالت مصادر مطلعة على القضية إنه لم تكن لتتم الاستجابة لطلب لبنان لولا تدخل نصر الله، موضحة لـ «الشرق الأوسط» أن «الإفراج أتى بناء على طلب من نصر الله ليكون هدية للرئيس (ميشال) عون».

في المقابل، جذبت مصادر رئاسة الجمهورية التأكيد لـ «الشرق الأوسط» على الجهود التي قام بها الرئيس عون في هذه القضية، لافتة إلى أنه كان قد سلم قبل أسابيع رسالة إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني عبر السفير الإيراني لدى لبنان إضافة إلى كتاب أرسل من قبل وزير الخارجية جبران باسيل. ولغث إلى أن اللقاء الذي جمع اللواء عباس إبراهيم قبل أشهر مع زكا في طهران كان يطلب من الرئيس عون وعلمه. ونقلت «فارس» عن مصدر إيراني تأكيد أنه «سيتم في غضون ساعات الإفراج عن زكا وتسليمه إلى «حزب الله»، وأضاف: «تسليم زكا يأتي فقط بناء على طلب ووساطة الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله، ولم تجر في هذا السياق أي مفاوضات في أي مستوى مع أي شخص أو حكومة، وهذا الأمر تحقق فقط بناء على احترام ومكافة السيد نصر الله لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية». ويوم الأحد الماضي، أعلنت المديرية

هذه المعلومات، يدعو لترقب مواقف بعض الدول الأوروبية التي ما زالت تفرّق بين جناحي الحزب السياسي والعسكري». وقال: «هل نسمع أي تعليق لبناني على هذا الموضوع؟، وهل تعتبر الدولة اللبنانية أنها معنية بهذا الأمر أم تبقى في غيبوبة حيال ما يرتكبه «حزب الله»». وبحسب التقرير البريطاني، فإن السلطات القبرصية «كانت اعتقلت شاباً لبنانياً - كندياً، خزّن أكثر من 65 ألف علبه تبريد في قبو، وهي تعادل 8,2 طن من نترات الأمونيوم، وخلال التحقيق، اعترف بأنه عضو في الجناح العسكري لميليشيا «حزب الله»، قائلًا إنه تدرّب ذات مرة على استخدام بندقية هجومية من طراز كلاينكوف».

وأضاف أن «هذه الكمية من نترات الأمونيوم المخزنة في قبوه كانت معدة للقيام بهجمات إرهابية، وحكم عليه بالسجن 6 أعوام في يونيو (حزيران) 2015، كما عثرت الشرطة في امتعته على صورتين لجواز سفر بريطاني مزور، وسرعان ما اشركت السلطات القبرصية نظيرتها البريطانية في التحقيقات».

العناصر المشبوهة في علاقاتها بمصنع المتفجرات في لندن، كانت تابلاند ألت القبض على عناصر تابعة لـ «حزب الله» تعمل على شراء عبوات التبريد وتجميعها، كما حاول أحد عناصر «حزب الله» في نيويورك افتتاح شركة تعمل في هذا المجال»، مشيراً إلى أن «عمل (حزب الله) لم يتمكن من افتتاح شركته في نيويورك، لكن القضية الأكثر صلة بمصنع المتفجرات السري في لندن كانت في قبرص، حيث تم ضبط مؤامرة ذات أوجه تشابه (مذهلة) مع تلك التي اكتشفت في لندن». ولاحظ مدير «مركز اسم للتوثيق» لقمان سليم، أن «الكشف عن هذه العملية يأتي في سياق سياسي ضامط»، لكنه أوضح في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن «السجل العدلي لـ «حزب الله» منذ نشأته (1982) حتى الآن، لا يدعو للاستغراب على الإفراط في هذه الأعمال في جزء من استراتيجيته الحزب، القائمة على بناء إمكانات عسكرية وأمنية في أي مكان يستطيع التحرك فيه»، ورأى لقمان سليم، وهو ناشط سياسي شيعي معارض للحزب، أن «الكشف عن

البيروت، يوسف دياب كشفت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية، أمس (الآنسرين)، أن المخابرات البريطانية كشفت مؤامرة تورط بها «متطرفون على علاقة بـ «حزب الله» المدعوم من إيران» حيث «خزنوا عناصر تدخل في صناعة قنابل في لندن عام 2015، في قضية ظلت مخفية عن العامة»؛ تفادياً، كما يبدو، لعدم إفشال المفاوضات النووية مع إيران آنذاك. وقالت مصادر الصحيفة البريطانية إن «الشرطة البريطانية وجهاز المخابرات الداخلية (إم آي - 5) اكتشفوا الألف من عبوات التلج التي تستخدم مرة واحدة، تحتوي على ثلاثة أطنان من نترات الأمونيوم»، مؤكدة أن «التحقيقات السرية التي قادتها المخابرات وجهاز مكافحة المتفجرات البريطاني لأكثر من 3 سنوات، خلصت إلى وجود علاقة بين الميليشيا «حزب الله» المدعومة من إيران، وعناصر تم اعتقالهم في 2015، أثناء تخزينهم أطناناً من المواد المتفجرة في مصنع للقنابل، على مشارف العاصمة لندن». وفي حين لا «حزب الله»

اغتيال مسؤول في «الجماعة الإسلامية» جنوب لبنان

فيها بينهم من قبل «جمعية أستراليا» تنوي مساعدة المستوصف وطلبوا منه تصوير المستوصف من الخارج، ولما خرج عاجله قناص برصاص متفجر، وتم وصلت سيارة أقلت القاتل وفرت به. وقالت المصادر إن جرأراً تلقى تهديدات في اوقات مخفاونة منذ نحو سنة، تضمن بعضها فيديوهات تهديد بقتل ابنه. وأبلغ جرار حينها القوى الأمنية التي حققت في الموضوع من دون

فارهه على الفور بعدما أصابوه به رصاصات في بطنه. وفر الفاعلون إلى جهة مجهولة. وعلى الأثر، حضرت القوى الأمنية إلى مكان الجريمة وفتحت تحقيقاً في الحادثة وملايساتها، في حين ضرب الجيش اللبناني طوقاً أمنياً في المكان وكثف دوريات راجلة ومؤلفة بحثاً عن الفاعلين. وقالت مصادر أمنية لـ «الشرق الأوسط» إن الفاعلين استدرجوا الضحية عبر اتصال هاتفي أوهموه

قتل مسؤول «الجماعة الإسلامية» في منطقتي حاصبيا ومرجعيون، الشيخ محمد جرار، بموتف الرصاص عليه عند باب مستوصف الرحمة الذي يديره في بلدة شبع، جنوب لبنان. وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» أن مجهولين أطلقوا النار منتصف الليل على الجرار من سلاح حربي عند باب مستوصف البلدة

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكدت «كتلة المستقبل» أمس «العصمة الكاملة للقوى الأمنية والجيش للقضاء على الإرهاب»، لافتاً لحدوث طرابلس، ومنددة بـ «الحملة التي تستهدف رئيس الحكومة سعد الحريري»، وذلك بعد الاجتماع الاستثنائي الذي عقده في عاصمة الشمال، تضافاً معها بعد العملية الإرهابية التي هزتها الأسبوع الماضي.

وعدت في بيان السلطة إلى العمل على معالجة الإرهاب من خلال معالجة الأسباب في بؤر الحرمان لحماية الوطن. وعن اللفظ حول مسألة العفو العام، ذكرت الكتلة أن «العفو العام هو جزء من البيان الوزاري الذي على أساسه نالت الحكومة الثقة»، وشددت على أن «هذا العفو هو للذين ظلموا بالحكام جائرة أو للذين حملوا السلاح للدفاع عن أنفسهم، وليس لمن مارسوا الإرهاب

نددت بالحملة على الحريري في اجتماع استثنائي لها بالمدينة

«كتلة المستقبل» تؤكد دعمها للقوى الأمنية والجيش وترفض التوظيف السياسي لجريمة طرابلس

وتيار المستقبل) واحد على الصعيد الوطني من الجنوب إلى الشمال، وهو بناء الدولة والاحتمام بالإنماء». وعدت الكتلة التي يتعرض لها الحريري في غير موقعها، و«من يحسن القراءة في السياسة، يعلم أن الرئيس الحريري جاء بتسمية معينة وهو باق رئيساً للحكومة في هذا العهد». وعن المشاريع الإنمائية الخاصة بطرابلس، أوضحت الحريري أن «هناك مساراً للمشاريع الإنمائية في المدينة، وهم أعدوا نوابها وفاعليتها، وهم متفقون مع الرئيس الحريري حول هذا الموضوع، ونحن (كتلة المستقبل)، ستكون داعمين لهذه المشاريع لنصل إلى خواتيمها، لا سيما أنها تشكل حقوقاً لطرابلس على الدولة كما قلنا، وفي الوقت ذاته، فإن من واجب الدولة أن تقوم بهذه المشاريع، وتأمين فرص العمل للشباب» داعياً «كتلة المستقبل» إلى «اتخاذ المواقف بغية انصاف المدينة وتحريك عجلة المشاريع لإنمائها».

وعدت بـ «الحملة التي تستهدف رئيس الحكومة سعد الحريري»، وذلك بعد تلقيه دعوة رسمية من نائبة رئيس الجمهورية الإيرانية لشؤون المرأة والأسرة، شاهينديخت ملاوردزي. وفي وقت لاحق أعلنت وسائل إعلام إيرانية أنه معقل لدى «الحرس الثوري» الإيراني، لاثامه بد «إقامة علاقات مع الجيش وجهاز المخابرات الأميركيين» قبل أن تصدر محكمة إيرانية حكماً بسجنه 10 سنوات، وغرامة قدرها 4,2 مليون دولار بجرم «التعامل مع دول معادية».

الوصول إلى نتائج. ونعت «الجماعة الإسلامية» في لبنان «مسؤول الجماعة في منطقتي حاصبيا ومرجعيون الذي قضى بإطلاق رشقات رشاشة باتجاهه بينما كان واقفاً أمام مستوصف الرحمة في بلدته شبعاً وبادرت الأجهزة الأمنية التحقيقات بالحداث». ونددت هيئة أبناء العرقوب ومزارع شبعاً في بيان جرمية اغتيال الجرار. وشددت على «الهمية لمواجهة تداعيات هذه الجريمة

البيروت، «الشرق الأوسط» أكدت «كتلة المستقبل» أمس «العصمة الكاملة للقوى الأمنية والجيش للقضاء على الإرهاب»، لافتاً لحدوث طرابلس، ومنددة بـ «الحملة التي تستهدف رئيس الحكومة سعد الحريري»، وذلك بعد الاجتماع الاستثنائي الذي عقده في عاصمة الشمال، تضافاً معها بعد العملية الإرهابية التي هزتها الأسبوع الماضي.

وعدت في بيان السلطة إلى العمل على معالجة الإرهاب من خلال معالجة الأسباب في بؤر الحرمان لحماية الوطن. وعن اللفظ حول مسألة العفو العام، ذكرت الكتلة أن «العفو العام هو جزء من البيان الوزاري الذي على أساسه نالت الحكومة الثقة»، وشددت على أن «هذا العفو هو للذين ظلموا بالحكام جائرة أو للذين حملوا السلاح للدفاع عن أنفسهم، وليس لمن مارسوا الإرهاب

وعدت بـ «الحملة التي تستهدف رئيس الحكومة سعد الحريري»، وذلك بعد الاجتماع الاستثنائي الذي عقده في عاصمة الشمال، تضافاً معها بعد العملية الإرهابية التي هزتها الأسبوع الماضي.

وعدت في بيان السلطة إلى العمل على معالجة الإرهاب من خلال معالجة الأسباب في بؤر الحرمان لحماية الوطن. وعن اللفظ حول مسألة العفو العام، ذكرت الكتلة أن «العفو العام هو جزء من البيان الوزاري الذي على أساسه نالت الحكومة الثقة»، وشددت على أن «هذا العفو هو للذين ظلموا بالحكام جائرة أو للذين حملوا السلاح للدفاع عن أنفسهم، وليس لمن مارسوا الإرهاب

وعدت بـ «الحملة التي تستهدف رئيس الحكومة سعد الحريري»، وذلك بعد تلقيه دعوة رسمية من نائبة رئيس الجمهورية الإيرانية لشؤون المرأة والأسرة، شاهينديخت ملاوردزي. وفي وقت لاحق أعلنت وسائل إعلام إيرانية أنه معقل لدى «الحرس الثوري» الإيراني، لاثامه بد «إقامة علاقات مع الجيش وجهاز المخابرات الأميركيين» قبل أن تصدر محكمة إيرانية حكماً بسجنه 10 سنوات، وغرامة قدرها 4,2 مليون دولار بجرم «التعامل مع دول معادية».

وعدت بـ «الحملة التي تستهدف رئيس الحكومة سعد الحريري»، وذلك بعد تلقيه دعوة رسمية من نائبة رئيس الجمهورية الإيرانية لشؤون المرأة والأسرة، شاهينديخت ملاوردزي. وفي وقت لاحق أعلنت وسائل إعلام إيرانية أنه معقل لدى «الحرس الثوري» الإيراني، لاثامه بد «إقامة علاقات مع الجيش وجهاز المخابرات الأميركيين» قبل أن تصدر محكمة إيرانية حكماً بسجنه 10 سنوات، وغرامة قدرها 4,2 مليون دولار بجرم «التعامل مع دول معادية».

وعدت بـ «الحملة التي تستهدف رئيس الحكومة سعد الحريري»، وذلك بعد تلقيه دعوة رسمية من نائبة رئيس الجمهورية الإيرانية لشؤون المرأة والأسرة، شاهينديخت ملاوردزي. وفي وقت لاحق أعلنت وسائل إعلام إيرانية أنه معقل لدى «الحرس الثوري» الإيراني، لاثامه بد «إقامة علاقات مع الجيش وجهاز المخابرات الأميركيين» قبل أن تصدر محكمة إيرانية حكماً بسجنه 10 سنوات، وغرامة قدرها 4,2 مليون دولار بجرم «التعامل مع دول معادية».

وعدت بـ «الحملة التي تستهدف رئيس الحكومة سعد الحريري»، وذلك بعد تلقيه دعوة رسمية من نائبة رئيس الجمهورية الإيرانية لشؤون المرأة والأسرة، شاهينديخت ملاوردزي. وفي وقت لاحق أعلنت وسائل إعلام إيرانية أنه معقل لدى «الحرس الثوري» الإيراني، لاثامه بد «إقامة علاقات مع الجيش وجهاز المخابرات الأميركيين» قبل أن تصدر محكمة إيرانية حكماً بسجنه 10 سنوات، وغرامة قدرها 4,2 مليون دولار بجرم «التعامل مع دول معادية».

وعدت بـ «الحملة التي تستهدف رئيس الحكومة سعد الحريري»، وذلك بعد تلقيه دعوة رسمية من نائبة رئيس الجمهورية الإيرانية لشؤون المرأة والأسرة، شاهينديخت ملاوردزي. وفي وقت لاحق أعلنت وسائل إعلام إيرانية أنه معقل لدى «الحرس الثوري» الإيراني، لاثامه بد «إقامة علاقات مع الجيش وجهاز المخابرات الأميركيين» قبل أن تصدر محكمة إيرانية حكماً بسجنه 10 سنوات، وغرامة قدرها 4,2 مليون دولار بجرم «التعامل مع دول معادية».

وعدت بـ «الحملة التي تستهدف رئيس الحكومة سعد الحريري»، وذلك بعد تلقيه دعوة رسمية من نائبة رئيس الجمهورية الإيرانية لشؤون المرأة والأسرة، شاهينديخت ملاوردزي. وفي وقت لاحق أعلنت وسائل إعلام إيرانية أنه معقل لدى «الحرس الثوري» الإيراني، لاثامه بد «إقامة علاقات مع الجيش وجهاز المخابرات الأميركيين» قبل أن تصدر محكمة إيرانية حكماً بسجنه 10 سنوات، وغرامة قدرها 4,2 مليون دولار بجرم «التعامل مع دول معادية».

عون يتدخل لدفع مستحقات مؤسسات لُوّحت بالإقفال

الوضع الاقتصادي والمالي يهدد مصير مئات الجمعيات الإنسانية

الفصل الثالث والرابع فقد تم تدوير المبالغ المخصصة لهما نتيجة التأخير الذي حصل. وأضاف: «لقد تابعت هذا الملف لإنجازه وتأمين المبالغ اللازمة وفق توفر السيولة، وسيتم تحويلها خلال اليومين المقبلين للجمعيات المعنية».

وأكد خليل حقيقة مطالب الجمعيات التي تغطي حاجات أساسية لذوي الاحتياجات الخاصة، في غياب مراكز حكومية متخصصة، والائتمار بما تم الاتفاق عليه في مجلس الوزراء، لجهة تحديد المستفيدين من الجمعيات التي لا تقوم بواجباتها وفق التقويم العلمي، لإلغاء عقودها أو استغادتها. وكان وزير الشؤون الاجتماعية ريتشارد قهوجيان، قد شد في تصريح له أمس، على أن أولوية الدولة يجب أن تكون للإنسان اللبناني قبل أي شيء آخر، مؤكداً أنه لن يغفل أن تغلق أي جمعية ومؤسسة رعاية. وقال: «يجب أن نعمل على التضامن الاجتماعي بينما في هذا الظرف الصعب،

طلبت منه التدخل لإنقاذها من الإفلاس والإقفال، لافتة إلى أنه تم التفاهم مع خليل على دفع جزء من المستحقات المتأخرة، على أن يتم دفع باقي المبالغ في وقت لاحق، ومحاولة تسوية موضوع العقود. وأضاف: «لا شك في أن غياب الإمكانيات والاعتمادات لدى الدولة، إضافة لسياسة التقشف المعتمدة، كل ذلك يترك تداعياته على وضع الجمعيات وغيرها من المؤسسات».

وبعد تحميل أكثر من جهة سياسية وزارة المال مسؤولية ما آلت إليه أوضاع هذه المؤسسات نتيجة عدم دفع مستحقاتها، سارع الوزير خليل لإبعاد المسؤولية عنده، شارحاً بأن المشكلة الأساسية في تنفيذ العقود المشتركة مع الجهات في وزارة الشؤون، تكمن في أن توقيعها تم مع نهاية عام 2018، في وقت كان من المفترض فيه أن يتم في الشهر الأول من السنة، للسير بالتصفيات ودفعها دورياً. وأوضح خليل أن وزارة المال قامت بدفع الفصيلين الأول والثاني، أما

الدولة بكل مكوناتها، وأبرزها القوى الأمنية والعسكرية، اللتين تعتبرهما أهمها أساساً للبلد عموماً». من جهته؛ رخص ميقاتي بالحريري، مؤكداً أن «هنا

بالرئيس ميقاتي تمتد لمدة طويلة، وسنكمل المشوار سوياً». ورداً على سؤال عن الحملة التي يتعرض لها رئيس الحكومة سعد الحريري، قالت: «مشروعنا ومشروع الرئيس الشهيد رفيق

أحد على تغيير مسارها في علاقاتها بالدولة المركزية، ولم نأت إلى هنا إلا لنشد على يد المجتمع الطرابلسي بمكوناته كافة، وبإيماننا بالدولة المركزية الوطنية»، مؤكدة: «علاقاتنا

البيروت، «الشرق الأوسط» أكدت «كتلة المستقبل» أمس «العصمة الكاملة للقوى الأمنية والجيش للقضاء على الإرهاب»، لافتاً لحدوث طرابلس، ومنددة بـ «الحملة التي تستهدف رئيس الحكومة سعد الحريري»، وذلك بعد الاجتماع الاستثنائي الذي عقده في عاصمة الشمال، تضافاً معها بعد العملية الإرهابية التي هزتها الأسبوع الماضي.

وعدت في بيان السلطة إلى العمل على معالجة الإرهاب من خلال معالجة الأسباب في بؤر الحرمان لحماية الوطن. وعن اللفظ حول مسألة العفو العام، ذكرت الكتلة أن «العفو العام هو جزء من البيان الوزاري الذي على أساسه نالت الحكومة الثقة»، وشددت على أن «هذا العفو هو للذين ظلموا بالحكام جائرة أو للذين حملوا السلاح للدفاع عن أنفسهم، وليس لمن مارسوا الإرهاب

فرنسا تستعيد بـ«القطارة» القاصرين من أبناء التنظيم في شمال شرقي سوريا 12 «يتيماً» من «داعش» وصلوا إلى باريس... وتمسك برفض عودة البالغين



طفل يجر عربة في مخيم الهول المخصص للخارجين من مناطق سيطرة «داعش» شمال شرقي سوريا (رويترز)

باريس، ميشال أبو نجم
من أصل 450 من المتطرفين الفرنسيين وعائلاتهم (نساء وأطفال) الذين تحتجزهم قوات سوريا الديمقراطية في المناطق التي تسيطر عليها في الشمال والشمال الشرقي لسوريا، استعادت باريس أمس 12 طفلاً، أكبرهم في العاشرة من العمر، وهم إما أيتاماً أو معزولين، بحسب البيان الصادر عن وزارة الخارجية.

وبذلك تكون فرنسا ماضية في تنفيذ سياستها إزاء هؤلاء الأشخاص، القائمة على رفض استعادة البالغين، إكناوا رجالاً أو نساء، والمطالبة بمحاكمتهم حيث هم موجودون، وقبول القاصرين، شرط التعامل مع كل حالة على حدة.

ومن بين هذه الحالات، يبدو وضع اليتامى هو الأسهل. فمن جهة، لا يعارض الرأي العام الفرنسي بالشدّة نفسها عودة هؤلاء. ومن جهة ثانية، لا تحتاج السلطات الفرنسية لتحويل الأمهات مع أولادهن لأن هؤلاء هم إما يتامى أو معزولون. وتواجه السلطات إشكالية حقيقية لاسترجاع القاصرين الذين ما زال أهلهم، خصوصاً الأمهات، على قيد الحياة، إذ أنها تحتاج لقبولهن الانضمام عن أبنائهن، فيما هن يتمسكن بمرافقتهن، الأمر الذي ترفضه باريس. وتأتي عملية الأمتس التي

من الأشخاص الذين تحتجزهم «قسد» في مخيمات الاعتقال، والذين تريد «التخلص» منهم لما يشكلونه من أعباء مادية وأمنية. والمشكلة أن الدول المعنية تتعامل ببطء كبير مع هذه المسألة. وتحدث التقارير الدولية، أو تلك الصادرة عن الجمعيات الإنسانية، عن الأحوال المعيشية الصعبة لما يقدر بـ12 ألف أجنبي، من النساء (4 آلاف) والأطفال (8 آلاف)، يعيشون في المخيمات المكتظة، أبرزها مخيم الهول (محافظة الحسكة). وحتى اليوم، خرج عدة مئات من الأجنبي من المخيمات الكردية. ورغم النداءات التي أطلقتها «قسد» و«امسد» (مجلس سوريا الديمقراطية) باتجاه الدول التي لديها مواطنون محتجزون، فإن نداءاتها بقيت ضعيفة الأصداء، ويغلب التلكؤ على ردود فعلها بسبب المخاوف الأمنية من عودة عناصر «داعش» من جهة، وبسبب رفض الرأي العام روية هؤلاء يعودون إلى بلادهم بعد ما ارتكبه في سوريا والعراق. وفي أي حال، ثمة عامل قانوني

آخر يدفع الغربيين للتمسك ببقاء مواطنيهم حيث هم. ففي فرنسا مثلاً، لا تكفي تهمة الانتماء إلى «داعش» لإزالة أحكام مشددة بالتمسك، في حال محاكمته أمام المحاكم الفرنسية، بل يتعين إثبات مسؤوليته الشخصية في الأعمال الإرهابية، الأمر الذي لا يتوافر في الأكثرية الساحقة من الحالات.

الحسم في هذا الاتجاه أو ذلك. ولم تتأخر باريس في توجيه الشكر لمن سمّتهم «المسؤولين المحليين» في شمال شرقي سوريا لـ«تعاونهم». وأقارن الرئيس المشترك لدائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية عبد الكريم عمر، الذي أعلن على حسابه على «تويتر» أن تسليم الأطفال 12

دولية خاصة في الأردن أو العراق لمحاكمة المتطرفين الأوروبيين. وفي الوقت عينه، ثمة معلومات تتحدث عن مسامحات بين العواصم الأوروبية وبغداد، لتوفير «مقابل» مادي أو خدمي للعراق لقاء إبقائه للمتطرفين محتجزين في سجنونه عقب محاكمتهم. وحتى اليوم، لم يتم

أيام قليلة على أحكام الإعدام التي صدرت بحق 11 متطرفاً فرنسياً أدانتهم المحاكم العراقية بتهمة الانتماء إلى تنظيم «داعش» الإرهابي. وتبدو حالة البالغين أكثر صعوبة، حيث تجد باريس نفسها «محتشورة» من جهة بين رفضها استعادتهم بسبب رفض الرأي العام الشديد، ومن

الخسائر البشرية ارتفعت إلى 1468 شخصاً منذ نهاية أبريل الماضي

لافروف يتوعد «الإرهابيين» في إدلب بـ«رد ساحق»

ارتفاع عدد القذائف الصاروخية والمدفعية إلى 310 التي استهدفت خلالها قوات النظام مناطق في اللطامنة وكفرزيتا ولطمين وأماكن أخرى في ريفي حماة الشمالية والغربية، بالإضافة لجبال الساحل والقطاع الجنوبي من الريف الإقليمي والريف الحلب. ومع سقوط مزيد من الخسائر البشرية فإنه يرتفع إلى 1468 شخصاً عدد من قتلوا منذ بدء التصعيد الأضعف على الإطلاق ضمن منطقة «خضض» التصعيد» منذ 30 أبريل الماضي، وحتى يوم الاثنين 10 يونيو (حزيران) الحالي.

شبخون جنوب إدلب، واللطامنة ومورك وكفرزيتا والزكاة والجبي والصياد شمال حماة، كما ارتفع إلى 65 عدد الغارات التي نفذتها طائرات النظام الحربية في محافظة إدلب وريفها الجنوبي والشرقي، وكفرزيتا وتل ملح والجبي ومورك والزكاة وريف حماة الشمالي، ومحور كيانة في جبل الأكراد، كذلك ارتفع إلى 48 عدد الجراميل التي القاهها الطيران المروحي منذ ما بعد منتصف الليل على كل من كيانة في جبل الأكراد وعابدين والهبيط والركايا وخان شبخون ضمن القطاع الجنوبي من الريف الإقليمي. كما تحدث المرصد عن

بريف حماة، وجميعها ضمن منطقة خضض التصعيد التي تم التوصل إليها في مباحثات استأنة عام 2017. من جانبه، قال مرصد تعقب حركة الطيران التابع للمعارضة، عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، إن القصف الذي استهدف خان شبخون واللطامنة وكفرزيتا ومعرة شورين نفذته طائرتان روسيتان أقلعتا من مطار حميميم غرب البلاد.

الإنسان إن 8 أشخاص استشهدوا وقضوا ضمن منطقة «خضض التصعيد» أمس (الاثنين)، بينهم 3 مقاتلين من جيش العزة قضا جراً قصف طائرات روسيا الحربية على مدينة خان شبخون، في وقت أفادت فيه مصادر في الدفاع المدني (الخوذ البيضاء) بمقتل 6 مدنيين وجرح 39 آخرين. ومن بين الضحايا امرأة وطفلة جراً قصف طيران النظام الحربي على قرية معرة شورين وريف معرة النعمان، وامرأة وطفلة رضية جراً قصف طائرات النظام الحربية على قرية كفر بطيخ، وطفلة متأثرة بجراح أصيبت بها جراً قصف طيران النظام الحربي على مدينة أريحا قبل أيام، فيما لا يزال عدد الضحايا مرشحاً للارتفاع لوجود عشرات الجرحى بعضهم في حالات خطيرة. وأوضح المصدرون أن العزة قضا جراً قصف طائرات روسيا الحربية على مدينة خان شبخون، في وقت أفادت فيه مصادر في الدفاع المدني (الخوذ البيضاء) بمقتل 6 مدنيين وجرح 39 آخرين.

صحافي مشترك مع نظيره من مالي تيبيلي درامي في موسكو، أمس، بأن «الإرهابيين ينفذون باستمرار هجمات استفزازية، ويقصفون بالصواريخ والطائرات المسيرة مواقع للجيش السوري في البلدات وقاعدة حميميم الجوية الروسية»، وأضاف: «بطبيعة الحال لن نترك، لا نحن ولا الجيش السوري، مثل هذه التصرفات دون رد قاس وساحق».

لندن، «الشرق الأوسط»
قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن روسيا والجيش السوري سيردان «رداً قاسياً وساحقاً» على «اعتداءات الجماعات الإرهابية من إدلب»، في وقت قال فيه المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن الخسائر البشرية ارتفعت إلى 1468 شخصاً ممن قتلوا منذ بدء التصعيد الأضعف على الإطلاق ضمن منطقة «خضض التصعيد» في 30 أبريل (نيسان) الماضي، وحتى يوم الاثنين 10 يونيو (حزيران) الحالي. وذكر لافروف في مؤتمر



الدفاع المدني يجلي ضحايا الطيران الحربي قرب خان شبخون بريف إدلب الجمعة الماضية (آف ب)

الأمم المتحدة: كارثة في سوريا... ومليونا شخص قد يفرون إلى تركيا

مستشفيات. وأضاف: «ما يحدث كارثة... يجب التدخل من أجل صالح الإنسانية. طلبنا قبل أشهر قليلة ضماناً ألا يحدث هذا السيناريو الكابوسي. في الواقع إنه يحدث أمام أعيننا ونحن نتكلم». وفيما يتعلق بالمساعدات، قال مومسيس إن الأمم المتحدة طلبت 3,3 مليار دولار لتمويل العمل الإنساني في سوريا هذا العام وإنه رغم التعهدات السخية فإنها لم تتلق سوى 500 مليون دولار فقط حتى الآن مما يجعل جهود الإغاثة مستمرة بالكاد.

اتفاقاً بين روسيا وتركيا على خفض التصعيد في القتال هناك، لم يعد مطبقاً فعلياً. وأضاف: «نشاهد هجوماً يستهدف فعلاً، أو يؤثر على المستشفيات والمدارس في مناطق مدنية، مناطق فيها سكان وأماكن حضرية، وهو ما لا ينبغي أن يحدث بموجب القانون الدولي الإنساني». وتابع قائلاً إن منظمات الإغاثة تلقت تشجيعاً على إطلاع الأطراف المتحاربة على أماكنها لتجنب إصابتها، لكن موظفي الإغاثة يرتابون في مثل هذه الطلبات بعد ضربات جوية متتالية على

السورية بانوس مومسيس: «نخشى إذا استمر ذلك واستمر ارتفاع أعداد (النازحين) واحتمد الصراع أن نرى فعلاً مئات الآلاف... مليون شخص على الحدود مع تركيا». وبشكل الهجوم المستمر منذ أواخر أبريل (نيسان)، والذي يركز على المناطق الجنوبية من محافظة إدلب والأجزاء المتاخمة من محافظتي حماة واللاذقية، أسوأ المعارك بين الرئيس بشار الأسد والمعارضة منذ الصيف الماضي. وقال مومسيس لـ(رويترز) في جنيف، إن الوضع في تدهور وإن

جنيف، «الشرق الأوسط»
قالت الأمم المتحدة، أمس (الاثنين)، إن ما يصل إلى مليوني لاجئ ربما يفرون إلى تركيا إذا استمر القتال في شمال شرقي سوريا، في الوقت الذي انخفضت فيه أعداد اللاجئين السوريين في دول الجوار. ويواصل الجيش السوري المدعوم من روسيا شن هجوم جوي وبري على آخر معاقل المعارضة، وهو ما أجبر عشرات الآلاف بالفعل على الفرار من منازلهم. وقال منسق الأمم المتحدة الإقليمي للشؤون الإنسانية للأزمة

تركيا تقصف تل رفعت بعد مقتل وإصابة عدد من جنودها

أنقرة، سعيد عبد الرازق
قصف الجيش التركي بلدة تل رفعت الواقعة في محافظة حلب السورية رداً على قصف من جانب «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تسيطر على المنطقة؛ ما أسفر عن مقتل جندي تركي وإصابة عدد آخر. وأفادت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس، بأن الجيش التركي قصف مواقع لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية، وبأن الخطوة جاءت رداً على هجوم عناصرها على مواقع عسكرية تابعة لتركيا في سوريا أسفر عن مقتل أحد الجنود. وكانت وزارة الدفاع التركية أكدت، ليلة أول من أمس، مقتل أحد جنودها وإصابة 6 آخرين في هجوم لعناصر «الوحدات» الكردية على مواقع عسكرية تركية، قائلة إنه تم إجلاء المصابين من المنطقة. وتعد هذه أكبر حصيلة لهجوم على إحدى نقاط المراقبة التي أنشأها الجيش التركي في منطقة خضض التصعيد في إدلب ومحيطها في أكتوبر (تشرين الأول) 2017 بموجب اتفاق تم التوصل إليه بين تركيا

وروسيا وإيران؛ الدول الثلاث الضامنة لـ«مسار استأنة» في سبتمبر (أيلول) من العام نفسه. وذكرت وزارة الدفاع التركية، في بيانها، أن الهجوم تم باستخدام مضاد للدبابات، مشيرة إلى أن القوات التركية ردت في الحال بإطلاق النار على أهداف للمسلحين في المنطقة. وخلال الأسابيع الأخيرة، ومع انهيار الهدنة المعلنة في ريف حماة وإدلب، باتت نقاط المراقبة التركية في منطقة خضض التصعيد في إدلب (12 نقطة) في مرمى نيران النظام السوري و«وحدات الحماية» الكردية. وجاء الهجوم على المواقع التركية في أعزاز انطلاقاً من تل رفعت بعد أقل من 24 ساعة على استهداف قوات النظام السوري، السبت الماضي، محيط نقطة المراقبة التركية في مورك بريف حماة الشمالي بقذيفة مدفعية دون حدوث أضرار.

وتبذل تركيا مساعي منذ فترة طويلة مع روسيا لتمكينها من السيطرة على تل رفعت، وأعلنت أنقرة في أبريل (نيسان) الماضي أنه تم الاتفاق مع موسكو على تسيير دوريات عسكرية مشتركة في المنطقة القريبة من أعزاز وعفرين، لكن لم يتم تفعيل الاتفاق بسبب خلافات طفت أخيراً بين الجانبين بشأن إدلب. وتستمر أعمال القصف والغارات من قبل النظام السوري على منطقة إدلب بدعم من روسيا، وسط تصاعد أعمال العنف في أجزاء من شمال شرقي البلاد تسيطر عليها «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً)، المدعومة من تركيا. وكان من شأن اتفاق سوتشي بين تركيا وروسيا السوري في سبتمبر 2018 أن يجنب محافظة إدلب والمناطق المتاخمة لها هجوماً واسع النطاق لقوات النظام. لكن روسيا تنهت أنقرة بعدم الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاق، لا سيما فيما يتعلق بسحب الجماعات المسلحة من إدلب وفتح الطريق الرئيسية حولها. ويبدو أن روسيا والنظام السوري لا يرغبان في شن هجوم شامل في إدلب من شأنه أن يخلق حالة من الفوضى على حدود تركيا الجنوبية. وفي السياق ذاته، حذرت الأمم المتحدة من أن ما يصل إلى مليوني سوري ربما يفرون إلى تركيا إذا استمر القتال في شمال شرقي سوريا.

التراجع، أزمة الوقود في المنطقة، وحجم «الخوة» المالية للولايات المتحدة»، المسلحون الموالون للولايات المتحدة»، على كل من يرغب في مغادرة المخيم، حيث وصل المبلغ إلى ألف دولار عن كل شخص، بحسب تعبير كويتيشن. وقال رئيس المركز إنه مع حلول يوم 10 يونيو (حزيران)، أي أمس الاثنين، بلغ عدد الذين غادروا «الركبان»، 13539 لاجئاً، بينهم 2842 من الرجال، و3817

تراجع مغادرة اللاجئين لمخيم «الركبان»

لندن، «الشرق الأوسط»
نشر موقع وزارة الدفاع الروسية تصريحاً لرئيس المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة ومراقبة حركة اللاجئين السوريين، اللواء فيكتور كويتيشن، قال فيه، إن وتيرة مغادرة اللاجئين لمخيم «الركبان» جنوب سوريا، تراجعت مؤخراً. وذكر أن من بين الأسباب لهذا

على غرار الاعتراف بضم الجولان قبل الاقتراع الأخير

سياسيون إسرائيليون يعتبرون موقف فريدمان «هدية انتخابية» لنتنياهو

تل أبيب: الشرق الأوسط

على الرغم من أن الإدارة الأميركية اتصلت من تصريحات السفير في إسرائيل، ديفيد فريدمان، التي كان قد قال فيها إنه «في ظل ظروف معينة، اعتقد أن إسرائيل تملك الحق في المحافظة على جزء من، لكن على الأغلب ليس كل، الضفة الغربية»، اعتبر مسؤولون إسرائيليون هذا التصريح بمثابة مقدمة تمهد لتصريح مشابه، ينوي الرئيس دونالد ترمب إطلاقه قريباً هدية انتخابية لرئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو.

وقال مسؤول مقرب من نتنياهو، بخصوص تصريح فريدمان: «أنا لا أثار من الاتصال الأميركي. فالسفير فريدمان ليس صعباً في السياسة، وهو محام كبير، وإنسان ذكي، ويعرف ماذا يقول، بل اعتقد أن ما قاله لم يكن زلة لسان أو تعبيراً عن أمنية. إنه لم يقل أموراً تتعارض مع موقف رئيسه ترمب. وعندما تحدثت عن حق إسرائيل في ضم مناطق في الضفة، فإنه أدلى بأقوال رؤسائه». وأضاف: «فريدمان هو بالمناسبة، أحد أكثر المقربين من ترمب وعائلته، وشكل إحدى القنوات للعلاقات الوثيقة بين ترمب ونتنياهو. وهو معروف بموقفه الثابت الذي يدعم الاستيطان، ويرفض حل الدولتين، ورغم أنه بمنصب سفير فقط، فإن ترمب اختاره ليكون عضواً أساسياً في طاقم إعداد خطته لتسوية إسرائيلية - فلسطينية، المعروفة باسم (صفقة القرن)، المناقشة بالكامل لإسرائيل. ولذلك، فلا يقل أن يكون تصريحه دليلاً على عدم التغيير».

يذكر أن فريدمان كان قد أدلى



زيارة عضو الكونغرس ليندسي غراهام للجولان المحتل في مارس الماضي رفقة نتنياهو وفريدمان (رويترز)

وأما محلل الشؤون الأميركية في صحيفة «هارتس»، حيمي شاليف، فرأى أن «الفلسطينيين يرفضون حتى الآن استيعاب الرسالة. وهم يتحصنون في ركنهم وفي شعورهم بالإهانة. وهم لا يرون بالتوجه الأميركي تكتيكا وإنما جوهرًا: إنهم مقتنعون بأن اليد الأميركية الممدودة نحوهم غايتها أن تخنقهم، وتخفق تطلعاتهم القومية. وبالنسبة لهم، الأميركيون ليسوا (وسيطاً نزيهاً) وإنما بوق لنتنياهو».

وتابع شاليف أن «الأميركيين يصورون نتنياهو وحكومته كحمام يبحث عن سلام، والفلسطينيين كرافضين للسلام. وفي أحد الأيام غير البعيدة، سيدعى نتنياهو أنه على ضوء التخريب الفلسطيني، ستخضع إسرائيل لتنفيذ الملقى عليها في (صفقة القرن)، أي ضم تلك المناطق التي يقول فريدمان إنها مستحقها». وأضاف: «السياسة الأميركية تخدم أيضاً مصالح نتنياهو السياسية الشخصية والضيقة، وبما في ذلك جهوده من أجل الإفلات من القانون. ويشجع حلف الأخوة بين نتنياهو وترمب، واحتمال أن يقود إلى تحقيق حلمهما الحلو بقمع الفلسطينيين وضم مناطق، اليمين الإسرائيلي، على حماية نتنياهو والحفاظ على حكمه بأي ثمن - بما في ذلك تجاهل الشبهات ضده ومحاولات إخضاع حكم القانون لاحتياجاته. وتصريح كهذا الذي أدلى به فريدمان لـ(نيويورك تايمز) يذكر أعضاء ائتلاف نتنياهو الحالي والمستقبلي بأن الهدف هو أن يضم مناطق الأبناء يبرر وسيلة الشركاء الفعليين بعدم التحدث عن مخالفتها».

وإذا حدث ذلك، فإن التقديرات في واشنطن هي أن نتنياهو سيعلن أنه ليس من شريك له في الطرف الفلسطيني، وأن واشنطن ستمنحه ضوءاً أخضر، لأن يضم بشكل أحادي الجانب أي قطعة أرض يوجد فيها مستوطنون». وأكدت أن زولاوي على أن ترمب لا يعرف التاريخ ولا أنهار الدم التي سُفكت في كلا الجانبين، والشعور بالظلم والغضب والمعاناة. وإنما يسعى لكسب النقاط في الحلبة الدولية، ويسمح لنتنياهو بأن يقوده. وفريدمان أطلق بالون تجارب في الجو، لكن من ضخم البالون هو الرئيس ترمب».

قبله، وتدخل في شؤون إسرائيل الداخلية عندما دعا الإسرائيليين إلى لحم أنفسهم، واعتبر نتنياهو زعيماً جيداً. وبعد أن كان ترمب منح نتنياهو عدة هدايا، مثل: الإنسحاب من الاتفاق النووي مع إيران، والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة من تل أبيب إلى القدس، والاعتراف بضم هضبة الجولان، ينوي الآن إهداه مزيداً من الهدايا، مثل الاعتراف بضم المستوطنات.

وتابعت أن زولاوي أن «الإدارة الأميركية تدر أن احتمالات تطبيق (صفقة القرن) ضئيلة، وتقدر أن الفلسطينيين سيرفضونها».

تصريحات فريدمان لكي يجهض جوهرها». وأكد محللون إسرائيليون، أمس، الرأي القائل بأن تصريح فريدمان، جاء «بموافقة الرئيس ترمب». وقالت مراسلة صحيفة «يديعوت أحرنوت»، أورلي أن زولاوي، أمس، إنها جاءت على خلفية استياء الرئيس من إعادة انتخابات الكنيست بعدما فشل نتنياهو، في تشكيل حكومة».

وأضافت أن ترمب لم يخف استياءه من أن إسرائيل ذاهبة إلى انتخابات، ولكنه لم يتخل عن دعمه الشخصي والفكري لنتنياهو. فهو الذي فعل ما لم يفعله أي رئيس آخر

يقنع بالتنصل. واعتبر التصريح تمهيداً لتصريح آخر قادم من ترمب نفسه. أما في اليمين المتطرف فقد قال مسؤول، إن «تصريحات فريدمان لا تعتبر خارقة، وهي شبيهة بتصريحات سابقة أدلى بها الرئيس جورج دبليو بوش، إذ أعلن أنه لا يؤيد مطلب إزالة جميع المستوطنات، ومع ذلك فإن العالم الملون يقف ضده بالمرصاد». وأضاف: «بوهوننا بأن الإدارة الأميركية تتخذ مواقف متشددة لصالح إسرائيل لكي يدخلوا السمع في الدسم، عندما يطالبوننا بالانسحاب من بقية الضفة الغربية. ولكن هناك من يضحك

بتصريحه لصحيفة «نيويورك تايمز»، فإثار غضباً فلسطينياً وعربياً كبيراً، واعتبرها أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، د. صائب عريقات: «جريمة حرب وفقاً للقانون الدولي». وأول من أمس، قال مسؤول أميركي رفيع رداً على فريدمان، إن «موقف الإدارة (الأميركية) حيال المستوطنات لم يتغير»، مضيفاً أن «إسرائيل لم تطرح أي خطة لضم أحادي الجانب لأي جزء من الضفة الغربية، كما أننا لم نبحث في ذلك، وهو ليس مطروحاً». ولكن المسؤولين الإسرائيليين، باستثناء اليمين الراديكالي، لم

إسرائيل تقرر إطلاق سراح بحار تركي تفادياً للصدام مع أنقرة

تل أبيب: الشرق الأوسط

قررت وزارة الداخلية الإسرائيلية، أمس (الاثنين)، إطلاق سراح البحار التركي الذي شاع على متن سفينة الشحن قبل أن تسيطر عليها قوات سلاح البحرية في حيفا، وبذلك تنهي الأزمة. كما قررت إعادة السفينة إلى تركيا في أسرع وقت.

وقالت مصادر في تل أبيب إن هذا القرار جاء في أعقاب التفاوض بين وزير الداخلية أريه درعي، ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، والغرض منه هو عدم الدخول في صدام مع أنقرة، خصوصاً بعد أن قام الرئيس رجب طيب إردوغان، بإرسال تعزيز لريثس الدولة العبرية رؤوسين رفلين، في وفاة زوجته.

والبحار التركي هو رجل في الثالثة والأربعين من عمره. وقد اعتلى السفينة مع رفيق له بغرض ابتزاز طاقمها من جهة وبسبب رغبته في دخول إسرائيل بطريقة التناقفية. وتبين أنه كان قد حاول في الماضي دخول إسرائيل فأعيد إلى تركيا بسبب شبهات أمنية ضده.

كانت الحادثة قد وقعت بعد ظهر أول من أمس (الأحد)، إذ شوهدت السفينة



سفينة الشحن التركية التي تحدثت تقارير إسرائيلية عن السيطرة عليها قرب ميناء حيفا (آب)

السفينة، وإحالتها إلى الشرطة الإسرائيلية، بعد تمشيط السفينة بالتعاون مع القبطان». وأمس تقرر إطلاق سراحه وتسليمه للسلطات التركية.

وفي التحقيق تبين أن السفينة تحمل علم دولة بنما، ولكنها تابعة لشركة تركية، وهي من طراز «MSC CANBERRA» كانت قد غادرت ميناء «مرسين» جنوبي شرق تركيا، من الجانب الإسرائيلي، إلا أن «راكبين اثنين سريين»، سيطرا عليها واحتجزا طاقمها المكون من 24 ملاحاً في غرفة القيادة، وهذا بإصرام النار على متنها، وراحا ينفذان أعمال شغب على السفينة، فكسرا أغراضاً وأضرما النار على متنها.

كانت السلطات الإسرائيلية قد فرضت على الحادث الكتمان ومنعت نشر معلومات عنه حتى فجر أمس (الاثنين). فراحت وسائل الإعلام العبرية، تتحدث عن «حدث مهم» في بحر حيفا، مشيرة إلى أن قوات كبيرة من سلاح البحرية وسلاح الجو، تتعامل معه. وأوضحت أنه لا يمكن التوسع في تفاصيل الحدث، بسبب الرقابة. وقد تسبب ذلك في زوابع إعلامية عالمية ولم تهدأ إلا بعدما اتضح أن الحادث غير أمني.

ساحل حيفا واعتقل البحار المشاغب وتمت استضافة الطاقم التركي.

وأكدت إسرائيل أن الحديث يدور عن «حدث جنائي»، مؤكدة اعتقال «مُشتبه به بالتسلل إلى

الإسرائيلي، بعدما تبين أنه معقد ومركب، فاستغرق الأمر 6 ساعات متواصلة حتى تمكن الجنود من السيطرة على الحادث، ولكنه لحسن الحظ انتهى من دون وقوع إصابات، وتم جر السفينة إلى

معروف لهم وأن تصرفه يهدد بغرق السفينة. وأرسلت السلطات الإسرائيلية على أثر ذلك قوة شرطة بحرية، للتعامل مع الحادث، إلا أنه سرعان ما أحيل الحادث إلى سلاح البحرية في الجيش

وهي على بُعد 6 كيلومترات شمالي مدينة حيفا، وأحد البحارة على متنها يشعل النيران على سطحها. وقد أرسل طاقم السفينة المؤلف من 25 بحاراً نداء استغاثة طارئاً أبلغ فيه أن الرجل غير

والدة الأسير العيوبي تُضرب عن الطعام... وإسرائيل تتراجع عن اعتقاله

تل أبيب: الشرق الأوسط

بعد أن بدأت والدة الأسير الفلسطيني حسن العيوبي، إضراباً عن الطعام مقابل إضراب ابنها، تتراجعت السلطات الإسرائيلية عن موقفها السابق ووافقت على تحديد اعتقاله وتقصير مدته، ولذلك فقد علق الأسير إضرابه

المفتوح عن الطعام الذي بدأه قبل 70 يوماً ضد قرار سلطات الاحتلال فرض الاعتقال الإداري عليه. وحسبما أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في رام الله، أمس (الاثنين)، فإن الأسير العيوبي «حقق نصراً حقيقياً على إدارة السجون»، وأكدت أن مفاوضات دارت بين

الأسير وإدارة السجون وجهاز المخابرات العامة (الشاباك)، انتهت باتفاق يقضي بالإفراج عنه بعد 6 أشهر من انتهاء امر الاعتقال الإداري الأول، أي قبل نهاية العام الحالي. وأشادت الهيئة بالصمود الأسطوري للأسير العيوبي، وقالت إنه رغم كل ما تعرض له من إهمال ولا مبالاة بهدف كسر إضرابه،

ورغم أنه فقد كمية كبيرة من الوزن ويات يعاني من أوجاع حادة في المفاصل والخاصرة والرأس، وشعور دائم بالبرد، والأم في المعدة، وعدم القدرة على الوقوف والحركة، ويرقد حالياً في مستشفى «برزيلاي» بعد نقله إليه جراء تدهور حالته الصحية يوم الخميس الماضي، فإن إرادته كانت أقوى

وأصلب من كل ممارسات إدارة السجون. يشار إلى أن الأسير حسن العيوبي في الـ35 من العمر، من محافظة الخليل. وهو أب لثلاثة أطفال أصغرهم في الخامسة. وهو أسير سابق أعاد الاحتلال اعتقاله في يناير (كانون الثاني) من العام الجاري، وفرض عليه الاعتقال الإداري

مدة أربعة أشهر، وتم تجديد أمر اعتقاله للمرة الثانية، ما دفعه إلى خوض الإضراب عن الطعام. وفي عيد الفطر، بدأت والدته إضراباً عن الطعام إسناداً لنجلها، وصمدت في الإضراب حتى يوم أمس (ثلاثة أيام)، إلى حين أبلغتها سلطات الاحتلال بأنها قررت عدم تجديد اعتقال ابنها.

مصر تتواصل مع الفصائل الفلسطينية لتحريك الملفات العالقة

غزة: الشرق الأوسط

تعيش المصالحة الفلسطينية بين حركتي «فتح» و«حماس»، مرحلة من الجمود السياسي، رغم جهود مصرية

مكثفة في هذا الاتجاه. ونقلت وكالة «معا» الفلسطينية، أمس الاثنين، عن مصدر سياسي كبير، قوله إن «مصر تحاول منذ أيام استمراج آراء الفصائل

الفلسطينية في ملف المصالحة عبر اتصالات معها». وكشف المصدر أن الوفد الأمني المصري قد يصل خلال الأيام المقبلة إلى قطاع غزة لمتابعة ملفي المصالحة

والتهدئة. وبدأت مصر اتصالاتها مع فصائل منظمة التحرير، على رأسها الجبهتان «الشعبية» و«الديمقراطية»، اللتان أكدتا للوفد الأمني المصري ضرورة الابتعاد عن

اللقاءات الثنائية وتطبيق الاتفاقات السابقة. في الجبهة الشعبية»، كايذ الغول، أكد قبل أيام وجود اتصالات مصرية لعقد لقاءات حول المصالحة

دون تحديد موعد لتلك اللقاءات. وترعى مصر ملفي المصالحة والتهدئة عبر جولات مكوكية يجريها الوفد الأمني المصري بقيادة جهاز المخابرات المصرية.

الأزهر يدعو المنظمات العالمية للحفاظ على الوضع القانوني للقدس

القاهرة: وليد عبد الرحمن

استعادة أرضه المحتلة، وانخفاضته الباسلة ضد سياسة مصادرة الأراضي والتهويد التي تنتهجها قوات الاحتلال، مؤكداً حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

ويقول الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، إن «القضية الفلسطينية هي أم القضايا في الشرق الأوسط، وإنه إذا لم يتم حل هذه القضية حلاً عادلاً، فإنه لن يهدأ العالم ولن يرى السلام، لأنها قضية حق وعدل». وسبق أن حذر شيخ الأزهر من تداعيات قرار الولايات المتحدة الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها.

وأكد الأزهر في بيان له، أمس، أن «مثل هذه الممارسات التي وصفها بد(الغاشمة) التي تسعى إلى تهويد القدس والسيطرة على المسجد الأقصى المبارك، لن تغير التاريخ، وستبقى قضية القدس حية إلى أن نستعيدنا من أيدي الغاصبين». وشدد الأزهر على أن «عروبة القدس والمسجد الأقصى أمر لا يقبل العبث، وحقيقة ثابتة لن تفلح محاولات الصهيونية العالمية في تزييفها أو محوها».

وفاة مسعف فلسطيني

أصيب برصاص الاحتلال

غزة: الشرق الأوسط

وكان المسعف أصيب برصاص معدني مغلف بالمطاط بالأنف؛ ما أدى إلى كسور بالججمة توفي بسببها أمس، خلال تلقيه العلاج بمستشفى في الخليل جنوب الضفة الغربية. ويرتفع بذلك عدد القتلى الفلسطينيين إلى 307؛ بينهم 4 مسعفين، سقطوا خلال المواجهات مع الجيش الإسرائيلي منذ انطلاق «مسيرات العودة» في 30 مارس (آذار) 2018، بحسب إحصاءات فلسطينية رسمية.

توفي مسعف فلسطيني، أمس الاثنين، متأثراً بإصابة كان أصيب بها قبل أكثر من شهر برصاص الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة. وقالت مصادر فلسطينية لوكالة الأنباء الألمانية، إن ضابط إسعاف (36 عاماً) توفي متأثراً بإصابته التي وقعت في 3 مايو (أيار) الماضي خلال عمله ضمن «مسيرات العودة» شمال قطاع غزة.

الجيش الوطني يتحدث عن «تقهقر» للميليشيات في طرابلس... وحفتر يكلف قوات الصاعقة بتأمين الهلال النفطي

مجلس الأمن يمدد حظر الأسلحة على ليبيا



سوق في بلدة بنقردان بجنوب تونس (رويترز)

أزمة ليبيا تعمق معاناة جنوب تونس

التضخم وتداعيات هجمات مطرفين إسلاميين من حين لآخر على السياحة والاستثمار الخارجي أثره الشديد مما أدى إلى اندلاع احتجاجات في أبريل (نيسان) في مدينة سيدي بوزيد بوسط البلاد مهد انتفاضة 2011. وكانت ليبيا فيما مضى بمثابة صمام لتخفيف الضغط بالنسبة للاقتصاد التونسي فكانت وجهة لتوجهون إليها كل عام للعمل ومصدراً للضمان الرخيصة التي يمكن بيعها في الأسواق المحلية. غير أن العنف الحق الضرر بحركة المضاعف والناس.

المليبية لطمة أخرى لتونس التي كانت مصدر إلهام لانقراضات الربيع العربي عندما أطاح التونسيون بالرئيس السابق زين العابدين بن علي في 2011، إلا أنه رغم الديمقراطية التي تعيشها تونس فإن التونسيين يعانون على المستوى المالي. وتوضيح بيانات البنك الدولي أن الاقتصاد التونسي انكمش بنسبة 13 في المائة بين 2011 و 2017 كما أن البطالة بين الشباب التي كانت عاملاً من العوامل التي أطلقت شرارة الثورة لا تزال عند واحد من أعلى مستوياتها في المنطقة إذ تبلغ نحو 35 في المائة. وكان لتدابير التقشف وارتفاع

من الحدود مع ليبيا في جنوب تونس الفقير، مستودعاً للضمان سواها المهربة أو المستوردة. غير أنه منذ الإطاحة بمعمر القذافي في 2011 قضى الصراع في ليبيا على حركة التجارة. وخلال السنوات الثماني الماضية أغلق نحو 700 متجر أبوابه مع تضائل الإمدادات وارتفاع الأسعار للبحار. ولا تزال هياكل الأكشاك تنتشر في شوارع المدينة وقد علا الصدا الهياكل المعدنية للمقبرة التي كانت تمتلئ في وقت من الأوقات بالضمان المروضة للبيع وتمثل التداعيات المالية للحرب

بنقردان (تونس) - الشرق الأوسط

ككت وكالة «رويترز» تقريراً من بلدة بنقردان بجنوب تونس سلطت فيه الضوء على تعمق معاناتها جراء تداعيات الأزمة الحالية في ليبيا المجاورة. ونقلت عن فتحي ماسر، وهو صاحب متجر صغير يبيع قمصاناً زاهية الألوان وسراويل جينز، أنه إذا استمرت الحرب الليبية فسيفلق المحل. وأشارت الوكالة إلى أن هذه العبارة كثيراً ما تتردد في بنقردان. فقلبي مدى عشرات السنين ظلت هذه البلدة الواقعة على مسافة 35 كيلومتراً

لدى الأمم المتحدة أن غوغن إن «طبيعة العملية» الردعية تقلل من تدفقاتها المتواصل عبر البحر». وقال نظيرها الألماني يورغن شولتز إن إرسال الأسلحة إلى ليبيا هو العائق الأساسي أمام إحياء العملية السياسية في البلاد. وكذلك عززت جنوب أفريقيا وبلجيكا، العضوان غير الدائمين في المجلس، عن أسفهما لاستمرار وصول أسلحة إلى ليبيا «عبر البحر والبر».

وصرح مندوب جنوب أفريقيا جيري ماتيجلا، مطالباً الدول الأعضاء «بالتنفيذ الكامل لتدابير الحظر، والتي تقتسي أهمية كبرى في سبيل حماية المدنيين واستعادة الأمن والاستقرار في ليبيا والمنطقة». وقال إن «تدهور الوضع الأمني والإنساني في طرابلس يغيذه الإمداد المستمر بالأسلحة».

وجاء في القرار الذي طرحت مشروعه المملكة المتحدة، أن مجلس الأمن يطلب من الأمين العام تقديم تقرير عن تنفيذ في غضون أحد عشر شهراً.

وجاء اجتماع مجلس الأمن في وقت أعلن الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفتر، أن الميليشيات التابعة لحكومة الوفاق الوطني برئاسة فائز السراج تتقهقر في المعارك التي يخوضها الطرفان على أطراف العاصمة طرابلس. وقال اللواء فوزي المنصوري، قائد محور عين زارة التابع للجيش الوطني بجنوب طرابلس، لـ«الشرق الأوسط» إن الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة السراج تتقهقر على جميع محاور القتال وتقوم بإنشاء سواتر في «محاولة بائسة» للتصدي لهجمات الجيش الوطني الذي يحاول اختراق الدفاعات الحصينة حول العاصمة الليبية.

وتحدثت مصادر عسكرية عن وصول المزيد من التعزيزات إلى القوات الموالية لحكومة السراج تمهيداً، على ما يبدو، لشن هجوم كبير ضد قوات الجيش الوطني. وتشهد محاور القتال هدوءاً نسبياً منذ يومين، مقارنة بالاشتباكات العنيفة بين قوات الجيش والميليشيات المسلحة منذ إطلاق المشير حفتر لعملية العسكرية باسم «الفتح المبين» لتحرير

نيويورك، على بردى القاهرة، خالد محمود استجاب مجلس الأمن، أمس الاثنين، لمطالبه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إن وافق بإجماع أعضائه الـ15 على التمدد سنة كاملة لعملية صوفيا الأوروبية المكلفة بمراقبة حظر الأسلحة على ليبيا. غير أنه لم يفرض أي تدابير جديدة للحج الانتهاكات المتزايدة لهذا الحظر.

وفي جلسة قصيرة، أصدر أعضاء المجلس القرار الرقم 2473 الذي يمدد الأون الواردي في القرار 2420 حول التنفيذ الحازم لحظر توريد الأسلحة في أعالي البحار قبالة سواحل ليبيا، لمدة 12 شهراً أخرى، في ظل تقارير أعدها لجنة العقوبات بموجب القرار 1970 وغيره من القرارات الدولية ذات الصلة في شأن تدفق الأسلحة إلى ليبيا، ولا سيما في الشهرين الأخيرين.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة حرض بقوة كل الدول على تطبيق حظر الأسلحة الذي يفرضه المنظمة الدولية على ليبيا، قائلًا إن «عمليات النقل غير المشروع للأسلحة تغذي القتال» في هذه الدولة الغنية بالنفط. ووجه غوتيريش هذا النداء قبل موافقة مجلس الأمن بالإجماع على قراره الجديد الذي يسمح للعملية الأوروبية بتفتيش السفن في أعالي البحار إذا كانت متجهة إلى ليبيا أو أتت منها. وقال غوتيريش إن «التنفيذ الفوري لكل تدابير حظر الأسلحة أمر أساسي لتخفيف حدة الوضع الليبي الحالي». وأعرب عن القلق من احتمال أن تفضي هذه النشاطات التي تقويت فرصة هامة لإجراء حوار شامل والبحث عن حل سياسي للليبيا. وأكد أنه في ظل الوضع الحالي من الأهمية بمكان أن يتم تطبيق هذه التدابير، إلى جانب الإذن بتفتيش السفن في أعالي البحر قبالة سواحل ليبيا، تطبيقاً صارماً. وكانت العملية الأوروبية بدأت عام 2015 بغية مكافحة شبكات تهريب المهاجرين. وتعتبر فرنسا أن عملية صوفيا التي علقت سابقاً نشر سفن في البحر «تحتفظ بدور بارز لاستقرار ليبيا». وأفادت نائبة المندوب الفرنسي الدائم

عقب ايداع ملياردير السجن مع نجله وشقيقه

جدال حول «استثناء» وزراء جزائريين من إجراءات حبس رجال أعمال مرتبطين بهم

الذي كان متداولاً حول الشبهات التي تحوم حول مشروعات تقدر قيمتها بمليارات الدولارات، ما دفعه إلى إصدار خطاب رسمي بالإشاعات المغرضة التي يروجها من يريدون التشويش على الجهود المخلصة التي تبذل من أجل تنمية البلاد». ويرى بلحيمر أن «ما تحرك القضاء للنظر فيه اليوم، كان محل شبهة منذ سنوات، وهذا يعني ببساطة أن القضاء كان مقتنعاً، ولم يكن يسمح له بالتحرك، وهذا يضع القضاء أمام مساءة أخلاقية كبيرة، فضلاً عن أنه يمثل امتحاناً أيضاً لوسائل الإعلام وللنظام القائم ككل، ويكشف حجم الفساد الذي غرقت فيه البلاد، والذي تحول إلى نظام قائم بذاته له ترتيبته وقوانينه وغطاؤه السياسي الذي يجعله محصناً من أي ملاحقة، وحتى المحاكمات الآن قد تتوقف عند مستوى معين، لأن الآثار قد تلتصها الأوامر الشفوية التي تأتي عبر الهاتف».

هائلة، وأقاموا شركات واستثمارات أفضل فروع بنكية قدمت لهم دون ضمانات، ويفضل قوانين خيطت على مقاسهم، لياخذوا المشروعات المرعبة في قطاعات البنترول والغاز والري والأشغال العمومية. وقال الصحافي والناشط الحقوقي حسان بوراس، إن محيي الدين طحوت «ليس منتهماً بقدر ما هو ضحية لمنظومة فاسدة متكاملة تختفي وراء اسمه، واستعملته كواجهة للاستيلاء على المال العام مثلما فعلت مع علي حداد بائع الدلاع (الطبخ) وقبلهما عبد المؤمن الخليفة الصيدلي (ملياردير في السجن منذ سنوات). اليوم الجهاز القضائي المعسكر بسجن الصنينة، ويترك الصانع حراً طليقاً». من جهته، ذكر الكاتب الصحافي نجيب بلحيمر: «لعل أول ما يقفز إلى أذهاننا، ونحن نتابع أخبار استدعاءات رجال الأعمال والإطارات وكبار المسؤولين السابقين للتحقيق في قضايا الفساد هذه، هو الحديث

الإخوة كونيانف، وهم ثلاثة رجال أعمال أصحاب شركات وقارات، عرفوا بعلاقات قوية مع عائلة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة. والثلاثة في الحبس الاحتياطي أيضاً، إضافة إلى رئيس «منخدي رؤساء الشركات» علي حداد، الذي يرتقب إصدار حكم ضده بعد أيام، وقد طلبت النيابة إدانته أثناء محاكمته بـ18 شهراً حبساً مع النفاذ. كما تم سجن الملياردير يسعد ريربار، الذي اشتهر على عكس الآخرين، بمعارضته الشديدة لنظام حكم بوتفليقة. واستغرب ناشطون ما وصفوه بـ«استثناء» مسؤولين سياسيين من الحبس الاحتياطي، في المتابعات ضد رجال الأعمال، وقالوا إنه لولا نفوذ هؤلاء المسؤولين والمناصب والوظائف السامية التي كانوا فيها، لما تمكن هؤلاء وتجار مثل طحوت وحداد من أن يصحبوا في ظرف سنوات قليلة من أكبر أغنياء البلاد، ويُشتبه في أن هؤلاء التجار امتلكوا ثروات

غير مستحقة، منحت له من طرف كواد بالدوان الوطني للخدمات الجامعية ووزارة النقل، بشأن نشاطه في الخدمات الجامعية، وأيضاً من طرف كواد بوزارة الصناعة والوكالة الوطنية لترقية الاستثمار، في القضية المتعلقة بشركة (سيما موتورز) (التركيب سيارات أسوية) التي يملكها. واستمع قاضي التحقيق أيضاً إلى مسؤولين حكوميين، أمس، في هذه القضية، لكن لم يوجه لهم أي تهمة. وشهد رئيس الوزراء سابقاً أحمد أويحيى وولي الجزائر العاصمة سابقاً عبد القادر زوخ، نفسا يدخلان المحكمة في الوقت نفسه تقريبا، من دون أن تعلن أي جهة عن سبب حضورهما. لكن ليس خافياً على أحد في الأوساط السياسية الجزائرية أن طحوت كان يُعتبر قريباً من أويحيى وزوخ عندما كانا في السلطة. وتم الاستماع إلى أويحيى وزوخ و 11 وزيراً سابقاً، قبل أيام قليلة، في شبهات فساد تخصص

الجزائر، بوعلام غمراسة يحتدم في الجزائر حالياً جدل حول سبب عدم سجن أي من كبار المسؤولين السياسيين، ممن كانوا غطاء وفر الحصانة وامتيازات ضخمة لرجال أعمال بارزين يوجدون في السجن بينهم فساد. ومن آخر هؤلاء رجل الأعمال محيي الدين طحوت، مالك شركة خدمات النقل الجامعي الوحيدة في البلاد، الذي يملك أيضاً شركة تركيب سيارات، وقد أودعته المحكمة الحبس الاحتياطي، فجر أمس، مع نجله واثنين مع أشقائه. وظلت صور طحوت وأفراد عائلته، وهم ينزلون من عربة الدرك الوطني، ويدخلون إلى محكمة سيدي أحمد بالعاصمة، أمس، متداوله على شكل واسع أمس في شبكات التواصل الاجتماعي وفي نشرات الأخبار بالفضائيات المحلية. وقالت وكالة الأنباء الحكومية إنه موقوف بشبهة التورط في قضايا «تتعلق بالاستفادة من امتيازات



محكمة سيدي أحمد في العاصمة الجزائرية والتي مثل أمامها أمس مسؤولون ورجال أعمال في قضية فساد يحقق بها القضاء (أ.ف.ب)

بنشماش يتمسك بعدم قانونية اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر في أغادير

الخلافاً تتصاعد داخل «الأصالة والمعاصرة» المغربي

المرضون يخوضون إضراباً عن العمل 5 أيام

طلاب الطب في المغرب يقاطعون الامتحانات بنسبة 100%

عليها، سواء بالقبول أو الرضا». وشهدت كليات الطب تنظيم وفقات احتجاجية لآباء الطلبة الذين قاطعوا الامتحانات، طالبوا فيها الوزارة والحكومة بالاستجابة لمطالبهم التي وصفوها بـ«العادلة»، مؤكداً دعمهم الكامل لابنائهم في معركتهم المستمرة منذ شهر مارس (آذار) الماضي، بعد إعلانهم مقاطعة الدراسة، وخوض العديد من المظاهرات الاحتجاجية. في غضون ذلك، يدخل المرضون في غفوة، وتقوى الصحة المغربية، أمس، في إضراب لخمس أيام، احتجاجاً على الحكومة، وعدم استجابته لمطالبهم «المشروعة»، حيث تعززت حركة المرضين وتقوى الصحة بالمغرب تنظيم اعتصام أمام وزارة الصحة، غداً الأربعاء، ومسيرة وطنية احتجاجية بالعاصمة الرباط، الخميس المقبل. ويتهم المرضون وزارة الصحة بانها «لا تملك عرضاً جدياً للخروج من الأزمة» ويقولون إن «جلسات الحوار التي تتم مع النقابات هي للاستهلاك فقط».

لطلبة طب الأسنان. قال قرمان إن النقطة تمتازان 90 في المائة من أهمية الملف المطالب للطلبة الأطباء»، معتبراً أن الإقامة «هي مستغلين الطلبة الأطباء وحقيهم في التكوين المستمر، لذلك تطالب بالمحافظة على حقنا في التكوين المستمر وضمان جودة التكوين». وزاد محذراً مما سماه «الاستمرار في محاولة قتل كليات الطب العمومية»، وأضاف: «لا نريد تكرار الأخطاء نفسها التي سقطت فيها المدرسة العمومية، ونسعى للحفاظ على كليات الطب باعتبارها مكتسباً للشعب المغربي».

التنسيقية بعدم إيصال صوتها لعموم الطلبة الأطباء الذين أعلنوا رفضهم لبياناتها. وأكد قرمان أن الطلبة الأطباء المغاربة، وإنما نريد اجتياز الامتحانات بعد الاستجابة لمطالبنا المشروعة». وشدد على أنه «إذا أرادت الوزارة أن تعتبر جميع طلبة كليات الطب رسبوا في الامتحانات، وأن نسبة الرسوب تصل فيها مائة في المائة، سيكون لذلك انعكاس سلبي على صورة هذه الجامعات».

الرباط، الشرق الأوسط، فشلت الحكومة المغربية في إقناع طلاب الطب باجتياز الامتحانات التي انطلقت أمس، حيث بلغت نسبة المقاطعة 100 في المائة بمختلف الجامعات المغربية، الأمر الذي يجعل سيناريو السنة البيضاء أمراً وارداً رغم استبعاد مسؤولين حكوميين. وقال حمزة قرمان، عضو التنسيقية الوطنية لطلبة الطب وطب الأسنان، إن مقاطعة الامتحانات كانت «مائة في المائة» بمختلف الجامعات، وأضاف: «لم نلزم أي طالب بمقاطعة الامتحانات، بل كانت المقاطعة نوعي وقناعة». وأفاد قرمان، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، بأن الطلبة الأطباء قرروا «عدم الحضور للكليات حتى لا تتم عقلة السير العادية للامتحانات»، مبرراً أن المقاطعة الشاملة للامتحانات جاءت «رداً على وزارتي التربية والتعليم، والصحة، اللتين اتهمتا

القانون وليس لها أي أساس»، مشدداً على أن معارضي بنشماش عازمون على المضي قدماً في عقد اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الرابع بمدينة أغادير في 15 من الشهر الحالي. وبشأن اللجوء إلى القضاء لطلعين في قرارات بنشماش التي طالت معارضيه، أوضح وهبي أنه يشتغل على هذا الملف مع عدد من أعضاء الحزب و«جاري اللجوء إلى القضاء»، مؤكداً أن قرارات الأمين العام «غير قانونية، وسنعلن فيها أمام المحكمة لأنها تتعارض وتيرة الخلافات بين الفريقين المتصارعين على قيادة الحزب الذي يوصف بالقرب من السلطة، وذلك في محاولة من الطرفين لكسب المزيد من الدعم والتأييد وسط أعضاء الحزب قبل المؤتمر الوطني الرابع المرتقب عقده أواخر العام الحالي.

معلنين رفضهم قرار إقالة الأمين الجهوي للحزب محمد ودمين وتمسكهم به، علماً بأن قرار الأمين العام للحزب شمل إقالة 9 أعضاء جهويين من أصل 11. وجاء في رسالة موجهة لبنشماش وقعتها ستة برلمانيين من «الأصالة والمعاصرة» طلعت عليها «الشرق الأوسط»: «نوجه عتابكم، نحن نواب ومستشارو حزب الأصالة والمعاصرة لجهة سوس - ماسة، أننا نرفض رفضاً باتاً إقالة الأمين الجهوي السيد محمد ودمين، ونتمسك به، ونعتبر قراركم باطلاً وغير معنيين به؛ لمخالفته الأنظمة الداخلية ولنغير ذلك من الأسباب». وتعليقاً على بيان أمين عام «الأصالة والمعاصرة»، قال النائب عبد الطيف وهبي، الذي يعد أحد أبرز مناوئي بنشماش، إن هذا الأخير «وضع نفسه خارج القانون ويلقى ما يشاء لأنه فقد مصداقيته». وأضاف وهبي، في تصريح مقتضب لـ«الشرق الأوسط»، أن قرارات الطرد التي أصدرها الأمين العام جاءت «خارج

بمدينة أكادير «تعارض مع القرارات الصادرة عن أجهزة الحزب»، وأكد بنشماش أن الأمانة العامة للحزب أقرب «لإجماع أعضائها عدم شرعية استمرار اجتماع اللجنة التحضيرية، وما ترتب عنه من نتائج بعدما رفع الأمين العام أشغال اللجنة التحضيرية للمؤتمر، معتبراً أن أي اجتماع باسم اللجنة التحضيرية «لا شرعية له، كما أنه يعتبر خطأ جسيماً، بحسب مقتضيات المادة 64 من النظام الأساسي». وزاد بنشماش أن دعوة المنسق الجهوي السابق للحزب إلى عقد لقاء تواصلية باسم «الأصالة والمعاصرة» تعد «خرقاً سافراً للقرار الصادر عن الأمانة العامة للحزب بتاريخ 23 مايو (أيار) 2019، الذي تم بموجبه إعلان شغور مناصب المنسقين الجهويين بمقتضى المادة 69 من النظام الداخلي».

الرباط، الشرق الأوسط، تتواصل فصول الأزمة المستقلة داخل حزب «الأصالة والمعاصرة» المغربي المعارض، بين أمينه العام حكيم بنشماش، ومعارضيه من القيادات الراضية لطريقة تدبيره شؤون الحزب، بعد قرارات الإقالة التي أصدرها في حق عدد من مناوئيه. وفي آخر التطورات أعلن بنشماش أن الدعوة إلى اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الرابع للحزب، الذي يستعد خصومه لعقده في 15 يونيو (حزيران) الحالي بمدينة أغادير (جنوب البلاد)، «لا تقوم على أي أساس قانوني، ولا تستند إلى أي مشروعية تنظيمية أو سياسية»، وأضاف بنشماش في بيان تلقى «الشرق الأوسط» نسخة منه، أن الدعاوى التي يروج لها في بعض مواقع التواصل الاجتماعي وبعض المنابر الإعلامية لعقد اجتماعات باسم حزب «الأصالة والمعاصرة»

باكستان تعتقل زرداري على ذمة اتهامات بالفساد

إسلام آباد، الشرق الأوسط،

ألقت السلطات الباكستانية القبض على الرئيس الأسبق آصف علي زرداري، أمس، على ذمة اتهامات بالفساد في ضربة لحزب الشعب الباكستاني المعارض، بشأن ما وصفته وسائل الإعلام بتحقيق يتعلق بحسابات مصرفية مزيفة وغسل أموال.

وقال نواز شريف، المتحدث باسم المكتب الوطني للمساءلة، إن هيئته المعنية بمكافحة الفساد هي التي قبضت على زرداري، أمرل رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو، كما نقلت عنه وكالة «رويترز». وذكرت قنوات إعلام محلية أن مكتب المساءلة قبض على زرداري في إطار تحقيقه بشأن حسابات مصرفية وغسل أموال مع شقيقته فريال تالور التي تخضع للتحقيق أيضاً.

وقضى زرداري 11 عاماً في السجن لاتهامات بالفساد والقتل، قبل أن يصبح رئيساً في 2008، لكن لم تتم إدانته مطلقاً وبقي ارتكاب أي مخالفة. على سعيد آخر، حث عمران خان رئيس وزراء باكستان مواطنيه أمس، على الإعلان عن أرصدهم المالية، بما في ذلك الحسابات المفتوحة باسم شخص آخر (بهدف التهرب الضريبي) بحلول 30 يونيو (حزيران) الحالي موعداً نهائياً. وقال خان في رسالة متلفزة نقلها موقع «جيو نيوز»، إن المؤسسات لديها كل البيانات الخاصة بالأرصدة والحسابات المفتوحة باسم الغير، ويتعين على الشعب أن يستفيد من برنامج الإعلان والعفو الخاص بالأرصدة.

وأضاف أن باكستان لن تتحول إلى أمة عظيمة حتى يدفع كل المواطنين الضرائب المقررة عليهم، كما نقلت وكالة الأنباء الإلمانية. وأشار خان إلى أن الباكستانيين يدعون أقل معدل ضرائب على مستوى العالم، وأضاف أنه في حال سدادهم الضرائب المستحقة عليهم سيكون بالإمكان جمع 10 مليارات روبية باكستانية وتعليقاً على ذلك، وصفت مريم أورانجزيب المنحدرة باسم حزب الرابطة الإسلامية، جناح نواز المعارض، رسالة خان بأنها «حزمة أكاذيب». وقالت إن رئيس الوزراء يريد اطلاع الأمة على ميزانية وضعها صندوق النقد الدولي، مشيرة إلى أن الميزانية الجديدة سوف تتضمن على الأرجح فرض ضرائب قيمتها 14 تريليون روبية.

ونظامان» لم يعد محترماً. ويشعر جزء كبير من سكان المنطقة بقلق متزايد من نوابا الحكومة الصينية، خصوصاً في عهد الرئيس شي جينبينغ والسلطة التنفيذية في هونغ كونغ. وفي خريف 2014، عطلت «حركة المظاهرات» لأسابيع وسط هونغ كونغ المالي في إطار تعبئة واسعة للمطالبة بانتخاب رئيس السلطة التنفيذية بالاقتراع العام. لكن بكين لم ترشح للمطالب.

ومنذ ذلك الحين، أوقف عدد من الناشطين المطالبين بالديمقراطية ومنعوا من الترشح للانتخابات أو حرموا من مناصبهم الانتخابية في المجلس التشريعي. وأكدت الصين أمس أنها «ستواصل دعمها الحازم» للحكومة المحلية ومشروع قانونها المثير للجدل.

وقال غينغ شوانغ، الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية في مؤتمر صحافي دوري: «نعترض بحزم على أي قوة خارجية تتدخل في الشؤون التشريعية (...) لهونغ كونغ»، وذلك بعد لقاءات بين معارضين من هونغ كونغ ووزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ورئيسة مجلس النواب الأميركي الديمقراطية نانسي بيلوسي.

من جهته، رأى آخر حاكم بريطاني لهونغ كونغ كريستيان باتن أن مشروع القانون يشكل «انتكاسة رهيبه للمسعة الدولية للمدينة». في المقابل، قدمت الصحفية الحكومية «تشانينا ديلي» في افتتاحية مشروع القانون بأنه «مفقول شرعي» ونسبت المظاهرات إلى «عقول اجنبية». وكتبت: «للاسف بعض سكان هونغ كونغ خدعوا بالمعسكر المعارض لحلفائه الأجنبي لدعم الحملة ضد «قانون تسليم» المطلوبين.



شرطة مكافحة الشغب خلال اشتباك مع مظاهرين في هونغ كونغ ليل الأحد (أ.ب.)

يدو. وقال للصحافيين أمس بعدما زار شرطين جرحوا في الحوادث إن «الأمر لا يتعلق بحرية الآلاف من سكان هونغ كونغ أول من أمس في الشوارع، تعبيرا عن غضبهم من مشروع القانون. وجرت المسيرة أوقفا، وقال النائب إيب كين - يون: «مس، وقال الناخب إيب كين - يون: «مس، تظهر 1,03 مليون شخص والحكومة لا تفتقر وتتجاهل ذلك».

وأضاف أن «هذه الحكومة أصبحت ديكتاتورية»، وفق ما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. بهذا الصدد، قال الخبير السياسي ديكسون سينغ إن لام باتباعها هذا الحزب تسير في طريق خطير قريب من «الانتحار السياسي»، وأضاف: «على مر الوقت، ستواجه حكومة كاري

بشأن نص هذا القانون المهم جدا». وأضافت: «استمعنا إليها باهتمام كبير»، مؤكدة في الوقت نفسه: «لم أتلق أي تعليمات أو تفويض من بكين لوضع هذا القانون». وأثار تعنت لام دهشة المعارضين. وقال النائب إيب كين - يون: «مس، تظهر 1,03 مليون شخص والحكومة لا تفتقر وتتجاهل ذلك». ورفضت الاتهامات بأنها لا تأخذ في الاعتبار الرأي العام، مشيرة إلى أن حكومتها قدمت تنازلات كثيرة لضمان حماية الحريات الفريدة من نوعها في هونغ كونغ، وتكثيف القانون مع الشروط الدولية في مجال حماية حقوق الإنسان.

وقالت للصحافيين: «أنا وفريقي لم نتجاهل الأراء التي عرضت

منذ عودة المنطقة إلى الصين في 1997. وشكلت هذه المسيرة تحديا كبيرا للام التي لم تنتخب، بل تم تعيينها. لكنها أكدت مع ذلك أنها لا تنوي تعديل جوهر النص ولا حتى سحبه. وقالت إن «دراسة» النص في قراءة ثانية ستجري في 12 يونيو (حزيران)». ورفضت الاتهامات بأنها لا تأخذ في الاعتبار الرأي العام، مشيرة إلى أن حكومتها قدمت تنازلات كثيرة لضمان حماية الحريات الفريدة من نوعها في هونغ كونغ، وتكثيف القانون مع الشروط الدولية في مجال حماية حقوق الإنسان.

وقالت للصحافيين: «أنا وفريقي لم نتجاهل الأراء التي عرضت

النقض تؤيد أحكاماً في قضيتي «كرداسة» و«مسجد الفتح»

مصر: السجن المشدد 3 سنوات لمدانين في «العائدين من ليبيا»

ضدهما من محكمة الجنائيات، بمعاقدتهما بالسجن لمدة 3 سنوات في القضية المعروفة بـ«العائدين من ليبيا»، أدبنا بالصلوع في أعمال عنف وإرهاب خارج الأراضي المصرية، بينما رفضت محكمة النقض (أعلى جهة قضائية) الطعن المقدم من 15 محكوماً عليهم بأحكام تراوحت ما بين السجن المؤبد لثلاثة، والسجن المشدد 15 سنة ل7، و4 مدانين 10 سنوات، ولآخر 7 سنوات، في قضية اقتحام مركز شرطة كرداسة.

وجاء نص الحكم بعدم قبول الطعن المقدم من الطاعنين الثاني والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، شكلاً، وقبول الطعن المقدم من باقي الطاعنين شكلاً، وفي الموضوع بتصحيح

وفي قضية أخرى، قضت محكمة النقض برفض الطعن المقدم من 15 محكوماً عليهم بأحكام تراوحت ما بين السجن المؤبد لثلاثة، والسجن المشدد 15 سنة ل7، و4 مدانين 10 سنوات، ولآخر 7 سنوات، في قضية اقتحام مركز شرطة كرداسة.

وجاء نص الحكم بعدم قبول الطعن المقدم من الطاعنين الثاني والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، شكلاً، وقبول الطعن المقدم من باقي الطاعنين شكلاً، وفي الموضوع بتصحيح

أثناء عودتهم من ليبيا، لإتهامهم بالصلوع في أعمال عنف وإرهاب خارج الأراضي المصرية، ولتنفيذ أهداف المنشآت داخل البلاد. وأسندت النيابة العامة إليهما تهماً بتلقيهما تدريبات عسكرية تابعة لتنظيم «القاعدة» لجماعة أسست على خلاف أحكام القانون وتعطيل أحكام الدستور، ومنع مؤسسات الدولة وسلطاتها العامة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والإضرار بالوحدة الوطنية

عقبت عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، المنتمي لجماعة «الإخوان المسلمين»، في يوليو (تموز) عام 2013، والتي شهدت كثافة في العمليات الإرهابية. وأصدرت محكمة جنائيات القاهرة، أمس، حكماً بمعاينة كل من محمد فاروق وأشرف السيد بالسجن المشدد لمدة 3 سنوات، والزمتهم بالمصاريف الجنائية، في القضية المعروفة بـ«العائدين من ليبيا».

وكان النائب العام قد أحال كلاً منهما، في فبراير (شباط) 2015، إلى المحاكمة الجنائية، بعد ضبطهما في منفذ السلم

قضت محكمة اثنين بالسجن المشدد 3 سنوات في القضية المعروفة بـ«العائدين من ليبيا»، أدبنا بالصلوع في أعمال عنف وإرهاب خارج الأراضي المصرية، بينما رفضت محكمة النقض (أعلى جهة قضائية) الطعن المقدم من 15 محكوماً عليهم بأحكام تراوحت ما بين السجن المؤبد لثلاثة، والسجن المشدد 15 سنة ل7، و4 مدانين 10 سنوات، ولآخر 7 سنوات، في قضية اقتحام مركز شرطة كرداسة.

وجاء نص الحكم بعدم قبول الطعن المقدم من الطاعنين الثاني والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، شكلاً، وقبول الطعن المقدم من باقي الطاعنين شكلاً، وفي الموضوع بتصحيح

أثناء عودتهم من ليبيا، لإتهامهم بالصلوع في أعمال عنف وإرهاب خارج الأراضي المصرية، ولتنفيذ أهداف المنشآت داخل البلاد. وأسندت النيابة العامة إليهما تهماً بتلقيهما تدريبات عسكرية تابعة لتنظيم «القاعدة» لجماعة أسست على خلاف أحكام القانون وتعطيل أحكام الدستور، ومنع مؤسسات الدولة وسلطاتها العامة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والإضرار بالوحدة الوطنية

عقبت عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، المنتمي لجماعة «الإخوان المسلمين»، في يوليو (تموز) عام 2013، والتي شهدت كثافة في العمليات الإرهابية. وأصدرت محكمة جنائيات القاهرة، أمس، حكماً بمعاينة كل من محمد فاروق وأشرف السيد بالسجن المشدد لمدة 3 سنوات، والزمتهم بالمصاريف الجنائية، في القضية المعروفة بـ«العائدين من ليبيا».

وكان النائب العام قد أحال كلاً منهما، في فبراير (شباط) 2015، إلى المحاكمة الجنائية، بعد ضبطهما في منفذ السلم

قضت محكمة اثنين بالسجن المشدد 3 سنوات في القضية المعروفة بـ«العائدين من ليبيا»، أدبنا بالصلوع في أعمال عنف وإرهاب خارج الأراضي المصرية، بينما رفضت محكمة النقض (أعلى جهة قضائية) الطعن المقدم من 15 محكوماً عليهم بأحكام تراوحت ما بين السجن المؤبد والمشدد في قضية «اقتحام مركز شرطة كرداسة».

وتعود أعمال العنف المتعلقة بتلك القضايا، إلى الفترة التي

تركيا تفرج عن «داعشي» خطير تولى تجنيد مقاتلين في سوريا والعراق

أنقرة، سعيد عبد الرزاق، برات محكمة تركية أحد العناصر الخطيرة في تنظيم «داعش» الإرهابي، أنهم مرتين بالانتماء إلى التنظيم، يدعى أن ما كان يقوم به من داعية للتنظيم المتطرف يندرج تحت إطار «حرية التعبير». وكان جوشكون دمير (27 عاماً)، الملقب بـ«أبو حنظلة» والذي يقيم في ولاية أرضروم شمال شرقي تركيا، أنهم مرتين بالانتماء إلى تنظيمي «داعش» و«القاعدة» وجماعات مسلحة متطرفة أخرى في العراق وسوريا.

ويحسب مصادر أمنية، لا يزال دمير رهن الاحتجاز من قبل المحكمة، إلى حين صدور قرار نهائي بحقه. ووجد المحققون أن دمير كان على اتصال مع إرهابي تركي أريدعى «أبو بكر»، تقول السلطات التركية إنه العقل المدبر لهجمات شنّها تنظيم «داعش» داخل تركيا.

كما أظهرت الأدلة أن دمير تواصل مع شخص تركي يعرف باسم محمد سيليف، وهو مطلوب بتهمته الانتماء إلى «داعش». وكان دمير قد اعترف في شهادته أمام المحكمة في 30 مايو (أيار) 2018، بنشر دعاية لصالح «داعش» عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ودافع عن موقفه في السعي لإطاحة النظام العلماني في تركيا.

واعترفت السلطات التركية دمير في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، بسبب انشطته مع «داعش»، ووجهت إليه الاتهامات في 21 ديسمبر (كانون الأول) من العام ذاته؛ لكن تم الإفراج عنه لاحقاً في انتظار المحاكمة. واعتقل دمير في مايو 2018 مرة أخرى بتهم مماثلة، وتم تقديم لائحة اتهام ثالثة، ضده في 13 يونيو (حزيران) 2018، وعثرت الشرطة على عشرات الكتب المتطرفة أثناء تفتيش منزله. وخلال المحاكمة، التي انتهت في 22 نوفمبر 2018، طلب ممثل الادعاء الجديد الأخرية عما وصف بـ«تساهل تركيا مع الإرهابيين» الذين قبض عليهم لانتمائهم إلى تنظيمي «داعش» و«القاعدة». وأشارت التقارير إلى أن معظم المقاتلين الأجانب وشركائهم الذين قبض عليهم بين عامي 2014 و2016 لانشطتهم في تورطهم في أنشطة إرهابية، أُطلق سراحهم.

أقر: سعيد عبد الرزاق، برات محكمة تركية أحد العناصر الخطيرة في تنظيم «داعش» الإرهابي، أنهم مرتين بالانتماء إلى التنظيم، يدعى أن ما كان يقوم به من داعية للتنظيم المتطرف يندرج تحت إطار «حرية التعبير». وكان جوشكون دمير (27 عاماً)، الملقب بـ«أبو حنظلة» والذي يقيم في ولاية أرضروم شمال شرقي تركيا، أنهم مرتين بالانتماء إلى تنظيمي «داعش» و«القاعدة» وجماعات مسلحة متطرفة أخرى في العراق وسوريا.

ويحسب مصادر أمنية، لا يزال دمير رهن الاحتجاز من قبل المحكمة، إلى حين صدور قرار نهائي بحقه. ووجد المحققون أن دمير كان على اتصال مع إرهابي تركي أريدعى «أبو بكر»، تقول السلطات التركية إنه العقل المدبر لهجمات شنّها تنظيم «داعش» داخل تركيا.

كما أظهرت الأدلة أن دمير تواصل مع شخص تركي يعرف باسم محمد سيليف، وهو مطلوب بتهمته الانتماء إلى «داعش». وكان دمير قد اعترف في شهادته أمام المحكمة في 30 مايو (أيار) 2018، بنشر دعاية لصالح «داعش» عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ودافع عن موقفه في السعي لإطاحة النظام العلماني في تركيا.

واعترفت السلطات التركية دمير في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، بسبب انشطته مع «داعش»، ووجهت إليه الاتهامات في 21 ديسمبر (كانون الأول) من العام ذاته؛ لكن تم الإفراج عنه لاحقاً في انتظار المحاكمة. واعتقل دمير في مايو 2018 مرة أخرى بتهم مماثلة، وتم تقديم لائحة اتهام ثالثة، ضده في 13 يونيو (حزيران) 2018، وعثرت الشرطة على عشرات الكتب المتطرفة أثناء تفتيش منزله. وخلال المحاكمة، التي انتهت في 22 نوفمبر 2018، طلب ممثل الادعاء الجديد الأخرية عما وصف بـ«تساهل تركيا مع الإرهابيين» الذين قبض عليهم لانتمائهم إلى تنظيمي «داعش» و«القاعدة». وأشارت التقارير إلى أن معظم المقاتلين الأجانب وشركائهم الذين قبض عليهم بين عامي 2014 و2016 لانشطتهم في تورطهم في أنشطة إرهابية، أُطلق سراحهم.

أقر: سعيد عبد الرزاق، برات محكمة تركية أحد العناصر الخطيرة في تنظيم «داعش» الإرهابي، أنهم مرتين بالانتماء إلى التنظيم، يدعى أن ما كان يقوم به من داعية للتنظيم المتطرف يندرج تحت إطار «حرية التعبير». وكان جوشكون دمير (27 عاماً)، الملقب بـ«أبو حنظلة» والذي يقيم في ولاية أرضروم شمال شرقي تركيا، أنهم مرتين بالانتماء إلى تنظيمي «داعش» و«القاعدة» وجماعات مسلحة متطرفة أخرى في العراق وسوريا.

ويحسب مصادر أمنية، لا يزال دمير رهن الاحتجاز من قبل المحكمة، إلى حين صدور قرار نهائي بحقه. ووجد المحققون أن دمير كان على اتصال مع إرهابي تركي أريدعى «أبو بكر»، تقول السلطات التركية إنه العقل المدبر لهجمات شنّها تنظيم «داعش» داخل تركيا.

كما أظهرت الأدلة أن دمير تواصل مع شخص تركي يعرف باسم محمد سيليف، وهو مطلوب بتهمته الانتماء إلى «داعش». وكان دمير قد اعترف في شهادته أمام المحكمة في 30 مايو (أيار) 2018، بنشر دعاية لصالح «داعش» عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ودافع عن موقفه في السعي لإطاحة النظام العلماني في تركيا.

أقر: سعيد عبد الرزاق، برات محكمة تركية أحد العناصر الخطيرة في تنظيم «داعش» الإرهابي، أنهم مرتين بالانتماء إلى التنظيم، يدعى أن ما كان يقوم به من داعية للتنظيم المتطرف يندرج تحت إطار «حرية التعبير». وكان جوشكون دمير (27 عاماً)، الملقب بـ«أبو حنظلة» والذي يقيم في ولاية أرضروم شمال شرقي تركيا، أنهم مرتين بالانتماء إلى تنظيمي «داعش» و«القاعدة» وجماعات مسلحة متطرفة أخرى في العراق وسوريا.

ويحسب مصادر أمنية، لا يزال دمير رهن الاحتجاز من قبل المحكمة، إلى حين صدور قرار نهائي بحقه. ووجد المحققون أن دمير كان على اتصال مع إرهابي تركي أريدعى «أبو بكر»، تقول السلطات التركية إنه العقل المدبر لهجمات شنّها تنظيم «داعش» داخل تركيا.

كما أظهرت الأدلة أن دمير تواصل مع شخص تركي يعرف باسم محمد سيليف، وهو مطلوب بتهمته الانتماء إلى «داعش». وكان دمير قد اعترف في شهادته أمام المحكمة في 30 مايو (أيار) 2018، بنشر دعاية لصالح «داعش» عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ودافع عن موقفه في السعي لإطاحة النظام العلماني في تركيا.

استعادت أرمليت وأطفالهما واشنطن تدرس فتح «غوانتانامو» لـ«دواعش» لا تقبلهم دولهم



أرامل وأطفال «داعش» في مخيم الهول بسوريا (أ.ب.)

تجنيس أطفال الدبلوماسيين المولودين في الولايات المتحدة ليس ملزماً. هذا بالإضافة إلى تصريحات من المثني معادية للسياسة الخارجية الأميركية رفضت إعلان أسماء الذين أعيدها، فليس معروفاً ما إذا كان هؤلاء من بين الذين أعيدها.

إن الخارجية الأميركية، رغم قبولها هؤلاء الأرامل والزوجات وأطفالهن، ترفض قبول هدى المثني؛ الأميركية اليمينية التي كانت الخارجية الأميركية، شكّت في جنسيتها الأميركية، وذلك لأنها ولدت في نيويورك لدبلوماسي يمني، حيث إن

الأجانب، وزوجاتهم، وأطفالهم، خصوصاً الغربيين، وذلك لأن الحكومات الغربية، خصوصاً الأوروبية والأسترالية والكندية، تخشى عودة مواطنيها الإرهابيين. وقالت صحيفة «يو إس إيه توداي»، أمس الاثنين،

واشنطن، محمد علي صالح، قال تلفزيون «إيه بي سي»، أول من أمس، على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، إن إدارة الرئيس دونالد ترمب تدرس خططاً لتنقل إلى سجن غوانتانامو، بالقاعدة العسكرية الأميركية في كوبا، كبار الداعشين غير السوريين والعراقيين الذين ترفض دولهم قبولهم.

جاء ذلك بعد أن أكدت الخارجية الأميركية أخباراً في الأسبوع الماضي بأن أميركيتين أرمليت «داعشيتين» وأطفالهما الستة، قد أعيدها إلى الولايات المتحدة، لكن، رفضت الخارجية الأميركية الإفصاح عن أي أسماء، أو أماكن إعادة هؤلاء، ونقلت القناة التلفزيونية قول المتحدث باسم الخارجية الأميركية إنه على كل دولة أن تقبل «داعشيتها»، وإن ذلك يضمن عدم عودة «لداعشيين» إلى النشاطات الإرهابية. ونقلت قول المتحدث: «إعادة هؤلاء المقاتلين الإرهابيين الأجانب إلى بلادهم الأصلية، مع ضمان محاكمتهم واحتجازهم، هو أفضل حل لمنعهم من العودة إلى ساحة المعركة».

وأضافت القناة التلفزيونية أن الحكومة الأميركية أعادت، حتى الآن، أكثر من 12 من مواطنيها الذين تم أسرهم مع «داعش». لكن، يظل المستقبل مجهولاً بالنسبة إلى عشرات الآلاف من الداعشين



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
مجموعة الأبحاث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبدالرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

من يحكم السودان؟

هناك تاريخان غيّرا المشهد السياسي الجديد في السودان: اليوم الأول من يناير (كانون الثاني) هذا العام، عندما اتفقت أربعة كتلتان سودانية على حراك مدني جديد، وسُمّت نفسها «إعلان الحرية والتغيير»، والآخر يوم 11 أبريل (نيسان) عندما خاطرت قيادات في الجيش وعزلت الرئيس المستط عمر البشير بعد ثلاثة عقود من الحكم. التاريخان يجعلان الجانبين شركاء، ومن دونهما ربما ما كان يمكن إنجاز التغيير التاريخي شعبياً وسلمياً معاً.

حتى الحادي عشر من أبريل الماضي، كان الهدف واضحاً، وبالإجماع، وهو إقصاء البشير، ثم أصبح الوضع بعد ذلك منقسماً وممقداً.

وبالطبع المخاض الانتقالي صعب، والأمر ليس مفاجئاً ولا غريباً على الثورات، ولهذا يرجو الجميع أن ترسو سفينة التغيير في السودان على بر الأمان، الذي يتطلب حكمة وبصيرة، وأمره يهيم أولاً الشعب السوداني، ويؤثر تبعاً على استقرار المنطقة. ولا يحتاج تكرار القول عن المخاطر والخصوم، فالساحة هناك كانت تحكم من فريق واحد بشكل كامل على كل مفاصل الدولة والمجتمع، واقتلعه لن يمر بسهولة إلى بضع سنوات. فالانفاق كان بين المنتصرين على التغيير، وبعد ذلك ليست للطريق خريطة واضحة، أو متفق عليها.

وفي أعقاب الصدام الأخير مع المعتمدين، أعلن المجلس الانتقالي الاحتكام إلى الانتخابات بعد تسعة أشهر، حتى يقرر الشعب السوداني من يريده أن يحكم، والتراجع عما طرأ سابقاً من إجراء الانتخابات بعد عامين أو ثلاثة. إنما القوى المدنية في الشارع ترفض حل الانتخابات في المرحلة الحالية، وتفضل عليه تشكيل حكومة انتقالية لهم فيها أغلبية المقاعد.

من وراء الدفة في الخرطوم؟ توجد قوتان: المجلس العسكري الانتقالي الذي أصبح معروفاً في تراتيبته وقياداته، وفريق المعتمدين الذي يصعب التعرف عليه، على الأقل لنا ككتابيين من بعيد، وتعرفه كـ «إعلان الحرية والتغيير»، وهو تجمع واسع يشمل معظم القوى السياسية المدنية في السودان، ويبدو متماسكاً حتى الآن. يتكون من كتل سياسية أربع، بقيادة جماعية، لا تعرف بعد كيف يصنع القرار داخل المعسكر المختلط من قوى وطنية عريضة وأخرى حديثة التأسيس. وفي داخله طيف واسع من أقصى اليسار إلى أقصى اليمين.

المجموعة الأولى: «تجمع المهنيين»، وتمثل نخبة مهنية، من أساتذة وأطباء ومحامين ومهندسين وغيرهم. والثانية، هي «الإجماع الوطني»، وتتشكل من 17 حزباً معارضاً رفضت التعاون مع نظام البشير منذ عشر سنوات. والمجموعة الثالثة: «نداء السودان»، ولدت نتاج اجتماع في العاصمة الإثيوبية، عام 2014، وتضم قوى حزبية، مثل حزب الأمة، والحزب الشيوعي، وحركة الإجماع، وحركة تحرير السودان، وحركة العدل والمساواة، والبعث، والناصرين وغيرهم. والمجموعة الرابعة هي «التجمع الاتحادي»، من ثمانية أحزاب اتحادية.

«إعلان الحرية والتغيير» تجمع كبير، قادة القوى فيه من أحزاب وتيارات مجتمعة أو منافسة على الفوز في الانتخابات بأغلبية كبيرة، في حال أجريت مطلع العام المقبل. وبذلك يحسم الخلاف على من يحكم السودان. والانتخابات هي الحل؛ لأنها ستجنّب البلاد الانشقاقات التي بدأت، ويتوقع أن تزداد مع مرور الوقت، ومن الصعب المراهدة على تفاهم العسكري والمدني، وعلى توافق «التغيير» داخله. الحكومة المؤقتة قد لا تكون الحل المثالي؛ لأنها ستعني قيادة جماعية، وهو أمر قلما ينجح في المراحل الانتقالية؛ خصوصاً مع تنوع الشركاء. ولا شك في أن عند الطرفين، العسكري والمدني، هواجسهما، كل قلق من الطرف الآخر، فالتجارب السودانية والإقليمية ليست مشجعة. «الحرية والتغيير» يخشى أن ينفرد المجلس العسكري الانتقالي بالحكم ويكرر تجربة البشير، و«الانتقالي» يخشى السير وراء «الحرية والتغيير» فقوده إلى فوضى تهدد استقرار البلاد. والحل المثالي - إن وجد - قد يكون في أن يتسلم المدني الحكومة، والعسكري يتعهد بحماية الدولة ومؤسساتها وتطبيق الدستور، وهذا يتطلب حسمه بانتخابات، ولن يتحقق بالتوافق الذي يصعب ضمان استمراره. وفي حال فشل التوافق المدني والعسكري، أو اختلفت مكونات «الحرية والتغيير» بينها، فإن البلاد ستكون مهددة.



اقتراب آخر من المسألة الفلسطينية

ضمّن إطار تطبيق المبادرة العربية للسلام، فإن ما لا يمكن تجاهله أن كل دولة عربية لديها من التحديات ما لا تستطيع تجاهله، وبعضها أن الإصلاح ما دسّرته «الربيع العربي»، والفلسطيني خاصة المقابل، كان دوماً البحث عن العدل، والرفض، والمقاطعة، والحديث الكثير عن القرارات الدولية، كان العالم باتت فيه حكومة وقضاء؛ ما جرى من تقدم على الساحة الفلسطينية (وفي الواقع ما أدى إلى الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي المصرية والأردنية) تم من خلال المفاوضات والتفاهات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين. والحقيقة الرابعة أن هناك واقعاً على الأرض في الاعتماد المتبادل بين إسرائيل وفلسطين في مجالات الأمن والعمل والعمل والاقتصاد. وفي عمومه ومجالات أخرى. هذه الحقائق رغم كل شيء ليست قليلة، وأهميتها تكون في رسم استراتيجيات التعامل الفلسطيني مع إسرائيل والتي تكون الأولية فيها لما يدعم هذه الحقائق على الأرض بما فيها بقاء الشعب الفلسطيني على أرضه والرفض الكامل لكل ما يدفعه إلى الخروج منها، وأكثر من ذلك إعطاؤه الفرصة للاستثمار والنمو الاقتصادي وبناء المؤسسات وتعزيز فرص التعايش مع الشعب الإسرائيلي من خلال المفاوضات المباشرة

الضامنة الراهنة، وتسجيل المواقف كلما حانت الفرصة، لا يجعل هذه المواقف تخفتي ولا يجعل الموقف الفلسطيني يتحسن. الأمر كله يحتاج إلى تفكير جديد يقوم على إدراك القانون الأساسي المنظم للصراع العربي - الإسرائيلي وهو «إقامة الحقائق على الأرض»؛ كان ذلك ما فعلته الحركة الصهيونية منذ بدايتها عام 1897 حتى الآن، فتحدثوا عن وطن قومي، وفي عام 1942 كان أول الحديث عن الدولة ومن

فدعيت «صفقة القرن»، كان كافياً لكي تخرج السلطة الوطنية الفلسطينية نفسها من الموضوع بمقاطعة كل شيء، وزادت عليه رفضها الحصول على الضرائب والجمارك التي تخص الشعب الفلسطيني لأنها ناقصة، ما رآته إسرائيل بحسبها مساوياً لما تقدمه السلطة لإسر الشهداء والمعتقلين. ولم تكن المسألة في كل ذلك عما إذا كانت السلطة على خطأ أو صواب في موقفها؛ وإنما عما إذا كان ذلك مناسباً للقضية الحال والسياسة المناسبة أم لا؟ فالسلطة الوطنية الفلسطينية لا يمكن تجاهل حقائق أن الشعب الفلسطيني بات منقسماً بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وأن السلطة الفلسطينية وبعض النظر عن على حق ومن على باطل هي مقسمة بين رام الله وغزة، وبين «فتح» و«حماس»؛ وأياً كانت التعريفات والتسميات فإن 32 دولة في العالم حضرت احتفالات نقل السفارة الأمريكية إلى القدس؛ وإن هناك الآن أكثر من نصف مليون إسرائيلي يعيشون في الضفة الغربية والشريفة؛ ورغم أن الإجماع العربي لا يزال سارياً على أن القضية الفلسطينية هي قضية العرب الأولى والمركزية، وأن هدف السياسة العربية هو إقامة الدولة الفلسطينية ضمن حدود 4 يونيو (حزيران) 1967 وعاصمتها القدس الشرقية

القضية ليست بيننا وبين أميركا وإنما هي بيننا وبين إسرائيل... أميركا وغيرها يأتون فيما بعد لتسهيل ورأب الصدع

الغالبية العظمى من الفلسطينيين مثل الهند والصين وروسيا، الآن نتحدث عن «حل الدولتين» ولكن علاقاتها الوثيقة مع إسرائيل هي ترجمة للحقائق على الأرض. لحسن الحظ، هناك حقيقة فلسطينية مهمة باقية على الأرض، وهي أن أكثر من ستة ملايين فلسطيني يعيشون بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط، منهم مليون وسبعمئة ألف يعيشون داخل إسرائيل ويحملون جنسيتها وجواز سفرها ويشركون في حياتها السياسية. الحقيقة أن أول الحديث عن الدولة ومن

المواثي، وخرج ليصرح بنجاح خطة إعادة الانتشار شاكراً للجميع تعاونهم، وما لبثت العالم حتى اكتشف أنها مجرد خدعة، الحوثي البس عناصره زياراً رسمياً موحداً للأمن وسنمهم خفر السواحل ونشرهم في المواثي...

الحقيقة أننا نشفق على المبعوث الأممي لأنه يدور في حلقة مفرغة منذ نصف عام، راجياً أن تحترم الجماعة الحوثية جهودها فيخرج من اليمن وقد حقق النجاح الذي يريجه. ورغم أن المبعوث مدعوم من مندوب بريطانيا لدى الأمم المتحدة، ومن وزارة الخارجية البريطانية، لكن يبدو أن احتمالات نجاحه غير قائمة في ظل تردده في التصريح عن تراجع الحوثي عن اتفاق السويد.

الحديدة وموانئها لها أهمية كبرى من الناحية الإنسانية، حيث لا تأمين المساعدات المرور عبرها إلى مستحقيها، لأنها تُسرق وتباع من الجماعة الحوثية خدعة، كما أن الحديدة تعد طريق تهريب الأسلحة والأموال إلى اليمنيين، واتفاق السويد يعني انتهاء سيطرة الحوثي، وبحيل إيرادات المواثي إلى البنك المركزي وبالتالي سيخسر إمداده

لا يمكن مهما بلغت مهارة التفاوض لدى المبعوث الأممي غريفيث أن يستطيع فصل إيران عن سياق الأحداث في اليمن

الأمم المتحدة تحاول أن تستعيد ثقة الحكومة اليمنية، بعد سلسلة من الإخفاقات، وهذا أمر مهم لمستقبل الأمن والسلم في اليمن. هذا مع فرض قبول الحوثيين بهذه الخطوة، لأنهم سبق أن تجاهلوا طلب فريق أمنى لتأثيرات دخول الحوثيين سيظنون سراوغون، ويتخلصون من التزاماتهم، هذه سياسة معروفة لدى جماعات إيران المسلحة. إذا لم تأخذ الأمم المتحدة إيران بعين الاعتبار وتضعها في صورة الحدث فلن تستطيع تحجيم توقعاتها من أحداث الحوثي.



د. عبد النعم سعيد

الثانية المهمة أنه رغم كل ما جري من هوان للشعب الفلسطيني فإنه باتت له أول سلطة وطنية عرفها في التاريخ، وعندما أنشئت منظمة شرق البحر الأبيض المتوسط كانت فلسطين مع إسرائيل من الدول المؤقتة، وكان ذلك اعترافاً بالسيادة الفلسطينية على المياه الإقليمية لغزة التي توجد فيها احتمالات ظهور الغاز. والحقيقة الثالثة أن ما جرى من تقدم على الساحة الفلسطينية (وفي الواقع ما أدى إلى الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي المصرية والأردنية) تم من خلال المفاوضات والتفاهات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين. والحقيقة الرابعة أن هناك واقعاً على الأرض في الاعتماد المتبادل بين إسرائيل وفلسطين في مجالات الأمن والعمل والعمل والاقتصاد. وفي عمومه ومجالات أخرى. هذه الحقائق رغم كل شيء ليست قليلة، وأهميتها تكون في رسم استراتيجيات التعامل الفلسطيني مع إسرائيل والتي تكون الأولية فيها لما يدعم هذه الحقائق على الأرض بما فيها بقاء الشعب الفلسطيني على أرضه والرفض الكامل لكل ما يدفعه إلى الخروج منها، وأكثر من ذلك إعطاؤه الفرصة للاستثمار والنمو الاقتصادي وبناء المؤسسات وتعزيز فرص التعايش مع الشعب الإسرائيلي من خلال المفاوضات المباشرة



أمل عبدالعزيز الهزاني

a.alhazzani@aawsat.com

الأمم المتحدة تحاول أن تستعيد ثقة الحكومة اليمنية، بعد سلسلة من الإخفاقات، وهذا أمر مهم لمستقبل الأمن والسلم في اليمن. هذا مع فرض قبول الحوثيين بهذه الخطوة، لأنهم سبق أن تجاهلوا طلب فريق أمنى لتأثيرات دخول الحوثيين سيظنون سراوغون، ويتخلصون من التزاماتهم، هذه سياسة معروفة لدى جماعات إيران المسلحة. إذا لم تأخذ الأمم المتحدة إيران بعين الاعتبار وتضعها في صورة الحدث فلن تستطيع تحجيم توقعاتها من أحداث الحوثي.

إنعاش اتفاق السويد

سنة أشهر مضت منذ توقيع اتفاق السويد بشأن اليمن. الاتفاقية بسيطة في صياغتها القانونية، واضحة ومباشرة في توزيعها للالتزامات الأطراف الموقعة عليها، أي الحكومة الشرعية، وجماعة الحوثي. أهم وأول بند تضمنته الاتفاقية هو وقف فوري لإطلاق النار في المواثي الثلاثة: الحديدة، ورأس عيسى، والصليف، هذا البند، رغم أنه يحل الأولوية في أجندة الأمم المتحدة، للأسف لم يستطع المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث ضمان تحققه، وحينما بدأت جماعة الحوثي بنقض تعهدهم وانتهاك وقف إطلاق النار بعد ساعات من توقيعهم في استوكهولم، لم يسجل غريفيث اعتراضه، فلاحقت الانتهاكات طوال أشهر حتى أصبح اتفاق السويد لا معنى له. القاسم المشترك لكل مبعوث أممي إلى اليمن، رغم تباين ظروف عملهم الزمانية والمرحلة، محاولتهم استرضاء الطرف الحوثي حتى لا يغلغ باباه في وجه المفاوضات معهم. الأمم المتحدة تتق بعقلانية الحكومة

الشرعية والتحالف العسكري، لذلك لا تقلق من خسارتهم، وتنكس عليهم للوصول إلى تفعيل الاتفاقية وإنهاء عمل مبعوثيها بنجاح. الشرعية اليمنية عاقلة فعلاً، وتجاوزت عن كثير من التصدير في الموقف الأممي، خصوصاً في الحديدة حينما رفضت الأمم المتحدة طلب الحكومة الإشراف على موانئها قبل عامين، وانتهى بها المطاف بالرجوع عن رايها. لكن غضب الحكومة الشرعية الأخير يدل على انتهاء صبرها، ورفضها أن تكون حائطاً قصيراً.

الحديدة وموانئها لها أهمية كبرى من الناحية الإنسانية، حيث لا تأمين المساعدات المرور عبرها إلى مستحقيها، لأنها تُسرق وتباع من الجماعة الحوثية خدعة، كما أن الحديدة تعد طريق تهريب الأسلحة والأموال إلى اليمنيين، واتفاق السويد يعني انتهاء سيطرة الحوثي، وبحيل إيرادات المواثي إلى البنك المركزي وبالتالي سيخسر إمداده

لا يمكن مهما بلغت مهارة التفاوض لدى المبعوث الأممي غريفيث أن يستطيع فصل إيران عن سياق الأحداث في اليمن

الأمم المتحدة تحاول أن تستعيد ثقة الحكومة اليمنية، بعد سلسلة من الإخفاقات، وهذا أمر مهم لمستقبل الأمن والسلم في اليمن. هذا مع فرض قبول الحوثيين بهذه الخطوة، لأنهم سبق أن تجاهلوا طلب فريق أمنى لتأثيرات دخول الحوثيين سيظنون سراوغون، ويتخلصون من التزاماتهم، هذه سياسة معروفة لدى جماعات إيران المسلحة. إذا لم تأخذ الأمم المتحدة إيران بعين الاعتبار وتضعها في صورة الحدث فلن تستطيع تحجيم توقعاتها من أحداث الحوثي.

المشهد النفطي!



حسين شبكشي

كان لافتاً جداً تصريح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية خالد الفالح، الأخير الذي قال فيه إن جميع دول منظمة (أوبك) وحلفائها باستثناء روسيا التي لم تحسم موقفها حتى الآن، موافقة على تمديد اتفاقية الإنتاج حتى نهاية العام الحالي. (وأبو عبد العزيز) دقيق في كلامه، وتصريحاته محسوبة، وعليه فمطلوب التمعن بعمق فيما قاله.

المشهد النفطي بصورة عامة غير مستقر. فالعقوبات غير المسبوقة على إيران قلصت بشكل هائل من نفطها وحصتها في السوق العالمية، وكذلك الأمر بالنسبة إلى ليبيا، فالاحتلال الداخلي بين الفرقاء الليبيين كان له أثر مباشر على قدرات ليبيا الإنتاجية وبالتالي التصديرية. وهناك القصور المستمر في قدرات العراق الإنتاجية وعدم قدرته حتى الآن على الوصول إلى الوضع المثالي للإنتاج ومن ثم التصدير. وطبعاً لا يمكن إغفال الوضع المضطرب الحاصل في فنزويلا، والذي أثر على ثقة المستثمرين في التعاعدات المستقبلية معها.

اضطراب الأسعار وكسرها حالز السبعين دولاراً تصاعداً، ومن بعد ذلك نزولها إلى مستويات الستين دولاراً وضح بعد ذلك تصريح مسؤول روسي عندما قال إن روسيا ترى مصلحتها بوجود النفط عند حاجز الستين دولاراً، بينما «أوبك» تريد سعراً حول السبعين دولاراً للبرميل، وهذا هو سبب وجود الوزير السعودي في العاصمة الروسية، لأن روسيا بالإضافة إلى ذلك كله تريد حجماً أكبر في صحتها الإنتاجية، لقناعتها بأنها وحدها قادرة على تعويض الصين عن حصة إيران الإنتاجية التي لن تتمكن من توريدها بسبب العقوبات المفروضة على الأخيرة. هناك أصوات مؤثرة مقيمة من الدائرة المحيطة بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمحسوبة على صناعة النفط تحذره من مد الاتفاق مع «أوبك»، تماماً كما قال إيغور سيبستين رئيس شركة «روسنفت» البترولية المعروفة، الذي صرح بأن تمديد الاتفاقية يشكل «خطراً استراتيجياً على موسكو» لأنها من الممكن أن «تسمح» للولايات المتحدة بأن تستحوذ على حصة روسيا من السوق. خالد الفالح بعقلانية ورياسة لم ينفعل إزاء هذا الضغط الإعلامي ولكنه أبقى الباب مفتوحاً لإتمام الاتفاق مع الروس في لقاءات مستقبلية أهمها الذي سيعقد قريباً على هامش اجتماع قمة مجموعة العشرين في اليابان هذا الشهر. التحدي الأهم في السياسة النفطية السعودية هو توازن مصالحها السياسية مع الولايات المتحدة ومصالحها النفطية مع روسيا، وهي رحلة بحاجة إلى مهارة لأن كلا الطرفين يحاول تسجيل نقاط مع المنتج النفطي الأكبر بمصالح سياسية أكبر. يبقى المشهد النفطي مكوناً من تفاصيل دقيقة منها ما يظهر للعامّة ومنها ما يتشكل خلف الكواليس، وفي كل الأحوال لا تزال السلعة حتى الآن مؤثرة، وإن كان بدرجات أقل عما كانت عليه في السابق.

الشهر الحالي مهم وحاسم «لتقرير» المشهد النفطي حتى نهاية العام أو حتى ما بعده. أوراق اللعبة تتغير وقواعدها تتبدل. الصين المستهلك الأكبر «تتحد» مع المنتج الأشهر (روسيا) وهذا في حد ذاته مدعاة لقياس شكل الصورة الجديدة للمشهد النفطي المتغير.

حين يُقَهِّع الباندا الصيني في روسيا



داود الفرخان

في عام 1971 دعت الصين الشعبية تسعة لاعبين أميركيين لكرة تنس الطاولة لإجراء مباريات ودية مع لاعبين صينيين، لكسر الجليد بين الولايات المتحدة والصين في تلك الحقبة، حين كان يتزعم الصين الرئيس الراحل ماو تسي تونغ (توفي 1976) ويتزعم الولايات المتحدة الرئيس المعزول ريتشارد نيكسون (توفي 1994)، ومنذ ذلك التاريخ دخلت إلى موسوعة المصطلحات السياسية في العالم تسمية «دبلوماسية البينغ بونغ».

حين هبطت لاعبة كرة المنضدة الأميركية جودي هورفروست التي كان عمرها 15 عاماً في مطار بكين لم تكن تعرف عن جمهورية الصين أكثر من أنها دولة شيوعية، وكل سكانها متشابهو الأنوف، وفيها ملايين الدراجات الهوائية؛ وفعلاً أسهمت تلك المباريات الودية في تبريد العلاقات الساخنة بين العسكريين الشيوعي والراسمالي في سنوات الحرب الباردة، إلى أن جاء الرئيس الصيني الحالي شي جينبينغ فأزاح مصطلح «دبلوماسية الباندا» نسبة إلى ذلك الحيوان الجميل الطريف الذي سحر العالم بوسامته وتصرفاته الودية الرقيقة مع زائري حدائق الحيوان الدولية. وكسب الباندا مزيداً من التعاطف الإنساني بعد شيوع معلومات مؤكدة عن أنه حيوان في طريقه للانقراض؛ فأفضل التقديرات المتقاولة تشير إلى أن أعداده المتبقية على كوكبنا تتراوح بين 1000 و2000 باندا من الجنسين، كلها تحمل الجنسية الصينية. والباندا، الذي تحول من فصيلة الحيوانات آكلة اللحوم إلى حيوانات آكلة الخيزران «البامبو»، صار رمزاً للبيئة الجميلة في العالم وقبلة الاهتمام الأولى في حدائق الحيوان العالمية. وسجلت هذه

الحدائق عدداً محدوداً من اعتداءات عمالقة الباندا على الزوار بسبب استفزازهم لها ودخول بعضهم إلى حظائرها. وعلى أي حال فإن الباندا دب وليس قطة؛ وللمعلومات فإن سعر الباندا الصغير، في حالة عرضه للبيع، لا يقل عن مليوني دولار؛ ومناسبة هذا الحديث أن الرئيس الصيني بينغ حمل معه في زيارته الأخيرة لموسكو زوجاً من دببة الباندا إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي استقبل الزائرين المحبوبين بائسامة عريضة واصفاً الهدية الثمينة بأنها «الغثة تدل على عمق الثقة والاحترام بين البلدين». وسيعيش الدببان اللذان يحملان اسمي «روي بي» و«دينغ دينغ» خلال إقامتهما في حديقة حيوان موسكو لمدة 15 عاماً في إطار مشروع بحثي مشترك يعودان بعدها إلى بكين. والغريب أن الدبّين تعرف بعضهما على بعض لأول مرة حين وصل إلى موسكو. وقالت قناة «روسيا اليوم» التلفزيونية إن تقليد إعارة دببة الباندا لدول أخرى كرمز للمصداقة بدأ في الخمسينات من القرن الماضي في ذروة الحرب الباردة، وأهدت بكين 23 دباً خلال الفترة من عام 1957 إلى عام 1983 إلى 9 بلدان بما في ذلك الاتحاد السوفياتي السابق. إلا أنها توقفت بعد ذلك عن الإهداء لنحل محلها تجربة إجراء مشاريع بحثية مشتركة لحماية الحيوانات النادرة، وأصبح عدد الدول التي شملتها هذه التجربة في حدود عشرين دولة من ضمنها روسيا والولايات المتحدة.

ويكفي للتعبير عن سعادة بوتين بالدبّين الصغيرين أنه قال: «عندما نتحدث عن الباندا نتحدث عن الابتسامات على وجوهنا»؛ ومن المؤكد أن الرئيس الروسي يعتبر نجاحه في الحصول على هذه الاتفاقات الصينية من أبرز «منجزاته» خلال السنوات الثلاث الأخيرة إلى جانب ما حققه طبعاً في حماية النظام السوري من التساقط؛ وللدول التي تطلب مشاركتها في حماية الباندا نقول إن الأمر ليس سهلاً، فقد احتاجت فنلندا وهولندا، وهما دولتان مسلمانتان وليست بينهما وبين الصين أي مشكلات سياسية، إلى عشر سنوات (فنلندا) و16 عاماً (هولندا) للتفاوض على هذه الصفقة؛ بينما يسعى الرئيس الأميركي ترمب لعقد ما يسميها «صفقة القرن» بين فلسطين وإسرائيل خلال عام واحد بشرط أن يعلن فلسطيني لم تتعرض لملتها ألمانيا واليابان بعد هزيمتهما في الحرب العالمية الثانية.

لقد أضفت وداعة دُبّي الباندا مناخاً مثالياً لدفع روسيا والصين إلى توقيع ثلاثين اتفاقاً، وهو «مستوى غير مسبق» كما قال بوتين. وتعرّض هذه الاتفاقيات التحالف غير الرسمي بين موقفي البلدين في اجتماعات مجلس الأمن الدولي خصوصاً في القضايا الساخنة مثل الأوضاع في سوريا وفنزويلا والبرنامج النووي الكوري الشمالي. الآن يتحدث البلدان عن «شراكة شاملة وتعاون استراتيجي»، وأول خطوط هذا السياق مواجهة «التوترات» مع واشنطن، سواء كانت سياسية أو اقتصادية، وفي الأخص قضايا التجادل التجاري والرسوم والضرائب والعقوبات الأميركية. وحَرَص البلدان على الابتعاد عن الملفات الشائكة بينهما مثل قضايا

الحدود المشتركة والخلافات المناطية مع اليابان والفلبين وفيتنام وركّزاً على التعاون الاقتصادي والتحالف السياسي في مجلس الأمن والتصدي للعقوبات الأميركية الشمولية. عربياً، حاول الرئيس العراقي الراحل صدام حسين تطبيق «دبلوماسية الباندا» فأرسل في الثمانينات من القرن الماضي أكياساً كبيرة من الأرز العنبر العراقي الفاخر ذي الرائحة الذكية إلى عدد من الملوك والرؤساء العرب، من بينهم الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، فأمر مبارك بتوزيع الأكياس على بعض كبار المسؤولين في القصر لأنه لا يحب تناول الأرز العنبر. وطبعاً لم يجرؤ أحد على إبلاغ صدام بما حدث. وما دمنما في هذه السيرة فقد حاول عدوي النجل الأكبر للرئيس العراقي، في التسعينات من القرن الماضي، شراء اثنين من دببة الباندا من الصين في إطار هوابته جمع الحيوانات والطيور مثل الأسود والصقور والنسور. لكن الصين اعتدلت بان الباندا ليس للبيع. وحسناً فعلت لأن حديقة حيوانات الزوراء في بغداد كانت عاجزة في سنوات الحصار الاقتصادي عن تدبير أغذية لحيواناتها من أسود وزرافات وأسماك وطيور وقرود وحمامير وحشية، وعانت تلك الحيوانات المسكينة من بيلات الجوع والرعب خلال أيام قصف بغداد في عامي 1991 و2003، ثم هلك معظمها وسرق اللصوص ما تبقى خلال الفوضى التي عمّت العراق في ظل الاحتلال الأميركي وما بعده.

بدأنا المقال بالحديث عن «الباندا» رسولاً للبيئة الجميلة، ويُستحسن أن تعود إليه، نُطلق على صوت الدببة باللغة العربية الفصحى كلمة «قَهْقاع» أو «قَهْقَعَة» من قَهْقَع على وزن قَهْقَع، وشتان بين الكلمتين؛



الخيار الأمثل لحكم السودان



جمال الماجد

تجري على ثرى السودان معركة شد وجذب بين المجلس العسكري والقوى المدنية، وصار كل فريق يخرج ما لديه من حجته من سلاح مؤثر، ثار نفع المعركة بين الفريقين وحمل وطيسها حتى وصلت إلى فضي للاعتصام المدني، تلاه إخراج القوى المدنية لسلاح «ناعم» لا تتفع معه اليد العسكرية، إنه العصيان المدني، فأمدت المحال مغلقة وأغلقت معها الأبواب لواد أي محاولة لإرضاخ العصيان المدني، فالعصيان المدني مجرد إرادة شخصية في إغلاق محل وليس اعتصاماً جماهيرياً حاشداً أمام مقر المجلس العسكري. وأمام منظر الدبابات كان هناك فعل آخر لا يقل عنه تأثيراً، وسائل التواصل العالمي التي تستخدم الهاشتاقات والسنايات و«يوتيوب» و«رسائل فيسبوك»، وقد حاول المجلس العسكري إخراج غرمائه المدنيين من الباب فرجعوا عليه من النواقد مستغلين على سلاله التواصل الاجتماعي المارد الذي خرج عن سيطرة الأقوياء.

حكم العسكر في مراحل الاضطراب والفترات الانتقالية مثل مضخة قلب صناعي يضطر إليها الطبيب كإجراء «مؤقت» حتى يجَهِّز القلب الطبيعي «المدني» لإكمال مهمته الطبيعية، لكن الحال في بعض دول العالم الثالث قد ينبت بان مضخة القلب الصناعي المؤقتة هي التي تستمر، والقلب الطبيعي الدائم هو الذي يتحول إلى مؤقت، باستثناء الدول العربية المستقرة ذات نظام الحكم الملكي، فإن بقية دول العالم العربي تختلف عن بقية دول العالم، بأنها أمام خيارين أحالهما مر، إما حكم عسكري قوي يمنح استقراراً وربما اقتصاداً نشطاً، لكنه يحقق هذه الغاية بال قوة والتقليل من الحريات، وإما حكم مدني ضعيف متهالك يمنح حريات وديمقراطية ومشاركة في القرار، لكنه يفشل في فرض حكم قوي يمنح أمناً واستقراراً واقتصاداً وتنمية، ومن لا يمنح أمناً واستقراراً لا يعطي اقتصاداً مزدهراً، وهذا ما لا نجده في الأمم الأخرى التي تحولت من حكم الاستبداد الشمولي المطلق إلى الحكم الشوري الديمقراطي، مثل دول أوروبا الشرقية وبعض الدول الأفريقية والأميركية الجنوبية.

والسودان ليس استثناءً من هذه الأعراض السياسية، فإن حُكْمَ العسكر فربما عانى الشعب من الاستبداد الديكتاتورية وانخفاض سقف الحريات، وإن حكمته الأحزاب ارتفع سقف الديمقراطية والحريات وانخفض سقف التنمية والنهضة. كل أحزاب الدنيا السياسية بينها صراعات، لكن حصة الحكم تظل كبيرة والمناكفات قليلة، أما في بعض دولنا فالعكس صحيح، وهذا ما زاد شهية العسكر في الحكم.

لقد جرب السودانيون في الماضي حكم العسكر العلمانيين فبطشوا بالشعب وفسدوا وأفسدوا، وجرب الشعب السوداني العسكر الإسلاميين فنكلوا بالشعب ففسدوا وأفسدوا... الشعارات مختلفة والمخرجات واحدة، فهل تكون مخرجات ما يدور الآن بين المجلس الانتقالي والمؤسسات المدنية مختلفة لترسو بالسودان ذي المقدرات الاقتصادية الكبيرة إلى بر الحريات والأمان السياسي والتنمية، أم - لا سمح الله - ينزلق السودان إلى مستنقع الفوضى، أم يتحول في أحسن أحواله إلى دولة فاشلة كما هي حال بعض دول الثورات العربية؟ يا رب لطفك بالسودان.

خمس سنوات منذ تدنيس «الجامع النوري» من قبل البغدادي



مينا العربي

حقوقهم بعد. أموال طائلة خصصت لإعادة إعمار تلك المدن لكن غالبها لم يتم صرفها. محاولة الحصول على إحصائيات دقيقة من المنظمات الدولية حول الأموال التي صرفت على إعادة الإعمار لا تجلب نتائج دقيقة.

بقاء البغدادي على قيد الحياة، وبته للتسجيلات التي لم تعد تؤثر في مسار الأحداث في العراق أو سوريا، لم يعد مهماً. فقد فشلت محاولته على «أرض» الخلافة الباطلة. كما أن مقتله لن يغير شيئاً. ولكن أضرار «داعش» ما زالت ملموسة في العراق وسوريا ويجب عدم نسيانها أبداً. من المنير أن بعد 5 سنوات من تفشي «داعش» مثل الواب في الموصل وبعد ما يقارب سنتين من الإعلان عن تحريرها، تقول الجهة الاممية المسؤولة عن إزالة الألغام إن عملية تخلص ثاني أكبر مدينة في العراق من الألغام التي

منذ البداية، خاصة بعد أن احتشدت 69 دولة لتشكيل تحالف دولي لهذا الغرض. ولكن على الرغم من سنوات من الاستعدادات والمؤتمرات الدولية والبحوث في المؤسسات الفكرية لم يخرج بالنتائج المرجوة من حيث الإعداد لمرحلة ما بعد «داعش»، ما زالت مدن مثل الموصل والرقبة والقولجة وغيرها تعاني من ثلاث ويلات: أولها انعدام إعادة إعمار جدي فيها، ثانياً عدم إقرار برنامج ملموس لمحاسبة المسؤولين من «داعش» ومن الجهات التي سمحت ل«داعش» بالانتشار والسيطرة على تلك المناطق، وثالثها وربما أكثرها خطراً انعدام وجود أية جهود ملموسة لإعادة نسيج المجتمعات التي سعى تنظيم «داعش» إلى تدميرها.

الذكرى الخامسة للظهور الغربي لزعيم تنظيم «داعش» الإرهابي أبو بكر البغدادي في «الجامع النوري» الأثري في الموصل وإعلانه الباطل عن «الخلافة»، كان خطاب البغدادي في المنبر الأثري للجامع الذي يعود إلى أكثر من 8 قرون هدفه الحصول على شرعية دينية لم ينلها البغدادي إطلاقاً. خمس سنوات مرت على مدن وبلدان عراقية وسورية عانى ابتناؤها من ظلم تنظيم «داعش» وفكره الغلامي، ومن تبعها المعارك الضارية لإنهاء وجوده فيها. عند ظهور البغدادي في «الجامع النوري» كانت هناك نغاعة لدى غالبية العراقيين، وخاصة أبناء الموصل، بأن عهد البغدادي لن يدوم طويلاً لكنه كان من الصعب عليهم أن يتخيلوا مدى الدمار الذي سيخلفه. وكانت هزيمة «داعش» العسكرية مؤكدة

المنظّم الإرهابي وللذكور بضرورة معالجة مخلفات تلك الحقبة. فيوم أمس، تم الإعلان عن تسليم 12 نيتياً روسيا من أبناء مسلحي «داعش» إلى الدولة الفرنسية، وطفلين يتيمين إلى الدولة الهولندية. ما زال المئات من الأيتام والأرامل ينتظرون حلاً من دول غربية تعاني من انعدام اليات أو قوانين للتعامل مع ظاهرة هذا التنظيم الدولي الإرهابي. مسألة أيتام «داعش» ربما تعد المسألة الإنسانية الأكثر إلحاحاً المتعلقة بالمقاتلين أنفسهم، ولكن هناك قضايا أخرى من بينها كيفية محاكمة المسلمين والذين أجروا في حق العراقيين والسوريين وغيرهم من ضحايا التنظيم الإرهابي. قرار العراق بمحاسبة المعتقلين من أعضاء «داعش» الذين أجروا على أراضيهم بموجب القانون العراقي هو القرار السليم. ولكن هناك ضرورة تحفل الدول التي عبر من خلالها

زرعها مسلحو «داعش» قد تستغرق عشرة أعوام. وقد صرح مسؤول «يونيماس» في العراق بير لودهامر لـ «إذاعة صوت أميركا» قبل بضعة أسابيع بأن عودة النازحين للمدينة القديمة في الموصل مستحيلة قبل إزالة جميع المتفجرات. وتقدر الأمم المتحدة أن تنظيم «داعش» خلف عشرات الآلاف من المتفجرات، وخلال العام الماضي فقط تم إزالة 17 ألف متفجر، من عبوات والغام وغيرها من عبوات ضارة. تلك المتفجرات وأضرارها ترمز لمدى الضرر الذي بعد يستطع السيطرة على أرض داخل العراق. رفض أهالي الموصل بشكل خاص، والعراقيون السوريون بشكل عام، لـ «داعش». ما زال على اليوم يعيش في الموصل ويلتقط ما هو جميل فيها. وأمثاله هم أفضل سلاح ضد من ذلك التفجير كان ضمن أهداف

تحل الأسبوع المقبل الذكرى الخامسة على الظهور الغربي لزعيم تنظيم «داعش» الإرهابي أبو بكر البغدادي في «الجامع النوري» الأثري في الموصل وإعلانه الباطل عن «الخلافة»، كان خطاب البغدادي في المنبر الأثري للجامع الذي يعود إلى أكثر من 8 قرون هدفه الحصول على شرعية دينية لم ينلها البغدادي إطلاقاً. خمس سنوات مرت على مدن وبلدان عراقية وسورية عانى ابتناؤها من ظلم تنظيم «داعش» وفكره الغلامي، ومن تبعها المعارك الضارية لإنهاء وجوده فيها. عند ظهور البغدادي في «الجامع النوري» كانت هناك نغاعة لدى غالبية العراقيين، وخاصة أبناء الموصل، بأن عهد البغدادي لن يدوم طويلاً لكنه كان من الصعب عليهم أن يتخيلوا مدى الدمار الذي سيخلفه. وكانت هزيمة «داعش» العسكرية مؤكدة

أكد وجود تشابه وتكامل بين «رؤية المملكة 2030» والمشروعات الروسية الوطنية

الفالاح؛ التعاون بين الرياض وموسكو سيشهد تقدماً كبيراً في مجال الاستثمارات



وزير الطاقة السعودي خالد الفالاح ونظيره الروسي ألكسندر نوفاك على هامش الاجتماع السادس للجنة السعودية - الروسية المشتركة المعنية بالتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي في موسكو أمس (أ.غ.ب)

موسكو والرياح خلال العام الجاري إلى اتفاقيات لمشاريع مختلفة أبرزها في مجال الطاقة. وقال في مؤتمر صحفي مع الفالاح إن مجالات التعاون بين روسيا والسعودية متنوعة وغنية، حيث يناقش البلدان مشاركة المملكة في مشاريع البتروكيماويات وتسييل الغاز والزراعة في روسيا، مشدداً على أن السعودية تعد شريكاً مهماً لروسيا في منطقة الخليج. من جهته أشاد الفالاح بعلاقات بلاده مع روسيا، مشيراً إلى أن التعاون بين البلدين سيشهد تقدماً كبيراً في مجال الاستثمارات. وقال في كلمته إن «كلاً من المشروعات المشتركة الروسية (ورؤية المملكة 2030) تُمثلان دوافع جديدة، وزخماً قوياً، وإبعاداً أوسع للجهود المشتركة، بسبب حجم التشابه، وإمكانات التكامل بين الخطتين، من حيث تطلع كل منهما إلى تحقيق

الموسكو والرياح خلال العام الجاري إلى اتفاقيات لمشاريع مختلفة أبرزها في مجال الطاقة. وقال في مؤتمر صحفي مع الفالاح إن مجالات التعاون بين روسيا والسعودية متنوعة وغنية، حيث يناقش البلدان مشاركة المملكة في مشاريع البتروكيماويات وتسييل الغاز والزراعة في روسيا، مشدداً على أن السعودية تعد شريكاً مهماً لروسيا في منطقة الخليج. من جهته أشاد الفالاح بعلاقات بلاده مع روسيا، مشيراً إلى أن التعاون بين البلدين سيشهد تقدماً كبيراً في مجال الاستثمارات. وقال في كلمته إن «كلاً من المشروعات المشتركة الروسية (ورؤية المملكة 2030) تُمثلان دوافع جديدة، وزخماً قوياً، وإبعاداً أوسع للجهود المشتركة، بسبب حجم التشابه، وإمكانات التكامل بين الخطتين، من حيث تطلع كل منهما إلى تحقيق

«الرسوم العقابية» قفاز ترمب لـ «لكم الخصوم»

تطيل إقتصاري

متحيزون سياسياً ضد المحافظين، رغم أن الشركات ترفض هذه الاتهامات. وفرضت المفوضية الأوروبية غرامات بمليارات الأوروبية عمراً على شركات التكنولوجيا الأمريكية العملاقة، بما في ذلك شركة «غوغل» على خلفية قضايا تتعلق بمكافحة الاحتكار، وعلى الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن استخدام الرسوم الجمركية العقابية كراداة براهها فائقة المفعول لإبرام الاتفاقات وتحسين اقتصاد بلاده... ورغم الانتقادات الداخلية والخارجية التي يتلقاها، والتحديات من منة عبية هذه الإجراءات على الاقتصاد العالمي، الأميركي ذاته، فإنه يوماً بعد يوم يزيد اقتناعاً بمفعول ضغوطه على شركائه التجاريين.

في حين يستمر الفالاح في الميزان التجاري مع الصين لمصلحة بكين، قد فرض العام الماضي رسوماً جمركية عقابية على العديد من السلع الصينية. وكانت المحادثات التجارية بين الصين والولايات المتحدة قد تعثرت الشهر الماضي، حيث قالت واشنطن إن بكين انسحبت منها في اللحظة الأخيرة فيما قالت بكين إنها مستعدة لمعركة طويلة. وستعقد قمة مجموعة العشرين في أوساكا في 28 و29 يونيو (حزيران) الجاري. من جهة أخرى، أشار ترمب إلى أنه قد يفكر في فرض غرامات، على نسق الاتحاد الأوروبي، على شركات التكنولوجيا الكبيرة، فيما حذر من أنه قد يرى مثل هذه الشركات باعتبارها كيانات احتكارية.

نوفاك لا يستبعد هبوط النفط إلى 30 دولاراً... والفالاح؛ العمل جارٍ لتجنب هذا السيناريو

خلاف روسي داخلي حول تمديد اتفاق «أوبك +»

لكن وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف قال للنيويورك تايمز، إن «الأسعار قد تنخفض إلى ما دون 40 دولاراً، أو حتى إلى 30 دولاراً للبرميل»، بحسب ما نقلته عنه وكالات أنباء روسية. وراي نوفاك كذلك أنه «لا يمكن استبعاد سيناريو من هذا النوع، وقال: «يعتمد الكثير على الوضع في السوق في الربعين الثاني والثالث، انطلاقاً من ميزان العرض والطلب، ووصولاً إلى كيفية تطور الوضع في ظل الظروف الشائكة والحروب التجارية والعقوبات والضغط على دول عدة». وقال الفالاح، فيما يتعلق باحتمال تراجع الأسعار إلى 30 دولاراً للبرميل، إن العمل جارٍ لاتخاذ خطوات وقائية لتجنب هذا السيناريو.

توقعات باستئناف الهبوط مجدداً حال اشتعال الحرب التجارية

التجارة الصينية تنتعش رغم المواجهة مع ترمب

تطور برتدي طابعاً رمزياً كبيراً، تراجع وتوارد الصويا في مايو بنسبة بلغت 24% على أساس سنوي.

توقعات باستئناف الهبوط مجدداً حال اشتعال الحرب التجارية

التجارة الصينية تنتعش رغم المواجهة مع ترمب

تطور برتدي طابعاً رمزياً كبيراً، تراجع وتوارد الصويا في مايو بنسبة بلغت 24% على أساس سنوي.

توقعات باستئناف الهبوط مجدداً حال اشتعال الحرب التجارية

التجارة الصينية تنتعش رغم المواجهة مع ترمب

تطور برتدي طابعاً رمزياً كبيراً، تراجع وتوارد الصويا في مايو بنسبة بلغت 24% على أساس سنوي.

توقعات باستئناف الهبوط مجدداً حال اشتعال الحرب التجارية

التجارة الصينية تنتعش رغم المواجهة مع ترمب

تطور برتدي طابعاً رمزياً كبيراً، تراجع وتوارد الصويا في مايو بنسبة بلغت 24% على أساس سنوي.

توقعات باستئناف الهبوط مجدداً حال اشتعال الحرب التجارية

التجارة الصينية تنتعش رغم المواجهة مع ترمب

تطور برتدي طابعاً رمزياً كبيراً، تراجع وتوارد الصويا في مايو بنسبة بلغت 24% على أساس سنوي.

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,74	9,62	1508	2,95
ج. استرليني £	4,76	4,62	0,49	4,66	0,48	0,39	0,90	21,24	12,21	1913	3,74
يورو €	4,24	4,12	0,44	4,16	0,43	0,34	0,80	18,94	10,89	1706	3,34

كونتي يهدد بالاستقالة ويحذر من مغبة الإجراءات العقابية «أصوات الحكمة» تعلقو في روما لحل خلاف الموازنة مع بروكسل

وقال كونتي، المحسوب على التكنولوجيا، ولكنه أكثر قرباً إلى حركة خمس نجوم، في مقابلة أمس مع صحيفة «كورييري ديلا سيريا»:
«إذا فتحت المفوضية حقاً إجراءات العقوبات، فسيضرب ذلك بإيطاليا. إنها ليست مجرد مسألة غرامة مالية، بل ستخضعنا لمراقبة وفحص لسنوات. نتيجة ذلك ستكون الحد من سيادتنا في المجال المالي - الاقتصادي؛ ما يشكل مفارقة لحكومة تعتبر نفسها الوصي الغيور على المصلحة الوطنية، دون اعتبار أن مذكرات الإيطاليين يمكن أن تتعرض للخطر».

وقال كونتي بالاستقالة كما هدد كونتي بالاستقالة إذا لم يحصل على تفويض كامل من زعمي الائتلاف الثاني؛ الرئيس السياسي لحركة خمس نجوم لويجي دي مايو والأمين العام لحزب الرابطة ماتيو سالفي، للتفاوض مع الجهاز التنفيذي الأوروبي. وقال: «إذا جوفاني تيريا عن قناعته بأن بلاده قادرة على الوصول إلى اتفاق مع مفوضية بروكسل بشأن ملف الدين والإنفاق الحكومي، مضيقاً على هامش مشاركته في اجتماعات وزراء مجموعة العشرين في اليابان، أن بلاده لا تعارض قواعد الموازنة المحببة، ومن المرجح التوصل إلى اتفاق مع مفوضية بروكسل... لكن مدير البنك المركزي الإيطالي اجنارو فيسكو، قال إن مديونية بلاده لم تكن موضوعاً للنقاش في اجتماع مجموعة العشرين من جنيف، حذر رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي طرفي الائتلاف الثاني الحاكم (حركة خمس نجوم - حزب الرابطة)، من خطورة تحدي المفوضية الأوروبية بشأن خرق القواعد المالية الأوروبية الخاصة بالديون السيادية.

وقال كونتي، المحسوب على التكنولوجيا، ولكنه أكثر قرباً إلى حركة خمس نجوم، في مقابلة أمس مع صحيفة «كورييري ديلا سيريا»:
«إذا فتحت المفوضية حقاً إجراءات العقوبات، فسيضرب ذلك بإيطاليا. إنها ليست مجرد مسألة غرامة مالية، بل ستخضعنا لمراقبة وفحص لسنوات. نتيجة ذلك ستكون الحد من سيادتنا في المجال المالي - الاقتصادي؛ ما يشكل مفارقة لحكومة تعتبر نفسها الوصي الغيور على المصلحة الوطنية، دون اعتبار أن مذكرات الإيطاليين يمكن أن تتعرض للخطر».

وقال كونتي، المحسوب على التكنولوجيا، ولكنه أكثر قرباً إلى حركة خمس نجوم، في مقابلة أمس مع صحيفة «كورييري ديلا سيريا»:
«إذا فتحت المفوضية حقاً إجراءات العقوبات، فسيضرب ذلك بإيطاليا. إنها ليست مجرد مسألة غرامة مالية، بل ستخضعنا لمراقبة وفحص لسنوات. نتيجة ذلك ستكون الحد من سيادتنا في المجال المالي - الاقتصادي؛ ما يشكل مفارقة لحكومة تعتبر نفسها الوصي الغيور على المصلحة الوطنية، دون اعتبار أن مذكرات الإيطاليين يمكن أن تتعرض للخطر».

وقال كونتي، المحسوب على التكنولوجيا، ولكنه أكثر قرباً إلى حركة خمس نجوم، في مقابلة أمس مع صحيفة «كورييري ديلا سيريا»:
«إذا فتحت المفوضية حقاً إجراءات العقوبات، فسيضرب ذلك بإيطاليا. إنها ليست مجرد مسألة غرامة مالية، بل ستخضعنا لمراقبة وفحص لسنوات. نتيجة ذلك ستكون الحد من سيادتنا في المجال المالي - الاقتصادي؛ ما يشكل مفارقة لحكومة تعتبر نفسها الوصي الغيور على المصلحة الوطنية، دون اعتبار أن مذكرات الإيطاليين يمكن أن تتعرض للخطر».

وقال كونتي، المحسوب على التكنولوجيا، ولكنه أكثر قرباً إلى حركة خمس نجوم، في مقابلة أمس مع صحيفة «كورييري ديلا سيريا»:
«إذا فتحت المفوضية حقاً إجراءات العقوبات، فسيضرب ذلك بإيطاليا. إنها ليست مجرد مسألة غرامة مالية، بل ستخضعنا لمراقبة وفحص لسنوات. نتيجة ذلك ستكون الحد من سيادتنا في المجال المالي - الاقتصادي؛ ما يشكل مفارقة لحكومة تعتبر نفسها الوصي الغيور على المصلحة الوطنية، دون اعتبار أن مذكرات الإيطاليين يمكن أن تتعرض للخطر».

74 مليار دولار مبيعات متوقعة للمجموعة الجديدة الاندماج عملاقي الدفاع والطيران الأميركيين «ريثيون» و«يوناييتد تكنولوجيز»



من المنتظر أن تنجز عملية الاندماج بين العملاقين عبر تبادل الأسهم في النصف الأول من عام 2020 (أ.ب)

وسيوذي اندماج المجموعتين إلى ولادة واحدة من أضخم الشركات في العالم في هذا القطاع، إذ تقدر القيمة السوقية لـ «ريثيون» و«يوناييتد تكنولوجيز» مجتمعين بنحو 168 مليار دولار وفقاً للأسعار التي أعلنت عليها الأسهم يوم الجمعة، علماً بأن عملية فصل شركات «يوناييتد تكنولوجيز» ستقلص بعض الشيء القيمة السوقية للمجموعة. وعلى سبيل المقارنة فإن القيمة السوقية لـ «يونينغ» بلغت 199 مليار دولار حسب سعر الإغلاق في سوق الأوراق المالية يوم الجمعة، بينما بلغت قيمة شركة «لوكهيد

ونيسان) الماضي. وعلى الرغم من أن الاندماج يحصل بين مجموعتين عملاقين في مجال الطيران والدفاع، فإن وزارة الدفاع الأميركية لن تنظر إليه على الأرجح بعين الريبة لأنه يتعلق بمجموعتين تعمل كل منهما في قطاع مختلف عن الآخر، وبالتالي فهو يؤمن تكاملاً وليس احتكاراً. وكان البنتاغون قد حذر من أنه لا يريد عمليات اندماج ضخمة بين شركات تعمل في صناعة الدفاع، وذلك خشية أن يؤذي غياب المنافسة فيما بينها إلى ارتفاع الأسعار أكثر مما هي عليه الآن.

الملاحه الجوية، سواء أكانت مخصصة للاستخدام المدني أم العسكري (مقاتلة إف - 35 المتعددة الأدوار والتي تعد واحدة من أكثر الطائرات تطوراً في العالم مزودة بمحرك من هذا النوع). وحسب البيان فإن «يوناييتد تكنولوجيز» ستخترج بحلول النصف الأول من عام 2020 عملية فصل أنشطتها في قطاعي المصاعد (شركة «أوتيس») وأنظمة التبريد وتكييف الهواء (شركة «كراير»)، واللتين ستصبحان شركتين مستقلتين. ويضع هذا الاندماج، في أحد جوانبه، نقطة النهاية

الذهب يهبط من ذروة 14 شهراً مع تراجع الطلب على الملاذ الآمن

بالنسبة لأسعار الذهب، عززت صناديق التحوط من موقفيها وتوقعاتها المستقبلية فيما يتعلق بالتعاملات في سوق السبائك الذهبية، وذلك بفضل صورة ممكنة خلال فترة تصل إلى 12 شهراً تقريباً. وبدأت تظهر حالياً ثمار تلك الحروب التجارية فيما يتعلق بأسعار الذهب، حيث ارتفعت أسعار العقود الآجلة للمعدن الأصفر إلى أعلى مستوى لها خلال 13 شهراً يوم الجمعة بعد انتعاش الطلب على المعدن الأصفر كإحدى الأصول التي تمثل ملاذاً آمناً. وذكرت وكالة

أميركي لأسعار الفائده. وسيطلع المستثمرون حالياً لأي تطورات في التجارة بين الصين والولايات المتحدة، في الوقت الذي تسببت فيه طول مدة النزاع بين البلدين في كبح التفاؤل في الأسواق. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، تراجع الفضة 1,3 في المائة إلى 14,79 دولار للأوقية. واستقر البلاتين عند 806,28 دولار للأوقية، بينما هبط البيلاديوم 0,3 في المائة إلى 1353,55 دولار للأوقية. وتنتجت الحروب التجارية الدائرة في الوقت الراهن أنها أمر جيد

لندن، «الشرق الأوسط» تراجعت أسعار الذهب من ذروة 14 شهراً أمس الإثنين بعد أن تسبب اتفاق الولايات المتحدة والمكسيك على تفادي حرب تجارية في تقلص الطلب على المعدن الأصفر الذي يُعتبر ملاذاً آمناً. وبحلول الساعة 05:30 بتوقيت غرينتش، نزل الذهب في المعاملات الفورية 0,9 في المائة إلى 1328,08 دولار للأوقية (الأونصة). وفي الجلسة السابقة، بلغ المعدن أعلى مستوياته منذ 19 أبريل

الاقتصاد الياباني ينمو 2,2% خلال الربع الأول رغم ضعف الإنفاق



صادرات اليابان تراجعت خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 2,4% (رويترز)

شيزو آبي، أمس، إن أهدافه الاقتصادية الحقيقية، بما في ذلك التوظيف الكامل، قد تحققت، حتى أجل تحقيق نمو اقتصادي قوي في ظل انكماش الأجور وتراجع الاستهلاك المحلي. وقال رئيس وزراء اليابان

العمالة المؤقتة ظلت تمثل نحو 38 في المائة من إجمالي العمالة في الشركات خلال أبريل (نيسان) الماضي. ومنذ وصول رئيس وزراء اليابان شيزو آبي إلى الحكم في ديسمبر (كانون الأول) 2012، زاد

طوكيو، «الشرق الأوسط» حقق الاقتصاد الياباني نمواً خلال الربع الأول من العام الحالي بمعدل 2,2 في المائة سنوياً، رغم ضعف الإنفاق الاستهلاكي، وفقاً لتقرير صدر عن الحكومة اليابانية أمس الإثنين. وجاء معدل النمو متفقاً مع متوسط توقعات المحللين الذين استطلعت صحيفة «نيكي» الاقتصادية اليابانية آراءهم، وأعلى قليلاً من التقديرات الأولية الصادرة في وقت سابق وكانت 2,1 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. وذكر التقرير الصادر عن رئاسة الحكومة اليابانية أن الإنفاق الراسمالي للشركات ارتفع بنسبة 0,3 في المائة خلال الربع الأول من العام الحالي، مقارنة بالربع الأخير من العام الماضي، في حين كانت البيانات الأولية التي نشرت في مايو (أيار) الماضي تشير إلى انكماش الإنفاق الراسمالي للشركات بنسبة 0,3 في المائة خلال الربع الأول من العام الحالي، بعد نموه بمعدل 2,7 في المائة خلال الربع الأخير من العام الماضي. وقال التقرير إن الاستهلاك

«سارف» توقع اتفاقية مع «سبكيم» لتزويدها بالهيدروجين

الرياض، الشرق الأوسط،

وقعت شركة الصحراء العالمية للبتروكيماويات (سبكيم) مؤخراً، اتفاقية مع شركة مصفاة أرامكو السعودية - شل (سارسرف) بهدف تزويد المصفاة بغاز الهيدروجين اللازم لعمليات الإنتاج المستقبلية ابتداءً من عام 2020.

ووقع الاتفاقية كل من المهندس عبد الله السعدون رئيس «سبكيم» والمهندس حسين الفحطاني رئيس شركة سارسرف. وذكر السعدون أن الاتفاقية نتيجة للتعاون بين الشركتين، وذلك بعد توقيع اتفاقية التوريد الخاصة بغاز ثاني أكسيد الكربون عام 2017، وستواصل الشركتان البحث عن فرص النمو والتكامل وتطويرها في المستقبل.

السعودية: ايداع 2,5 مليار ريال لمستفيدي «حساب المواطن»

الرياض، الشرق الأوسط،

أودع برنامج «حساب المواطن» في السعودية 2,5 مليار ريال (650 مليون دولار) مخصص دعم لمستفيدي الدفعة التاسعة عشرة لشهر يونيو (حزيران)، حيث بلغ إجمالي التعويضات المدفوعة بأثر رجعي عن الدفعة السابقة 9,2 مليون ريال (2,45 مليون دولار)، وبلغت نسبة المستفيدين المستوفين شروط الأهلية والاستحقاق في هذه الدفعة 83 في المائة، متخطياً عددهم حاجز 12,4 مليون مستفيد وتابع، في حين بلغ إجمالي المدفوعات منذ انطلاق البرنامج وحتى الدفعة الحالية أكثر من 45 مليار ريال (12 مليار دولار)، بينما بلغ مجموع المدفوعات بأثر رجعي لـ 199 دفعة أكثر من 342 مليون ريال (91 مليون دولار).

وأفاد البرنامج عبر بيان، بأن 44 في المائة من إجمالي المستفيدين تحصلوا على الاستحقاق الكامل بمتوسط دعم بلغ ألف ريال للأسرة الواحدة، مبيناً أن أرباب الأسر المستفيدين من البرنامج تجاوزوا 2,2 مليون مستفيد، بينما بلغ عدد التابعين أكثر من 8,6 مليون مستفيد، في حين بلغ عدد المستفيدين المستوفين شروط الأهلية والاستحقاق في دفعة شهر يونيو أكثر من 1,4 مليون مستفيد. ويوفر البرنامج معرفة مبلغ الدعم المتوقع الحصول عليه، وذلك باستخدام الحاسبة التقديرية للدعم من خلال البوابة الإلكترونية لـ «حساب المواطن»، وبإمكان المستفيد من البرنامج يمكنه تغيير حساب البنكي من خلال الدخول على البوابة الإلكترونية والذهاب إلى صفحة «تفاصيل الطلب»، ثم «بيانات الحساب البنكي»، ومن ثم تغيير رقم الـ «إي بان».

البالغة 31,1 مليار دولار، قادرة على تسديد مستحقات الدين العام لشهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل البالغة 1,5 مليار دولار، ومستحقات شهر مارس (آذار) 2020 البالغة 1,2 مليار دولار. وكذلك توفقت «فيتش» أن تصل نسبة العجز في الموازنة إلى 9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2019، بينما استبعدت «ستاندر أند بورز» أن يكون مشروع الموازنة تأثير كبير على الزيادة في مستوى الإيرادات؛ ما جعلها تتوقع زيادة في نسبة الدين العام من الناتج المحلي الإجمالي من 143 في المائة في عام 2018، إلى 160 في المائة في عام 2022. وبذلك توفقت أن يتخطى مستوى العجز نسبة 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة مع نسبة 7,6 في المائة التي يرمي إليها مشروع القانون.

وقد خفضت المؤسسة المصرفية الدولية «جي بي مورغان» توقعاتها للنمو الاقتصادي في لبنان لعام 2019، من 1,3 إلى 1 في المائة، مقارنة مع 1,1 في المائة لعام 2018؛ وذلك نتيجة الإجراءات التقشفية التي اقترحتها الحكومة في مشروع قانون موازنة عام 2019. وأشارت إلى أن مشروع القانون يهدف إلى تخفيض العجز من نسبة تفوق 11 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2018، إلى 7,6 في المائة من خلال زمة من التدابير تهدف إلى خفض النفقات وزيادة الإيرادات؛ مما سيؤدي إلى إبطاء النمو في الدين العام... إلا أنه وبحسب التقرير، فإن بعض هذه التدابير قد تلحق بعض الاعراض، وعليه فإن المؤسسة تتوقع أن يبلغ العجز في الموازنة نسبة 8,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2019. كما اعتبرت أن مصرف لبنان لديه الإمكانيات على حماية سعر صرف الليرة اللبنانية، وعلى تأمين تمويل خدمة الدين على المدى القصير.



حذرت مصادر مالية من مغبة التباطؤ الذي يطغى على مسار استعادة الانتظام المالي في لبنان (أ.ف.ب)

1,5 في المائة في كل من 2020 و2021.

ووفقاً لتقرير حديث صادر عن وكالة التصنيف الدولية «ستاندر أند بورز»، فإن تخفيض العجز أمر أساسي لتخفيض مستويات الدين العالمية في لبنان. إنمّا هذه الخطوة الإيجابية قد لا تكفي لاستعادة ثقة المستثمرين والمودعين غير المقيمين، إذ أخذت بعين الاعتبار أن تطبيق الإجراءات سيبدأ في النصف الثاني من عام 2019. وقد علقت وكالة «فيتش» الدولية أيضاً بأنه «من المهم مراقبة قدرة النظام المالي على جذب تدفقات رؤسالي إضافية، وقدرة مصرف لبنان على حماية احتياطياته بالعملة الأجنبية». وأشارت إلى أن إجمالي الاحتياطيات بالعملة الأجنبية لدى المصرف المركزي

متواصل لاحتياط مصرف لبنان المركزي الداعم للاستقرار النقدي، ومع تزايد الصعوبات في جذب رؤسالي وودائع خارجية عبر الجهاز المصرفي الذي يوظف نحو 140 مليار دولار لدى البنك المركزي على شكل ودائع وشهادات إيداع، فضلاً عن محفظة تقارب 18 مليار دولار من سندات الدين الدولية». وتوقع البنك الدولي في أحدث تقاريره أن تبقى نسبة النمو الاقتصادي في لبنان «خجولة»، على الرغم من ارتفاع توقعاتها من 0,2 في المائة في عام 2018، إلى 0,9 في المائة في عام 2019، و1,3 في المائة في عام 2020، و1,5 في المائة في عام 2021. والأفد أن هذه الأرقام تم تخفيضها مقارنة بالتوقعات السابقة، التي توقعت نمواً بنسبة 1 في المائة في عام 2018، و1,3 في المائة في 2019.

عن واحد في المائة. مع الإشارة إلى أن نسب التراجع الفعلية تكون أعلى عند احتساب حصيلة الفوائد المحبوضة والمدفوعة من قبل المصارف على التسليفات والمخدرات. ويؤكد مسؤول مصرفي كبير، فضل عدم كشف اسمه، لـ «الشرق الأوسط»، أن «تكلفة الوقت ستضاعف حتماً من حجم التداعيات السلبية على الحركة الاقتصادية، وستزيد منسوب الشكوك محلياً ودولياً بقدرة الحكومة على التحكم في معالجة المضلة المتفاقمة للمالية العامة؛ والمتملة خصوصاً بعجز الموازنة وحجم الدين البالغ نحو 87 مليار دولار... أي ما يوازي أكثر من 155 في المائة من الناتج المحلي، وهو من أعلى المعدلات العالمية. وذلك في ظل استنزاف

الناتج المحلي، بخلاف التقديرات بنسبة 7,59 في المائة التي أوردتها الحكومة في مشروعها المحال إلى المجلس النيابي. ويبرز في هذا السياق إجماع التقارير الصادرة عن مؤسسات مالية وبحيث محلية ودولية على تدني نمو الاقتصاد دون نسبة واحد في المائة للعام الثاني على التوالي. بينما يسجل ميزان المدفوعات عجزات متتالية منذ 11 شهراً بإجمالي تخطى 8,5 مليار دولار منذ منتصف العام الماضي، منها نحو 3,3 مليار دولار خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي. كما سجلت محفظة التمويل المصرفية للقطاع الخاص المزيد من الانكماش بنسبة تجاوزت 4 في المائة خلال الفترة ذاتها، وانضم مؤشر الودائع المصرفية إلى التراجع بنسبة تقل

بيروت، علي زين الدين

حذرت مصادر مالية رفيعة المستوى من مغبة التباطؤ الذي يطغى على مسار استعادة الانتظام المالي في لبنان، والذي يستلزم الربط الجبر بين إقرار قطع الحسابات عن السنوات الماضية العالق لدى ديوان المحاسبة، وبين إقرار مشروع قانون الموازنة العامة المطروح حالياً أمام لجنة المال والنيابية قبيل إحالته إلى الهيئة العامة لمجلس النواب، حيث يرتقب أن تعلق مجدداً موجات التباير الخطابي والاعتراضات التي راقت مرور المشروع في 20 جلسة حكومية متتالية.

وتتفق المصادر مع تحليلات لمصرفيين وخبراء محليين وخارجيين، بأن عامل الوقت الدقيق لا يمنح السلطات اللبنانية المعنية هامش «التصرف» الذي تظهره في اعتمادها على تمديد الإنفاق العام وفق القاعدة الأثنا عشرية (استثناءً يبيح الصرف لشهر واحد وفقاً للموازنة السابقة) حتى منتصف شهر يوليو (تموز) المقبل. وربما اضطرت إلى تمديد اللجوء إلى الخيار الاستثنائي في حال طالت المناقشات في مجلس النواب، بينما تتكاثر المؤشرات السلبية في مجمل القطاعات الإنتاجية والاستهلاكية، ويدات تصيب بقوى القطاع المصرفي والمالي الذي يشكل النواة الصلبة للاقتصاد الوطني.

ولفتت المصادر إلى أن إطالة «حال الانتظار» ستحد من الفاعل المرتقبة للتدابير التي يتضمونها مشروع الموازنة على جانبي الإنفاق والسدادات. فاحتساب العوائد المشددة ورد على أساس سنة مالية كاملة، في حين تتضائل الأسمال بإمكانية سريان هذه التدابير لأكثر من الأشهر الخمسة الأخيرة للسنة الحالية. وبذلك يمكن الجزم مسبقاً بأن أفضل نتيجة لخفض عجز الموازنة سيبلغ ما بين 8,5 و9 في المائة من إجمالي

الشركتان تواصلان العمل للحصول على موافقات دول المنظمة

الإمارات تمنح الضوء الأخضر لاستحواذ «أوبر» على «كريم»

تقديم قيمة أكبر لكل من الركاب والسائقين في سوق النقل المنافسة شديدة. ويمتاز سوق التاكسي المحلي بحيوية كبيرة وتنافسية عالية مع وجود الكثير من وسائل النقل البديلة القابلة للتطبيق - بما في ذلك مشاركة السيارات، وسيارات الأجرة، والسيارات الشخصية، والميني باص، ووسائل النقل العام - التي يمكن للمستفيدين اختيارها ما يناسبهم منها. وبالظنر إلى المستقبل، يبدو أن المنافسة ستشدد أكثر في ظل عدم وجود صعوبات كبيرة لدخول السوق وتوسيع الأعمال من قبل منافسين أقوياء ومبتكرين.

للمنظومة التكنولوجية الإقليمية، مما سيساهم في تعزيز فرص وصول رواد الأعمال الناشئين في الشرق الأوسط إلى قاعدة واسعة من المستخدمين المحليين والعالميين، إضافة إلى أنها تعد استثماراً كبيراً وطويل الأمد في البلاد من قبل إحدى شركات التكنولوجيا عالمياً، مما يعكس إشادة عالمية واضحة بالبيئة الاستثمارية الشاملة في البلد وانفتاحه على الابتكار وقدرته على التنوع بما يتجاوز المصادر التقليدية للاستثمار الأجنبي. وتؤكد شركتا أوبر وكريم أن إنجاز هذه الصفقة سيخبر لهما

بشكل أكبر من وقت السائقين على الطريق. ويعتقد أن تشهد البلاد التي تعمل فيها الشركتان فوائد اقتصادية واجتماعية لا تحصى تقنيات النقل بوتيرة سريعة، حيث ستتيح الصفقة لشركتي أوبر وكريم مواصلة المساهمة في دفع عجلة النمو الاقتصادي والإنتاجية من خلال زيادة كفاءة شبكة النقل العامة وربط القوى العاملة بفرص العمل، والشركات بالمستهلكين، والمواطنين بالخدمات العامة بشكل أفضل. وتمثل الصفقة علامة فارقة للمنطقة وستكون بمثابة حافز

عدد أكبر من المستخدمين في المزيد من المجتمعات في مختلف أنحاء المملكة. وعلى سبيل المثال، سيساهم الجمع بين تقنيتي رسم الخرائط من الشركتين في تحديد مواقع الركوب والنزول بدقة وكفاءة أكبر، وهي ميزة لها أهمية خاصة لمواصلة تقديم خدمات سيطرة التكلفة وعالية السعة مثل خدمة «أوبر باص».

وإشارات المعلومات إلى أن الصفقة ستساهم في زيادة عدد الرحلات وتحسين الخدمات وتوفير فرص عمل أفضل، بالإضافة إلى زيادة الأرباح وتعزيز القدرة على التنويع بها من خلال فترات انتظار أقل والاستفادة

من 1,4 مليار دولار نقداً، التي تنتظر لموافقات الجهات التنظيمية ذات الصلة. منوعة إتمام الصفقة خلال الربع الأول من عام 2020. وبحسب معلومات سابقة، ستتيح الصفقة فرصة للجمع بين خبرات الشركتين وقدراتهما التشغيلية في مجموعة واسعة من المجالات، بما في ذلك الشبكات، ورسم الخرائط، وأنظمة الدفع، والمنتجات الجديدة مثل المركبات عالية السعة، فيما ستسهم الخدمات الجديدة في تنوع الخدمات المقدمة لهم وتعزيز ثقتهم بها، مع توفير نطاقات سريعة أوسع لخدمة

«نحن نرحب بالقرار الذي أصدره سلطان المنصوري وزير الاقتصاد في دولة الإمارات، الذي يقضي بالموافقة دون قيد أو شرط على صفقة استحواذ أوبر المرتقبة على شركة (كريم)»، موضحاً أن «توحيد جهود شركتي (أوبر) و(كريم) سيخدم مزايانا استثنائية للركاب والسائقين والحد من هذه المنطقة من العالم التي تتسم بالتطورات السريعة». وكانت «أوبر» قد أعلنت توصلها مع «كريم» في أبريل (نيسان) الماضي إلى اتفاقية استحواذ مقابل 3,1 مليار دولار، تتكون من 1,7 مليار دولار من سندات القرض القابلة للتحويل،

دبي، الشرق الأوسط،

قالت شركة أوبر العالمية إن سلطان المنصوري، وزير الاقتصاد في الإمارات، منحها الموافقة الكاملة للمضي قدماً في إكمال صفقة الاستحواذ، حيث تعتبر الإمارات حالياً أول دولة تمنح الموافقة ضمن الدول المعنية بالصفقة، وتواصل كل من «أوبر» و«كريم» العمل مع سلطات مكافحة الاحتكار ذات الصلة للحصول على الموافقات المتبقية في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وباكستان. وقال المتحدث باسم شركة «أوبر»:

عمليات الخفجي المشتركة
AL-KHAFJI JOINT OPERATIONS

الشركة الكويتية لنفط الخليج
KUWAIT GULF OIL COMPANY (K.G.C.)

أرامكو نفط الخليج
Aramco Gulf Operations

إعلان مناقصة

يسر شركة أرامكو لأعمال الخليج المحدودة والشركة الكويتية لنفط الخليج (عمليات الخفجي المشتركة)، دعوة المقاولين للاشتراك في المناقصة رقم -GT600IT18 لتطوير نظام توصيل الراديو الرقمي للعمليات الخفجي المشتركة - Enhancement of KJO Digital Radio (Trunking System)

ويمكن للمقاولين الحصول على وثائق المناقصة مقابل دفع مبلغ وقدره ألف (1000) ريال سعودي أو ثمانون (80) دينار كويتي، وهذا المبلغ غير قابل للاسترجاع وذلك بزيارة دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي بالملكة العربية السعودية، أو الشركة الكويتية لنفط الخليج، مكتب الكويت الواقع في مدينة الأحمدية، قسم المناقصات والعقود، ويمكن الاطلاع على بعض وثائق المناقصة قبل شراءها عبر موقعنا الإلكتروني: www.kjo.com.sa الصفحة الرئيسية - الخدمات الإلكترونية - المناقصات - المقاولين - المناقصات الحالية.

سوف يبدأ بيع وثائق المناقصة اعتباراً من تاريخ **يوليو 11، 2019** إلى **يوليو 24، 2019** حتى الساعة ١٢:٠٠ ظهراً.

ملاحظة: حضور اجتماع تأهيل المقاولين وزيارة الموقع الزمانيين

وسوف يعقد الاجتماع التأهيلي في الساعة العاشرة (10:00) صباحاً من يوم الاثنين الموافق **يوليو 24، 2019** في قاعة الاستقبال بالمبنى الرئيسي في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي، المملكة العربية السعودية وستكون زيارة الموقع بعد حضور الاجتماع مباشرة

ويجب على المقاول تقديم ضمان مصرفي غير قابل للنقض من مصرف بالملكة العربية السعودية أو بالكويت، بمبلغ وقدره ستينون ألف (60,000 US\$ دولار أمريكي) لضمان عطاءه، على أن يكون الضمان المصرفي باسم المقاول نفسه، وأن يكون ساري المفعول لمدة مائة وعشرون (١٢٠) يوماً من تاريخ إقفال المناقصة، وأن يتم قبول أي عطاء إذا لم يكن الضمان المصرفي المذكور أعلاه مرفق ببطانة.

يجب تسليم العطاء باليد أو البريد إلى دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي، المملكة العربية السعودية في أو قبل موعد الإقفال **يوم الاثنين الموافق يوليو 22، 2019** 14:00 كما هو محدد في وثائق المناقصة.

وللحصول على أي معلومات إضافية، يرجى الاتصال على الأرقام التالية

هاتف رقم: +٩٤٨ ٧٦٥ ٤٤٨٣ (١٣) فاكس: +٩٤٨ ٧٦٥ ٥١٤٨ (١٣) +٩٦٦
E-Mail: ctdtenders@kjo.com.sa Website: www.kjo.com.sa

«أعياد الفصح» تنعش الرواج السياحي في مراكش

حجزت في مراكش 15 فندقاً كاملاً بهذه المناسبة. وأوضح المصدر أن الزوار اليهود خلال هذه الفترة يقيمون بفنادق مراكش لمدة عشرة أيام، يقومون خلالها بزيارة عدد من المزارات اليهودية بمنطقة مراكش، أهمها مزار حابيم بيتنو في مدينة الصويرة (غرب مراكش) ومزار ديفيد أوموشي في بلدة أكويم (جنوب مراكش)، ومزار شلومو بلحنش في منطقة أوربكا بضواحي مراكش. من جانبها، تشير

للبيالي الفندقية التي سجلتها كل الفنادق المصنفة بالمغرب خلال هذه الفترة. وبلغت المدة المتوسطة لإقامة كل سائح بالمدينة خلال هذا الشهر 3 ليال. وقال مصدر سياحي بالمدينة لـ «الشرق الأوسط»، إن السروج الذي عرفته مراكش هذا الشهر يرجع بالأساس إلى اختيار عشرات الآلاف من اليهود المغاربة عبر العالم قضاء أعياد الفصح (ببساط) في مراكش، مشيراً إلى أن الجالية اليهودية المغربية

التضخم يعاود الارتفاع في مصر ونشاط القطاع الخاص ينكمش

القاهرة، الشرق الأوسط، قال الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء، أمس (الاثنين)، إن التضخم السنوي لأسعار المستهلكين بالمدين زاد إلى 14,1% في مايو (أيار)، من مستوى 13% في أبريل (نيسان)، وذلك بعد أن شهد تراجعاً خلال شهري مارس (آذار) وأبريل الماضيين. ومقارنة مع الشهر السابق، زادت وتيرة ارتفاع أسعار المستهلكين في المدن المصرية 1,1% في مايو، من 0,5% في أبريل. وقالت رضوى السويدي

رئيسة قسم البحوث في بنك الاستثمار «فاروس»، إن «الأرقام أعلى من المتوقع سواء على أساس شهري أو سنوي... الأطعمة والمشروبات هي السبب الرئيسي في زيادة أرقام التضخم»، حسب «رويترز». وتشهد أسعار الخضراوات والفاكهة في مصر زيادات متواصلة خلال السنوات الأخيرة، وهو ما دفع وزارة الداخلية والجيش إلى طرح بعض السلع الغذائية للمواطنين بأسعار أقل من سعر السوق في محاولة لتخفيف المعاناة عن كاهلهم. من جهته، قال البنك المركزي

المصري أمس، إن معدل التضخم الأساسي تراجع إلى 7,8% على أساس سنوي في مايو، من 8,1% في أبريل. ولا يتضمن التضخم الأساسي سلعا مثل الفاكهة والخضراوات بسبب التقلبات الحادة في أسعارها. وأظهر تقرير الجهاز المركزي للتعبئة أن أسعار الفاكهة زادت «بنسبة 18,1%، واللحوم والدواجن 3,6%، والأسماك والماكولات البحرية 1,2%». ويشكو المصريون، الذين يعيش الملايين منهم تحت خط الفقر، من صعوبات في تلبية الحاجات الأساسية بعد قفزات

تقنية المعلومات

INFO TECHNOLOGY

استقلالية أكثر للساعة وتقسيم برنامج «الآيتونز» وإطلاق النمط الداكن في «الآي أو إس 13»

مؤتمر «آبل» للمطورين: 5 أنظمة تشغيل وجهاز حاسب آلي وتطبيقات جديدة

سان فرنسيسكو، مساعد الزياتي

جسدت شركة «آبل» الأميركية إمكاناتها في تنوع قدرات أنظمتها التشغيلية، لزيادة الكفاءة في أجهزتها واستخداماتها المختلفة، والاستفادة القصوى من حجم انتشار أجهزتها حول العالم، والترويج لتطبيقات الحاسوب التي تعزز عملاقة التقنية الأميركية التوسع فيه، بعد إلغاء برنامج «الآيتونز» وتحويله إلى ثلاثة تطبيقات للموسيقى والبث المباشر والتلفزيون.

وأطلقت «آبل» في المؤتمر الذي يعقد سنوياً في بداية شهر يونيو (حزيران) بحضور أكثر من 5 آلاف مطور، أنظمة تشغيل جديدة لكل من أجهزة الهاتف المحمول، وما يعرف بـ «الآي أو إس» في نسخته الـ13، ونظاماً جديداً لأجهزة الحاسب الآلي، إضافة إلى أجهزة الحاسب اللوحي، إضافة إلى منح ساعاتها استقلالية أكثر على مستوى متجر التطبيقات، ومنح المطورين إمكانية تطوير تطبيقات خاصة بالساعة، وليس بالضرورة أن تكون مرتبطة بالهاتف الجوال «الآيفون»، بعدما كانت مرتبطة به بشكل تام.

نظام مطور

● نظام «آي أو إس 13»: قد يكون أبرز مظاهر التطوير في نظام «آي أو إس 13» هو النمط الداكن (الظلم)، الذي يقدم مجموعة ألوان داكنة جديدة تعمل في أرجاء النظام وكل التطبيقات الداخلية في تجربة مختلفة، خصوصاً في البيئات المحيطة ذات الإضاءة الخافتة، كما وفرت «آبل» تطوري التطبيقات الخارجية هذا النمط من أجل إدماج في تطبيقاتهم، ويمكن ضبطه للعمل تلقائياً عند الغروب أو في وقت محدد.

كما يقدم تطوير نظام «آي أو إس 13» طرقاً جديدة لتصفح الصور وتعديلها، وتسجيل الدخول في التطبيقات والمواقع، إضافة إلى رفع مستوى التطوير في الخرائط الأساسية الجديدة، وتصوير ثلاثي الأبعاد عالي الوضوح، وتقدم خاصية «نظر حولك» الجديدة صوراً جميلة من مستوى الشارع للمدينة، بينما يعتبر النظام الجديد أسرع وأكثر استجابة، مع تحسين لكفاءة تشغيل التطبيقات بشكل أفضل، وتخفيض حجم ووقت تنزيل التطبيقات، فيما سيكون استخدام بصمة الوجه بشكل أسرع.

كما يمكن لتطبيق الرسائل مشاركة اسم المستخدم وصورته أو أشكال «الإيموجي»، التي

تحول تلقائياً إلى مجموعة ملصقات مدمجة على لوحة المفاتيح، من أجل استخدامها في الرسائل والبريد والتطبيقات الأخرى.

● الخصوصية: أطلقت «آبل» طريقة جديدة وأكثر خصوصية لتسجيل الدخول في التطبيقات «كار بلاي» الذي شهد ازدياداً في عدد مستخدميها، مع فائدة لا بأس بها من مواقع التواصل الاجتماعي، أو ملء الاستمارات والتحقق من «الإيميل»، واختيار كلمات المرور، يمكن للمستخدمين استخدام «آبل أي دي» - اسم المستخدم في أنظمة «آبل» - للمصادقة، حيث ستحمي «آبل» خصوصية المستخدمين من خلال إعطاء المطورين معرف هوية عشوائياً، وحتى في حالة طلب المطورين للاسم و«الإيميل»، فسيكون للمستخدمين خيار الاحتفاظ بـ «الإيميل» سرياً، أو مشاركة «إيميل» عشوائي بدلاً منه.

تطويرات حديثة

● تطبيقات مساندة: يأتي تطبيق التذكيرات بمظهر جديد وطرق مبتكرة لإنشاء

التذكيرات وتعديلها، مع مزيد من الطرق لتنظيمها ومتابعتها. ويسهل شريط الأدوات السريع إضافة الوقت والتاريخ والموقع والعلامات أو إضافة الملحقات، كما رفعت كفاءة تطبيق الصوت «سيرى» بصوت جديد طبيعي أكثر، إضافة إلى تطبيق السيارة «كار بلاي» الذي شهد ازدياداً مع تحديث له على الإطلاق، مع لوحة معلومات جديدة لعرض الموسيقى والخرائط وأكثر في شاشة واحدة.

وفيما يتعلق بالساعة التي أطلقتها «آبل» في وقت سابق «هوم بود»، فإن التطوير يجعلها تميز أصوات أفراد المنزل المختلفة لتلبية طلباتهم الشخصية، بما في ذلك الرسائل والموسيقى وغيرها كثير.

وتوفر خاصية «كويك بات» سهولة الكتابة بيد واحدة على لوحة مفاتيح «آي أو إس» من خلال التمير السحري فوق حروف الكلمة، حيث تم تعزيز خاصية تعديل النصوص، ما يجعل التمير في المستندات وتحريك المؤشر وتحديد النصوص أسرع وأكثر دقة.

● نظام تشغيل «تلفزيون آبل»

وتطبيقات المحتوى: استعرضت «آبل» نظام تشغيل «آبل تي» للمستخدمين توسيع سطح مكتب «ماك» باستخدام «الآيباد» كشاشة ثانية أو كجهاز إدخال عالي الدقة عبر تطبيقات «ماك». كما يمكن للمستخدمين الذين يستخدمون الكابيل لمزامنة الوسائط مع أجهزتهم، القيام بذلك بسرعة وسهولة ويقدم شاشات توقف جديدة بوضوح «4K» تم تصويرها في قاع البحار.

وستتمكن المستخدمين من تشغيل ألعاب «آبل أركيد» عبر أجهزة «الآيفون» و«الآيباد» و«الآيبود تاش» و«آبل تي» في، كما يمكن استخدام أجهزة التحكم في الألعاب الخاصة في ألعاب «إكس بوكس ون إس» و«سوني بلاي ستيشن 4» في تطبيقات الألعاب في «آبل أركيد».

● نظام تشغيل «ماك أو إس كاتلينا»: يعد «ماك أو إس كاتلينا» الإصدار الأحدث من نظام التشغيل المكتبي، والذي يأتي مزوداً بميزات وتطبيقات جديدة للمطورين؛ حيث تستبدل «آبل» مع نظام «ماك أو إس كاتلينا» بتطبيقاتها الترفيهية «آبل ميوزك» للموسيقى، و«آبل بودكاست» للبث المباشر و«آبل تي» للتلفزيون، كما تتنح خاصية

نظم الساعة وأيباد،



جهاز «الماك برو» (الشرق الأوسط)

تمتاز بأداء جيد وإعدادات متطورة أفضل الالابتوبات المخصصة لجبي الألعاب الإلكترونية



تلندن - نيويورك، «الشرق الأوسط»

بعد البحث واختبار 10 لابتوبات مخصصة للألعاب الإلكترونية، وجد خبراء «ذا واير كاتر» التابع لصحيفة «نيويورك تايمز» أن لابتوب «أسوس روج ستريكس سكار 2» لا يزال الأفضل في هذا المجال. يتيح لك هذا الجهاز لعب أحدث الألعاب بواسطة إعداداته المتطورة مع الحفاظ على انخفاض درجة حرارته طوال المنافسة، ويأتي «سكار 2» مع شاشة ممتازة بمقاس 15,6 بوصة 144 هرتز، ولوحة مفاتيح مريحة وسريعة الاستجابة. ولكن صوت مروحة مرتفع وتصميم شريحة اليد فيه مصنوع من الباف الكربون المتضاربة المزجة.

لابتوب متميز

● الخيار الأول: أسوس روج ستريكس سكار Asus ROG Strix Scar II GL504GS - DS74. أفضل لابتوبات الألعاب وأكثرها تطوراً، إذ يتمتع هذا الجهاز بأداء ممتاز وإدارة جيدة للحرارة، ويأتي مع شاشة من الطراز الأول. أي إنه يتضمن كل ما يبحث عنه محبو ألعاب الفيديو في لابتوبهم المفضل، إلا أن تصميمه يبدو مقبولاً للجدل بعض الشيء. السعر: 1570 دولاراً.

تتميز التركيبة الداخلية التي ننصحكم بها لهذا الجهاز بالوعة الكافية التي تمنح لكم الاستمتاع بأحدث الألعاب بفضل إعداداته المتقدمة دون إنفاق مبالغ إضافية. ولأن سعره يعتبر متواضعاً بعض الشيء، يمكننا إنفاق مبلغ إضافي للحصول على إصدارات أحدث مزودة ببطاقات رسومات RTX.

بضمة هذا الجهاز معالج «فديدا جي. إي. فورس GTX 1070» للرسومات، ومعالج إنتل نواتي سداسي Core i7 - 8750H من الجيل الثامن، وذاكرة بسعة 16 غيغابايت. كما أنه مزوداً بوسيط تخزين ذي حالة ثابتة بسعة 256 غيغابايت ومشغل هجين بسعة 1 تيرابايت. ولكن شكله الخارجي منفر بعض الشيء، إذ إنه يأتي بتصميم عسكري بتنويه غير متناسق ومصنوع من الباف الكربون، إلى جانب أنه يفتقر إلى تقنية «جي سينك» ومفند «ثاندربولت» المهيمن في لابتوبات الألعاب العالمية الأداة.

ولكن ما دام أنه متوفر بسعر دون الـ1600 دولار، ننصحكم بهذا الإصدار مع الـ GTX1070 (بطاقة الرسومات) لأنها لم تلحق أي تحسينات على صعيد الأداء من بطاقات RTX «سيريز»، وخاصة في أحدث إصدارات «سكار 2».

خيار ثان

● خيار رائع آخر: آيسر بريداتور تريتون 510 PT515 - 71VV، أفضل لجهة الحمولة.

في حال كنت تفضلون لابتوب بتصميم أجمل وخدمة بطارية أطول ووزن أخف، عليكم بشراء جهاز «آيسر تريتون 500». بضمة الجهاز وحدة معالجة رسومات RTX 2060 التي تقدم أداءً مماثلاً لجهاز «سكار»، فضلاً عن تنظيمه للحرارة أثناء اللعب. السعر: 1800 دولار.

في حال كنت لا تمانعون دفع مزيد من المال مع التضحية بإمكانية تحديد أكثر سهولة للحصول على تصميم أفضل وقابلية أفضل للحمل، يمكننا القول إن لابتوب «آيسر بريداتور تريتون 500» هو الخيار الأفضل.

يزن هذا الجهاز نحو 2,2 كغ (أقل بـ 0,2 كغ تقريباً من جهاز «سكار II»)، ببنية أرق بحواله ثلث البوصة، مع بطارية تدوم لخمس ساعات تقريباً في وضع عدم اللعب. قد لا يكون هذا الأمر رائعاً عند مقارنته بأجهزة الأترابوك الحديثة، لكن خدمة بطاريته تزيد من تعدد استعماله لأنه يتيح لكم استخدامه كلابتوب مدرسي أيضاً وأولو كان قبلاً بعض الشيء). ويعتبر هذا الجهاز الأفضل بين جميع الموديلات الخفيفة والراقية في احتمال الحرارة الداخلية والخارجية على حد سواء. يشغل معالج RTX 2060 في لابتوب «تريتون 500» معظم الألعاب بفضل إعداداته الخارقة وقدم أداءً موازياً للـ GTX 1070 في اختبارنا. يتميز الجهاز بشاشة 15,6 بوصة 144 هرتز حيوية، ومفند ثاندربولت 3، ولوحة مفاتيح مريحة أثناء الاستددام، ولكنه يفتقر إلى قرص صلب ثانوي أو تقنية «جي سينك»، فضلاً عن أن تحديته يتطلب مجهوداً كبيراً.

ويضيف إليها إمكانات جديدة فعالة وميزات سهلة مخصصة لجهاز «آيباد» بشاشته الكبيرة واستخداماته المتعددة؛ حيث يقدم «آيباد أو إس» طرقاً جديدة لاستخدام التطبيقات في نوافذ متعددة، وإمكانية الاطلاع على مزيد من المعلومات بلمحة على شاشة رئيسية بتصميم جديد، وطرقاً تطبيقية أكثر لاستخدام «أبل» كما أنه يستفيد من التحديثات الجديدة الرائعة في نظام «آي أو إس 13».

وأعيد تصميم الشاشة الرئيسية بتنسيق جديد لعرض مزيد من التطبيقات على كل صفحة. ويمكن الآن إضافة عرض «تودي فيو» على الشاشة الرئيسية، ما يسمح بالوصول السريع إلى اختصارات الأدوات للاطلاع على المعلومات بلمحة، الطقس، والتقويم، والفعاليات، والنصائح، وغيرها.

«ماك برو» الجديد

● «ماك برو» الجديد: جهاز تصميمه بالكامل للمحترفين؛ حيث تم الكشف عن شاشة عرض احترافية مع تصميم «ماك برو» الجديد؛ حيث يتميز بمعالجات «Xeon» من فئة محطات العمل، بما يصل إلى 28 نواة، ونظام ذاكرة عالي الأداء بسعة هائلة تصل لغاية 1,5 تيرابايت، وثنائي فتحات توسيع بمعيار «PCIe»، وبنية رسومات تتميز بأقصى بطاقة رسومات جرافيك في العالم، كما يقدم أيضاً Apple Afterburner، وهي بطاقة تسريع تتيح تشغيل ثلاثة مسارات فيديو «ProRes RAW» بوضوح «8K» في آن واحد.

وتتميز «Pro Display XDR» بشاشة «6K Retina» ضخمة مقاس 32 بوصة، ومجموعة ألوان كبيرة «P3» رائعة بألوان «10-bit»، ودرجة سطوع قصوى بقيمة 1600 شمعة لكل متر مربع، ونسبة تباين عالية، وزاوية عرض واسعة للغاية؛ حيث يعد كل من «ماك برو» (Mac Pro) الجديد وشاشة «Pro Display XDR» أقوى الأدوات التي وضعتها «آبل» في أيدي المستخدمين المحترفين.

وقالت «آبل» إن «ماك برو» يتميز بأقصى بطاقة جرافيك في العالم، وأداء رسومات جرافيك يصل لغاية 56 ترافلوب في نظام واحد.

وتشمل بنية توسعة رسومات الجرافيك غير المسبوقة «Thunderbolt» وأكثر من 500 واط من الطاقة. كلاًهما للمرة الأولى في أي بطاقة رسومات جرافيك. ويتم تحرير «MPX Module» عن طريق النظام الحراري في «ماك برو» لتشغيل هادئ للغاية.

● «آيباد أو إس»: إلى أساسات «آي أو إس» نفسها،



يمكن استخدام جهاز «الآيباد» كشاشة عرض مع جهاز «الماك بوك» ضمن نظام التشغيل الجديد (الشرق الأوسط)

● «ماك برو» الجديد: جهاز تصميمه بالكامل للمحترفين؛ حيث تم الكشف عن شاشة عرض احترافية مع تصميم «ماك برو» الجديد؛ حيث يتميز بمعالجات «Xeon» من فئة محطات العمل، بما يصل إلى 28 نواة، ونظام ذاكرة عالي الأداء بسعة هائلة تصل لغاية 1,5 تيرابايت، وثنائي فتحات توسيع بمعيار «PCIe»، وبنية رسومات تتميز بأقصى بطاقة رسومات جرافيك في العالم، كما يقدم أيضاً Apple Afterburner، وهي بطاقة تسريع تتيح تشغيل ثلاثة مسارات فيديو «ProRes RAW» بوضوح «8K» في آن واحد.

وتتميز «Pro Display XDR» بشاشة «6K Retina» ضخمة مقاس 32 بوصة، ومجموعة ألوان كبيرة «P3» رائعة بألوان «10-bit»، ودرجة سطوع قصوى بقيمة 1600 شمعة لكل متر مربع، ونسبة تباين عالية، وزاوية عرض واسعة للغاية؛ حيث يعد كل من «ماك برو» (Mac Pro) الجديد وشاشة «Pro Display XDR» أقوى الأدوات التي وضعتها «آبل» في أيدي المستخدمين المحترفين.

وقالت «آبل» إن «ماك برو» يتميز بأقصى بطاقة جرافيك في العالم، وأداء رسومات جرافيك يصل لغاية 56 ترافلوب في نظام واحد.

وتشمل بنية توسعة رسومات الجرافيك غير المسبوقة «Thunderbolt» وأكثر من 500 واط من الطاقة. كلاًهما للمرة الأولى في أي بطاقة رسومات جرافيك. ويتم تحرير «MPX Module» عن طريق النظام الحراري في «ماك برو» لتشغيل هادئ للغاية.

● «آيباد أو إس»: إلى أساسات «آي أو إس» نفسها،

خطوات تصوير المشاهد الشخصية والعائلية بلمحات فنية

كيف تضيفون تأثيرات هوليوودية خاصة على فيديوهاتكم؟



أدوات شاشة خضراء أو زرقة.

تصوير المشاهد

● الخطوة الثالثة: تصوير المشهد. بعد تعليق الستار الخلفي، تأكدوا من أنه أليس قدر الإمكان، يمكنك استخدام شريط لاصق وشاشات لتكميده وتثبيتها على جدار أو منضدة. ضعوا شخصية العمل على مسافة بضعة أمتار أمام الشاشة لتفادي الظلال، وابدأوا التصوير.

هل أنتم ملتزمون بميزانية محددة؟ يمكنك الاعتماد على برامج كـ «إس دي سي فري فيديو إيديتور» VSDC Free Video Editor (فيديو إيديتور) و«آبل موفي» Editor «لويندوز»، أو «آبل موفي» لأجهزة «ماك OS» الجانبيين. (تجدر الإشارة إلى أن برنامج «آي موفي» لتطبيقات iOS لا يضم



جهاز «الماك برو» (الشرق الأوسط)

هذه الصناعة: «أدوبي برميير برو» Adobe Premiere Pro، 21 دولاراً في الشهر، لإنجاز أعمال الشاشة الخضراء، وتعمل هذه البرامج الثلاثة على أنظمة «ماك» و«ويندوز». وتتضمن فترة تجريبية مجانية. كما أنها تقدم لكم ميزات وخصائص أكثر من تلك التي تجدونها في التطبيقات الهاتفية، مع دعم أنواع مختلفة من الوسائط، والتعديل الدقيق والتأثيرات الخاصة.

هل أنتم ملتزمون بميزانية محددة؟ يمكنك الاعتماد على برامج كـ «إس دي سي فري فيديو إيديتور» VSDC Free Video Editor (فيديو إيديتور) و«آبل موفي» Editor «لويندوز»، أو «آبل موفي» لأجهزة «ماك OS» الجانبيين. (تجدر الإشارة إلى أن برنامج «آي موفي» لتطبيقات iOS لا يضم

الورق باللون الأخضر أو الأزرق لاستخدامها كخلفية في أثناء التصوير، بالإضافة إلى مكان تعليقها، وإضاءة قوية مسلطة على الشاشة لمنع ظهور الظلال وتجاعيد القماش على شكل بقع في فيديوهاتكم.

يمكنكم الحصول على بعض الأمتار من القماش من أي متجر، أو شراء ستار خلفي يستخدم في تقنية «مفتاح الكروما» chroma key للمحترفين، يبدأ سعره من 30 دولاراً، من متجر متخصص.

● الخطوة الثانية: الحصول على البرنامج الإلكتروني. إذا كنتم تخططون لتصوير وتعديل عملكم بالكامل على الهاتف أو الجهاز اللوحي، ادخلوا إلى متجر التطبيقات، وابحثوا عن تطبيقات «الشاشة الخضراء» أو «مفتاح الكروما» التي تناسب أذواقكم وميزانيتكم. يمكنك مثلاً الاستعانة بتطبيق «اندرويد فيلمور» Movavi Video Editor، و«Wondershare Filmora» فيلم إف إكس غرين سكرين فيديو Android Film FX's Green Screen Video، ودولارين لأجهزة

تصوير المشهد على خلفية ذات لون أخضر أو أزرق، ثم بعد ذلك يتم حذف هذه الخلفية ببرامج الجرافيك، ودمج المشاهد والمؤثرات المصممة على برامج الجرافيك معها.

وفي حال كنتم تخططون لمشروع كبير، يمكنك أيضاً شراء عدة لاستوديو الشاشة الخضراء الكاملة (تتألف من الستار الخلفي، وإطار التعليق، مع أضواء خاصة لاستوديو) بأقل من 100 دولار، عبر «أمازون» أو مواقع أخرى. وتستخدم تقنية «مفتاح الكروما» عادة خلفية زرقة أو خضراء لأن هذه الألوان بعيدة عن تدرجات ألوان البشرة، للحرص على عدم ارتباك برنامج التصوير بين الشخص والخلفية. ولكن

تتيح لكم عشرات التطبيقات غير الباهظة استخدام هذه التقنية في مقاطعكم المصورة الخاصة؛ إنها وسيلة رائعة لإحياء عروضكم وفيديوهاتكم، أو لإبقاء أطفالكم منشغلين ومشروع في علة نهاية الأسبوع لتصوير ألعابكم في مشاهد حركية. وفيما يلي، سنتعرفون إلى الخطوات المطلوبة:

● الخطوة الأولى: تجهيز الاستوديو. أولاً، تحتاجون إلى قطعة كبيرة من القماش أو

● الخطوة الخامسة: ضبط وتدقيق المشهد. تعمل تقنية «مفتاح الكروما» بالطريقة نفسها في معظم البرامج، ولكن تحققوا من كتيب المساعدة المررفق بتطبيقكم للحصول على تعليمات دقيقة لحذف الستار الخلفي الأزرق أو الأخضر. في حال كنتم تستخدمون برنامجاً للتعديل الكامل على الفيديوهات (بدل تطبيق مختص بالشاشة الخضراء المقاطع السريعة)، ستحصلون على سيطرة أكبر، وقد تتمكنون حتى من تعزيز الإضاءة الباهظة عبر التخلص من تعدد الظلال اللوئية.

● الخطوة الرابعة: اختيار خلفية جديدة. في حال كان التطبيق الذي اخترتموه للعمل لا يتضمن خلفيات تستخدمونها خلال التصوير، يمكنك إضافة مشهد مختلف لاحقاً. تتيح لكم معظم البرامج اختيار فيديو آخر، أو صورة فوتوغرافية أو حتى مشهد حركة لاستبدال الشاشة الخضراء في خلفية مقطع الفيديو الأساسي الذي صورتموه. وتتضمن بعض التطبيقات، كـ «جرين سكرين» Green Screen من «دو إنك» Do Ink مجموعة من صور الخلفيات التي يمكنك استخدامها في مقطع الشاشة الخضراء الخاص بكم. يمكنك أيضاً استيراد صوركم وفيديوهاتكم ومشاهدكم الحركية الخاصة لاستخدامها. كما يمكنك تنزيل مقاطع الشاشة الخضراء والخلفيات عن طريق الإنترنت. وتقدم لكم مواقع كـ «بيكسلز» Pixels و«بيكسابي» Pixabay و«فيديفو» Videvo محتوى مجانيًا أو غير مكلف، إذا رغبتم بتعديل فيديوهاتكم، أو إضافة عناصر مفاجئة عليها في أثناء تعديلها. وفي حال كنتم لا تملكون أي مشاهد للشاشة الخضراء، يمكنك تنزيل مقاطع قصيرة من مواقع تأثيرات الفيديو.

* خدمة «نيويورك تايمز»

تعتمد على التعاون بين اللاعبين لتحقيق الفوز بصحبة شخصيات من عالم سلسلة «سونيك»... في أنماط لعب متعددة

متعة اللعب الجماعي في «تيم سونيك ريسنج»



مراحل مبهرة مشتقة من عالم سلسلة «سونيك»



تركز اللعبة على السباقات التعاونية

جدة، خلدون غسان سعيد

طرح شركة «سيغا» لعبة سباقات سيارات كارتونية فريدة وجماعية تقدم مجموعة شخصيات من عالم القنفذ الأزرق (سونيك) «Sonic the Hedgehog» وتتميز بجلبات سباق مبتكرة واليات لعب تعاونية تعيد روح التنافس الممتع مع الأهل والأصدقاء، أطلقت عليها اسم «تيم سونيك ريسنج» Team Sonic Racing. وتختلف هذه اللعبة عن غيرها من ألعاب السباقات بأنها تعتمد على التعاون بين اللاعبين لتحقيق الفوز عوضاً عن منافسة اللاعب لجميع الشخصيات المتسابقة. واختيرت «الشرق الأوسط» للعبة، ونذكر ملخص التجربة.

قصة متعة

تبدأ قصة اللعبة بإرسال مخلوق فضائي دعوة «سونيك» ومن حوله من الأصدقاء للتحالف في سلسلة من السباقات الجماعية التعاونية لإنهاء من لديه مهارات أكثر من غيره. ويبنى هذا المخلوق الفضائي سيارات تحتوي على أحدث التقنيات ستكون جائزة للفريق الفائز. وعلى الرغم من شكوك «سونيك» بنوايا هذا المخلوق ودوافعه، نجد أنه وافق على التحدي لأنه يهوى السرعة. وتأخذ هذه البطولة الشخصيات في رحلة حول العالم لتزايدها فيها صعوبة حلقات السباق مع تقدمهم في المراحل.

آليات لعب جماعية

تقدم اللعبة 15 شخصية معروفة في سلسلة ألعاب «سونيك»، ويقودون سيارات مصغرة في حلقات مشتقة من مراحل سلسلة ألعاب «سونيك». وتقدم اللعبة 3 أنواع للسباقات،

في سفينة الحربية. ويخدم الدكتور «إيغمان - ريوينيك» الملك بإكمال تطوير المحرك له، ليحرق بتجنيته في رجل إلى هدفه قتل الجميع، ولكن برمجة الرجل الآلي تختل ويبدأ بتدمير السفينة الحربية. فما مصير الملك و«سونيك» وفريقه والسيارات المتقدمة؟ نكتفي بهذا القدر من قصة اللعبة ونترك ما تبقى منها ليكتشفها اللاعبون بأنفسهم.

وتبتعد اللعبة عن سباقات السيارات الأخرى بسبب تركيزها على اللعب الجماعي التعاوني، بحيث يصبح اللاعب جزءاً من الفريق ويجب على الجميع العمل سوياً للفوز في

السباق. ويمكن مثل ملاحظة أنه وعلى الرغم من أن اللاعب متقدم في السباق، إلا أن بعضاً من أعضاء فريقه متأخرون، ليقوم اللاعب بمشاركة القدرات الإضافية التي يحصل عليها داخل السباق معهم لجعلهم يتقدمون في السباق عن الفريق المنافس. وعوضاً عن فوز اللاعب وفقاً للمراكز المتقدمة في كل سباق، سيحصل اللاعبون على نقاط تعتمد على مقدار تعاونهم مع بعضهم البعض في كل سباق، ليفوز الفريق الأكثر تجانساً عوضاً عن تقدم عضو واحد من الفريق وتأخر الآخرين. وستنافس 4 فرق كل منها مكون من 3 شخصيات في كل سباق.

«سونيك & سيغا أول ستارز ريسنج» Sonic & Sega All - Stars Racing التي أطلقت في العام 2010. و«سونيك & أول ستارز ريسنج تراسفورمد» Sonic & All - Stars Racing Transformed التي أطلقت في العام 2012، ويمكن اللعب باللعبة مع 4 أصدقاء في الغرفة نفسها، أو لعبة 12 شخصاً عبر الإنترنت، أو منفرداً (سيقوم الذكاء الصناعي بالتعاون مع اللاعب من خلال التحكم بشخصيات الفريق ومساعدته). تصميم المراحل مبني لجعل جميع العناصر تصب في صالح تقدم الفريق ككل بأعلى سرعة ممكنة، وليس الشخصية الرئيسية فقط. ويمكن للاعب مساعدة شخصية أخرى وقعت في مأزق في حال اقترابه منها وصدم مركبتها من الخلف، لتنتقل مركبة الشخصية الأخرى

وقدرات الدفاع والهجوم ودفعات السرعة الإضافية القصيرة Boost، بالإضافة إلى القدرة على تخصيص أشكال المركبات وصوت التنبيه الخاص بها وفقاً للرغبة. ويمكن اللعب باللعبة مع 4 أصدقاء في الغرفة نفسها، أو منفرداً (سيقوم الذكاء الصناعي بالتعاون مع اللاعب من خلال التحكم بشخصيات الفريق ومساعدته). تصميم المراحل مبني لجعل جميع العناصر تصب في صالح تقدم الفريق ككل بأعلى سرعة ممكنة، وليس الشخصية الرئيسية فقط. ويمكن للاعب مساعدة شخصية أخرى وقعت في مأزق في حال اقترابه منها وصدم مركبتها من الخلف، لتنتقل مركبة الشخصية الأخرى

إلى الأمام بسرعة عالية وبعيدا عن الخطر. كما يمكن صدم مركبات الشخصيات المنافسة التي تطلق راحة فريق اللاعب، ليستطيع أعضاء الفريق إكمال السباق والتقدم جميعاً.

مواصفات تقنية

رسومات اللعبة جميلة جداً وإيقاع اللعب سريع، وسيشعر اللاعب بوزن المركبات في المنعطفات أو لدى تسارعها، والشخصيات والمركبات مرسومة بدقة كبيرة وعناية. وسيشعر اللاعب بالسرعات العالية لكل سباق وفي كل نمط لعب يختاره، وهو أمر بالغ الأهمية في ألعاب السباقات.

تصميم المراحل مبهج جداً ويمكن اعتباره من أفضل رسومات اللعبة جميلة جداً وإيقاع اللعب سريع، وسيشعر اللاعب بوزن المركبات في المنعطفات أو لدى تسارعها، والشخصيات والمركبات مرسومة بدقة كبيرة وعناية. وسيشعر اللاعب بالسرعات العالية لكل سباق وفي كل نمط لعب يختاره، وهو أمر بالغ الأهمية في ألعاب السباقات.

التصاميم في عالم السباقات؛ حيث تمت دراسة كل منعطف في كل حلبة وتقديم مخاطر مرتبطة بفكرة كل مرحلة، إلى جانب تقديم على طرق مختصرة للحصول على تجارب فريدة لكل دورة في الحلبة، وهي مراحل ممتعة للنظر كما هي ممتعة للعب. ويمكن القول إن التحدث مع أعضاء الفريق عبر الإنترنت هو تجربة جديدة لهذا النوع من السباقات، ذلك أن معظم الألعاب السابقة لهذه الفئة كانت تعتمد على التنافس عوضاً عن التعاون. وتجدر الإشارة إلى أن إصدار «نينتندو سويتش» يفكر إلى العرض التقديمي في بداية اللعبة بسبب قيود السعة التخزينية لوحدة الذاكرة الخاصة بالعبء الجهاز مقارنة بأقراس Blu - Ray الليزرية التي تقدم أضعاف السعة التخزينية. وتعمل اللعبة في إصدار «نينتندو سويتش» بسرعة 30 صورة في الثانية مقارنة بـ 60 صورة في الثانية للإصدارات الأخرى، وهو أمر متوقع نظراً لتدني مواصفات جهاز «نينتندو سويتش» مقارنة بالأجهزة الأخرى، ولكن اللعب بهذه السرعة ليس سيئاً كما قد يعتقد البعض.

معلومات عن اللعبة

- الشركة المبرمجة: «سومو ديجيتال» Sumo Digital www.Sumo-Digital.com
- الشركة الناشرة: «سيغا» Sega www.Sega.com
- موقع اللعبة على الإنترنت: «إكس بوكس وان» و«نينتندو سويتش»
- www.SonicTheHedgehog.com - TeamSonicRacing
- نوع اللعبة: سباقات كارتونية
- أجهزة اللعب: «بلايستيشن 4» و«إكس بوكس وان» و«نينتندو سويتش»
- تاريخ الإطلاق: 21 - 05 - 2019
- تصنيف مجلس البرامج الترفيهية E للجمهور
- دعم اللعب الجماعي: نعم



لعبة تيم سونيك ريسنج العائلية

يتميز بسهولة الاستخدام

شاحن هاتف لاسلكي وإطار للصور أيضاً



الشاحن مع «يو إس بي»

ستحصلون على إطار عصري للصور يتناغم بشكل أنيق مع أي غرفة. وتجدر الإشارة إلى أنك لن تروا الشاحن نفسه، لأنه مخبأ خلف الصورة. يأتي الجهاز أيضاً مع دعامة تساعد على إخفاء سلك الطاقة الذي يتصل بخلفية الإطار. وسعره 79,99 دولار على موقع الشركة www.twelvesouth.com.

في نيوزيلندا باللونين الأبيض والأسود، جاهزاً للاستخدام. سهولة الاستخدام. يمكنك استخدام هذا الجهاز بسهولة. يكفي أن تضعوا هاتفكم على الإطار لشحنه ومن ثم يمكنك أن تختاروا كيفية عرض الصور، على شكل شرائح مثلاً أو يمكنك تحديد صورة واحدة أو عدة صور لوضفها في الإطار وصورة أخرى للهاتف... الخيارات لا تنتهي، ومنها الاكتفاء بوضع الهاتف على الإطار لشحنه أو استخدامه كوسيلة لمشاهدة الأفلام دون الحاجة إلى استخدام أيديكم. وبعيداً عن وظيفته كشاحن للأجهزة،

توصّل شواحن «Qi» (الشواحن اللاسلكية) طاقة لاسلكية بقوة 10 واط، وتعمل حتى مع وجود أغشية هواتف تصل سماكتها إلى 3 ملم. في الخلف، يضم الجهاز ضوءاً لإعلامكم عند احتمال الشحن. ويفضل ميزة رصد الأشياء الغريبة، ستحصلون على إشعار عند وجود ما يعيق الشحن في غطاء الهاتف (كبطاقة المصرف وغيرها). يأتي الشاحن أيضاً مع سلك بطول متر ونصف المتر يتحول من USB - C إلى USB - A ليتصل بقياس الجدار أو المصدر الذي تختارونه لتزويد الإطار بالطاقة. بعد هذه البطاقة، يصبح الإطار الذي يبلغ مقاسه 5 في 7 بوصات والمصنوع من خشب الصنوبر

واشطن، كريغ غيمان» يعتبر منتج «توليف ساوث باور بيك PowerPic للشحن اللاسلكي عن اسمه، لأنه شاحن لاسلكي. ولكن كغيره من منتجات شركة «توليف ساوث» Twelve South للتطورة والشيقة التي صدرت في السنوات الأخيرة، لا يقف هذا الجهاز عند وظيفة واحدة. • إطار للصور. يؤدي هذا الشاحن اللاسلكي أيضاً دور إطار للصور يعرض

المصور الموجودة فيه على شاشة هواتفكم الذكية أثناء شحنها وتحويلها إلى منضدة للعرض عوضاً عن أجهزة صامتة مستلقية على منضدة؛ أو كما تقول الشركة: «شاهد صور العائلة بدل شاحن الهاتف أو السلك». ولكي يعمل نظام الجهاز، يجب أن تكون ميزة الشحن اللاسلكي في هاتفكم فعالة. وتصميم جهاز «باور بيك» يتيح له الاتصال بأي جهاز متاح للشحن اللاسلكي كحادث الأيفونات وبعض أجهزة الحواسيب من سامسونج والبيكسل من غوغل. يمكنك أن تجدوا لائحة الأجهزة المتوافقة مع الجهاز على موقع شركة «توليف ساوث» الإلكتروني.

تقنيات وتطبيقات جديدة

جدة، خلدون غسان سعيد

اخترنا لكم في هذا العدد لوحة مفاتيح لاسلكية قابلة للطوي، بالإضافة إلى تطبيقات مختلفة للأجهزة الجوالة ستساعد كبار السن وضعاف البصر على استخدام الهواتف الجوالة ببساطة أكبر.

لوحة مفاتيح قابلة للطوي

ستعجبك لوحة المفاتيح «أي كليفر» iClever اللاسلكية لأنه يمكن طيها لتصبح بحجم الهاتف الجوال لتسهيل حملها وتخزينها. هذه اللوحة مناسبة لكثاب المواقع الذين يحضرون المؤتمرات والعروض ويكتوبون عنها مباشرة، بحيث يمكن من خلالها الاستعاضة عن حمل كمبيوتر محمول والاكتفاء بهاتف جوال أو جهاز لوحي ووصله لاسلكياً بهذه اللوحة واستخدام أدوات التحرير النصية المختلفة لنقل الصورة إلى الجماهير. كما يمكن للطلاب الاستفادة منها لتسجيل ملاحظات المحاضرات، وغيرها من الاستخدامات الأخرى. وتدمج اللوحة الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» و«ويندوز» لمسافات تصل إلى 10 أمتار، وهي مصنوعة من



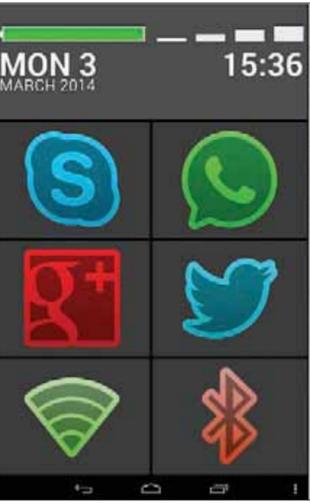
لوحة المفاتيح «أي كليفر» اللاسلكية

السن، فإنه يمكن تقديم مجموعة من البرامج التي ستساعدكم في استخدام الهواتف الجوال بكل راحة، ومنها: • تطبيق «غراند لوشنر» Grand Launcher المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد»، والذي يعرض الشاشة الرئيسية للهاتف بعد إزالة التصاميم والخطوط الملونة التي تتعب ضعاف البصر، والاستعاضة عنها بشاشة بسيطة تعرض التطبيقات المهمة لهم، مثل تطبيق الاتصال ودفتر العناوين والرسائل والتنبهات، إلى جانب عرض الأيقونات بحجم كبير، مع عرض خيار استخدام لوحة مفاتيح مرتبة أبجدياً

تطبيقات لكبار السن

وإن كنت تعاني من تحديات بصرية أو تعرف شخصاً لديه هذه التحديات، وخصوصاً كبار

الصفحة الرئيسية والتطبيقات المفصلة والأشخاص ولوحة الإعلانات. وتحتوي الشاشة الرئيسية على 6 تطبيقات الأكثر استخداماً (الهاتف والكاميرا ومعرض الصور والتطبيقات)، الأيقونات كبيرة وملونة، مما يجعل رؤيتها أمراً سهلاً، ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني. * من جهتها كشفت «غوغل» أن تطبيقها الجديد «لوكات» Lookout سيساعد المكوفين وضعاف البصر في اكتشاف العالم من حولهم؛ حيث يتضمن قدرات ذكية في تحديد الكائنات من حول المستخدم عبر كاميرا الهاتف، ودعم قراءة النصوص في إشارات التنبيه في الطرق، ومسح الرموز الشريطية «باركود»، والتعرف على العملات، وغيرها، ونطقها صوتياً للمستخدم. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني. * أما تطبيق «وايزر سيمبل» Wiser Simple Senior Launcher الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد»، فهو مناسب لكبار السن والأطفال على حد سواء، ذلك أنه سيغير واجهة الاستخدام لجعلها أكثر سهولة وبساطة من خلال تقسيم الشاشة إلى أربعة أقسام، هي



سيحول الشاشة الرئيسية لهاتفك إلى شاشة بسيطة خالية من التعقيدات وبايقونات النصوص وطلب المستخدمين. ويدعم التطبيق استخدام جهات الاتصال والرسائل وسيمسح عرض الشاشة بالتنبهات بخط كبير ليقراها المستخدم بكل راحة. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني. * ونذكر أيضاً تطبيق «بيغ لوشنر» Big Launcher المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد»، والذي

تطبيق «بيغ لوشنر»

بجبهة مسيقة التحديد بنقرة واحدة فقط، مع قدرته على مشاركة الموقع الجغرافي للمستخدمين. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني. * أما برنامج «نيكتا لوشنر» Necta Launcher المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد»، فسيقوم بتكبير حجم أيقونات التطبيقات والخط ويقدم ميزة طلب المساعدة SOS للاتصال

يرى أن الروايات الجزائرية مهلهلة لها صفة خبرية

الناقد حبيب مونسى: لو كانت هناك معارك نقدية لرفعت السوية الأدبية

حوارات ثقافية

الجزائر: أميمة أحمد

دكتور حبيب مونسى روائي وناقد وأستاذ النقد الأدبي بجامعة سيدي بلعباس بالغرب الجزائري، صدر له نحو عشرين كتاباً في النقد، فمنها المغرب العربي «شيخ النقاد»، من كتبه: القراءة والحدائنة - مقاربة الكائن والممكن في القراءة العربية، ونظرية الكتابة في النقد العربي القديم، وتوترات الإبداع الشعري وفلسفة المكان في الشعر العربي، ونقد النقد - المنجز العربي في النقد الأدبي، ونظريات القراءة في النقد المعاصر، كما صدرت له ست روايات منها: متهاتات الدوائر المغلقة، وجلائله الأب العظيم، وعلى الضفة الأخرى من الوهم.

هنا حوار معه عن النقد والأدب الجزائري، وخاصة الرواية:

• واكتب الرواية الجزائرية محطات عرفها الأدب الجزائري قبل وخلال الثورة التحريرية وبعد الاستقلال، كانت هناك لغاية الثمانينات تيارات أدبية اشتراكية وليبرالية، وفي التسعينات ظهرت موجة العنف التي ألقت بظلالها على الأعمال الأدبية. كيف ترى خلالها مسارات وتحولات الأدب الجزائري؟

- من السهل جداً أن تتلمس ملامح الأدب في الفترات الأولى، يعني الفترة الاشتراكية كان الأدب مجرد بيان الحزب، يعني أن المجاهد هو مناضل عامل أو الفلاح، كانت عندنا ثورات، الثورة الزراعية، والثورة الثقافية والثورة الصناعية، فكان الأدياء يدورون حول هذه المصادر بأفكارهم ويطروحواها، كان ذلك المرأة الموضوع الذي يدور حوله

النقاش في محاولة تحريرها من الريف وإعطائها فرصة الوصول إلى المدينة والدخول إلى الجامعة والوصول إلى الوظيفة، وفي الثمانينات بدأت الروايات تنتقل من الرواية الواقعية إلى الرواية الذهنية، فاصبحت الأفكار تروق الأديب، فاصبح الحديث عن الإسلاميين وعن المشروع الإسلامي وعن الشخصية الإسلامية، وتثور الأسئلة هل يمكن أن يلبس الإنسان أربية فوق بعضها أن يكون وطنياً، ثم إن يكون إسلامياً، ثم إن يكون عربياً؟ هل يمكن لهذه الشخصية أن تظهر بهذه الألقعة الثلاثة؟ ثم أضيف لهذه الإشكالية إشكالية العنف، فعرف نوع من التنميط في بناء الشخصية، نلاحظ أن الذين كتبوا عن الإرهابي، أنه ذلك الإسلامي الذي يلبس قميصاً، ويطلق بحبته ويعتمر قلنسوة بيضاء، صورة نمطية فارغة المحتوى الإنساني.

• أنتقدون أنه بهذا التنميط تجنى الأدباء على الإسلاميين؟ - تكثمت مقالاً مطولاً وهو «الرواية والإرهاب» حاولت أولاً أن أفهم ما معنى الإرهاب، من هو الإرهابي؟ هو الذي يكون في الطرف الآخر؟ هو الذي يصفك بالإرهابي؟ أنت تستطيع أن تصف الآخر بالإرهابي، فاصبح نوعاً من التهمة مُسلطة على رقاب الناس، استطع أن أصفها باي أحد لا يعجبني. المشكلة أنه ولا روائي أخذ شخصية الإرهابي وحاول أن يدخل في أعماقها لكي يفككها، كما لم نجد ناقداً مثلاً تلبس شخصية هذا الفتى المغرر به الذي تحول إلى هذا الشكل، وبدأ يبحث عن الأسباب من داخله، كلهم حينما قدموه، عرضوه في شكله النهائي في شكله الإرهابي، الذي يحمل بندقيته أو يحمل سكينته أو سيفه، ولكن لا أحد حاول أن

يتقص هذه الشخصية ويمر بالمراحل لهذه الشخصية، وكنت أقول دائماً إن الرواية النفسية التي تستقطب، هي التي بإمكانها أن تقدم لنا هذا التفسير، لكن مع الأسف الشديد لم تكتب رواية بهذا الشكل.

• الرواية الجزائرية قدمت الإرهابي بالصورة النمطية للإرهابي...متشدد عابس، متجهم دائماً، بصفقت نادياً كيف ترى ذلك؟

- هذا هو السؤال المحوري، الذي يطرح على كل كُتّاب الرواية العرب وليس الجزائريين فقط لأن هذه المسألة صارت الآن عربية بشكل واسع، ومشكلة الآن، وأتحمّل تبعات هذه المسألة أن الروائي صار يتعجل في كتابة الموضوع، ممكن أن يمسك الروائي العرب بموضوع وهو موضوع «الإرهابي» مثلاً ولكنه لا يعطي لنفسه فترة كافية لجمع الملفات وترتيبها وجمع الشهادات وزيارة الأماكن وتصويرها، ويدرس الشخصية جيداً وربما يستعين بخبراء بعلم النفس وخبراء في علم الاجتماع ويذهب إلى المحاكم ليستمع إلى المرافعات لهؤلاء عندما كانوا يحاكمون، ويأتي بهذا الملف الضخم من المعلومات ومنه يستطيع أن يصنع شخصية الإرهابي، يعني أن يدخل إلى عادة ينتمون إلى الإعلام أو حقول غير حقل الأدب، لأن الذين خرجوا في كلية الإعلام الذي عرضته وسائل الإعلام، وأخرجته اللقطات التلفزيونية إلى الخارج، وصار الناس يشاهدون هذا الشكل المنفر، حتى الطفل تساله ما هذا الشكل؟ يجب بثقة هذا إرهابي مجرد أنه يرى لحيمة طويلة أو أن يرى لباساً من هذا النمط.

تجلس في أن يصدر نوصاً، وعدم تحمل مسؤولية البحث العميق، والذهاب إلى أقصى الحدود، هذا الذي جعل هذه الروايات روايات مهلهلة لها صبغة الإخبار. هنالك شيء كذلك مهم جداً حينما أنظر إلى الأسماء التي تكتب الرواية في الجزائر لا أحد بينهم اسماً خرج في كلية للأدب العربي، عادة ينتمون إلى الإعلام أو حقول غير حقل الأدب، لأن الذين خرجوا في كلية الإعلام الذي عرضته وسائل الإعلام، وأخرجته اللقطات التلفزيونية إلى الخارج، وصار الناس يشاهدون هذا الشكل المنفر، حتى الطفل تساله ما هذا الشكل؟ يجب بثقة هذا إرهابي مجرد أنه يرى لحيمة طويلة أو أن يرى لباساً من هذا النمط.

بالتأسل في أن يصدر الروائي كل سنة رواية، أو

أن يصدر نصاً، وعدم تحمل مسؤولية البحث العميق، والذهاب إلى أقصى الحدود، هذا الذي جعل هذه الروايات روايات مهلهلة لها صبغة الإخبار. هنالك شيء كذلك مهم جداً حينما أنظر إلى الأسماء التي تكتب الرواية في الجزائر لا أحد بينهم اسماً خرج في كلية للأدب العربي، عادة ينتمون إلى الإعلام أو حقول غير حقل الأدب، لأن الذين خرجوا في كلية الإعلام الذي عرضته وسائل الإعلام، وأخرجته اللقطات التلفزيونية إلى الخارج، وصار الناس يشاهدون هذا الشكل المنفر، حتى الطفل تساله ما هذا الشكل؟ يجب بثقة هذا إرهابي مجرد أنه يرى لحيمة طويلة أو أن يرى لباساً من هذا النمط.

تجلس في أن يصدر نوصاً، وعدم تحمل مسؤولية البحث العميق، والذهاب إلى أقصى الحدود، هذا الذي جعل هذه الروايات روايات مهلهلة لها صبغة الإخبار. هنالك شيء كذلك مهم جداً حينما أنظر إلى الأسماء التي تكتب الرواية في الجزائر لا أحد بينهم اسماً خرج في كلية للأدب العربي، عادة ينتمون إلى الإعلام أو حقول غير حقل الأدب، لأن الذين خرجوا في كلية الإعلام الذي عرضته وسائل الإعلام، وأخرجته اللقطات التلفزيونية إلى الخارج، وصار الناس يشاهدون هذا الشكل المنفر، حتى الطفل تساله ما هذا الشكل؟ يجب بثقة هذا إرهابي مجرد أنه يرى لحيمة طويلة أو أن يرى لباساً من هذا النمط.



د. حبيب مونسى



د. حبيب مونسى

ولكن اسمحي لي أنا لا اسمي هذا أدباً إطلاقاً حتى وإن بلغ صاحبه ما بلغ من الصبوت لا اسميه رواية وإنما نصوص تكتب من أجل أغراض، هذا لا احتفي به ولا أقراه.

• الأدب الجزائري يلسانين؛ العربي والفرنسي أيهما لاس دواخل الشخصية الجزائرية وموم الجزائريين براك؟ - الذين كتبوا في الفترة الأولى كتبوا انطلاقاً من الثورة، من مفهوم الثورة، مفهوم التحرر، مفهوم النضال، الآخر باللغة الفرنسية كان بالنسبة إليهم ذلك الذي يقف في وجه الحرية، الذي يجب إزالته لكي تكتسب البلاد استقلالها ويكتسب الجزائري إمكانية ظهوره على الساحة العالمية.

ذلك الحوار مع الآخر كان حواراً تصادماً، كان نوعاً من المادعة، لكن بعد الجيل الأول، فبدأت القضايا الإنسانية تظهر بشكل مختلف، وبدأ بالعكس صار الآخر هو هذا الامتداد الإنساني، صار هذا الآخر هو الذي يطرح مفاهيم جديدة في الحرية، صار الآخر ليس كله سيئاً، وإنما هناك الجزء الاستعماري هو الجزء السيء ولكن الأجزاء الأخرى يمكن قبولها ويمكن الأخذ منها، ولذلك سنجد كثيراً من الذين كتبوا في الثمانينات وفي بداية التسعينات من هذا الجيل الذي بدأ يتفهم أن الرواية وأن القصيدة الشعرية وأن المسرحية يمكن أن تفتح على الآخر باعتباره عنصراً إنسانياً سواء كتب بالعربي أو الفرنسي لكن الذين كتبوا بالفرنسية كانوا أكثر جرأة، وأكثر انفتاحاً باعتبار أن اللغة والمشارب القريبة لفرنسا قريبة جداً منا، وأن هذا العبور ذهباً وأيضاً كان فاستطاع هؤلاء أن تكون

يكتب «عملاً روائياً» لذلك عندما نقرأ أعمالهم تجد هذه الهلحلة وهذا الاختلال وهذا الانتقال من حالة إلى حالة دون أن يكون هناك نوع من التمكن، لقد قلت في كثير من الأحيان إن كل الفنون ممكن أن توصف بأنها فن إلا الرواية فهي حرفة.

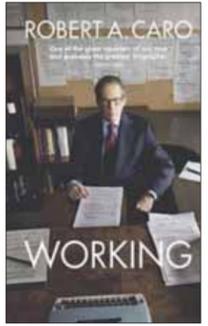
قد يفهم بعض الأدباء، قولك هذا تشهيراً بأعمالهم؟

- اتحدث كناقد عن روايات تعدت على الأدب لأن المشكلة في غياب الناقد العربي، لست أدري إذا جاز لي أن أقول إن الأدبية وما قاله النقد في هذا من الفترات، مثلاً المعارك الأدبية التي قرأناها أيام طه حسين كان الصراع مفتوحاً بين الأطراف باسماتهم هذا يقول كلمة اليوم يصدر غداً مقال يرد، هذه المعارك الجميلة التي توجد الآن، لو وجدت هذه المعارك لكانت

«الصحافي العجوز» يوجه نصائحه لزملائه

روبرت كارو: القارئ لن يففر لكم خطأ صغيراً (سخيفاً)

واشنطن، محمد علي صالح



يمكن وصف الأميركي روبرت كارو (83 عاماً) بأنه «الصحافي العجوز»، فهو أكبر صحافي أميركي غير متقاعد، وأكثر من هذا، ما يزال عزيز الإنشاج، وقد اشتهر كارو بصمته، فهو لم يتحدث قط لوسائل الإعلام، عدا مرة واحدة في الشهر الماضي، عندما نشر هذا الكتاب عن حياته، وقال إنه فعل ذلك لأن زوجته ألحت عليه أن يفعل «لاني على حافة القبر، ويمكن أن أموت في أي يوم، كما قالت لي». وهو لا يزال يكتب بيده على ورق أصفر، وإذا لم يجد الأصف، فعلى ورق أبيض، لسبب ما.

ويتكون الكتاب من 207 صفحات، وساء بعنوان: «أعمل، أبحث، أقابل، أكتب» ومن فصوله: «روبرت موس»، «السيندسون جونسون»، «نابليون»، و«أقرأ»، و«الصمت» و«روبرت موس» من العملاقة الذين بنوا مدينة نيويورك في منتصف القرن الماضي، «اليندون جونسون» كما هو معروف الرئيس الأميركي بين عامي 1963 و1968. ولكن لماذا نابليون؟ يقول إن زوجته كانت قد اقترحت عليه، وحتى يحقق حلمها، قرأ أن يسافر إلى فرنسا، وأن يعيش هناك حتى يكمل الكتاب. أما القسم الثاني من هذا الكتاب الصغير، ففيه نصائح إلى زملائه الصحافيين: نصيحة أولى: «اصمت»؛ لا تتكلم كثيراً في أثناء المقابلة الصحافية، و«دع الشخص الذي تقابله يتكلم كثيراً»؛ نصيحة ثانية: «القلب الصفحة»: ربما إذا قلبت صفحة أخرى في الكتاب، وتجد شخصاً مسودة كتاب من 500 ألف كلمة، وحذف منها الناشر 350 ألف كلمة. واعتذر كارو أيضاً في

بين السجناء، رغمًا عن اختلاف هوياتهم، ولغاتهم، لكنهم متفقون على معاداة الحكم، وبأسلوب لغوي وممتع جمالياً. ويكمن القبول إن عنوان الرواية خادع. ذلك أن الحب، وليس السجن، تيمة الرواية الحقة والقوية. الحب بين الشباب البراني المدرس القادم من مدينة درنة، يشرق ليبيا، والفتاة الإيطالية «لورينزا» ابنة الجزيرة، العاملة في مخازن السجن الزراعية. وتطور تلك العلاقة، سريعاً، في ظروف صعبة، رغمًا عن أعين الحراس، وراقبتهم الدائمة، وعظمتهم. هناك، أيضاً، جانب آخر مهم، أو خط آخر لذلك الحب، غير العذري، بين سالم ولورينزا، ومواز له. ويقصد بذلك العلاقة بين السجناء الليبيين، والسجناء السياسيين الإيطاليين، في السيار الاشتراكي الإيطالي، الراضين للاستعمار عموماً، ولاستعمار ليبيا من طرف بلادهم إيطاليا بشكل خاص. صالح السنوسي، بعمق ووعي، يعيل متكلاً على ذلك الحب الخفي من تلك الفترة التاريخية، حيث بالنسبة للفاشيست الاستعماريين، الليبيون رعاع، لا يستحقون إلا القتل والسحق. ومن جهة أخرى، بالنسبة لليبيين، فإن الإيطاليين أنجاس كفار ملاعين. صالح السنوسي يخرج من هذه النمطية ليفتح أمام مداركنا ما كان مخفياً، بنعمد. وهو أن الفاشية ليست فقط عهد لليبيين، بل الإيطاليين أنفسهم، هناك، أفضل، في عالم، حتماً قادم، تنتفي فيه الفواصل والحواجز بين البشر، أينما كانوا.

رواية صالح السنوسي تستحضر نضال الليبيين ضد الاستعمار الإيطالي

«الهروب من جزيرة أوستيكا» تنتصر للحب في زمن القهر



جمعة بوكليبي

الحركة الطلابية الوطنية النضالية في الجامعات والمؤسسات التعليمية.

«الهروب من جزيرة أوستيكا»، رواية صغيرة الحجم، 142 صفحة، من القطع الصغير. وهي تستحضر فترة من فترات التاريخ الليبي النضالي ضد الاستعمار الإيطالي، وقيام إدارته الاستعمارية بترحيل العديد من المناهدين الليبيين وانصارهم قسراً إلى المنفى في جزيرة أوستيكا، وقام مركز الدراسات الليبية بنشر دراسات توثق

لتلك الفترة، مرفوقة بأسماء كل المرشحين قسراً. وصالح السنوسي أول من سعى لاستشكاها روائياً. هذا من جهة أخرى، يلتفت الروائي صالح السنوسي إلى هذه الفترة، ويختارها، قصداً، لتكون مسرحاً تتحرك عليه شخوص روايته، وأحداثها، في زمن ترحل فيه قوارب المهاجرين محملة بالمئات من طريقها إلى أوروبا، عبر تلك الجزيرة وغيرها من الجزر الأخرى. جزيرة «أوستيكا» المنفى الاستعماري القسري للمجاهدين الليبيين في بدايات القرن الماضي تصير في الألفية الثالثة حتماً لمهاجرين تجشمو عناء قطع الجريزا لأحداث الرواية، ليصلوا الساحل الليبي، أملين أن يصلوها أو يغرقوا ويموتون وهم يحاولون ذلك. وهي مفارقة. هذه ملاحظة أولى والملاحظة الثانية، أن السنوسي يهيب قارئه تدريجياً لأحداث الرواية، وتطوراتها، من خلال مجموعة الجزرية الليبيين الذين حكمتهم محاكم عسكرية

بين السجناء، رغمًا عن اختلاف هوياتهم، ولغاتهم، لكنهم متفقون على معاداة الحكم، وبأسلوب لغوي وممتع جمالياً. ويكمن القبول إن عنوان الرواية خادع. ذلك أن الحب، وليس السجن، تيمة الرواية الحقة والقوية. الحب بين الشباب البراني المدرس القادم من مدينة درنة، يشرق ليبيا، والفتاة الإيطالية «لورينزا» ابنة الجزيرة، العاملة في مخازن السجن الزراعية. وتطور تلك العلاقة، سريعاً، في ظروف صعبة، رغمًا عن أعين الحراس، وراقبتهم الدائمة، وعظمتهم. هناك، أيضاً، جانب آخر مهم، أو خط آخر لذلك الحب، غير العذري، بين سالم ولورينزا، ومواز له. ويقصد بذلك العلاقة بين السجناء الليبيين، والسجناء السياسيين الإيطاليين، في السيار الاشتراكي الإيطالي، الراضين للاستعمار عموماً، ولاستعمار ليبيا من طرف بلادهم إيطاليا بشكل خاص. صالح السنوسي، بعمق ووعي، يعيل متكلاً على ذلك الحب الخفي من تلك الفترة التاريخية، حيث بالنسبة للفاشيست الاستعماريين، الليبيون رعاع، لا يستحقون إلا القتل والسحق. ومن جهة أخرى، بالنسبة لليبيين، فإن الإيطاليين أنجاس كفار ملاعين. صالح السنوسي يخرج من هذه النمطية ليفتح أمام مداركنا ما كان مخفياً، بنعمد. وهو أن الفاشية ليست فقط عهد لليبيين، بل الإيطاليين أنفسهم، هناك، أفضل، في عالم، حتماً قادم، تنتفي فيه الفواصل والحواجز بين البشر، أينما كانوا.

إيطالية، وأرسلت بهم إلى جزيرة أوستيكا، لبقصوا عقوباتهم، أو ليموتوا في سجن تلك الجزيرة، الصخرية، المخصص لعقاة المجرمين. ومقابل تلك الأجواء القابضة في السجن، وسوء أحوال السجناء الغرباء، يحرص السنوسي، بمهارة وحكمة، على خلق أجواء إنسانية عامرة بخفق القلوب والمشاعر. التقابل، هنا، سيكون بين ما يلخقه الجبل، والبحر، والسجن، وعظلة السجناء، واغتراب الهوية واللغة، وبين الحب والألفة الإنسانية.

وكانه يتعمد خلق توازن روحي، وعاطفي، وإنساني، ومن ثم صراع الأتخين، وكان صالح يعيدنا، بشكل غير مباشر، لثلازمة ثنائية صراع الخير والشر. صغر حجم الرواية جعلني أقرأها في جلسة واحدة، لكن صغر، أو كبر الحجم، ليس معياراً للحكم على جودة الرواية أو العكس. ما جعل القارئ مشدوداً إلى العمل الروائي لا يكمن في الحجم، بل في قدرة الروائي على الإقناع الخنفي في بناء هيكلته والاحترام، والزمالة، والتوادد

مقدمة أول كتاب عن جونسون، وذلك لأن الكتاب يتكون من 960 صفحة، واضطر لأن يختصره لأن الناشر حذر من الإطالة (قدم مسودة من 1,500 صفحة). وغطى الكتاب الأول فقط الثلاثين عاماً الأولى من عمر جونسون (حتى دخل الكونغرس في مجلس النواب)، وصار واضحاً أن كارو لن يقدر على أن يغطي كل حياة جونسون في كتاب واحد، أو كتابين، أو ثلاثة كتب، أو حتى أربعة كتب. وقال في مقدمة هذا الكتاب الأخير إن سنوات جونسون في البيت الأبيض (5 سنوات) ستحتاج إلى خمسة كتب إضافية، وأنه سيصمم إلى ما يفعل ذلك. وسيدد بـدور جونسون في حرب فيتنام، لهذا، بنوي أن يسافر ليكتب من بينها، وتوقع أن يكون الكتاب من 1,500 إلى 2,000 صفحة (إذما سمح له الناشر بذلك، وإذا لم يصبه ما يمنعه من البحث والكتابة). وتندر تعليق في صحيفة «يوس إيه توداي» عن كارو بأنه سيحتاج إلى عشرة كتب أخرى، يتكون كل كتاب منها من 10 آلاف صفحة.

ومذ أن كان كارو طالباً في جامعة برينستون (دخلها في عام 1953)، اشتهر بأنه «الكتاب السبيل»، وحتى في أبحاثه الجامعية، كتب أطروحة نهاية دراسته الجامعية عن «الجودية في روايات أرنست همنغواي» من 20 ألف كلمة، فأضرت الجامعة إلى وضع حد أقصى لأطروحات طلاب السنة النهائية. وعندما كان صحافياً في صحيفة «نيون داي»، في نيويورك، كتب تقريراً من 25 ألف كلمة عن فساد في بناء حصر. واستمر 10 سنوات، ومقابلة 500 شخصاً، مسودة كتاب من 700 ألف كلمة، وحذف منها الناشر 350 ألف كلمة. واعتذر كارو أيضاً في

انتهاء الشراكة مع السوق الحصري للنادي الهلال يعلق مصير جحفلي

الرياض: فارس السبيعي



محمد جحفلي (الشرق الأوسط)

دخل مدافع فريق الهلال محمد جحفلي في الـ 6 أشهر الأخيرة من عقده الاحترافي قبل 10 أيام، دون أن تكون هناك أي مبادرات إدارية لتقديم عرض للاعب لتجديد عقده.

وكشفت المصادر أن هناك رغبة في بيع اللاعب والاستفادة من مردوده مادياً قبل نهاية عقده في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، حيث لدى اللاعب عدة عروض من أندية الممتاز ومن أبرزها الاتفاق والفتح.

يذكر أن اللاعب جحفلي قدم للهلال من نادي الفيصل في نهاية عام 2014 ولعب للفريق الأول 4 مواسم ونصف الموسم وحقق شهرة كبيرة بعد هدفه الشهير في نهائي كأس الملك أمام النصر في التواني الأخيرة من الوقت الإضافي الثاني، مدركا البطولة الغالبة ببركات الترجيح، وذلك للمرة الأولى منذ تحقيقه لها آخر مرة 1989.

من جهة أخرى، انتهى العقد الحصري الموقع بين نادي الهلال مع شركة صلة كمشوق حصري للنادي وتبقى العقد القائم بينهما فيما يخص استفادة نادي الهلال من استاد جامعة الملك سعود الذي تبقى منه سنة واحدة فقط.

وتشير المصادر إلى أن الإدارة الجديدة لنادي الهلال ستحسم مصير العودة لشركة صلة من جهة أو البحث عن شركة أخرى أو الاعتماد الذاتي من خلال إدارة الاستثمار بالنادي التي قد تتولى إدارة وتوقيع العقود مع الشركات مباشرة خلال الفترة المقبلة المقبلة، حسب تصور ورؤية الإدارة الجديدة.

الرياضية، مع استخفاف الشروط المنصوص عليها، تزامناً مع إعلانها انتهاء تكليف مجلس الإدارة الحالي للنادي.

في الوقت الذي أكد المهندس لؤي ناظر، رئيس الاتحاد المكلف، في أحاديث إعلامية، أن التعاقد مع المحترفين الأجانب الجدد ستكون مسؤولية الإدارة الجديدة، مبيناً أنهم قاموا بتجهيز ملف اللاعبين الأجانب، بالتنسيق مع التشيكي لويس سييرا مدرب الفريق، باختيار ثلاثة لاعبين في كل مركز لتسليمه للإدارة القادمة، إن رغبت بالتوقيع معهم، منوهاً باستمرار المفاوضات مع المحترفين المحليين، وأن الإدارة الجديدة كذلك ستمتخ الخيار النهائي لإكمال المفاوضات والمضي قدماً بها.

وحسب المصادر، فإن المدرب التشيكي لويس سييرا، طالب في تقريره الفني بالتعاقد مع مدافع أجنبي آخر، إلى جانب المغربي مروان داكوستا، الموسم المقبل، إلى جانب لاعب وسط يجيد المهام الدفاعية، وآخر يجيد صناعة اللعب وكذلك اللعب كمتهاجم ثان. فيما حددت إدارة الاتحاد، مدينة دبي الإماراتية، لإقامة المواجهة التي ستجمع الفريق أمام نوب أهان أصفهان في ذهاب دور الـ 16 لدوري أبطال آسيا في 5 أغسطس (آب) المقبل.

ويبدأ لاعبو الاتحاد في 3 يوليو (تموز) المقبل التجمع إيداً بعودة الاستعداد للموسم الجديد، حيث خصصت الأيام الثلاثة الأولى التي تلي تجمع اللاعبين لعمل الكشوفات الطبية، وذلك قبل السفر للمعسكر الإعدادي، الذي حدد بتاريخ 6 من يوليو حتى 27 من الشهر ذاته، قبل العودة إلى جدة، وبدء الإعداد للانطلاق الصارم للشروط المنصوص عليها من اللائحة الأساسية للنادية

الرئيس الجديد منح حرية إكمال المفاوضات مع لاعبين محليين وأجانب ترقب اتحادي للانتخابات... ودعم كبير للجائلي



الجائلي سيمتحن حرية إكمال المفاوضات التي بدأتها إدارة ناظر بهدف دعم صفوف فريق الاتحاد (الشرق الأوسط)

يرغب أن يكون في الجمعية العمومية للنادي، من خلال الفئة الذهبية، التي حددت قيمتها بمبلغ 100 ألف ريال سنوياً، أو الفئة العادية المحددة قيمتها بـ 1000 ريال سنوياً. كانت إدارة الاتحاد أعلنت عن آلية الإشتراك في عضوية النادي، ووجود لجنة من الهيئة العامة للرياضة بمقر نادي الاتحاد لتسلم سداد رسوم العضوية وبيانات أعضاء الجمعية العمومية العادية، الذين يحق لهم الحضور والتصويت في الجمعية العمومية العادية، إذ يمكن لكل شخص

إجراءات ومراحل الانتخابات في الأندية تقلصت إلى 14 يوماً، فيما اختصرت الإجراءات إلى 10 أيام في الأندية المشاركة أسبوعياً. في الوقت الذي أعلن نادي الاتحاد أن الأعضاء الذين يحق لهم التصويت في الجمعية العمومية بالنادي لاختيار رئيس ومجلس إدارة جديد للنادي، يتطلب عليه سداد رسوم العضوية لأربع سنوات مقبلة، بإجمالي 4 آلاف ريال، وذلك حسب اللائحة الأساسية للنادية الرياضية الصادرة حديثاً من الهيئة العامة للرياضة، إذ يمكن لكل شخص

المرشحين والناخبين في غضون اليومين المقبلين، فيما سيكون يوم الجمعة المقبل موعداً للظعن ضد القائمة الأولية للمرشحين والناخبين، وفي اليوم التالي سيتم النظر فيها، على أن يتم الكشف عن القائمة النهائية خلال 48 ساعة. ويتوجه الناخبون للاقتراع واختيار مجلس الإدارة الجديد، يوم 18 من شهر يونيو (حزيران) الحالي، وسيفتح في اليوم التالي باب الظعن على إجراءات الجمعية العمومية، على أن يتم النظر فيها حتى يوم 21 يونيو المقبل، وكانت

جدة، إبراهيم القرشي

يترقب الاقتصاديون، اليوم، الأسماء المرشحة لتولي سدة المسؤولية بناديهم، لفترة قانونية جديدة تمتد له سنوات، تزامناً مع نهاية الفترة المتاحة للترشح التي تغلق أبوابها بعدد كبير من الأندية السعودية، بعد قرار الهيئة العامة للرياضة بفتحها لـ 3 أيام، والتي على ضوءها سيتم اختيار الرئيس الجديد عبر صناديق الاقتراع أو التزكية خلال شهر يونيو (حزيران) الحالي.

وقبل إنصار الجائلي المرشح الأقرب لتولي سدة المسؤولية في نادي الاتحاد، مع الدعم الذي يحظى به من عدد من شرفي النادي، والذي تقدم بملف ترشحه للجنة المكلفة من قبل الهيئة العامة للرياضة بالإشراف على الانتخابات مع فتح أبواب الترشيح، بينما لم تتقدم، حتى مغرب أمس، أي من الأسماء الاتحادية الراغبة في دخول معترك الانتخابات، فيما توافت عدد من الشرفيين على مقر النادي لتجديد عضويتهم.

كان عدد من الجماهير الاتحادية استقبلت ترشح الجائلي بسعادة، في ظل تمسكه بالترشيح لتولي المهمة في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها النادي، والتي تتطلب دعم الفريق بعدد من العناصر المحلية والأجنبية، لتشكل إضافة فنية للفريق. وفي حال استمرار الجائلي مرشحاً وحيداً لتولي رئاسة نادي الاتحاد ستتم ترشيحه خلال الجمعية العمومية بالنادي، التي ستعقد خلال الشهر الحالي لاختيار رئيس ومجلس إدارة جديد للنادي. ومن المقرر أن يُغلق باب الترشيح، اليوم، وسيتم بعد ذلك فحوص وإعلان القائمة الأولية

نائب رئيس النادي دعا إلى تجنب سلبيات الموسم الماضي الضاوي: لا مطالبات على نادي الفيصلي

سياسة الإدارة قضت من بداية الموسم بأن الأولوية في تسليم الرواتب أولاً بول، وتسديد جميع الرواتب سواء للجهاز الفني أو الإداري أو الطبي أو اللاعبين، والعاملين في النادي أيضاً، مبدئياً تطلعه إلى زيادة العقود والإعلانات الاستثمارية التي ستساهم في دعم الفريق مادياً. وبشأن الميزانية التي وضعتها إدارة النادي من أجل التعاقدات، قال الضاوي: «من الصعب تحديد المبالغ وقد تزايد وقد تنقص، وهذا يعتمد على الصفقات والقيمة الشرائية لكل لاعب، وحسب احتياجاته النادي من اللاعبين ومراكزهم التي يتم تحديدها من قبل الجهاز الفني، وهذه الأمور ستنتج خلال الفترة من ملف التعاقدات مع اللاعبين وعلينا الترتيب، ولدنيا مزيد من الوقت لمناقشة الأمر».



فريق الفيصلي يتطلع لموسم جديد يسعد من خلاله جماهيره (الشرق الأوسط)

بلا شك سيشكل جانباً إيجابياً للفريق بشكل عام وللفريق الفيصلي بشكل خاص. فانت إذا وجدت الكمية بنفسه الذي يقدم للفريق عن عناصر لها وزنها ونقلها، والخبرة والتجربة الجيدة لتقديم أداء الفرق في الدوري وستكون المنافسة على أشدها».

ونوه نائب رئيس الفيصلي إلى عدم وجود أي مستحقات متأخرة على النادي، منوهاً بأن اللاعبين المحترفين الموجودين الذين سبق وأن مثلوا الفريق في منافسات الموسم الماضي بعد أن انبتوا حضورهم، كما سيتم التعاقد مع لاعبين محليين لدعم الفريق، ونحن على وشك الانتهاء من هذه الصفقات وكنا نأمل أن نعامل من حيث الدعم المادي كما تعامل الأندية الأخرى. وحسب المعلومات التي وصلتني أن التوجه سيتم دعم الأندية سواسية دون استثناء، وهذا

قال عنها إنها كانت مساندة للفريق طوال الموسم. وأضاف الضاوي: «أول التعاقدات التي أبرمها الفريق مع المدافع البرازيلي رفايل دا سيلفا ولمدة موسم واحد مع الأفضلية في التجديد، وكذلك نأمل أن نكون الفريق في التعاقد مع اللاعب البرازيلي رولي بونيفاسيا لمدة عام واحد، ولدنيا لاعبان في الطريق سيتم التعاقد معهم في مركز صانع اللعب وراس حربة، وتم التجديد مع أربعة من

الرياض: عماد الفوز

أكد عبد الله الضاوي، نائب رئيس مجلس إدارة نادي الفيصلي، وجود بعض السلبيات التي شهدتها منافسات الموسم المنصرم، في الوقت الذي أكد أن أي منظومة لا تخلو من السلبيات في العمل، منوهاً بأن الأخطاء الواردة في كرة القدم، وإن كانت هذه السلبيات من وجهة نظره تعتبر مقبولة إلى حد ما، التي تمثلت إلى حد وصفه، في ضغط المباريات والتوقفات المتعددة الطويلة التي كان لها الأثر الكبير على أداء الفرق، إضافة إلى ذلك الأخطاء التحكيمية بما فيها تقنية الفيديو (الفان التي) لم يتم التعامل معها بشكل جيد.

وأضاف الضاوي في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «اعتقد لو يتم تجنب هذه السلبيات بشكل جيد مع بداية الموسم القادم سيظهر الدوري بشكل مميز، وستكون المنافسة على أشدها، وفريق الفيصلي قدم مستويات جيدة، ونحن نرايون كل الرضا عن النتائج وما قدمه اللاعبون الذين كان لهم دور كبير بالتعاون مع الجهازين الفني والإداري». وأشار الضاوي: «احتلال المركز السادس في مسابقة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان

البعثة إلى سلوفينيا لإقامة معسكر خارجي هناك لمدة تقارب 3 أسابيع، ومن ثم العودة لاستكمال التدريبات في محافظة الأحساء. ويتوقع أن تكون من ضمن خطط الإدارة إقامة بعض مباريات الفريق غير الجماهيرية على ملعب النادي بالمبرز، لضمان الحضور الجماهيري للمباريات، والاستفادة من عامل الأرض والجوهر بشكل أكبر، خصوصاً أن ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية يقع في مدينة الهفوف، فيما يقع نادي الفتح في قلب مدينة المبرز، حيث يسهل الوصول إليه.

ويشهد الفتح غربة كبيرة في عدد من خطوط الفريق، خصوصاً في خطي الدفاع والهجوم، من خلال الاستغناء عن عدد من اللاعبين الذين لم يقدموا الأداء الفني المطلوب، والتعاقد مع آخرين من أصحاب الخبرة، مع استمرار الخطة التي بدأها الجبال منذ سنوات، بالتصعيد التدريجي للاعبين من أبناء النادي الذين برز الكثير منهم في المواسم الأخيرة، وفي مقدمتهم اللاعب محمد الجعد الذي يعتبر من أهم الصاعدين في دوري الموسم الماضي. ومن المقرر أن تنطلق تدريبات الفتح قبل نهاية الشهر الحالي، على أن تغادر

بعد أن أفسحوا المجال واسعاً أمامها لمواصلة دعم صفوف الفريق الأول لكرة القدم بعدد من اللاعبين المميزين من أندية أخرى، أو الاحتفاظ بالأسماء الموجودة الحالية، من خلال تمديد العقود التي شارفت على الانتهاء لأبرز اللاعبين منهم. ولن يتوقف عمل الرئيس العفالق على دعم الفريق بلاعبين، بتوصية من المدرب التونسي فتحى الجبال، بل إن المساعي ستواصل من أجل إيجاد راع رئيسي يفي بمطلوبات المرحلة الصاعدة التي تستلزم ارتفاع قيمة المدخلات المالية من الرعاة، وعدم الاعتماد على الموارد التقليدية للدخل، ومن بينها الرعاة والنقل التلفزيوني وإعانة الاحتراف.

وكانت إدارة الفتح قد جددت مبركاً عقد المدرب التونسي فتحى الجبال، دون

الراهن لنادي الصفاقسي التونسي، على أن يعود بعد نهاية مهمته إلى المملكة، من أجل البدء في قيادة الفريق الفتحاوي تاهبا للموسم الرياضي الجديد.

وسيشهد الفتح غربة كبيرة في عدد من خطوط الفريق، خصوصاً في خطي الدفاع والهجوم، من خلال الاستغناء عن عدد من اللاعبين الذين لم يقدموا الأداء الفني المطلوب، والتعاقد مع آخرين من أصحاب الخبرة، مع استمرار الخطة التي بدأها الجبال منذ سنوات، بالتصعيد التدريجي للاعبين من أبناء النادي الذين برز الكثير منهم في المواسم الأخيرة، وفي مقدمتهم اللاعب محمد الجعد الذي يعتبر من أهم الصاعدين في دوري الموسم الماضي. ومن المقرر أن تنطلق تدريبات الفتح قبل نهاية الشهر الحالي، على أن تغادر

الإعلان عن عقد مكتوب، نظراً لعلاقة الثقة بين الطرفين المستمرة منذ عقد من الزمن، حيث تمت إعادة المدرب في الوقت

الدمام: علي القطان

حسم كبار داعمي نادي الفتح موقفهم بشكل نهائي، بإعلان تأييد رئيس النادي الحالي المهندس سعد العفالق لفترة قانونية جديدة، من خلال الترشيح للانتخابات التي تغلق أبوابها اليوم لعدد كبير من الأندية السعودية بعد قرار الهيئة العامة للرياضة فتحها لمدة 3 أيام.

وستتولى العفالق رئاسة النادي بالتزكية، كما أشارت «الشرق الأوسط» قبل أسابيع، حيث كان أعضاء الشرف البارزين قد أبدوا رغبتهم في بقاء العفالق في منصبه، نتيجة الرضا التام عن عمله خلال الفترات السابقة التي وجد فيها نائباً للرئيس، ثم رئيساً مكلفاً، بعد استقالة الرئيس السابق أحمد الراشد.

واختصر الداعمون لنادي الفتح كثيراً من الملفات على إدارة العفالق،

انسحاب مؤمنة واتفاق على رئيس جديد للأهلي



جدة، محمد ياسين

تجبه الأمور إلى الانفراج خلال الساعات المقبلة في المشهد الخاص بالنادي الأهلي، وذلك بالوصول إلى اتفاق مع أحد الأسماء لتقديم أوراق ترشحه لرئاسة مجلس إدارة النادي الأهلي لأربع سنوات مقبلة للجنة المشكلة من الهيئة العامة للرياضة لاستقبال طلبات المترشحين بجانب أعضاء مجلس الإدارة وأعضاء الجمعية العمومية قبل انتهاء أعمالها بعد أن باشرت أعضائها منذ أول من أمس (الأحد)، وتستمر في عملها حتى الساعة العاشرة من مساء غد (الثلاثاء).

وتشير الأنباء في الساعات القليلة الماضية إلى تواصل الأمير منصور بن مشعل وعدد من أعضاء شرف النادي من خلال مشاوراتهم مع عدد من الشخصيات لاسم مرشح أبدي موافقة على تولي المهمة والترشح لرئاسة النادي، حيث تحفظ على اسمه في الوقت الحالي مع تراجع عبد الإله مؤمنة في الوقت نفسه عن قراره الأخير بشأن ترده في الترشيح للرئاسة بعد أن كان هو الاسم الوحيد المترشح وأعضاء

مجلس إدارته في الساحة لتولي المهمة قبل الكشف عن لائحة الأندية الأساسية الجديدة من قبل الهيئة العامة للرياضة، التي تسببت في تراجع عدد من الأزمات في مادتها السابعة رئيس النادي المترشح وأعضاء مجلس إدارته بالتوقيع على إقرار يتحمل المسؤولية القانونية كاملة وما يترتب عليها من التزامات مالية أثناء فترة رئاسته.

ويحظى المترشح لرئاسة النادي الأهلي وأعضاء مجلس إدارته بدعم كامل من قبل الأمير منصور بن مشعل، عضو شرف النادي البارز الذي يعمل خلال هذه المرحلة على ترتيب الأوضاع داخل البيت الأهلي وتوفير احتياجاته كافة، خصوصاً للفريق الأول لكرة

النادي الأهلي وأعضاء مجلس إدارته بدعم كامل من قبل الأمير منصور بن مشعل، عضو شرف النادي البارز الذي يعمل خلال هذه المرحلة على ترتيب الأوضاع داخل البيت الأهلي وتوفير احتياجاته كافة، خصوصاً للفريق الأول لكرة

اتفقوا على أن مبدأ التدرج في خفض العدد منطقي

خبراء كرويون: «هيمنة الأجانب» أضرت بالمنتخبات السعودية

بالتواضع الكبير الذي بات عليه هجوم المنتخب السعودي في نهائيات كأس آسيا الماضية بدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث كانت الخيارات متواضعة لدى الجهاز الفني والكثيرون وجهوا اللوم على المدرب أو على من قام بمنح الأندية فرصة التعاقد مع هذا العدد الأكبر من اللاعبين، خصوصاً في خط الهجوم، ما منح اللاعب السعودي في خط الهجوم تحديداً مساحات ضيقة جداً للمشاركة في المباريات الرسمية وتأثر الأخضر سلباً نتيجة لذلك.

أما المدرب عبد الوهاب ناصر مدرب فريق أحد السابق والمنتخب السعودي لدرجة الناشئين حالياً، فشد على أن المنتخبات السعودية كانت من أكثر المتضررين بوجود 8 لاعبين أجانب في كل فريق، حيث تقلصت فرص مشاركة اللاعبين السعوديين في كل المراكز، خصوصاً في خط الهجوم، سواء بالنسبة للمنتخب الأول الذي شارك في نهائيات كأس آسيا مطلع العام الحالي أو المنتخب السعودي للشباب الذي شارك في نهائيات كأس العالم الأخيرة في بولندا.

وأشار إلى أن اللاعبين السعوديين في درجة الشباب كانوا بحاجة للوجود مع فرقهم في التشكيلة الأساسية أو على الأقل على مقاعد البدلاء، لكن للأسف لم يجدوا الفرص الكاملة للمنافسة، عكس لاعبي المنتخب الأخرى الذين نالوا الفرص كاملة مع فرقهم في بلدانهم أو الدول التي يجتازون فيها، وهذا هو الفارق الذي لم يساعد المنتخب السعودي للشباب على حصد أي نقطة من المؤنذبال الأخرى.

ورأى أن تقليص العدد للاعبين الأجانب تدريجياً يعد حلاً مناسباً حتى لا تخرج الأندية مع لاعبيها المحترفين الأجانب الذين وقعت معهم عقوداً لأكثر من عام في الموسم الماضي، حيث إن من المهم التمسك على نهج التخفيض التدريجي لعدد المحترفين الأجانب الذي يتم بكل تأكيد وفق دراسة وبعد الحصول على آراء الأندية والمختصين بهذا الشأن، معبراً عن ثقته بأن يبقوا في الدوري السعودي قوياً ومثيراً كما كان سابقاً.



اللجنة الفنية في اتحاد الكرة السعودي برئاسة عمر باخسوين أسهمت في تخفيض العدد بتوصياتها (الشرق الأوسط)

واللاعبين ومشاركته مع فرقهم، وهذا شيء سلبي بكل تأكيد، فحساء فكرة التقليص من أجل أن تعاد الأمور إلى المسار الصحيح».

وشدد على أن التقليص التدريجي هو الحل الأنسب، حيث لا يمكن أن يتم التقليص لأكثر من لاعب دفعة واحدة في موسم واحد، لأن ذلك سيؤثر على الأندية أيضاً، خصوصاً من وقع عقوداً طويلة لأكثر من عام مع عدد من اللاعبين في الموسم الماضي، فكانت الفكرة الأكثر واقعية للتطبيق التدرج في التقليص.

وأضاف: «اللاعب السعودي بطبعه موهوب جداً ويسعى دائماً من أجل أن يصل إلى الفريق الأول وتمنيل المنتخب السعودي مكانه، لأن الدوري السعودي كان وسيبقى من أهم الدوريات في المنطقة العربية وعلى مستوى القارة الآسيوية منذ سنوات، ولم ولن يتأثر بالتقليص، بل إن الإيجابيات ستكون أكبر على الأرجح».

واستدل الجعيثن



الدوري السعودي سيفتقد 16 لاعباً أجنبياً من أصل 128 كانوا حاضرين في الموسم الماضي (الشرق الأوسط)

منهم مقابل تفوق عدد الأجانب وبعضهم لم يكن أفضل فنياً من اللاعب السعودي، ولكنه نال الفرصة الكاملة، خصوصاً أنه جاء بمقابل مالي كبير، وكان الهدف الاستفادة التامة منه.

أن تمنح اللاعبين السعوديون الفرص للمشاركة بشكل أكبر مع الفرق حتى لا تتأثر مستوياتهم الفنية، وهذا ما اتضح في الفترة الأخيرة، حيث قل الهجوم في الأندية وتحديداً السعوديين

استشارتها على ما يبدو قبل اتخاذ هذا القرار لأنه يهملها بالدرجة الأولى، ولذا لا يمكن القول إن القرار لم يصدر دون الخضوع إلى دراسة وتقييم. وشدد البدوين على أهمية

كثير من الإيجابيات، لعل أهمها رفع مستوى الدوري فنياً وتقارب المستويات وتقليص الفوارق الفنية بين الفرق، وما صاحب ذلك من إثارة ومفاجات. لكن بالتأكيد هناك بعض السلبيات، لعل أهمها تقليص فرصة اللاعب السعودي باللعب والمشاركة الميدانية الحقيقية والاستفادة من الاحتكاك من خلال المباريات وليس التمارين فقط».

وأضاف: «هذا أيضاً أدى إلى تضرر المنتخب السعودي فنياً لغياب لاعبي المنتخب عن المباريات التنافسية والضغط ولياقة وحساسية المباريات، إضافة إلى تواضع مستويات بعض اللاعبين الأجانب فنياً، وبالتالي أخذوا مكان اللاعب السعودي من دون وجود الإضافة الفنية».

وشدد الخالد على أن تقليص العدد كان قراراً صائباً خصوصاً في الدرجتين الأولى والثانية، مضيفاً: «كنت أتمنى أن يكون التقليص إلى 5 لاعبين الأجانب لإعطاء اللاعب السعودي مزيداً من الفرص، والأهم من ذلك حسن الاختيار سواء في حاجة الفريق للمركز أو نوعية اللاعب وإمكاناته الفنية، وأن يعمل الفارق ويكون فعلاً أفضل فنياً ليسهم في رفع مستوى الدوري فنياً وينعكس ذلك إيجابياً على كرة القدم السعودية».

وقال المدرب الوطني فيصل البدوين مدير المنتخب السعودي الأول الاتفاقي سابقاً، إن هذا القرار جيد وله كثير من الإيجابيات، ومن أهمها تقليص مصاريف الأندية، وقيل ذلك منح اللاعبين السعوديين فرصة المشاركة مع فرقهم بعد أن كان العدد كبيراً بالنسبة للاعبين الأجانب في الموسم الماضي.

وبيّن البدوين أن العدد لا يزال كبيراً، ولكن كانت هناك عوامل منعت من تقليص العدد إلى أقل مما أعلن عنه كون أن هناك أندية مرتبطة بعقود أكثر من عام مع عدد من اللاعبين، ولذا سيكون التقليص مباشرة إلى 8 لاعبين أقل من ذلك دفعة واحدة بنقص لاعبين أو أكثر

المدام، علي القطان

اعتبر خبراء كرويون قرار الاتحاد السعودي لكرة القدم تقليص عدد اللاعبين الأجانب بالإيجابي؛ وذلك لكثير من الاعتبارات؛ من أهمها تقليص هيمنة اللاعبين الأجانب على الأندية وخفض جانب من المصاريف وكذلك منح متسع لمشاركة اللاعبين السعوديين مع فرقهم، سواء في القائمة الأساسية أو على مقاعد البدلاء.

وأشار الخبراء إلى أن الأندية السعودية تعرضت إلى كثير من المشاكل نتيجة ارتفاع عدد اللاعبين الأجانب، إلا أن الضرر الأكبر كان على المنتخبات الوطنية، خصوصاً في فئة الكبار وحتى الشباب والصاعدين بما في ذلك منتخب الشباب الذي لم يوفق حتى في حصد نقطة من المشاركة الأخيرة بمونديال بولندا نتيجة عدم مشاركة غالبية اللاعبين إن لم يكن جميعهم مع فرقهم الكروية والاعتماد شبه الكلي على المعسكرات لتجهيزهم، كما أن المنتخب السعودي الأول عانى من الضعف الهجومي في نهائيات كأس آسيا الماضية في الإمارات مطلع العام الحالي، بسبب عدم وجود وفرة في المهاجمين السعوديين وحلول الأجانب مكانهم، ما أضعف احتكاكهم وقلل من خبرات مدير الجهاز الفني السابق بيبيزي.

فيما رأى آخرون أن الأندية كذلك ستستفيد من هذا القرار من خلال تقليص المصاريف والاعتماد على لاعبيها المحليين وتقليص الضغوط عليها بشأن جلب مزيد من اللاعبين الأجانب، رغم أن لاعباً من اللاعبين الثمانيين كان يلزمه البقاء على مقاعد البدلاء في النظام السابق.

وقال المدرب السعودي الدكتور عبد العزيز الخالد: «نعم التجربة بشكل عام فيها

سُحبت من الكاميرين لفشلها في تجهيز البنى التحتية «بطولة حائرة» تحط الرحال في مصر



القاهرة، «الشرق الأوسط»

اتخذت النسخة الثانية والثلاثون لبطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم أكثر من مسار قبل أن تحط الرحال في مصر، التي تستضيف العرس الأفريقي للمرة الخامسة، في البداية، منحت اللجنة التنفيذية التابعة للاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) شرف استضافة البطولة لعام 2019 إلى الكاميرين في 20 سبتمبر (أيلول) 2014، لتتمتع الفرصة للبلد الواقع في غرب القارة السمراء لاستضافة المسابقة للمرة الثانية بعد عام 1972. وبعد مرور أكثر من 4 أعوام على حصولها على حق الاستضافة، قررت اللجنة التنفيذية لـ«كاف» خلال اجتماعاتها بالعاصمة الغانية أكرا في 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، سحب البطولة من الكاميرين، واتخذت اللجنة التنفيذية قرارها عقب دراستها تقارير لجان التفتيش بشأن استعدادات الكاميرين للمسابقات التي جاءت سلبية، حيث أشارت إلى أنه تم تنفيذ 60 في المائة من البنية التحتية المطلوبة للملاعب وأماكن الإقامة، وذلك قبل 7 أشهر فقط على انطلاق المسابقة، وهو الأمر الذي دعا «كاف» لتأجيل استضافة الكاميرين للبطولة إلى النسخة التالية التي ستجرى عام 2021.

وقررت «كاف» باب الترشيحات مجدداً أمام الدول الراغبة في استضافة البطولة، الرابطة في استضافة البطولة، التي كانت المغرب على رأس المرشحين، لا سيما أنه يمتلك جميع المستلزمات المطلوبة لإنجاح المسابقة، من حيث توافر الملاعب والمرافق السياحية والفنادق، فضلاً عن البنية التحتية للملاعب وأماكن الإقامة، وذلك قبل 7 أشهر فقط على انطلاق المسابقة، وهو الأمر الذي دعا «كاف» لتأجيل استضافة الكاميرين للبطولة إلى النسخة التالية التي ستجرى عام 2021.

النجم المصري رشح بلاده والمغرب للنهائي... ومحمد صلاح لأفضل لاعب وحمد الله الهدف طارق مصطفى؛ مشاركة 24 منتخباً في أهم أفريقيا ستضعف البطولة

المباراة النهائية من دون شك».

وتتضمن المجموعة الرابعة منتخبات المغرب وكوت ديفوار وجنوب أفريقيا وناميبيا. وعن توقعاته للمباراة النهائية، وأفضل لاعب في البطولة، قال: «أرشح مصر والمغرب للتواجد في المباراة النهائية، وأتوقع أن ينحصر لقب أفضل لاعب في البطولة بين محمد صلاح وساديو ماني وحكيم زياش، فيما سيكون عبد الرزاق حمد الله مهاجم النصر السعودي والمنتخب المغربي الأقرب للقب الهدف».

وعن تعلقه على القائمة التي اختارها المكسيكي خافيير أجييري قال: «لا يمكنني التعليق على القائمة، ولكن لو كنت المدير لاخترت ستة لاعبين آخرين يستحقون التواجد وهم محمد عواد وعمرو السولية وعبد الله جمعة ورمضان حكيم زياش (الشرق الأوسط) ومصحمود كهريبا».

واختتم مصطفى تصريحه مسترجعاً إحدى الذكريات التي لن يسناها في نسخة البطولة 1998، حيث قال: «لن أنسى موقفاً للمدير الفني الراحل محمود الجوهري الذي كان يقود الفريق وقتها حين تحدث معنا في مطار القاهرة قبل السفر مباشرة وقال نصاً: «أنا ذاهب إلى بوركينا فاسو للفوز بالبطولة... من يرد أن يذهب لهذا الهدف فليدخل إلى الطائرة، ومن يرى أنه غير قادر فليعد إلى منزله».



محمد صلاح هل سيكون أفضل لاعب في أمم أفريقيا؟ (الشرق الأوسط)

مفاجات. لن يظهر المستوى القوي المتوقع للبطولة إلا مع بداية دور ال16».

وأكد أنه ليس مع قرار تعديل مواعيد إقامة بطولات الاتحاد الأفريقي إلى شهري يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) لعدة أسباب أولها أن هذا التوقيت يعد صعباً للغاية لكل اللاعبين في جميع الدوريات لأنهم يكونون قد أنهوا لثقتهم مشاركتهم مع أنديةهم سواء في الدوريات العربية أو الأوروبية.

وشدد طارق مصطفى على أن معظم اللاعبين يستغلون هذا التوقيت في الحصول على راحة سلبية، وهو ما يعطي انطباعاً بأن النجوم المتوقع ظهورهم في البطولة سيظهر عليهم الإرهاق،

مفاجات. لن يظهر المستوى القوي المتوقع للبطولة إلا مع بداية دور ال16».

وأكد مصطفى أن البعض يرى هذه الزيادة سترفع مستوى التنافس ولكنه يخالف هذا الرأي بعد أن توقع أن يظهر الدور الأول بشكل أضعف مما كان عليه الحال في النسخ الماضية.

وقال مصطفى إن «أفريقيا سيظل بها منتخبات جديدة وبعضها سيشارك في البطولة للمرة الأولى، لذلك ستكون هناك مباريات كثيرة ضعيفة في دور المجموعات الذي أتوقع ألا يشهد

حصدت لقبها الثاني الكبير في غضون ثلاثة أعوام... و«يويفا» سعيد بنجاح النسخة الأولى البرتغال تحتفل بعيدها الوطني بالتتويج بطلا لدوري أمم أوروبا



لاعبو المنتخب البرتغالي على منصة التتويج بكأس أول دوري للأمم الأوروبية (رويترز)

السويسري بالمربع الذهبي لدوري أمم أوروبا الأربعة الماضي. وهناك أيضاً اللاعب الساحر برناردو سيلفا (24 عاماً)، الذي توج مع مانشستر سيتي الإنجليزي بثلاثة ألقاب في الموسم المنقضي، ثم توج مع المنتخب البرتغالي بلقب دوري الأمم ووقع عليه الاختيار أفضل لاعب في البطولة.

وقال سيلفا: «يا له من موسم بالنسبة لي، حيث أنهته بلقب آخر. إنه أمر مدهش. أشكر جميع لاعبي ومنتزعي مانشستر سيتي... الآن، حان وقت الراحة والاحتفال. أشكر الشعب البرتغالي. يا لها من ليلة جميلة بالنسبة لنا. يا لها من ليلة رائعة لهذا البلد».

وفي الجانب الهولندي، اعترف المدرب رونالد كومان بث الأمل في منتخب بلاده بعد 4 سنوات عجاف، بأن فريقه المجدد ليس جاهزاً بعد للفوز باللقب. وقال كومان: «نعرف أننا قطعنا خطوات كبيرة في العام الماضي، وهذا أمر إيجابي، لكن الخطوة المقبلة تحتاج إلى وقت أطول. القوة الهجومية مهمة ونحتاج لصنع مزيد من الهجمات وأن نستغل ما أهدرناه من فرص».

وعانى مفيديس ديبي، الذي أصبح مسيرته في آخر موسمين وتحول من مركز الجناح إلى رأس حربة، للحصول على عرض حقيقية. وأضاف كومان «ربما يكون من المبكر جداً بالفوز باللقب. بطولة أوروبا مقبلة في العام المقبل، لكنني لا أود أن احتفل ببطاقة سلبية وأنا فخور بروح الفريق. هذا لم يكن كافياً أمام البرتغال، لكن مسيرتنا طيبة البطولة إيجابية جداً».

ورأى قائد قلب دفاع هولندا فيرجيل فان دايك، المتوج مع لفربول الإنجليزي بلقب دوري الأبطال، أن منتخب بلاده حقق تقدماً كبيراً رغم خسارة النهائي، وقال: «أنا وزملائي نشعر بالخيبة بطبيعة الحال. كنا غير محظوظين بعض الشيء، لكن يجب أن نكون فخورين بأنفسنا وأن نبقي رأسنا مرفوعاً». وأضاف: «إننا نستحق الآن عطلة مع الحرص على أن تكون جازمين في التصفيات المؤهلة لكأس أوروبا 2020». في حين هذه البطولة، لا اعتقد أن أحداً كان سيمصدقنا لو قلنا له إننا سنصل إلى المباراة النهائية. حققنا الكثير من التقدم... من المؤسف أننا خسرتنا لأننا أردنا الفوز بالكأس... لكن يجب أن نكون فخورين بأنفسنا».

والكافي الذي يمكن من خلاله التعامل في غياب رونالدو، حيث يمتلك الفريق حالياً مجموعة من اللاعبين الشبان المتميزين مثل المدافع روبن دياز (22 عاماً)، وغيديش (22 عاماً)، وجواو فيليكس (19 عاماً)، نجم بنفكا البرتغالي الذي تبلغ قيمته التسويقية حالياً أكثر من 120 مليون دولار، علماً بأنه خاض مباراته الدولية الأولى مع المنتخب البرتغالي في مواجهة المنتخب

لثلاث أو أربع سنوات أخرى. وقال رونالدو، إنه ما زال يمتلك «الحافز» للعب مع المنتخب، لكنه اعترف بأنه لا يستمر للأبد. وقال اللاعب الشهير: «سيأتي يوم لا أستطيع فيه اللعب للمنتخب البرتغالي، ولكن ما زالت أمني سنوات عديدة عديدة».

ورغم هذا، يبدو أنه عندما يأتي هذا اليوم سيكون لدى المنتخب البرتغالي العمق القوي

البرتغال يستطيع أن ينكر تأثير رونالدو في رفع مستوى الفريق من مرحلة المنافسة إلى مرحلة التتويج بالبطولات. ويستحوذ رونالدو على الرقم القياسي لكل من عدد المباريات الدولية وعدد الأهداف لأي لاعب في تاريخ المنتخب البرتغالي برصيد 188 مباراة و88 هدفاً.

وسبق لسانتوس أن أكد في وقت سابق أن رونالدو يمكنه البقاء في الملاعب بقمة مستواه

إلى 2016، سجد أن بعض هؤلاء اللاعبين لم يكونوا بالفريق. إنها عملية استمرارية... هذا يظهر كم المواهب التي تمتلكها في بلادنا». وأضاف: «مستقبل الكرة البرتغالية يبدو مضموناً. لكننا نحتاج إلى الحفاظ على الأثران لأنهم يلعبون لأندية مختلفة تطبيق أساليب لعب مختلفة في كل أنحاء أوروبا».

ومهما قيل عن أن كرة القدم لعبة جماعية، ما من أحد في

الرجل الذي له الفضل بتتويج البرتغال بأهم لقبين في تاريخها بعدما قشلت الأجيال السابقة في تحقيق أي مجد كروي لبلادها في البطولات الكبيرة. وفي حين بدأ هذا النهائي والتتويج باللعب بمباراة أنشودة الوداع بالنسبة للنجم الكبير كريستيانو رونالدو (34 عاماً)، يرى سانتوس أنه لا يوجد أي داع للقلق، وقال: «الحقيقة أن هذا الفريق يمثل المستقبل... إذا عدنا

بورتلاند (البرتغال)، الشرق الأوسط» بعدما عجزت عن الصعود إلى منصة التتويج طيلة تاريخها رغم مرور لاعبين كبار من نوعية الأسطورة أوزبيكو، ولويس فيغو، وروي كوستا، وباوليتا، توجت البرتغال بلقبها الثاني في غضون ثلاثة أعوام فقط بفوزها على هولندا في المباراة النهائية للنسخة الأولى من دوري الأمم الأوروبية.

وتفوق المنتخب البرتغالي بين جماهيره على ملعب «دراغاو» في بورتو، على المنتخب الهولندي في مباراة نهائية بدين فيها بلقبه الثاني، بعد كأس الإسماعيلي غونسالو غيديش الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 60، معوضاً على بلاده خيبة خسارتها نهائياً كأس أوروبا 2004 على أرضها على يد اليونان (صفر - 1).

وخلافاً لكأس أوروبا 2016 حين تعرض لإصابة ولم يتمكن من إكمال المباراة النهائية ضد فرنسا (1 - صفر)، كانت فرحة النجم الحالي ليوفنتوس الإيطالي كريستيانو رونالدو متكاملة بعدما بقي مع المنتخب حتى صافرة النهاية، هو الذي أدى دوراً أساسياً في بلوغه النهائي بتسجيل ثلاثية (هاتريك) الفوز في نصف النهائي على سويسرا (3 - 1).

في المقابل، فشلت هولندا في إحراز لقبها الكبير الثاني، بعد الذي أحرزته عام 1988 في كأس أوروبا أيضاً، لكنها أظهرت بقيادة رونالدو كومان الذي كان من لاعبي التشكيلة الفائزة باللقب التقاري على حساب الاتحاد وسانتوس (63 عاماً)، هو

رونالدو سعيد بالتتويج وممتعض لعدم فوزه بجائزة الأفضل

خلال تقديم عروض جيدة، تسجيل الأهداف ومساعدة البرتغال على إحراز الكؤوس». ويستحق أن يحتفل بالبطولة التي كان له دور كبير لفوز البرتغال بكأسها الجميع والفوز باللقب الجماعية والفردية أيضاً، ولكنني لست مهووساً بهذا الأمر، بالطبع يروق لي الفوز بها، لكن أكتذب». وتابع نجم يوفنتوس: «أنا في صفوف المنتخب منذ 16 عاماً وما زلت أشعر بالحماس ذاته عندما كنت في الثامنة عشرة. أبذل دائماً قصارى جهدي والشعب البرتغالي يقف لي جانبي، وبالتالي أريد أن أشكره على حماسه تجاهي».

وأضاف: «أحاول رد الجميل من

جائزة الأفضل في البطولة الجديدة التي حصدها بيرناردو سيلفا، وأوضحت في عددها الصادر أمس: «اللاعب البرتغال كانوا يتربصون بعد صافرة نهاية المباراة سماع اسم أفضل لاعب، وعندما أعلن فوز سيلفا بهذا اللقب اعتلت علامات الاستياء وجه رونالدو».

وأشارت «أس» إلى أن نجم يوفنتوس الإيطالي أوما براسه مستنكراً عدم اختياره أفضل لاعب، وفي الوقت الذي اقترب فيه باقي لاعبي البرتغال لتنهئة سيلفا، نجم مانشستر سيتي الإنجليزي، ابتعد رونالدو ولم يهني زميله الذي كان يقف ملاصقاً له لحظة إعلان النتيجة.

الهدف الذي منح البرتغال اللقب. وتوج الهولندي فرنكي دي بونغ لاعب أياكس أمستردام الهولندي، المنتقل في الموسم الجديد لبرشلونة الإسباني، بجائزة أفضل لاعب صاعد في المسابقة. وأعرب رونالدو عن شعوره بالسعادة البالغة لتتويج منتخب بلاده باللقب، وقال عقب المباراة: «لم ألق بشكل سيئ في أي فترة من مسيرتي، خلال 16 عاماً الأرقام تتحدث عن نفسها». وأضاف: «لقد برهنت على ذلك طوال مسيرتي بغض النظر عما يقوله الناس، فالأرقام تتحدث عن نفسها». لكن كشفت صحيفة «أس» الإسبانية أن رونالدو شعر بالامتعاض لعدم فوزه

جائزة أفضل لاعب في الموسم الجديد لبرشلونة الإسباني، بجائزة أفضل لاعب صاعد في المسابقة. وأعرب رونالدو عن شعوره بالسعادة البالغة لتتويج منتخب بلاده باللقب، وقال عقب المباراة: «لم ألق بشكل سيئ في أي فترة من مسيرتي، خلال 16 عاماً الأرقام تتحدث عن نفسها». وأضاف: «لقد برهنت على ذلك طوال مسيرتي بغض النظر عما يقوله الناس، فالأرقام تتحدث عن نفسها». لكن كشفت صحيفة «أس» الإسبانية أن رونالدو شعر بالامتعاض لعدم فوزه

جائزة أفضل لاعب في الموسم الجديد لبرشلونة الإسباني، بجائزة أفضل لاعب صاعد في المسابقة. وأعرب رونالدو عن شعوره بالسعادة البالغة لتتويج منتخب بلاده باللقب، وقال عقب المباراة: «لم ألق بشكل سيئ في أي فترة من مسيرتي، خلال 16 عاماً الأرقام تتحدث عن نفسها». وأضاف: «لقد برهنت على ذلك طوال مسيرتي بغض النظر عما يقوله الناس، فالأرقام تتحدث عن نفسها». لكن كشفت صحيفة «أس» الإسبانية أن رونالدو شعر بالامتعاض لعدم فوزه

بورتلاند (الشرق الأوسط، توج البرتغالي كريستيانو رونالدو بجائزة أفضل لاعب في نهائيات بطولة الأمم الأوروبية لدوري الأمم الأوروبية برصيد 3 أهداف، لكن وسائل إعلام إسبانية أشارت إلى أنه شعر بالامتعاض لعدم اختياره أفضل لاعب في النهائيات، وهي الجائزة التي ذهبت لزميله بيرناردو سيلفا صاحب تمريرة

بورتلاند (الشرق الأوسط، رونالدو أكد أنه ما زال منزعجاً من اللقب (أ.ف.ب)



ألمانيا وإيطاليا تواجهان إستونيا والبوسنة اليوم من أجل متابعة الانتصارات في تصفيات أمم أوروبا

فرنسا للتعويض على حساب أندورا... وتركيا تحتج على سوء استقبال منتخبها في آيسلندا

مجدداً. ويذكر المنتخب الإيطالي صعوبة مواجهة منتخب البوسنة والهرسك الذي يضم إدين دزيكو مهاجم روما وصانع الألعاب ميراليم بيانيش نجم يوفنتوس بطل إيطاليا منذ ثلاثة مواسم.

وكان منتخب البوسنة والهرسك قد خسر أمام نظيره الفنلندي صفر - 2 السبت، ليتجمد رصيده عند أربع نقاط مستواها مع نظيره اليوناني.

وفي أبرز المباريات الأخرى التي تقام اليوم ضمن التصفيات، تستضيف بلجيكا ثالثة موندوبال روسيا 2018، المنتخب الإسكوتلندي ضمن المجموعة التاسعة، بينما تستضيف ألمانيا منافستها إستونيا ضمن المجموعة الثالثة.

وأشار ماركوس سورغ، المدرب المساعد للمنتخب الألماني، إلى أن مانويل نوير حارس بايرن ميونخ هدفه الثاني بقميص المنتخب خلال المباراة أمام اليونان، والمهاجمين فيديريكو كيبيرا ومويس كين. كذلك سجل لورينزو إنسيني، لاعب نابولي، في شباك اليونان ليرفع رصيده إلى خمسة أهداف خلال 31 مباراة مع المنتخب وكاد يضيف الهدف الثاني له في المباراة، كما تالق حارس المرمر سفاتوري سيريجو في التصدي للفرصة التهديفية الوحيدة لليونان. وفي مواجهة البوسنة والهرسك، قد يحل المخضرم سيريجو مكان حارس المرمر المصاب جيانلويجي دوناروما



نوير يعود لحراسة مرمرى ألمانيا اليوم

انطلاقاً من تعيين مانسيني مديراً فنياً في مايو (أيار) من العام الماضي حيث حقق الفريق ستة انتصارات وأربعة تعادلات مقابل هزيمتين فقط.

واستدعى مانسيني للمنتخب عدداً من المواهب الشابة الواعدة، مثل نيكولو باربيرا، الذي سجل هدفه الثاني بقميص المنتخب خلال المباراة أمام اليونان، والمهاجمين فيديريكو كيبيرا ومويس كين. كذلك سجل لورينزو إنسيني، لاعب نابولي، في شباك اليونان ليرفع رصيده إلى خمسة أهداف خلال 31 مباراة مع المنتخب وكاد يضيف الهدف الثاني له في المباراة، كما تالق حارس المرمر سفاتوري سيريجو في التصدي للفرصة التهديفية الوحيدة لليونان. وفي مواجهة البوسنة والهرسك، قد يحل المخضرم سيريجو مكان حارس المرمر المصاب جيانلويجي دوناروما



ديشامب مدرب فرنسا غاضب من مستوى لاعبيه وطالب برد فعل أمام أندورا اليوم (أ.ف.ب)

متعباً ضد تركيا، وربما يلجا ديشامب إلى إراحته وإشراك مهاجم إشبيلية وسام بن يدر الذي شارك في أواخر المباراة ضد تركيا. وفي المجموعة العاشرة يتطلع المنتخب الإيطالي إلى مواصلة عروضة الجيدة عندما يستضيف منتخب البوسنة والهرسك اليوم في تورينو. وقد أخفق في التأهل لنهائيات كأس العالم 2018 بروسيا، بعد أن سجل ثلاثة أهداف فقط خلال آخر ست مباريات في مشواره بالتصفيات.

وغاب المنتخب الإيطالي عن الموندوبال للمرة الأولى خلال 50 عاماً وقد بدأ مرحلة إعادة تنظيم،

التصفيات بفوزين غريضين على مولدافيا 4 - 1 ثم آيسلندا 4 - صفر في مارس (آذار) الماضي قبل أن يسقط أمام تركيا أقوى منافسيه في المجموعة. وأعرب النطن أن ديشامب سيلجأ إلى إجراء تغييرات على تشكيلته، لا سيما بعد الانتقادات التي وجهها إلى لاعبيه. وقد بدفع مدافع برشلونة صامويل أومتيتي ضمن ذلك لصالح زميله في الفريق الكاتالوني كليمان لانغليه، وقد يتخلى لوكاس ديني عن مركزه لصالح الظهير الأيسر فران مندي.

وترسم علامة استفهام حول مشاركة كليمان مبابي الذي بدأ

فريقه في لقاء السبت بقوله: «من الصعب التطلع إلى الفوز في المباريات إذا لم نبحت عن صناعة الفرص والتسديد باتجاه المرمي». وذلك على الرغم من إشراك المدرب ثلاثياً هجومياً ناريا مؤلفاً من كيليان مبابي وأوليفييه جيرو وغريزمان.

وبحسب موقع «ويستا» وللإحصائيات، فإن المنتخب الفرنسي لم يسدد أي كرة بين عارضات المرمرى الثلاث طوال المباراة، وهو ما يحصل له للمرة الأولى منذ 10 سنوات.

وكان المنتخب الفرنسي بطل العالم، استهل مشواره في

فريقه في لقاء السبت بقوله: «من الصعب التطلع إلى الفوز في المباريات إذا لم نبحت عن صناعة الفرص والتسديد باتجاه المرمي». وذلك على الرغم من إشراك المدرب ثلاثياً هجومياً ناريا مؤلفاً من كيليان مبابي وأوليفييه جيرو وغريزمان.

وبحسب موقع «ويستا» وللإحصائيات، فإن المنتخب الفرنسي لم يسدد أي كرة بين عارضات المرمرى الثلاث طوال المباراة، وهو ما يحصل له للمرة الأولى منذ 10 سنوات.

وكان المنتخب الفرنسي بطل العالم، استهل مشواره في

لندن، الشرق الأوسط» وبلغ تعداد سكان أندورا 80 ألف نسمة فقط، أي ما يوازي تقريباً سعة ملعب ستاد دو فرانس في ضواحي العاصمة الفرنسية. وقل مهاجم فرنسا أنطوان غريزمان، الذي قرر ترك فريقه أتلتيكو مدريد الإسباني من دون أن يحدد وجهته المقبلة، من تأثير الخسارة أمام تركيا مشيراً إلى أن الفرصة متاحة أمام فريقه للتعويض في إشارة إلى تواضع مستوى أندورا بقوله: «لدينا الفرصة للانتقال إلى أمر آخر بسرعة».

وانتقد قائد المنتخب الفرنسي وحارس مرماه هوغو لوريس أداء

عمليات المراجعة الأمنية استغرقت 80 دقيقة وليس ثلاث ساعات مثلما تردد. ويخوض المنتخب التركي مباراة اليوم، بعد انتصاره المفاجئ على ضيفه الفرنسي 2 - صفر يحل ضيفاً على منتخب أندورا المتواضع اليوم ضمن منافسات المجموعة الثامنة برصيد تسع نقاط ويفارق ثلاث نقاط أمام كل من فرنسا وأيسلندا.

وإعلان استقالة مدير

يسعى المنتخب الفرنسي، بطل العالم، إلى تعويض خسارته المفاجئة أمام نظيره التركي في تصفيات كأس أوروبا 2020 عندما يحل ضيفاً على منتخب أندورا المتواضع اليوم ضمن منافسات المجموعة الثامنة التي تشهد لقاء هاماً آخر بين تركيا وأيسلندا.

وأعلنت تركيا أمس احتجاجها على ما وصفته بـ«المعاملة غير المقبولة» لمنتخبها متصدر المجموعة، لدى وصوله إلى مطار كيفلافيك الدولي في آيسلندا؛ حيث اضطّر اللاعبون وجهازهم الفني للانتظار نحو ثلاث ساعات، لانتهاج من إجراءات التحقق من جوازات السفر والتفتيش.

وقال فخر الدين التون مدير الاتصالات بمكتب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان: «هذه المعاملة لا تتفق مع اللباقة الدبلوماسية أو السلوك الرياضي». وقال جودني بيرغسون رئيس الاتحاد الإسكندني لكرة القدم: «الاتحاد يجمع المعلومات ويتعاون مع وزارة الخارجية الإسكندندي وشركة إسبانيا التي تدير المطار». مؤكداً أن موظفي مطار كيفلافيك ملزمون بإجراء التفتيش الأمني على جميع ركاب الطائرات ومنها طائرة المنتخب التركي، وذلك طبقاً للقواعد الدولية لعمليات التفتيش الأمني.

وأوضحت الشركة إلى أن التفتيش الأمني استغرق وقتاً طويلاً لأن موظفي المطار كانوا مطالبين بمراجعة السوائل والأجهزة الإلكترونية؛ حيث لم يتبع البعض تعليمات إزالة تلك المتعلقات، وأن

هندرسون رفع كأس دوري الأبطال لكن مشهد عناقه لأبيه يتجاوز كرة القدم

احتفال قائد ليفربول ووالده يجسد لحظات الفرح بعد المعاناة

لندن، دانييل تايلور



هندرسون الأب يشارك ابنه الاحتفال بالفوز بدوري الأبطال



هندرسون على منصة التتويج يحتفل بكأس أبطال أوروبا في لحظة وعد بها والده منذ أن كان طفلاً (أ.ف.ب)

مدرّب، 13 مرة، وميلان، 7 مرات. وكان كلوب محقاً في قوله إنه يتعين على لاعبيه الانغماس في اللحظة والاستمتاع بها وتذكرها دوماً وإدراك أن هذا المستوى من السعادة لا يعاينه المرء كثيراً.

وسيجون من السهل أن يكتب المرء أنه يتعين على ليفربول استغلال هذا الانتصار كمنصة انطلاق للعثور على سبيل لتجاوز مانشستر سيتي الموسم المقبل، والتركيز على حقيقة أن النادي ما يزال يعاني 29 عاماً دون الفوز ببطولة الدوري الإنجليزي.

ومع هذا، تبقى اللحظة الراهنة الوقت الأمثل لإيمان المنظر في كيف تمكن فريق من الفوز بالكأس الأوروبية بل درجة لم تكن من السفر جواً إلى البرازيل لمشاهدة مشاركة ابنه ببطولة كأس العالم، ممثلاً إنجلترا.

توفر كل هذه المعلومات بضع إطارات إضافية كاشفاً لمزيد من الحقائق للذين عاينوا المشهد الرائع للأب وابنه وهما يلتقيان على طرف ملعب «واندا متروبوليتانو» في أثلنتو، مدريد، بعد قرابة ساعة من رفع جوردون كأس دوري أبطال أوروبا نيابة عن ليفربول، ودخالا في عنق دافئ وطويل وحار في لحظة غوية جميلة جعلت المرء يشعر أنه يعاين لحظة تتجاوز أي شيء

روما القديمة وأنهم محاربون عائدون من غزوة دموية محملين بالذهب والغنائم التي استولوا عليها. والمؤكد أن المدرب يورغن كلوب ولاعبيه اكتشفوا هذا الشعور بأنفسهم عندما ركبوا الحافلة ذات السقف المفتوح لتطوف وسط المدينة.

وأشارت تقديرات إلى أنه سيوجد في مدريد 50 ألف من مشجعي ليفربول، لكن اتضح أن العدد الفعلي ربما يكون ضعف ذلك. وقد تجاوزت أعدادهم مشجعي توتنهام هوتسبر بدرجة بالغة لدرجة أنه كان من السهل أن ينسى المرء لدى التجول في الشوارع الرئيسية للمدينة الإسبانية أن هناك ناديين من إنجلترا في النهائي.

وليس المقصود من ذلك بالتأكيد التقليل من قيمة توتنهام هوتسبر الذي يحظى ب62 ألف باسناد جديد يتسع 62 ألف مشجع ويعتبره الكثيرون النادي اللندني صاحب أقوى دائرة دعم خارج أرضه. إلا أن الأيام القليلة الماضية نجحت في تذكرينا جميعاً بالحجم الهائل لل ليفربول وحق النادي في اعتباره واحداً من عملاقة كرة القدم بالنظر إلى عدد أصحاب التكتلات الآسيوية والأمريكية واليوروبية من مشجعيه في عصر الإنترنت.

ولا يتفوق على ليفربول من حيث عدد مرات فوزه الست بالكأس الأوروبية سوى ريال روما القديمة وأنهم محاربون عائدون من غزوة دموية محملين بالذهب والغنائم التي استولوا عليها. والمؤكد أن المدرب يورغن كلوب ولاعبيه اكتشفوا هذا الشعور بأنفسهم عندما ركبوا الحافلة ذات السقف المفتوح لتطوف وسط المدينة. وأشارت تقديرات إلى أنه سيوجد في مدريد 50 ألف من مشجعي ليفربول، لكن اتضح أن العدد الفعلي ربما يكون ضعف ذلك. وقد تجاوزت أعدادهم مشجعي توتنهام هوتسبر بدرجة بالغة لدرجة أنه كان من السهل أن ينسى المرء لدى التجول في الشوارع الرئيسية للمدينة الإسبانية أن هناك ناديين من إنجلترا في النهائي.

وليس المقصود من ذلك بالتأكيد التقليل من قيمة توتنهام هوتسبر الذي يحظى ب62 ألف باسناد جديد يتسع 62 ألف مشجع ويعتبره الكثيرون النادي اللندني صاحب أقوى دائرة دعم خارج أرضه. إلا أن الأيام القليلة الماضية نجحت في تذكرينا جميعاً بالحجم الهائل لل ليفربول وحق النادي في اعتباره واحداً من عملاقة كرة القدم بالنظر إلى عدد أصحاب التكتلات الآسيوية والأمريكية واليوروبية من مشجعيه في عصر الإنترنت.

ولا يتفوق على ليفربول من حيث عدد مرات فوزه الست بالكأس الأوروبية سوى ريال روما القديمة وأنهم محاربون عائدون من غزوة دموية محملين بالذهب والغنائم التي استولوا عليها. والمؤكد أن المدرب يورغن كلوب ولاعبيه اكتشفوا هذا الشعور بأنفسهم عندما ركبوا الحافلة ذات السقف المفتوح لتطوف وسط المدينة. وأشارت تقديرات إلى أنه سيوجد في مدريد 50 ألف من مشجعي ليفربول، لكن اتضح أن العدد الفعلي ربما يكون ضعف ذلك. وقد تجاوزت أعدادهم مشجعي توتنهام هوتسبر بدرجة بالغة لدرجة أنه كان من السهل أن ينسى المرء لدى التجول في الشوارع الرئيسية للمدينة الإسبانية أن هناك ناديين من إنجلترا في النهائي.

ولا يتفوق على ليفربول من حيث عدد مرات فوزه الست بالكأس الأوروبية سوى ريال روما القديمة وأنهم محاربون عائدون من غزوة دموية محملين بالذهب والغنائم التي استولوا عليها. والمؤكد أن المدرب يورغن كلوب ولاعبيه اكتشفوا هذا الشعور بأنفسهم عندما ركبوا الحافلة ذات السقف المفتوح لتطوف وسط المدينة. وأشارت تقديرات إلى أنه سيوجد في مدريد 50 ألف من مشجعي ليفربول، لكن اتضح أن العدد الفعلي ربما يكون ضعف ذلك. وقد تجاوزت أعدادهم مشجعي توتنهام هوتسبر بدرجة بالغة لدرجة أنه كان من السهل أن ينسى المرء لدى التجول في الشوارع الرئيسية للمدينة الإسبانية أن هناك ناديين من إنجلترا في النهائي.

وليس المقصود من ذلك بالتأكيد التقليل من قيمة توتنهام هوتسبر الذي يحظى ب62 ألف باسناد جديد يتسع 62 ألف مشجع ويعتبره الكثيرون النادي اللندني صاحب أقوى دائرة دعم خارج أرضه. إلا أن الأيام القليلة الماضية نجحت في تذكرينا جميعاً بالحجم الهائل لل ليفربول وحق النادي في اعتباره واحداً من عملاقة كرة القدم بالنظر إلى عدد أصحاب التكتلات الآسيوية والأمريكية واليوروبية من مشجعيه في عصر الإنترنت.

وليس المقصود من ذلك بالتأكيد التقليل من قيمة توتنهام هوتسبر الذي يحظى ب62 ألف باسناد جديد يتسع 62 ألف مشجع ويعتبره الكثيرون النادي اللندني صاحب أقوى دائرة دعم خارج أرضه. إلا أن الأيام القليلة الماضية نجحت في تذكرينا جميعاً بالحجم الهائل لل ليفربول وحق النادي في اعتباره واحداً من عملاقة كرة القدم بالنظر إلى عدد أصحاب التكتلات الآسيوية والأمريكية واليوروبية من مشجعيه في عصر الإنترنت.

وليس المقصود من ذلك بالتأكيد التقليل من قيمة توتنهام هوتسبر الذي يحظى ب62 ألف باسناد جديد يتسع 62 ألف مشجع ويعتبره الكثيرون النادي اللندني صاحب أقوى دائرة دعم خارج أرضه. إلا أن الأيام القليلة الماضية نجحت في تذكرينا جميعاً بالحجم الهائل لل ليفربول وحق النادي في اعتباره واحداً من عملاقة كرة القدم بالنظر إلى عدد أصحاب التكتلات الآسيوية والأمريكية واليوروبية من مشجعيه في عصر الإنترنت.

وليس المقصود من ذلك بالتأكيد التقليل من قيمة توتنهام هوتسبر الذي يحظى ب62 ألف باسناد جديد يتسع 62 ألف مشجع ويعتبره الكثيرون النادي اللندني صاحب أقوى دائرة دعم خارج أرضه. إلا أن الأيام القليلة الماضية نجحت في تذكرينا جميعاً بالحجم الهائل لل ليفربول وحق النادي في اعتباره واحداً من عملاقة كرة القدم بالنظر إلى عدد أصحاب التكتلات الآسيوية والأمريكية واليوروبية من مشجعيه في عصر الإنترنت.

روسك مدرب نادي برايتون يشرح كيف يشجع لاعبيه الصغار والصعوبات التي تنتظرهم للتقدم إلى الممتاز

الدوري الإنجليزي للشباب... الجمهور لا يرى سوى النجاحات

الأخرى على عكس كرة القدم، وبالتالي هناك بعض اللاعبين الذين لا يمكنهم تحمل هذه الضغوط والأضواء، فالأمر صعب للغاية.

وتجيب إنجلترا هنا إلى أن منتخب إنجلترا تحت 20 عاماً موجود الآن في فرنسا للمشاركة في بطولة تولون يضم عدداً من اللاعبين المعروفين بصورة أكبر لجمهور دوري الدرجة الأولى ومتابعي دوريات الشباب تحت 23 عاماً، وليس الدوري الإنجليزي الممتاز. وبينما انتقل لاعب أرسنال، جو ويلوك، من عاصمة أذربيجان، باكو، بعد المشاركة في النهائي الدوري الأوروبي إلى جنوب فرنسا، فإن اللاعبين الثلاثة الذين انضموا إلى صفوف المنتخب الإنجليزي تحت 20 عاماً من نادي تشيلسي مع الفريق الأول هذا الموسم.

ويضم المنتخب الإنجليزي تحت 20 عاماً ثمانية لاعبين من دوري الدرجة الأولى، من بينهم صانع ألعاب نادي كوينز بارك رينجرز، إيري إي، الذي رحل عن نادي فولهام وهو في السادسة عشرة من عمره، ثم من نادي ميلول وهو في الثامنة عشرة، بالإضافة إلى حارس مرمرى نادي برينتفورد، إيري بالكومب. وتضم القائمة أيضاً نجل ديفيد هيرست، جورج، الذي يلعب حالياً لنادي لوفيرن البلجيكي بعد رحله عن نادي شيفيلد وينزداي، بالإضافة إلى نجم بيرتلي، دوآيت ماكنتيل.

أن يلعبها في الدوري الإنجليزي الممتاز؟» وقضى روسك عقدين من الزمن في اللعب والتدريب في كرة القدم، وبالتالي فهو يعرف جيداً أن المهومة وحدها لا تكفي لكي يصل اللاعب إلى أعلى المستويات. ويقول: «لا أتوقع أن ينجح كل لاعب في فرق الشباب تحت 23 عاماً في مواصلة اللعب. قد يشارك اللاعب في المباريات وهو في سن الثامنة والعشرين، ثم يجد نفسه خارج اللعبة وهو في الرابعة والعشرين إذا لم يكن حريصاً على العمل بكل قوة».

ويضيف: «يتعين على اللاعب أن يكون قادراً على التعامل مع الضغوط والانتقادات، لأن الجمهور لا يرى إلا النجاحات. كل شخص يواجه بعض الشدائد والمشكلات في بعض الأوقات، لكن الفرق في عالم الرياضة يكمن في أن عدداً كبيراً من الأشخاص يبذلون رايهم فيك ويتقنونك. ويبدأ هذا الأمر مع اللاعبين منذ مستوى 23 عاماً، حيث تداع المباريات على شاشات التلفزيون وعلى مواقع الأندية على شبكة الإنترنت، ويبدأ الجمهور يتحدث عن اللاعبين ويتحول الأمر من مجرد آراء داخلية داخل الأندية إلى آراء خارجية من الجميع. إنها مجرد خطوة أخرى لنظام الترشيح الذي يخضع له اللاعبين، على عكس العمل في مجالات أخرى، فكم عدد الناس الذين يُدون آراءهم بشأن عامل في أحد البنوك؛ الأضواء ليست مسلطة على الجميع في المهنة

بما يكفي وأن يكون مستعداً لتقبل هذه الحقيقة». ويجب أن يعرف اللاعبون جيداً أنه يتعين عليهم أن يعملوا بكل قوة من أجل تحقيق أهدافهم وأحلامهم وأن يتكيفوا مع التطور الجديد في حياتهم. يقول روسك، الذي قضى معظم حياته الكروية يلعب مع أندية لم تشارك في الدوري الإنجليزي الممتاز: «من المؤكد أن فريق الناشئين تحت 23 عاماً يكون موجهاً في الأساس لخدمة الفرق التي تلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، وليس بالضرورة دوري الدرجة الأولى أو الثانية. ومع ذلك، فإننا نفتح تماماً أن يأتي مدير فني لأحد الأندية التي تلعب في دوري الدرجة الثانية لمقابلة أحد المدافعين ثم يقول إنه لاعب جيد في الدفاع لكنه لا يعرف ما إذا كان يجيد ألعاب الهواء أم لا. لكن السؤال الآن هو: كم عدد الكرات الهوائية التي يتعين على المدافع

اللاعبين هنا بفرصة التصعيد للفريق الأول، ويدرك لاعبونا ذلك الأمر جيداً، لذلك يتعين عليك أن تتحلى بأكبر قدر من الصبر والامانة والصراحة حتى يعرف هؤلاء اللاعبون خطواتهم التالية ويكون لديهم الحافز باستمرار. لكن هذا لا يعني أننا ندرّسهم في اللعب للفريق الأول، فقد يعني هذا أن يخرج اللاعب للمشاركة مع فريق آخر على سبيل الإعارة، لكن يجب أن يكون اللاعب ناضجاً

وانتهى فريق الشباب تحت 23 عاماً بنادي برايتون الموسم الحالي في المركز الثالث في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز للشباب. يقول روسك: «بالنسبة إلى بعض لاعبينا، فإن الفجوة المتصورة بين فريق الشباب تحت 23 عاماً والانضمام إلى الفريق الأول أصبحت أكثر اتساعاً. ومع ذلك، هناك فرصة لتصعيد لاعب أو اثنين منهم». وأضاف: «لا يمكننا أن نحفز

منهم أن ينظروا إلى تلك المرحلة من حياتهم ويقولوا إنها كانت مفيدة بالنسبة إليهم». وقد ساعد روسك، اللاعب سولي مارش على التطور من فترة تعليمه الثانوي إلى المشاركة بصفة أساسية في الدوري الإنجليزي الممتاز في فترة لا تتجاوز عامين، لكن المدرب (السابق) كريس هويتون كان متردداً في تصعيد عدد كبير من اللاعبين الشباب إلى الفريق الأول. يقول روسك: «لا يمكنني إلقاء اللوم عليه لعدم إتاحة الفرصة للاعبين الشباب، لأنك لكي تُشرك لاعباً صغيراً في السن، فهذا يعني أنك ستخسر غضب ثلاثة أو أربعة أو خمسة لاعبين في غرفة خلع الملابس. لذلك، إذا لم يكن هذا اللاعب الشاب يمتلك مهارات فذة فسيجون من الصعب على المدير الفني المغامرة والقيام بذلك. يتعين عليك أن تجعل جميع أفراد فريقك يشعرون بالسعادة، لأنك تخوض حرباً مرة أو مرتين كل أسبوع. إنه أمر صعب للغاية في الدوري الإنجليزي الممتاز».

وقد حصل مارش على فرصة المشاركة مع الفريق الأول عندما كان برايتون يلعب في دوري الدرجة الأولى. لكن هل كان من الممكن أن يحصل على هذه الفرصة لو كان الفريق يلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز ويصارع من أجل تجنب الهبوط؟ يقول روسك: «من يعرف؟ ربما كان سيحدث ذلك، لأنه لاعب جيد للغاية، لكن بالتأكيد كان الأمر سيكون أكثر صعوبة».



سيمون روسك مدرب فريق الشباب في نادي برايتون

لندن، غافن ويلاسي

بعد نجاحه في تصعيد عدد من اللاعبين الشباب للفريق الأول خلال عمله السابق في كل من أوسترسوند وسوانزي سيتي، ينظر المدير الفني الجديد لنادي برايتون، غراهام بوتشر، إلى اللاعبين المهووبين بأكاديمية الناشئين بالنادي من أجل ضخ دماء جديدة في صفوف الفريق الأول الذي عانى بشدة من أجل البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم.

ومع ذلك، يعترف المدير الفني لفريق الشباب تحت 23 عاماً بنادي برايتون، سيمون روسك، بأن معظم اللاعبين الشباب ليست لديهم فرصة للعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، ويشير في نفس الوقت إلى أن وظيفته تتعدى مجرد تصعيد لاعبين للدوري الإنجليزي الممتاز.

يقول روسك: «مهمتي الأساسية هي صقل الشخص ومساعدته على تطوير مستواه بحيث يكون متاحاً للمدير الفني للفريق الأول إذا أراد اختياره. ويمثل دوري التالي في مساعدة اللاعبين الذين يفشلون في هذا الأمر، بمعنى مساعدة النادي على بيع اللاعبين الذين لا يتم تصعيدهم للفريق الأول. وإذا لم يكن الأمر كذلك، فيمكنني أن أساعدهم على مواصلة اللعب في مكان آخر. وأخيراً، يتعين عليّ أيضاً أن أساعدهم على تعلم بعض المهارات الأخرى في الحياة بصفة عامة. إننا نريد

يوميات الشرق

تهتم بإبراز نقوشها وزخارفها بأعمال تشكيلية

فنانة مصرية تنفذ للتراث عبر جماليات «الأبواب القديمة»

القاهرة، محمد عجم

لم تكن أبواب المنازل القديمة في مصر مجرد منفذ للولوج أو الخروج منها، بل كانت «صلفتي الباب (مصراعية)» أشبه بعمل فني، فعليها يمكن الحفر والرسم وإضافة النقوش والزخارف والأشكال الجمالية، بما يكشف عن الذائقة الجمالية لأهل البيت، وبما جعل هذه الأبواب حالياً تراثاً كونها أصبحت من العناصر القديمة المندثرة.

برؤية فنية لهذه الأبواب القديمة؛ تخوض التشكيلية المصرية أميمة السيسى رحلة إلى الماضي، لاستكشاف جماليات الأبواب، وتحويلها من عناصر قديمة مهمة ومنذرة إلى مفردات تشكيلية، ولتنحج زاوية خاصة بها تنفذ بها إلى التراث المصري.

«لدي عشق كبير للأبواب القديمة، ولها سحر خاص عندي... لذا أرسمها بحب»، تقول: أميمة السيسى «الشرق الأوسط»، وتضيف: «كلمة شاهدة باباً قديماً أجد نفسي منجذبة إليه، فأقترب منه وأظن أنامله طويلاً، وأدق في تفاصيله، وإبداعات صانعه، ثم أحاول رسمه بفرشاتي والوان، وهو ما يشعرني بسعادة بالغة، لأنني ساهمت في تجسيد مظهر من مظاهر الإبداع المصري القديم».

مظاهر هذا الإبداع تنقله أميمة عبر التركيز على نقوش الأبواب التي تعكس التراث والجمال الخلاب وبساطة وروعة الإنسان المصري، أو

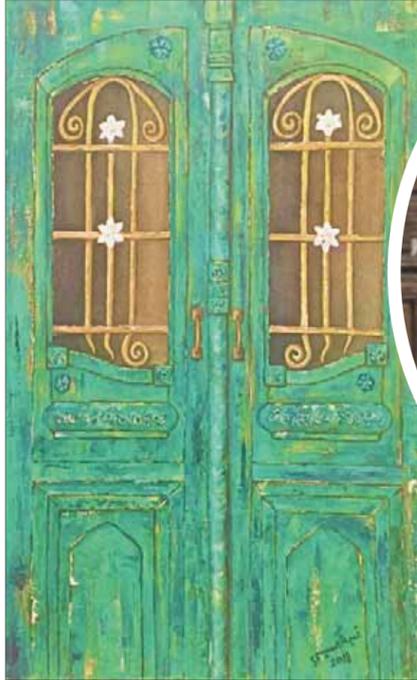
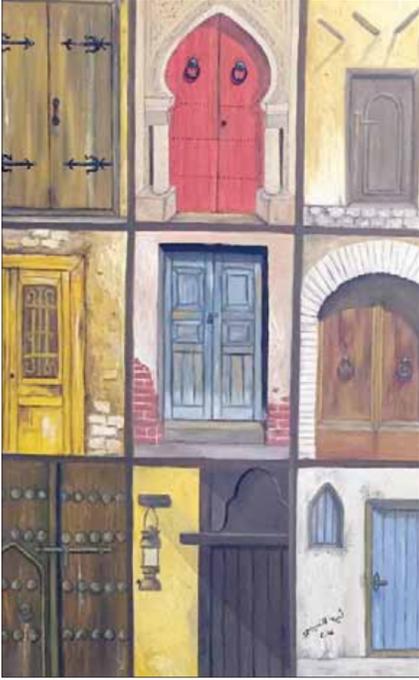


الفنانة أميمة السيسى

بإبراز الفارق بين أبواب القاهرة التي مزت عليها حضارات مختلفة، وبين أبواب الريف بما تحمله من بساطة وجماليات بدائية، وكيفية تختلف ألوان الأبواب من منطقة إلى أخرى، كانت تخص أصحاب المنزل وتوقفت عند حدود هذه الأبواب، لذا أحاول أن أكشف ما وراءها من حكايات وما كانت تخفيه من أماكن، وقد أشرت إلى هذه الفكرة في أحد معارضتي الفنية والذي كان بعنوان «أبواب بهية»، والذي قدمته من خلاله 45 لوحة زيتية عن أبواب مصر القديمة،

بإبراز الفارق بين أبواب القاهرة التي مزت عليها حضارات مختلفة، وبين أبواب الريف بما تحمله من بساطة وجماليات بدائية، وكيفية تختلف ألوان الأبواب من منطقة إلى أخرى، كانت تخص أصحاب المنزل وتوقفت عند حدود هذه الأبواب، لذا أحاول أن أكشف ما وراءها من حكايات وما كانت تخفيه من أماكن، وقد أشرت إلى هذه الفكرة في أحد معارضتي الفنية والذي كان بعنوان «أبواب بهية»، والذي قدمته من خلاله 45 لوحة زيتية عن أبواب مصر القديمة،

بإبراز الفارق بين أبواب القاهرة التي مزت عليها حضارات مختلفة، وبين أبواب الريف بما تحمله من بساطة وجماليات بدائية، وكيفية تختلف ألوان الأبواب من منطقة إلى أخرى، كانت تخص أصحاب المنزل وتوقفت عند حدود هذه الأبواب، لذا أحاول أن أكشف ما وراءها من حكايات وما كانت تخفيه من أماكن، وقد أشرت إلى هذه الفكرة في أحد معارضتي الفنية والذي كان بعنوان «أبواب بهية»، والذي قدمته من خلاله 45 لوحة زيتية عن أبواب مصر القديمة،



نماذج لأبواب قديمة تعكس التراث والجمال

عام ومن خلال لوحاتي أتطرق لمظاهر هذه الحياة المصرية، لا سيما في المناطق الشعبية والريفية وصعيد مصر، التي تضم الجمال الساحر الأخاذ، والذي أجسده تارة عبر نقل ألوان الطبيعة الخلابة النابضة بالحياة، وتارة عبر ملابس وخلى المرأة المصرية التي تتميز بالوانها الزاهية المستمدة من البيئة، أو في الحرفية العالية في صناعة النحاس والأواني الفخارية والسجاجيد التي لها طابع خاص ومميز».

لا تقتصر أعمال أميمة السيسى على محاولة نقل التراث عبر معارضها الفردية والجماعية داخل مصر فقط، بل تحاول نقل تراث وطنها أمام ثقافات أخرى، وفي سبيل ذلك أقامت معرضاً فريداً قبل أشهر عدة بعنوان «واحة الجمال» في العاصمة الإنجليزية لندن، تحت رعاية المكتب الثقافي بالسفارة المصرية بالمملكة المتحدة، ومن بعده كانت مشاركتها في «معرض الفنانين العرب الأول» في العاصمة الفنلندية هلسنكي الذي ضم أعمالاً 23 فناناً عربياً، كما تستعد لمعرض جديد الشهر المقبل في العاصمة الإيطالية روما، يدور أيضاً حول الهوية والتراث.

تقول: «أحمل رسالة تتمثل في نقل التراث المصري أمام الثقافات الأخرى، وتعريف الجمهور الأجنبي بما نملكه من جماليات وإبداعات، بما يعمل على ترويح ثقافتنا، وأن نصل بتراثنا المميز إلى العالم».

أسسها وأصل عائلتها بدلتا النيل.

أما عن رؤيتها للتراث، فتقول: «عشق كل ما له علاقة بالقديم، فلي شغف بجوانب الحياة المصرية التقليدية وتراثها العريق والتي تنعكس بشدة على موضوعات عمالي، فإذا كنت أتناول الأبواب القديمة بشكل خاص، فبشكل

متحف مفتوح للآثار الإسلامية في العالم»، ومنطقة السلطان حسن، وجامع ابن طولون، وقصر الأمير طاز، والبيوت العثمانية التي تتسم بجمال عمارتها وديكوراتها، إلى جانب بيوت الأجداد القديمة في الريف، مثل التردد على مدينة المحلة الكبرى بمحافظة الغربية (دلتا مصر) مسقط

إلى أنها تتطوف بشكل مستمر في العديد من الأماكن القديمة لرسم الأبواب القديمة، «فلوحاتي هي من المخزون البصري الذي تكون لدي من مشاهداتي للحياة من حولي في مصر»، حيث تجولت في المناطق والحواري والأماكن الأثرية مثل شارع المعز لدين الله، والذي تعتبره «أكبر

وما زلت أقدمها في عمالي الجديدة». كما تتسع هذه الرؤية الفلسفية الفنية لتشمل الصانع الذين صنع الباب، فتراه أميمة السيسى «فناناً استطاع عمل تفاصيل الباب، وتشكيل الزخارف التي يحملها بحرفية وتقدير التشكيلية المصرية



الأبواب وما تخفيه من حكايات



نقل تفاصيل ما تضمه الأبواب القديمة



لوحات التشكيلية المصرية تحمل فلسفة خاصة تجاه الأبواب

أحدها «كفرناحوم»

أفلام «كان» تحصد الذهب بأكثر من وسيلة

بعد رسم ملامح الحالة المزرية لعائلة تعيش على ما يتحدها إلى الظروف، ينتقل بابين العائلة إلى مدار آخر يعتقد أنه سيحقق فيه لنفسه بعض الألام التي تراوده. ينساق إلى مشروع حكاية حب مع فتاة من مستوى أرق، لكن تلك الأسلاك الشائكة التي اعتقد أنه قفز فوقها تحيط به من جديد، وينتهي وقد تعلم أن المال الذي تمنه لم يحقق له السعادة.

هذا المغاد ليس جديداً، لكنه يختلف عن المغاد في «نشالون»، حيث سيبقى الوضع على ما هو عليه، وعن «كفرناحوم» حيث ستوفر عدالة البعض خلاصاً لأنقا نهاية سعيدة (مفكرة في الوقت ذاته)، لمن شوهد وهو يعاني طويلاً في تلك الحكاية.



مشهد من فيلم «كفرناحوم»



من الفيلم الكوري «بارازيت»

مع هذه البوتقة من الأفلام يمكن لنا أن نضم كذلك فيلمي البريطاني كن لوتش «أنا، دانيال بليك» (2016)، و«أسف، افتقدناك» (2019).

لدى لوتش الاهتمام ذاته بالمجتمع الدوني، وجل أفلامه تتحدث عن رجال ونساء من الطبقة التي لا تملك، وهي تحاول فقط دفع فواتير الحياة ووضع بعض الطعام على الطاولة. أنجز السبعة «أنا، دانيال بليك» أنجز السبعة أحداً أكثر صور فيلماً «بارازيت» انتشاراً، هي تلك التي تصور العائلة في ذلك الفيلم وهي تفتح علبة بيتزا، عليها أن تكفي أربعة أفواه. وهي صورة تلخص الكثير من أوجاع الطبقة التي يتناولها فيلم بونغ جون - هو ضاماً صوته إليها.

والمفارقة هنا أن لبكي عرضت الفيلم أولاً في مهرجان «بيكينغ» في أبريل (نيسان) الأخير، قبل أسبوعين من السماح الرقابة بتوزيعه محلياً، ومنح الشركة الموزعة الإذن بذلك. لكن الفيلم عرض بعد أن قضت الشركة الموزعة، 10 دقائق منه (حسب المقال الوارد في مجلة «سكرين») من بينها مشهد إرضاع أم لطفلها.

هو واحد من الأعمال التي تُنتج للحدث عن الأم المجتمعات وأفرادها. ومجلة «سكرين» الإنجليزية تتحدث في مقال لها عن تأثير الفيلم في رجال بكوا في صالات السينما متأثراً بما عرضته نادين لبكي عن ذلك الصبي المتشرد.

غير المعتاد لهما قيادة فيلم صوب النجاح. «فهر نهايت 11 - 9» حقق 24 مليون دولار كافتتاح، وهذا كان أكثر مما حققه سنة 1994 فيلم كويتن تارنتينو «الباب فيكتشن» الذي افتتح عروضه بأكثر من 9 ملايين دولار بقليل. هذا بعد أشهر من فوزه بالسعفة في دورة ذلك العام.

أسطع الإيرادات الأخيرة بالنسبة لفيلم لم ينل السعفة الذهبية (ولو أنه رشح لها)، هو من نصيب فيلم نادين لبكي «كفرناحوم» الذي أنجز حول العالم، نجاحات تجعل لبكي في مقدمة صفوف المخرجين الذين ستعتمد شركات الإنتاج الكوري تبدو كما لو أنها تتجه به لتحقيق ذهبيات نقدية هذه المرة. فيلم بونغ جون هو حصد منذ افتتاحه في مهرجان، 35 مليون دولار أميركي، طبعاً هذا ليس بالرقم القياسي، لكننا نتحدث عن فيلم كوري وليس هوليوودياً، وعن حقيقة أن الأفلام السنايقة لم تنجز إيرادات افتتاح عالية إذا ما استمر على هذا المنوال (وهو ما يزال في عدد محصور من الأسواق)، فلربما يبلغ ما بلغه فيلم مايكل مور «فهرنهايت 11 - 9» الذي أنجز 222 مليون دولار عالمياً سنة 2008، ذلك الفيلم تسجيلى وسياسي، وهما عنصران من

لوس أنجليس، محمد رضا حقق فوز فيلم «بارازيت» الذهبية لمهرجان «كان» في الشهر الماضي، توقعات الذين وجدوا فيه ما يستحق الفوز: دراما مع لمسات كوميدية سوداء عن واقع معيشي واجتماعي محاط بالحاجة للتطور المادي والحاجة الموازية للتعبير العاطفي. كلا الحاجتين محاطتان بأسلاك شائكة تمنعهما من المضي بعيداً عن الواقع المعاش.

جزء من توقعات الفوز يبدو لنا تلقائياً: الفيلم في محصولته جيد التنفيذ وجيد المضمون. لكن الجزء الآخر من هذا التوقع يعود بنا إلى ذهبيات «كان» السابقة (لنقل في غضون السنوات القليلة الأخيرة)، إذ ذهبت خمس من الجوائز في السنوات التسع الأخيرة إلى أفلام تطرح قضايا اجتماعية وبيئية. في السنوات الأربع الأخيرة تحديداً، ذهبت السعفة الذهبية تيباعاً إلى «ديان» لجاك أوديار (2015) و«أنا، دانيال بليك» (2016)، و«المسدان» لروين أوستلند (2017)، و«نشالون» لهيروكازو كوريدا (2018)، والآن «بارازيت»، وكلها تلقت في عند ذلك الخط الذي يطرح حياتنا في المدن المكتظة بالمشاغل والمشكلات.

نجاح لبكياتي «بارازيت» لديه خاصيته بالتأكيد، وقبل أن ندلف إليها نرغب اتجاهات إنجازها الفيلم

مهرجان السينما التونسية ينطلق بمنافسة 35 فيلماً

تونس، المنجى السعيداني

تحتضن مدينة الثقافة في تونس فعاليات مهرجان السينما التونسية في دورته الثانية الذي انطلق يوم أمس ويتواصل إلى غاية يوم 15 من شهر يونيو (حزيران) الحالي بمشاركة 35 فيلماً سينمائياً تتنافس على 20 جائزة قيمتها المالية نحو 170 ألف دينار تونسي (نحو 57 ألف دولار أميركي).

وفي هذا الشأن، قال مختار العجيمي مدير هذه المظاهرة السينمائية، أن فعاليات هذا المهرجان الموجه خصيصاً لتكريم السينما التونسية تنطلق ليلة الثلاثاء بتكريم عدد من الوجوه السينمائية من بينها مدير التصوير أحمد بالنيس، ومهندس الصوت فوزي ثابت، وكاهنة عطية المختصة في التركيب، والمنتج السينمائي حسن دلدول، والممثلة منجية الطوبوي، والمخرج السينمائي أحمد الخشين الذي كانت بداياته ضمن الجامعة التونسية للسينمائيين الهواة ومهرجان قلبية أفلام الهواة في إطار الهواة وأخرجه فيلمه الطويل الأول «تحت مطر الخريف» الذي سيعرض خلال الافتتاح في نسخة مرقمنة.

وتتكون لجنة تحكيم الأفلام الروائية الطويلة من سبعة أعضاء، وكذلك الأمر بالنسبة إلى لجنة الأفلام الروائية القصيرة وأفلام التحريك، أما لجنة الأفلام الوثائقية فتضم ثلاثة أعضاء.

وخلال مؤتمر صحافي سبق الدورة الثانية من هذا المهرجان، تحدث المخرج السينمائي التونسي مختار العجيمي عن جوائز «العصفور الذهبي»، مشيراً إلى أن اختيار العصفور هو تكريم للفنان التشكيلي التونسي الراحل الهادي السالمي ولجسده الفني «العصفور»، وهو أيضاً تذكير برمزية «العصفور» في السينما من خلال أفلام كثيرة تعد اليوم من مرجعيات السينما على غرار «العصفور» للمخرج المصري يوسف شاهين، و«عصفور سطح» للمخرج التونسي فريد بوغدير.

وبصفة عملية، ما زالت السينما التونسية تبحث عن نفسها بعيداً عن طلبات كبرى شركات الإنتاج العالمية التي تبحث عن الجوائز الفلكلورية في ثقافات عدد من الشعوب، وقد اتهم عدد من المخرجين التونسيين بمحاكاة تلك الشركات والعمل في خانة «المنوع والمحظور» بهدف الحصول على تلك التمويلات، ولهذا الغرض ينظم مهرجان السينما التونسية في دورته الثانية يوماً دراسياً حول موضوع «كيفية تمويل السينما التونسية بطرق ومصادر جديدة» بمشاركة مجموعة من الخبراء من تونس وليجيا وفرنسا والمغرب.

يذكر أن عدد شركات الإنتاج في تونس يبلغ 650 شركة من بينها 196 شركة سجلت لها أنشطة سينمائية فعلية. كما أصدرت إدارة الفنون الركحية والفنون السمعية البصرية التابعة لوزارة الثقافة التونسية خلال السنوات الثلاث الأخيرة، 196 رخصة تصوير من بينها 65 رخصة لتصوير أعمال أجنبية في تونس. وعرفت لقاعات السينما في تونس زيادة لتبلغ 31 قاعة سينما، غير أن هذا الرقم ما زال بعيداً عن أرقام عقد الثمانينات من القرن الماضي حين كان عدد قاعات السينما يناهز المائة قاعة سينما.

مقطوعة «الفصول الأربعة» تسجل حضورها

معزوفات فيفالدتي تستحضر عصر «الباروك» في جدة

جدة، عائشة جعفري

صدحت الحان فيفالدتي، أحد أكبر الملحنين والعازفين، خلال العصر الباروكي في إيطاليا على شواطئ مدينة جدة، لأربعة أيام، واستحضر «موسم جدة» الحان أنطونيو فيفالدتي، من خلال العرض العالمي «فيفالديانو»، الذي يقام للمرة الأولى على مستوى السعودية.

وتضمن مسرحية درامية تحكي الأم وأمسال العبقري الموسيقي، أنطونيو فيفالدتي، من خلال لوحة تجتمع فيها الموسيقى بالرسم ثلاثية الأبعاد، وأوركسترا «فيفالديانو» العالمية، وتجسد عروض «فيفالديانو» العالم، تجربة عصرية مستوحاة من الفنون الباروكية، التي تعود لفترة تاريخية قديمة في الثقافة الغربية الإيطالية، وقد نشأت عبر ابتكار أسلوب جديد في فهم الفنون البصرية، ونحو هذه العروض شهرة في العديد من دول العالم، وحازت الكثير من الجوائز المرموقة.

ويجمع عرض «فيفالديانو» - مدينة المراتيا، أوركسترا كبيرة على الآلات الموسيقية الكلاسيكية



عروض ضوئية على شاشات كبيرة



لوحة تجتمع فيها الموسيقى بالرسم ثلاثية الأبعاد

من وفاته، ولطالما نذر أنطونيو فيفالدتي حياته للإنسانية، وتعليم الموسيقى، وتلحينها، في دار لاباتيام على امتداد ثلاثة عقود، عكف بعدها على تأليف «الفصول الأربعة» أشهر أعماله.

وشكّل تاريخ فيفالدتي الموسيقي ذائقة فنية للعرض العالمية، وكان لمقطوعاته الموسيقية تأثير كبير على المؤلفات التي صدرت عن باخ في نهاية حياته، وحرص مرض الربو، فيفالدتي، من

متقدمة، لتوفير تجربة موسيقية ثلاثية الأبعاد، لا مثيل لها، على رأسها مقطوعة «الفصول الأربعة» الشهيرة على نغمات أصوات الأمواج القريبة من المسرح على الواجهة البحرية.

زارت فاروق حسني على هامش جولتها في القاهرة

«مسافر فن»... مبادرة سعودية لتجسير الثقافة بين الدول العربية

قريباً، وأوضح حسني أن «الهدف من المؤسسة هو دعم الشباب، عبر مجموعة من الأنشطة والجوائز في مجال التصوير والعمارة والمسرح، إضافة إلى متحف للفنون يتم تجهيزه في مرسمه بالزمالك ويضم أعمالاً فنية لمختلف الفنانين»، مشيراً إلى أنه «سيخصص منزله بالساحل الشمالي ليكون مقراً يجلس فيه الفنانون بعض الوقت في أثناء تنفيذ أعمالهم الفنية والإبداعية على غرار الأكاديمية المصرية في روما التي قضى فيها فترة من حياته قبل توليه مهام وزير الثقافة». وتناول اللقاء مستقبل الثقافة في الوطن العربي، وأهمية التعليم والتربية الفنية والثقافية في النهضة بالمجتمعات العربية، وجدوى إنشاء متاحف جديدة في دول الخليج، في ظل وجود أولويات أخرى في المنطقة العربية على رأسها التعليم والسكن والصحة، وقال الفنان فاروق حسني إن «التعليم بالطبع على قمة الأولويات، لكن المتاحف مهمة لأن التعليم لا يكتمل دون والتي تعد دعماً كبيراً للثقافة العربية». وتطرق اللقاء إلى «مؤسسة فاروق حسني للثقافة والفنون»، التي من المنتظر أن يتم افتتاحها محفزة للفنون وللثقافة».



الوفد السعودي خلال لقائه مع الفنان فاروق حسني في القاهرة

وأعربت الدخيل عن سعادتها الكبيرة بلقاء فاروق حسني، وقالت: «أنا من عشاقه، وأرغب في اقتناء عدد من لوحاته لعرضها في منصة (الحاسة السادسة)، واستمتعت جداً بلقائه والحديث معه». من جانبه أكد فاروق حسني، أن خلال لقائه الوفد السعودي،

والاستمتاع بالثقافة والفن المصري، مشيراً إلى أنه «أسس فكرة (مسافر فن) بالتعاون مع الفنانة أسماء الدخيل، لجمع عشاق ومحبي الفنون من مختلف الدول العربية، عبر رحلات ثقافية وفنية في مختلف الدول العربية، لمد جسور السلام بالفن والثقافة»، وأضاف النصار أن «هذه هي الرحلة الثانية لوفد (مسافر فن)، حيث كانت الرحلة الأولى لمدينة دبي».

من جانبها قالت الفنانة السعودية أسماء الدخيل، لـ«الشرق الأوسط»، إن «منصة (الحاسة السادسة) هي منصة سعودية تهتم بتسويق أعمال الفنانين السعوديين، وينشر الفن والثقافة، وفي هذا الإطار كانت فكرة (مسافر فن)، وهي عبارة عن رحلات فنية هدفها توسيع دائرة العلاقات ومد جسور التعاون والتنمية بين الفنانين السعوديين ونظرائهم في الوطن العربي». وعلى هامش رحلتهم الفنية في القاهرة، زار الوفد السعودي، مساء الأحد، الفنان فاروق حسني، وزير الثقافة الأسبق، بمرسمة في حي الزمالك بوسط القاهرة. وقال النصار: «طلبنا زيارة الفنان فاروق حسني، وسعدنا بأنه لقي الطلب، فزيارتنا الفنية

سودوكو

		9	1	3				
8			2					
7	2			6				9
				4		1		
9		1	8					
				5	9	8	3	
6	4							5

الحل السابق

3	6	9	5	7	1	4	8	2
2	1	4	6	3	8	7	5	9
5	7	8	9	2	4	1	3	6
6	4	1	7	8	2	5	9	3
7	5	2	1	9	3	6	4	8
8	9	3	4	5	6	2	1	7
4	2	7	3	1	9	8	6	5
9	8	6	2	4	5	3	7	1
1	3	5	8	6	7	9	2	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

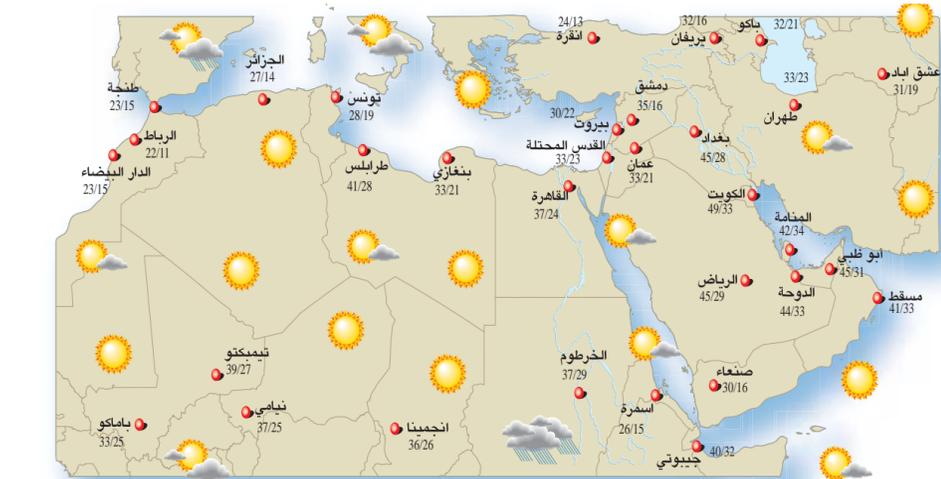
تؤدي منطقة اضطرابات في طبقات الجو العليا إلى سقوط أمطار غزيرة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة في غرب اليمن وحتى جنوب غربي السعودية مع الأمطار الغزيرة المتفرقة، فيما تشهد باقي المنطقة وجنوب المملكة العربية السعودية وعمان طقساً جافاً.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي منخفض جوي إلى سقوط أمطار خفيفة على شمال سوريا وشمال العراق، فيما يتسبب ضغط جوي مرتفع في انتشار طقس جاف وشديد الحرارة على باقي الأتحاء.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي جبهة باردة إلى سقوط أمطار غزيرة على أقصى شمال غربي الجزائر وشمال تونس، كما تسقط أمطار غزيرة مصحوبة بهبوب عواصف رعدية على جنوب السودان، وتشهد باقي المنطقة طقساً جافاً.

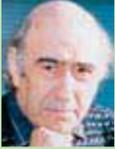


أميركا الشمالية

تؤدي عاصفة رعدية إلى سقوط أمطار غزيرة على ولايتي نيويورك وبنسلفانيا، كما تسقط أمطار غزيرة مصحوبة بهبوب عواصف رعدية على فيرجينيا وكارولينا الشمالية وكارولينا الجنوبية. وتسقط أمطار غزيرة مصحوبة بهبوب عواصف رعدية على جورجيا وفلوريدا. وتسقط أمطار غزيرة مصحوبة بهبوب عواصف على تكساس ونيفو مكسيكو.

أوروبا

تسقط أمطار متفرقة على شمال أيرلندا واسكتلندا، فيما يتسبب ضغط جوي منخفض في سقوط أمطار غزيرة مصحوبة بهبوب عواصف رعدية على المنطقة الممتدة من إنجلترا إلى شمال فرنسا وتجه شرقاً إلى ألمانيا. وتهب عواصف رعدية على أقصى شمال إسبانيا، وتهب عواصف على رومانيا وبلغاريا.



خالد القطني

اسمي واسمك

ما أكثر ما تخبره الأسماء من مشاكل. يكفي أحياناً اختلاف حرف واحد ليعقد الأمور ويغصص حياة إنسان لأشهر طويلة، بل لسنوات عديدة. والنعيجة هنا، إذا ما جاز لنا أن ننصح أحداً، فهي احذر من اختيار اسم غير بسيط لايتك أو ابتك. المؤسف أن السيد محمد العليوي من سكان مدينة العمارة لم يكن هنا ليسمع هذه النصيحة عندما رزقه الله تعالى قبل عدة سنوات طفلاً ذكر فسماه دوخان. لا أحد يعرف ولا حتى الولد دوخان يعرف لماذا اختار له والده هذا الاسم وهو طفل لم تدوخه الحياة بعد بأحداثها ومصائبها. كان ذلك في أيام الخير والخيرات. ولما كان اسم دوخان اسماً عسير النطق طويل النفس، فقد اختصره الناس بسوطه وحولوه إلى داخ. أصبح السيد دوخان يعرف بين أصحابه باسم داخ.

انتقل إلى بغداد مع من انتقلوا من أهل مدينة العمارة ودخل سلك الشرطة باسم داخ بن محمد العليوي. وتقدم في السلك حتى وصل إلى رتبة رئيس عرفاء. وعندئذ، وكما نتوقع، اقترب من سن التقاعد. وهو في الواقع ما حدث له. أحالوه للتقاعد وبعثوا بأوراقه التقاعدية إلى ديوان وزارة الداخلية حيث تسلمها عبد الكريم الياسري لإجراء ما يلزم. شرح عليها السيد الياسري حسب الأصول وحولها إلى مديرية التقاعد لإكمال المعاملة وتخصيص ما يستحقه رئيس العرفاء السيد داخ من معاش... بالطبع طلبوا منه بقية الأوراق الثبوتية. جاءهم بها، ولكن ها هنا تسكن العبرات. فقد لاحظ الموظف بأن هذا المراجع اسمه دوخان حسب شهادة الجنسية في حين أن أوراقه من وزارة الداخلية تشير إليه باسم داخ. كيف يمكن التوفيق بين الاسمين؟ ربما سيكون هناك رجل آخر باسم دوخان يزاحم السيد داخ على المعاش. كتبوا إلى وزارة الداخلية يستفسرونها. فتقوا سجل الشرطة فوجدوا أن المحال للتقاعد هو بالضبط داخ بن محمد العليوي. نصحوه بمراجعة المحاكم والتقدم بدعوى لتصحیح اسمه. مرت أشهر وأشهر والسيد دوخان أو السيد داخ يجري بين المكاتب ومؤسسات الدولة لإثبات من هو؟

قال: كنت لأربعين سنة أركض وراء الحرامية ولا أحد منهم شك في هويتي أو سألني هل أنت داخ أو دوخان؟ أليس هذا أمر بدوح الراس حقاً؟ يظهر أن الرجل قد عاش اسمه وتنا له والده بهذا المازق. وكان سيعفون فريد قد كتب وقال إن الإنسان يعيش اسمه. وهو ما يتطلب من الوالدين الدقة في اختيار الاسم لولدتهما. وهذا ما حصل لهذا الرجل. دقق المسؤولون في الموضوع وراجعوا المصادر والمعاجم. وجدوا في قاموس محيط المحيط وغيره من القواميس العربية أن المعنى الصحيح للدوخان والداخ هو المسطور. كتبوا في الأخير أن الشخص المذكور والمطالب بمعاش التقاعد يحمل عدة أسماء داخ ودوخان ومسطور. وكل ما عاشه في هذه المشكلة التي تدوخ الرأس نتجت عن سوء اختيار الوالد لاسم ولده الصغير. فلو أنه اختار له اسم علان بدلاً من دوخان لأصبح من كبار العلماء العرب. وهو ما يفسر أكثر من يحملون لقب العالم بينما. وإن كنا لم نلمس أو نكتشف ذرة من علومهم.

يتخذ من جدة التاريخية مقراً للإلهام

«فن جميل» يجذب النشء إلى حرف الفنون التراثية السعودية



يستعين البرنامج بالجرف اليدوية والفنون التراثية في تعزيز المشاركة الفنية



تشارك «فن جميل» في مبادرة رئيسية في البلد بتنظيم من المجلس الفني السعودي النسقة الصيفية

الذي يدعم مجتمع البلد الإدارة المستدامة للمخلفات، حماية وصون المباني التراثية القديمة، وإحياء نشاط الحرف التقليدية في جدة القديمة. وتم إطلاق مبادرة «فن جميل» في عام 2015، وهو على علاقة وثيقة بمنطقة البلد، وكذلك «بيت جميل» للفنون التراثية، التي تبعتها إنشاء منصة مشاريع «فن جميل» في أبريل (نيسان) من هذا العام على مقربة من «بيت جميل»، في جدة التاريخية، وهي ساحة إبداعية ومقر للتعاون مع الفنانين والمصممين ومبدعي الأعمال المعاصرة والتقليدية؛ بغية تعزيز ارتباطهم بتراث هذه المنطقة التاريخية. وعملت المبادرة على إطلاق برنامج «كونيكتد»

جدة، عائشة جعفري أطلقت مبادرة «فن جميل» المعنية برعاية التراث والتعليم والفنون في موقع «جدة التاريخية» برنامجاً صيفياً لورش العمل والأنشطة التي تحتفي بتراث «البلد»، المنطقة التاريخية بمدينة جدة. ومن خلال البرنامج، الذي بدأ أول من أمس، تشارك «فن جميل» في مبادرة رئيسية في البلد بتنظيم من المجلس الفني السعودي النسقة الصيفية، ويستعين البرنامج بالحرف اليدوية والفنون التراثية في تعزيز المشاركة الفنية التي تستلهم التراث المعماري الفني لجدة القديمة وتستهدف ورش العمل النشء لتحويل المواد إلى قطع فنية، ويتناول البرنامج

الدورة الرابعة تعرض 12 فيلماً وثائقياً تحت عنوان «ما وراء القيود»

مهرجان «ما بقا إلا نوصل»... حكايا نساء ملهات



بيروت، فيضيان حداد

يتبدل المحور الأساسي الذي تدور حوله عروض مهرجان «ما بقا إلا نوصل» في نسخته الرابعة والذي يحمل هذه السنة عنوان «ما بعد القيود». فهذه المرة تركز موضوعات الأفلام الوثائقية التي يعرضها على مدى أربعة أيام متتالية من 13 ولغاية 16 يونيو (حزيران) الجاري، على حكايا نساء ملهات لعن أدواراً أساسية في مجتمعاتنا العربية والغربية. وتأتي هذه الاستعادة لأفلام عديدة «ناقلة» والانتفاضة» وأخوات السرعة» لإلقاء الضوء على نساء أحدثن تغييرات جذرية في محيطهن، إلا أن انتصارهن هذا أنزع منهن غوة من قبل الرجال ليسجلونه باسمهم بدل أن يكون العكس هو الصحيح.

في النسقة الرابعة للمهرجان الذي ينظمه مكتب مؤسسة هنريتش بول في بيروت وانطلاقاً من عنوانه العريض الذي رافقه طيلة السنوات الماضية (قضايا حقوق الإنسان والهجرة)، ارتأينا التركيز على حقوق الإنسان عامة والنساء خاصة. تقول آين الجميل المشرفة على تنظيم هذا الحدث. وتضيف في حديث لها «الشرق الأوسط»: «وما نعنيه بعنوان الدورة الرابعة (ما بعد القيود) هو تسليط الضوء على كل ما يمكنه أن يحد من حريتنا وبالتالي يقيدنا في مجتمعاتنا.

وتشهد الأمسية نفسها عرض فيلم «نائلة والانتفاضة» لجوليا باشا. ويحكي هذا الفيلم قصة شابة فلسطينية من غزة كان عليها أن تختار بين الحب وعائلتها وحزبتها، فتختار الثلاثة، الفيلم يتناول المشوار النضالي لـ «نائلة» عايش، وهو نموذج لعشرات الآلاف من النساء الفلسطينيات اللاتي أسهمن في الانتفاضة الفلسطينية الأولى. وتدرج الأحداث ما بين دخول «نائلة» السجون الإسرائيلية و خروجها منها، وتوزيع المنشورات في الليالي، والتحضير للاعتصامات والمقاطعات حاملة ابنتها الرضيع مربوط إلى ظهرها.

تتابع الفيلم قصة هذه المرأة المناضلة عبر حركة الاعتصام السلمية الأبرز في تاريخ فلسطين وبالاستعانة بعناصر التحريك المؤثرة، والمقابلات الحصرية، والاختيارات من الأرشيف. ويشهد يوم الختام لفعاليات مهرجان «ما بقا إلا نوصل» عروضاً متتالية لأهم أفلام الحدث وذلك في صالات سينما متروبوليس، وبينها «الطران الحربي في الأجواء» لعبد الله الحكواتي، و«يوم آخر في الحياة» لرأول دي لا فويتني واميانو نيون. ويروي هذا الوثائقي بالرسوم المتحركة حكاية المراسل البولندي الشهير ريتشارد كابوتشيسكي في تغطيته للحرب الأهلية في أنغولا عام 1975.

بعين الاعتبار عملية تجاوزه من قيوداً خارجية تفرضها عليهن إسرائيل ما يفقدن أحياناً كثيرة مسيرتهن الإبداعية. ويلي العرض حلقة نقاش تشارك فيها نويل وميشيل كسرواني تحت عنوان «الموسيقى هل هي بالضرورة تعبير سياسي؟» وتختتمها الأختان بادا غناي، فهما استطاعتا من خلال أغنيتهما «جغل USEK»، أن تحققا نحو 600 ألف مشاهدة لها عبر موقع «يوتيوب» الإلكتروني. وفي نهاية الأمسية يعرض فيلم «تدمر» يشارك في مهرجان «ما بقا إلا نوصل»

الآلاف الأشخاص الذين خُطفوا خلال الحرب الأهلية اللبنانية وعدهم يفوق الـ 17 ألف شخص ولم يعرف حتى الساعة مصيرهم. وفي اليوم الثاني للمهرجان (الجمعة 14 الجاري) يجري عرض فيلم «أخوات السرعة» ورائماً في صالات سينما متروبوليس مستضيفاً الحدث. ويلقي فيه المخرج عنبر فارس الضوء على فتيات يشاركن في سباق السيارات في مدينة (رام الله) الفلسطينية بحيث يشكلن نموذجاً للمرأة الفائزة بحياتها ولهاياتها مع الأخذ

بالرياض. وأطلع العريفي على ما قامت به المملكة من خلال المركز من برامج إغاثية للمتكويين في العالم التي بلغت 1011 مشروعاً، في 44 دولة، مبدعاً بالجهد الكبير الذي يقدمه المركز للمتكويين والمحتاجين حول العالم، مثمناً المبادرات التي يقدمها، فادي جريصاتي، وزير البيئة اللبناني، اختتم مشاركته في «حملة تنظيف الشواطئ اللبنانية»، التي شملت الشواطئ اللبنانية من العديدة شمالاً حتى الناقورة جنوباً، عند شاطئ العبدية في عكار. وألقى جريصاتي كلمة بمناسبة ختام اليوم البيئي، معلناً في مستهلها محبته لعكار وأهلها، مذكراً بزيارته الأولى الجباليها والتعرف على مواقعها البيئية وعلى المشكلات البيئية فيها». مؤكداً أهمية الشاطئ في عكار على الصعيد السياحي.

محمود أبو موسى، وزير التعليم العالي والبحث العلمي فلسطين، استقبل السفير التونسي الحبيب بن فرح، وناقش اللقاء المنح الدراسية التي تقدمها تونس للطلبة الفلسطينيين، بواقع 210 منح سنوياً، موزعة بين البكالوريوس والدراسات العليا، ويتم تخصيص جزء منها للطلبة المقدسيين، وألية التشبيك فيما يخص البحث العلمي بين الجامعات الفلسطينية والجامعات التونسية.

مواقف الصلحة

المدينة	الفرج	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:11	05:37	12:21	03:40	07:03	08:33
المدينة المنورة	04:02	05:32	12:21	03:42	07:10	08:40
القدس	03:55	05:34	12:40	04:20	07:46	09:19
الرياض	03:33	05:03	12:53	03:15	06:43	08:13
القاهرة	03:08	04:53	11:55	03:31	06:57	08:30
الخرطوم	04:51	06:18	12:50	04:14	07:21	08:39
الرباط	04:32	06:15	01:27	05:13	08:39	10:16
تونس	03:09	04:59	11:49	04:11	07:38	09:23
الكويت	03:10	04:47	11:48	03:22	06:48	08:18
أبوظبي	04:03	05:33	12:23	03:43	07:12	08:42
المنامة	03:12	04:44	11:38	03:03	06:31	08:01
الدوحة	03:11	04:42	11:34	02:57	06:25	07:55
مسقط	03:49	05:18	12:06	03:24	06:53	08:23
بيروت	03:43	05:26	12:38	04:23	07:49	09:26
صنعاء	04:10	05:32	12:03	03:28	06:34	08:04
عمان	02:47	04:29	11:36	03:17	06:43	08:13
بغداد	03:10	04:52	12:03	03:46	07:12	08:48
استنبول	03:25	05:31	01:04	05:05	08:37	10:34
نيقوسيا	03:45	05:31	12:47	04:35	08:01	09:41
أثينا	04:07	06:02	01:25	05:19	08:48	10:35
لندن	02:47	04:44	11:05	05:22	08:20	10:55
باريس	03:21	05:47	01:51	06:08	09:54	12:06
نيس	03:28	05:48	01:31	05:37	09:13	11:23
روما	03:24	05:34	01:10	05:13	08:46	10:47
بروكسل	03:10	05:29	01:43	05:29	09:56	12:02
مدريد	04:41	06:44	02:15	06:14	09:45	11:40
جنيف	03:01	05:43	01:35	05:47	09:27	11:55
فيينا	02:26	04:54	12:55	05:10	08:55	11:09
برلين	02:30	04:43	01:07	05:31	09:29	11:30
فرانكفورت	02:47	05:10	01:18	05:36	09:25	11:35
استوكهولم	01:57	03:19	01:05	05:50	10:51	12:05
استونياغن	02:25	04:26	01:10	05:41	09:53	11:43
امستردام	03:04	05:18	01:40	06:04	10:02	12:04
نيويورك	03:45	05:24	12:56	04:56	08:28	10:07
واشنطن	04:08	05:42	01:08	05:04	08:34	10:08
لوس أنجليس	04:18	05:41	12:53	04:38	08:05	09:29

علاقات

• الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيع، المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، التقى رئيس بعثة السعودية لدى الاتحاد الأوروبي، السفير سعد بن محمد العريفي، وذلك بمقر المركز بالرياض. وأطلع العريفي على ما قامت به المملكة من خلال المركز من برامج إغاثية للمتكويين في العالم التي بلغت 1011 مشروعاً، في 44 دولة، مبدعاً بالجهد الكبير الذي يقدمه المركز للمتكويين والمحتاجين حول العالم، مثمناً المبادرات التي يقدمها، فادي جريصاتي، وزير البيئة اللبناني، اختتم مشاركته في «حملة تنظيف الشواطئ اللبنانية»، التي شملت الشواطئ اللبنانية من العديدة شمالاً حتى الناقورة جنوباً، عند شاطئ العبدية في عكار. وألقى جريصاتي كلمة بمناسبة ختام اليوم البيئي، معلناً في مستهلها محبته لعكار وأهلها، مذكراً بزيارته الأولى الجباليها والتعرف على مواقعها البيئية وعلى المشكلات البيئية فيها». مؤكداً أهمية الشاطئ في عكار على الصعيد السياحي.

محمود أبو موسى، وزير التعليم العالي والبحث العلمي فلسطين، استقبل السفير التونسي الحبيب بن فرح، وناقش اللقاء المنح الدراسية التي تقدمها تونس للطلبة الفلسطينيين، بواقع 210 منح سنوياً، موزعة بين البكالوريوس والدراسات العليا، ويتم تخصيص جزء منها للطلبة المقدسيين، وألية التشبيك فيما يخص البحث العلمي بين الجامعات الفلسطينية والجامعات التونسية.

• الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيع، المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، التقى رئيس بعثة السعودية لدى الاتحاد الأوروبي، السفير سعد بن محمد العريفي، وذلك بمقر المركز بالرياض. وأطلع العريفي على ما قامت به المملكة من خلال المركز من برامج إغاثية للمتكويين في العالم التي بلغت 1011 مشروعاً، في 44 دولة، مبدعاً بالجهد الكبير الذي يقدمه المركز للمتكويين والمحتاجين حول العالم، مثمناً المبادرات التي يقدمها، فادي جريصاتي، وزير البيئة اللبناني، اختتم مشاركته في «حملة تنظيف الشواطئ اللبنانية»، التي شملت الشواطئ اللبنانية من العديدة شمالاً حتى الناقورة جنوباً، عند شاطئ العبدية في عكار. وألقى جريصاتي كلمة بمناسبة ختام اليوم البيئي، معلناً في مستهلها محبته لعكار وأهلها، مذكراً بزيارته الأولى الجباليها والتعرف على مواقعها البيئية وعلى المشكلات البيئية فيها». مؤكداً أهمية الشاطئ في عكار على الصعيد السياحي.

محمود أبو موسى، وزير التعليم العالي والبحث العلمي فلسطين، استقبل السفير التونسي الحبيب بن فرح، وناقش اللقاء المنح الدراسية التي تقدمها تونس للطلبة الفلسطينيين، بواقع 210 منح سنوياً، موزعة بين البكالوريوس والدراسات العليا، ويتم تخصيص جزء منها للطلبة المقدسيين، وألية التشبيك فيما يخص البحث العلمي بين الجامعات الفلسطينية والجامعات التونسية.

كلمات دلتاقطة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 5- يقف - بق الجرس.
- 6- حمل - علم مذكر «معكوسة».
- 7- محبة - الزهر «معكوسة».
- 8- حرف نصب «معكوسة» - ضمير المتكلم - «معكوسة».
- 9- معتدل «معكوسة» - للتعريف.
- 10- مقاطعة بريطانية - ما يلقى عليه الحديد «معكوسة».

الإضراب السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

مجموعات

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

ممثل سوري

- 1- ممثل سوري.
- 2- حرف نصب - طريق.
- 3- دولة في جبال هلاليا - نكي وفطن.
- 4- ولاية أمريكية - للتخيير.



احتفال هندرسون ووالده يجسد لحظات الفرح بعد المعاناة



متعل السديري

«تعيش وتاكل غيرها»

يوم الأحد الماضي نزل لي مقال بعنوان: «أترك ببني وبين النار مطوع»، غير أن أحد المسؤولين على الموقع الإلكتروني أخطأ، ونشره تحت اسم الزميل الأستاذ مشاري الذايدي، وبعدها أعينكم ما تشوف النور، حيث انهالت عليه التعليقات بل والشائعات الهجومية من كل حدب وصوب في المواقع الإلكترونية، مع أن مشاري ليس له لا في العير ولا النخير، وانطقت عليه مقولة إبراهيم باشا: أردنا شقراً وأراد الله ضراً. وخلاصة الموضوع الذي أثار حفيظة المتعصبين المنتعدين التالي:

فقد كتبت عمّا توصل إليه الأطباء من اكتشاف أن أعضاء الخنازير، هي أقرب ما تكون إلى أعضاء الإنسان من حيث الشكل والحجم، وأنه من الممكن الاستعانة بها في المستقبل لزراعة الأعضاء. ووصلتني رسالة من (دار الفتوى www.islamweb.net) -ولا ادري عن مدى صحتها الرسمية- ولكن هذه هي خلاصتها:

لا يخلو الحيوان المراد نقل العضو منه إلى الإنسان أن يكون طاهراً أو يكون غير طاهر. فإن كان طاهراً -مثل بهيمة الأنعام المذكاة- فلا حرج في التداوي به باي جزء من أجزائه.

وأما إن كان الحيوان غير طاهر -كالخنزير ومبته بهيمة الأنعام- فإن الأصل هو حرمة الانتفاع به في زراعة الأعضاء لنجاسته، فإن لم يجد المريض إلا عضو حيوان نجس ولا يجد ما يقوم مقامه من الطاهر وقد دعت الحاجة إلى ذلك فلا حرج في زراعته، قال تعالى: (فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه) - انتهى.

والحمد لله خرجنا حباب، فلا مات الذئب الذي هو أنا، ولا فنيت الغنم الذين هم المرضى.

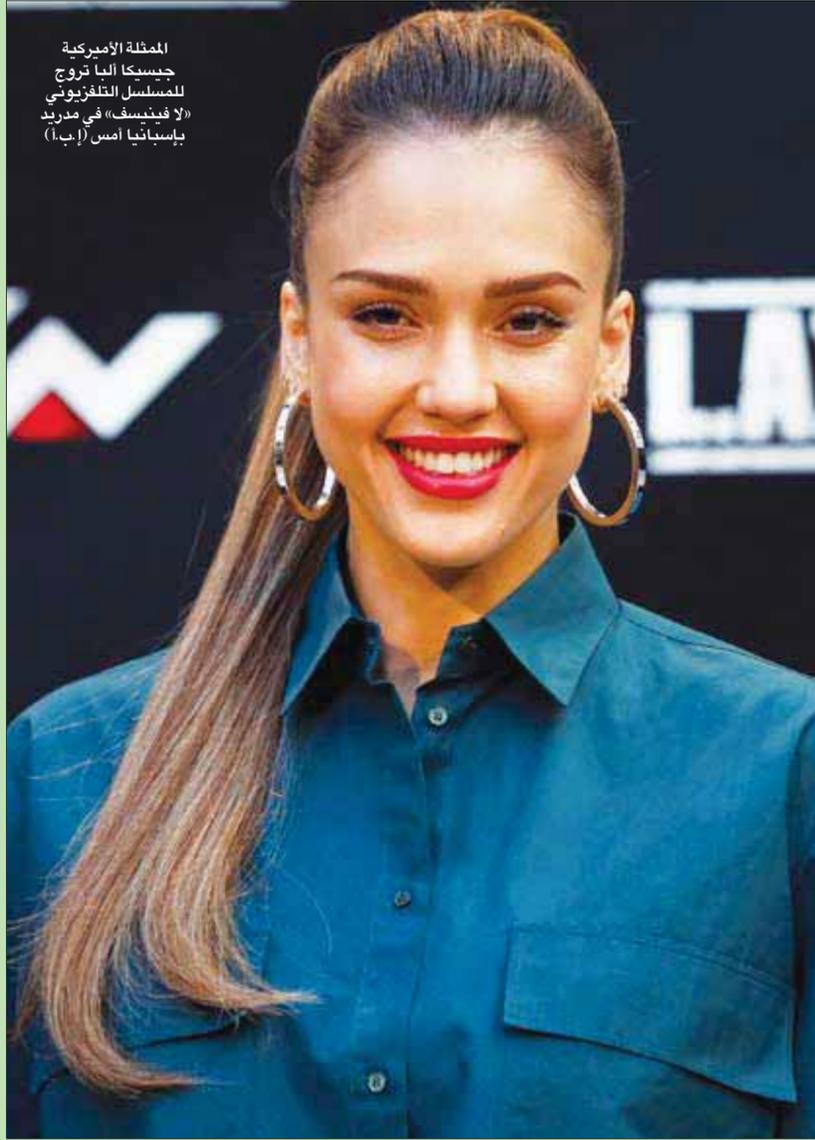
وفي ذلك المقال رمزت إلى دار الفتوى بالمطوع، وكان من المفروض على المهاجمين أن يناقشوا دار الفتوى، ولكنهم جئوا وبدلاً من أن يحطوا بحزيمته على الحصان، حطوها على السرج، وهات يا ضرب وهجوم مقدع على مشاري البريء، وأنا واقف من بعيد أعد فقط الضربات بكل بساطة ولا أقول سعادة.

الواقع أنني أشقت عليه، وهو البريء من ذلك المقال براءة الذئب من دم يوسف.

ومثلاً في موقع مجلة «المرصد» الإلكترونية، ورد أكثر من 60 تعليقا كلها تهاجمه، ونظراً إلى ضيق المساحة أختار تعليقا واحداً من أهنؤها، وجاء فيه:

الذايدي العبقري العالم البروفسور الخارق، ألم تعلم رب كلمة تهوي بك سبعين خريفاً في النار، وأنصحك نصيحة تنفعل دنيا وأخرة: دور وتر غير الدين تلعب عليه. سبحان الله وجهك باين عليه الضغب والسخط - انتهى.

بقيت كلمة أخيرة أوجهها إلى أخي مشاري وهي: تعيش وتاكل غيرها.



الممثلة الأميركية جيسكا ألدا تروج للمسلسل التلفزيوني «لا فينيست» في مدريد بإسبانيا أمس (أ.ب.أ)



سمير عطالله

حديد وحرير وأدب

بعزفتنا الدكتور عبد الرحمن شلقم إلى ليبيا لم نعرفها. إلى أساطيرها الشعبية الجميلة والمذهلة. إلى كهوف «الجبل الأخضر» وسكانها وأصواتها، إلى سيدة من حديد وحرير وقلب، إلى «زقة الريح»، إلى حياة ويوميات وأعوام شعب له عادات وتقاليد وتع وبطفولة وأحلام.

وقد انتبهت وأنا أمتع النفس بقراءته أسبوعياً، ليس بأنه كاتب وأديب ومفكر سياسي استثنائي، بل إلى ما حدث لليبيا خلال أربعة عقود. عرفنا عنها فقط العقيد واللجان الشعبية و«الكتاب الأخضر» الذي كشف للبشرية «أن الأثني أنثى والذكر ذكر». أربعون عاماً ولا شيء يخر من ليبيا سوى حرب على تشاد، ومسيرية على مصر، ووحدة على تونس، وصولجان على أفريقيا، ومؤتمرات على الشعب، وموانئ على «الجيش الجمهوري الأيرلندي»، وأموال على حرب لبنان، وكل حرب فيها قتل وموت ودماء في أنحاء العالم.

في رثائه لأحمد الفقيه، صاحب «خراطم الروح»، رسم عبد الرحمن شلقم صورة اللبني المخفي عنّا خلف ستار من عاصفة رملية تملأ الأفواه والأنوف والعيون. وفي «خديجة الجهمي»، رسم صورة المرأة الليبية إنسانة وبطلة وقلبا وأمومة، بعدما انتشرت صورتها في العالم على أنها مخلوقة فظة تحمل السلاح وتلوح بالرشاشات في حراسة الأخ قائد الثورة.

أربعون عاماً ولا يعرف الليبيون شيئاً عنها. أدت اللجان الثورية لشخصية تاريخية واحدة هو عمر المختار، لأنه كان جزءاً من صناعة صورة الأخ القائد. أربعون عاماً وعلى العالم أن يلاحق خيراً واحداً: أين تقام خيمة ملك ملوك أفريقيا؛ قرب متحف اللوفر في باريس، أو قبالة الأمم المتحدة في نيويورك؛ وكان هناك كاتب واحد هو الذي يكتب الفكر والافتتاحيات والرواية، ولولا ضيق الوقت لقرض الشعر أو جيء له بمن يقرضه.

تذكرنا آداب ومواهب وثقافات شلقم بنصف قرن مُنعت خلاله الشعوب من معرفة تاريخها وأدبها وثقافتها. كان أمامها رجل واحد تشاهد صورته وتقرأ خطبه وتضحك لكلماته وتسير في حروبه وتحمد الله على أنها ولدت في عصره. عندما أراد صدام حسين أن يقدم للعراق صورة جديدة غير صورته اليومية، أتى بولديه، ووضعها إلى جانبه، وأطلق الرصاص في الهواء.

سافر البياتي والسياب والجواهري في العالم لكي يكتبوا شعراً، لا أوامر فيه. أما السيد الرئيس، فقد كان له مريده. القادة المهتمون لم يتكف أحد منهم بأرضه و دولته. ولا أحد. كان لا بد من دولة أخرى تضاف إلى أمجادهم، بالإضافة، طبعاً، إلى فلسطين.

ومن فلسطين اختاروا أبو نضال حليفاً في المشروع القومي. يعيد الدكتور شلقم إحياء تراث جميل. ويضيء على شخصيات جميلة. ويعمم على العرب تراثاً نفعوا من معرفته.

تعود لعصر رمسيس الثاني

اكتشاف صوامع غلال أثرية بدلتا مصر



قطع نادرة عثر عليها بموقع الاكتشاف الأخير

من الحشرات وتخليصها من الرطوبة وتأثير الحرارة، وذلك قبل تخزينها بالصوامع لضمان بقائها سليمة أكبر فترة ممكنة دون أن يصيبها التسوس، كما عثرت البعثة أيضاً على مجموعة من الأواني الفخارية، وتعد منطقة آثار «تل الأبيعين»، بمرکز حوش عيسى، من المناطق الأثرية المهمة بشمال الدلتا المصرية، حيث يرجع تاريخ التل الأثري إلى الأسرة 19 في عصر الملك رمسيس الثاني، وتم استخدام هذه المنطقة الأثرية، بداية من عصر الدولة الحديثة حتى العصر اليوناني والروماني من التاريخ المصري القديم. حذير بالذكر أن البعثة الأثرية المصرية اكتشفت خلال السنوات السابقة عدداً من القطع الأثرية المنقولة التي تثبت أن المكان كان قلعة حربية ومنها العجلات الحربية، وأدوات الاستخدام الدومي داخل القلعة.

للحصن مزود بمجرى مائي، كما يوجد عند الناحية الجنوبية الشرقية للحصن 3 أبار لتخزين المياه مبنية من الحجر الجيري الأبيض، عليها نقوش لألقاب رمسيس الثاني. من جانبيها، قالت نادية خضر رئيسة الإدارة المركزية لآثار الوجه البحري إنه «تم العثور أيضاً على مجموعة من الأفران المصنوعة من الفخار والتي تشير إلى أن المصري القديم، اهتمدى لفكرة تجميع الغلال لتطهيرها دائرية الشكل، صُفت بجوار بعضها بعضاً على شكل خلية النحل. وأثناء أعمال التنظيف تم العثور بداخلها على بقايا عظام لحيوانات وأسماك، ما يشير إلى أن هذه الصوامع كانت تستخدم أيضاً لحفظ المواد الغذائية». ويقع التل الأثري على مساحة تبلغ نحو 35 فدانا، ويضم حصن قلعة للدفاع عن حدود مصر من الغارات القادمة من الغرب على مساحة أكثر من 5 أفدنة، بداخلها حمام عند السور الشمالي

وقال الدكتور أيمن عشماوي، رئيس قطاع الآثار المصرية بوزارة الآثار، في بيان صحافي أمس: «إن الوجدتين المكتشفتين كاملتان ويحيط بكل وحدة بقايا سور من الطوب اللبن مربع الشكل يفصل بينهما فناء مستطيل الشكل وتتقدمهم حجرة المراقبة على الصوامع وحجرة أخرى للقائمين على الحراسة». وأضاف عشماوي أن «الوجدتين المكتشفتين عبارة عن مخازن وصوامع للغلال

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الآثار المصرية أمس، اكتشاف بقايا وحدتين معماريتين ملحقتين بحصن عسكري استخدمتا كمخازن للغلال، ومبنى سكني من عصر الملك رمسيس الثاني، أثناء أعمال البعثة الأثرية المصرية بالركن الشمالي للقلعة العسكرية بتل آثار الأبيعين بمرکز حوش عيسى بمحافظة البحيرة (شمال القاهرة).

بعد موجة حر شديدة

سيارات ترش رذاذ الماء لتلطيف أجواء موسكو



موسكو، طله عبد الواحد

اجتاحت العاصمة الروسية موسكو موجة حر شديدة، خلال يومي عطلة نهاية الأسبوع، وارتفعت درجات الحرارة في المدينة وريفها أمس حتى 32 - 33 درجة مئوية، وكانت أعلى بقليل في مناطق محددة من المحافظة، لتخطم بذلك الرقم القياسي لأعلى درجة حرارة تم تسجيلها خلال القرن الماضي، حين ارتفعت درجة الحرارة صف عام 1948 حتى 33 درجة مئوية.

ومع أن درجة حرارة كهذه عادية في عدد من مناطق العالم، التي قد ترتفع فيها حتى 50 درجة مئوية صيفاً، فإن مؤشر فوق 25 درجة مئوية غير مريح أبداً بالنسبة للمناطق وسط روسيا، بما في ذلك العاصمة موسكو؛ لأن تلك المناطق غنية بالجمعيات المائية والأنهار، ما يسبب نسبة رطوبة عالية، يشعر الإنسان معها بصعوبة تنفس.

ووجد الآف المواطنين في التجمعات المائية مثل البحيرات والأنهار، وحتى النوافير في مختلف أحياء موسكو، ملاذاً لهم، يخفون فيهم من وطأة الحر. ومن جانبها سارعت السلطات إلى

اتخاذ جملة إجراءات لمواجهة هذه الموجة، وعمت عبر وسائل الإعلام المختلفة تحذيرات، تضمنت توجيهات حول أفضل السبل لعدم التعرض إلى ضرر نتيجة ارتفاع درجات الحرارة. وفي الوقت ذاته أطلقت بلدية موسكو كل ما لديها من سيارات ضخمة تستخدم

في تنظيف الطرقات عادة، لاستخدامها هذه المرة كوسيلة لتلطيف الجو، عبر رش المياه على الطرقات، وفتح مضخات خاصة لرش رذاذ المياه في الهواء. وتتناوب إرسال السيارات في عمليات رش الماء كل ساعتين. من جانبها، أعلنت إدارة شبكة

مترو الأنفاق في موسكو عن بدء توزيع قوارير مياه الشرب مجاناً على المواطنين، خلال نقلهم بين المحطات، وقالت في تغريدة على حسابها في «تويتر»: «نظراً لارتفاع درجات الحرارة، بدأت عملية توزيع المياه في المحطات المركزية».

دواء جديد يؤخر الإصابة بالنوع الأول من السكري

القاهرة: حازم بدر

(البروتينات التي يصنعها الجهاز المناعي)، ومستويات غير طبيعية من الجلوكوز (السكر). تلتقى المشاركون علاج «تيليزوماب» لمدة 14 يوماً في وجود مجموعة أخرى ضابطة تلتقت علاجاً وهمياً، وأصيب 72 في المائة من أفراد المجموعة الضابطة بمرض السكري من النوع الأول، من خلال مدة تقدر باكثر من 24 شهراً في المتوسط، بينما أصيب 43 في المائة فقط من المجموعة التي تلتقت الدواء، وحدث ذلك خلال مدة تقدر بـ48 شهراً في المتوسط.

وتطور مرض السكري من النوع الأول عندما تدمر الخلايا التائية في الجهاز المناعي عن طريق الخطأ خلايا «بيتا» المنتجة للأنسولين في الجسم، وهو هرمون ضروري لتحويل الجلوكوز إلى طاقة، ويستهدف هذا الدواء الخلايا التائية لتقليل تدمير خلايا «بيتا».

وشارك في الدراسة 76 مشاركاً تتراوح أعمارهم بين 8 و49 عاماً، وكانوا أقرب لأشخاص مصابين بداء السكري من النوع الأول، ولديهم نوعان على الأقل من الأجسام المضادة الذاتية المرتبطة بالسكري.

أظهرت دراسة سريرية أجريت على أحد الأدوية المناعية، أن له تأثيراً في تأخير الإصابة بمرض السكري من النوع الأول، لدى الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة به. ووفق الدراسة التي نشرت أمس في دورية «نيو إنجلاند الطبية»، وتم تقديمها مؤخراً في مؤتمر علمي لرابطة السكري الأميركية، فإن دواء «تيليزوماب» يساعد على تعطيل الآلية المسببة للمرض.

ويطور مرض السكري من النوع الأول عندما تدمر الخلايا التائية في الجهاز المناعي عن طريق الخطأ خلايا «بيتا» المنتجة للأنسولين في الجسم، وهو هرمون ضروري لتحويل الجلوكوز إلى طاقة، ويستهدف هذا الدواء الخلايا التائية لتقليل تدمير خلايا «بيتا».

وشارك في الدراسة 76 مشاركاً تتراوح أعمارهم بين 8 و49 عاماً، وكانوا أقرب لأشخاص مصابين بداء السكري من النوع الأول، ولديهم نوعان على الأقل من الأجسام المضادة الذاتية المرتبطة بالسكري.